وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of higher education and scientific research
جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي - تبسة
Echahid Cheikh Larbi Tebessi University- Tebessa
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
faculty of humanities and social sciences

قسم علوم الإعلام و الاتصال
تخصص اتصال تنظيمي

مذكرة ماسترتحت عنوان

دور التدوين الإلكتروني عبر منصات التواصل الإجتماعي في دعم القضايا السياسية العربية

-القضية الفلسطينية أنموذجا-

دراسة على عينة من صفحات فايسبوكية عربية

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر L.M.D

من إعداد الطالبة:
- سوالمية أحلام.

إشراف الأستاذة:
قحفاز وفاء

أعضاء لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
د. بلغيث محمد الطيب	أستاذ محاضر –أ–	رئيسا
د. قحفاز وفاء	أستاذ مساعد –ب–	مشرفا ومقررا
د. عبان سيف الدين	أستاذ مساعد –ب–	عضوا ممتحنا

السنة الجامعية 2023 / 2024

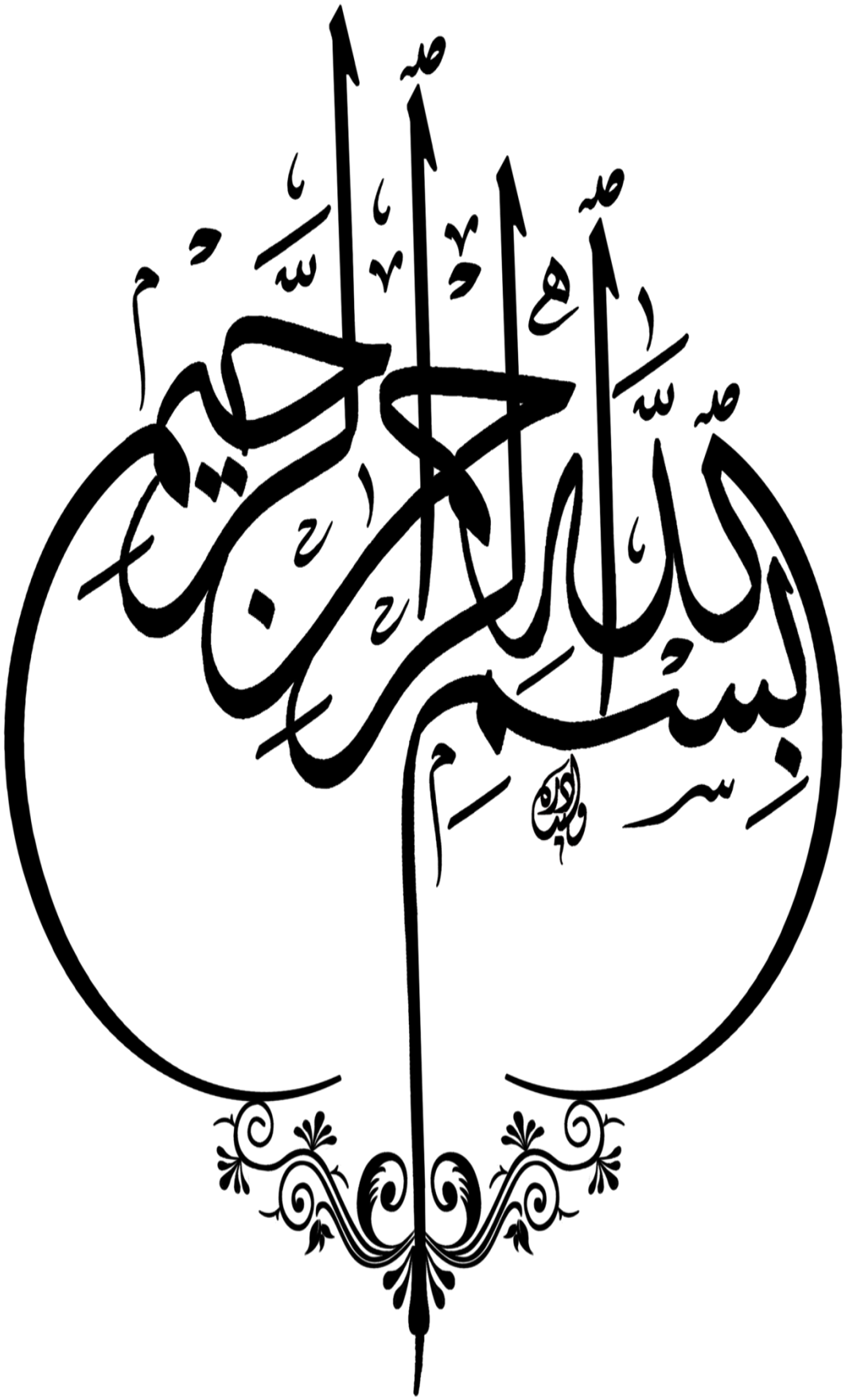
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر و تقدير

الشكر لله أولا على توفيقه لقوله عز وجل: "***وما توفيقي إلابالله عليه توكلت وإليه أنيب***" (هود، الآية88)

والشكر ثانيا للدكتورة ***قحفاز وفاء*** لقبولها الإشراف على هذا العمل البحثي منذ بدايته لنهايته، وعلى نصائحها وتوجيهاتها وإرشاداتها السديدة التي رافقتني طيلة إنجاز هذا العمل.

كما أتقدم بالشكر المسبق لكل أعضاء اللجنة المناقشة الذين سيتكرمون بمناقشة هذا العمل.

وشكر خاص إلى خالتي وحبيبتي وصديقة عمري ***بسمة سوالمية***

إلى وقوفها بجانبي ودعمها لي طيلة فترة انجاز المذكرة.

إهداء:

أهدي ثمرة جهدي إلى التي حملتني ومنحتني الحياة، وأحاطتني بحنانها وحرصت على تعليمي بصبرها وتضحيتها إلى من كان دعاؤها سر نجاحي "أمي" الغالية حفظها الله ***سوالمية وردة***.

إلى الذي دعمني في مشواري الدراسي وكان وراء كل خطوة خطوتها في طريق العلم والمعرفة "أبي" الغالي رعاه الله ***سوالمية نصر الدين***.

إلى من أنس عمري ومخزن ذكرياتي إخواني و أخواتي: ***سوالمية فارس***، ***سوالمية حامد***، ***سوالمية دلال***، ***سوالمية نورهان***، ***سوالمية أميرة***.

كما لا يفوتني أن أخص بالذكر خالاتي منبع الحنان: ***سوالمية بسمة***، ***سوالمية رتيبة***، ***سوالمية شريفة***، ***سوالمية خيرة***. وكذلك إلى أخوالي أخص بالذكر: ***سوالمية رابح***، ***سوالمية عبدالكريم***، ***سوالمية عبدالوهاب***، ***سوالمية الشابي***، ***سوالمية خالد***، وإلى عماتي الغاليات: ***سوالمية هندة***، ***سوالمية ليلي***، ***سوالمية سعاد***، ***سوالمية عواطف***، ***سوالمية حنان***. وكذلك جدتي: ***عويدات فضة*** و ***بن عبدة زينة***. وجدي الغالي: ***سوالمية عبدالله*** و ***سوالمية ناجي*** حفظهم الله ورعاهم لي وأزواج عماتي خاصة ***برهامي عبدالعالي*** وكل من ساندني ووقف إلى جانبي من بعيد أو قريب. وإلى كل أولادهم و بناتهم رعاهم الله ووفقهم وسدد خطاهم وخاصة: ***سوالمية راضية***، ***سوالمية صدام***، ***سوالمية محمد***، ***سوالمية روان***...

كما لا يفوتني أن أتقدم بشكر خاص إلى صديقتي ورفيقة دربي حباب خلود التي كانت لي سندا من البداية إلى النهاية وكذلك صديق أبي مدير مدرسة الحرية ***صوان حمى*** ، وكذلك السيد ***خليلي المولدي*** الذي له فضل كبير لوصولي إلى هذه المرحلة بدعمه وتشجيعه.

وإلى كل زملاء وزميلات الدراسة خاصة ***هشام***.

وإلى كل الأشخاص الذين أحمل لهم المحبة والتقدير من قريب أو بعيد.

قائمةالمحتويات

المحتوى	الصفحة
شكروعرفان	
الإهداء	
مقدمة	**أ-ب**
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
تمهيد	**04**
إشكالية الدراسة	**07-05**
أسباب اختيار الموضوع	**08-07**
أهمية الدراسة	**09-08**
أهداف الدراسة	**10-09**
منهج الدراسة	**12-10**
مجتمع البحث و عينة الدراسة	**14-12**
أدوات جمع البيانات	**18-14**
مجالات الدراسة	**19-18**
مفاهيم الدراسة	**25-19**

الدراسات السابقة	**46-26**
طرية للدراسة	**56-46**
الفصل الثاني: التدوين الإلكتروني	
تمهيد	**60**
المبحث الأول: ماهية التدوين الإلكتروني	**61**
المطلب الأول: نشأة وتطور التدوين الإلكتروني	**63-61**
ني: تعريف التدوين الإلكتروني	**65-63**
المطلب الثالث: خصائص التدوين الإلكتروني	**67-65**
المطلب الرابع: مكونات وعناصر التدوين الإلكتروني	**68-67**
امس: أنواع المدونات والتدوين الإلكتروني	**70-68**
المبحث الثاني: الأنماط، الدوافع، الاستخدامات والاشكاليات الأخلاقية للتدوين الإلكتروني	**70**
المطلب الأول: أهمية وأنماط التدوين الإلكتروني	**72-70**
المطلب الثاني: خدمة التدوين الإلكتروني	**73-72**
المطلب الثالث: استخدامات التدوين الإلكتروني	**76-73**
المطلب الرابع: أسباب ودوافع التدوين الإلكتروني في العالم العربي	**76**
المطلب الخامس: الإشكاليات الأخلاقية المتعلقة بالتدوين الإلكتروني	**78-76**

المبحث الثالث: لمحة عامة عن التدوين العربي ومشاكله وصعوباته	**79**
المطلب الأول: التدوين الإلكتروني في العالم العربي	**81-79**
ني: التدوين الإلكتروني في الجزائر	**82-81**
لث: صعوبات التدوين الإلكتروني في الجزائر	**83-82-**
المطلب الرابع: مشاكل التدوين الإلكتروني في الجزائر	**83**
المطلب الخامس: الفرق بين المدونة والتدوين	**84-83**
خلاصة الفصل	**85**
الفصل الثالث: شبكات التواصل الاجتماعي الفايسبوك أنموذجا	
تمهيد	**87**
المبحث الأول: مدخل عام لشبكات التواصل الاجتماعي	**87**
المطلب الأول: نشأة وتطور شبكات التواصل الاجتماعي	**89-87**
المطلب الثاني: تعريف شبكات التواصل الاجتماعي	**93-90**
المطلب الثالث: تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي	**94-93**
المطلب الرابع: خصائص ومميزات شبكات التواصل الاجتماعي	**96-94**
المطلب الخامس: أهمية وأنواع شبكات التواصل الاجتماعي	**100-96**
المطلب السادس: إيجابيات وسلبيات شبكات التواصل الاجتماعي	**102-100**

المبحث الثاني: الفايسبوك	**103**
المطلب الأول: نشأة وتطور الفايسبوك	**104-103**
المطلب الثاني: مفهوم الفايسبوك	**106-104**
لث: أهمية موقع الفايسبوك	**107-106**
المطلب الرابع: مميزات موقع فيسبوك	**108-107**
المطلب الخامس: أسباب إستخدام موقع فيسبوك	**109-108**
المطلب السادس: إيجابيات وسلبيات موقع فيسبوك	**110-109**
المبحث الثالث: دور التدوين الإلكتروني في دعم القضية الفلسطينية	**112-111**
المطلب الأول: شبكات التواصل الاجتماعي والوعي السياسي بالقضية الفلسطينية	**113-112**
المطلب الثاني: أهمية التدوين الإلكتروني على شبكات التواصل الاجتماعي لأجل قضية فلسطين	**114-113**
المطلب الثالث: العلاقة بين شبكات التواصل الاجتماعي والمعرفة السياسية	**114**
المطلب الرابع: الفيسبوك وعلاقته بالحياة السياسية	**115**
المطلب الخامس: دور التدوين اللكتروني في دعم الوعي السياسي وتحكمه في الرأي العام	**116-115**
الفصل الرابع: التعريف بالقضية الفسطينية	
تمهيد	**118**

المبحث الأول: أهم المحطات التاريخية للقضية الفلسطينية	**119**
المطلب الأول: اتفاقية سايكس بيكو 1916م	**120-119**
المطلب الثاني: وعد بلفور 1917م	**121-120**
المطلب الثالث: الانتداب البريطاني على فلسطين 1920م	**124-122**
المطلب الرابع: قرار التقسيم 1947م	**125-124**
المطلب الخامس: الاحتلال الصهيوني	**126-125**
المبحث الثاني: التعريف بالقضية الفلسطينية	**127**
المطلب الأول: تعريف القضية الفلسطينية	**128-127**
المطلب الثاني: أهمية القضية الفلسطينية	**130-129**
المطلب الثالث: خصائص وأهداف القضية الفلسطينية	**132-130**
المطلب الرابع: الحركة الصهيونية أهدافها ووسائلها	**133**
المطلب الخامس: آثار أسلمة القضية الفلسطينية	**134-133**
المبحث الثالث: وجهات نظر العالم الغربي والعربي من القضية الفلسطينية	**-134**
المطلب الأول: موقف جامعة الدول العربية وشيوخ جمعية العلماء المسلمين تجاه القضية الفلسطينية	**135-134**
المطلب الثاني: موقف الاتحاد الأوروبي تجاه القضية الفلسطينية	**136-136**

المطلب الثالث: موقف الأمم المتحدة تجاه القضية الفلسطينية	**139-137**
المطلب الرابع: موقف الجزائر تجاه القضية الفلسطينية	**141-139**
المطلب الخامس: موقف السياسة التركية من القضية الفلسطينية	**142**
الفصل الخامس: الإطار التطبيقي للدراسة	
المحور الأول: تفاعل مستخدمي الصفحات الفايسبوكية مع المضامين السياسية	**149**
المحور الثاني: مصادر المعلومات التي يعتمد عليها مستخدمي الفايسبوك أثناء تصفحهم للصفحات	**178**
المحور الثالث: الإشباعات التي يحققها الأفراد المستخدمين الصفحات الفايسبوكية بعد تعرضهم للمضامين السياسية الخاصة بالقضية الفلسطينية	**190**
الاستنتاجات العامة	**200**
خاتمة	**214-213**
قائمة المصادر والمراجع	**230-216**
الملاحق	
الملخص	

قائمة الجداول

	الجدول	الصفحة
01	معامل الارتباط بيرسون بين كل محور وآخر	45
02	اختبار ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان	51
03	جدول خاص بمتغير الجنس	68
04	جدول خاص بمتغير السن	69
05	جدول خاص بمتغير المستوى التعليمي	73
06	جدول يبين تصفح فيسبوك	75
07	جدول يبين الفترات المفضلة لتصفح شبكة الفايسبوك	76
08	جدول يبين دوافع استخدام الفايسبوك	77
09	جدول يبين متابعة صفحات فايسبوكية سياسية	79
10	جدول يبين التفاعل مع محتوى موجود ضمن الصفحات	84
11	جدول يبين نوع التفاعل الذي يقوم به المبحوثين مع محتوى الصفحات السياسية على فيسبوك	86
12	جدول يبين المشاركة بنشر محتوى سياسي على الصفحة الشخصية للمبحوثين على فايسبوك	88
13	جدول يبين نوع المحتوى السياسي الذي يجذب انتباه المبحوثين على فيسبوك	90
14	جدول يبين المشاركة في تدوينات سياسية على صفحات فايسبوكية	92
15	جدول يبين إعتقاد المبحوثين بأن التفاعل مع المضامين السياسية على	94

	فيسبوك يؤثر على آراء و توجهات الآخرين	
16	جدول يبين مشاركة محتوى سياسي على فايسبوك بهدف التوعية ونشر الوعي بالقضايا السياسية	96
17	جدول يبين اعتبار المبحوثين أن الصفحات السياسية على فايسبوك مصدرا موثوقا للمعلومات السياسية	102
18	جدول يبين عدد مرات التفاعل المبحوثين مع المحتوى السياسي على فيسبوك خلال اليوم	103
19	جدول يبين القضايا السياسية التي تشغل اهتمام المبحوثين	105
20	جدول يبين الهدف من استخدام المبحوثين لفايسبوك في المجال السياسي	107
21	جدول يبين أشكال المنشورات الفايسبوكية التي تثير اهتمام المبحوثين أثناء تعرضهم إلى القضايا السياسية	*110*
22	جدول يبين لغة التواصل التي تستخدم أثناء النقاش السياسي حول القضية الفلسطينية	*12*
23	جدول يبين توزيعات مستخدمي شبكة فايسبوك حسب مؤشر الهويات	*116*
24	جدول يبين اهتمام المبحوثين بالقضية الفلسطينية	*115*
25	جدول يبين رؤية المبحوثين لمستوى التدوين بين مستخدمي الفايسبوك	*116*
26	جدول يبين رؤية المبحوثين بأن التدوين الواعي عبى فيسبوك ضروري في معالجة القضية الفلسطينية	*118*
27	جدول يبين الأساليب الاقناعية المستخدمة بين مستخدمي الفايسبوك أثناء التدوين حول القضية الفلسطينية	*119*

28	جدول يبين أسباب الاهتمام بالتدوين السياسيالعربيحولالقضيةالفلسطينيةعلىفيسبوك	120
29	جدول يبين رؤية المبحوثين للتدوين السياسي العربي حول القضية الفلسطينية في الفترة الأخيرة	121
30	جدول يبين تشكيل الصفحات الفايسبوكية العربية منبرا حرا للتعبيرعن الرأي حول القضية الفلسطينية	121
31	جدول يبين أهم مصادرالمعلومات التي يعتمد عليها المبحوثين أثناء تصفحهم للصفحات	121
32	جدول يبين متابعة أحد هذه الصفحات	123
33	جدول يبين رأي المبحوثين في هذه الصفحات وفي محتواها	124
34	جدول يبين رؤية المبحوثين لدائرة النقاش بين المستخدمين في القضايا السياسية	126
35	جدول يبين جدول يبين مساهمة الصفحات الفايسبوكية بشأن القضية الفلسطينية	126
36	جدول يبين رؤية المبحوثين للتدوين بين مستخدمي الصفحات الفايسبوكية	126
37	جدول يبين اعتقاد المبحوثين أن التدوينات على فيسبوك ساهمت في دعم القضية الفلسطينية	128
38	جدول يبين رؤية المبحوثين بأن هناك تأثيرحول الحوارالعام بسبب التدوينات السياسية مثل القضية الفلسطينية	128
39	جدول يبين تعرض المبحوثين للمحتوى السياسي عبرالصفحات الفايسبوكية الخاص بالقضية الفلسطينية	129

40	جدول يبين اعتقاد المبحوثين أن التعرض للمحتوى السياسي حول القضية الفلسطينية على فيسبوك يؤثر على آراء ومواقف المبحوثين السياسية	130
41	جدول يبين اعتقاد المبحوثين بأن هناك حاجة إلى تنظيم أفضل للمحتوى السياسي على منصة فايسبوك لتقليل التوتراتوالاحتكاكات	131
42	جدول يبين اعتقاد المبحوثين بأن لتدوينات السياسية حول القضية الفلسطينية على فيسبوك يمكن أن تؤدي إلى تغيير فعلي في السياسة أو السلوك الدولي	132
43	جدول يبين رأي المبحوثين حول تأثير التدوين عبر الصفحات الفايسبوكية على الوضع السياسي في فلسطين	138
44	جدول يبين رأي المبحوثين بأن التدوين السياسي العربي حول القضية الفلسطينية للصفحات الفايسبوكيةيراعي أخلاقيات وقواعد ومعايير التواصل السليم التي قد تعطي نتيجة فعلية في معالجة القضية الفلسطينية	139

الرقم	الشكل	الصفحة
01	يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب الجنس	
02	يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب السن	
03	يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المستوى	

مقدمة

مقدمة:

اصبحت شبكات التواصل الاجتماعي مؤخرا من بين الوسائل الاكثر اعتماد من طرف الافراد ليس فقط من اجل الواصل بل ايضا استخدامها اصبح يغتبر فضاء عمومي افتراضي يلقى فيه هؤلاء من اجل مناقشة قضايا الشان العام حيث ات هزه الشبكات بفضل خصائصها اللامتناهية اعطت فرصة للفرد المستخدم لها تدوين ونشر مايحدث في العالم هذا من ناحية ومن ناحية اخرى يعد التدوين الإلكتروني عبر هذه المنصات أحد أبرز الأدوات التي استغلها الناشطون والمفكرون والإعلاميون للتأثير في الرأي العام ونشر الوعي حول القضايا المهمة. من بين هذه القضايا التي حظيت باهتمام كبير هي القضية الفلسطينية، التي تمثل رمزا للعدالة والحرية والنضال ضد الظلم والاحتلال.

ومن ناحية اخرى لطالما كانت القضية الفلسطينية محورا حيويا في السياسة العربية والدولية، وتستمر في اجتذاب الأنظار والتفاعل من مختلف شرائح المجتمع. ومع تطور وسائل الإعلام وتكنولوجيا المعلومات، أضحت منصات التواصل الاجتماعي مثل الفايسبوك وتويتر و إنستغرام ميادين جديدة للنضال والكفاح من أجل الحقوق الفلسطينية. في هذا السياق، يلعب التدوين الإلكتروني دورًا حيويًا في تشكيل الرأي العام ونشر الوعي بالقضية الفلسطينية، حيث يمكن للناشطين والمهتمين تقديم وجهات نظرهم ومشاركة الأخبار والمعلومات بشكل سريع وفعال.

هذه الدراسة تتناول دور التدوين الإلكتروني عبر منصات التواصل الاجتماعي في دعم القضايا السياسية العربية، مع التركيز على القضية الفلسطينية كأنموذج. سيتم ذلك من خلال دراسة عينة من الصفحات الفايسبوكية العربية، التي تستخدم هذه المنصات كأداة للتعبير والتوعية والدفاع عن الحقوق الفلسطينية. سنقوم بتحليل كيفية استخدام هذه الصفحات لآليات التدوين الإلكتروني، وتحديد الاستراتيجيات المستخدمة لنشر المعلومات والأخبار المتعلقة بالقضية الفلسطينية، وتأثير هذه الجهود على الجمهور والمجتمع الدولي.

ستساهم هذه الدراسة في تقديم رؤية شاملة حول مدى فعالية التدوين الإلكتروني في التأثير على السياسات والرأي العام فيما يتعلق بالقضية الفلسطينية، وستسلط الضوء على التحديات والفرص التي يواجهها المدونون والناشطون في هذا المجال. كما ستقدم الدراسة توصيات لتحسين استخدام منصات التواصل الاجتماعي في خدمة القضايا العادلة ودعم النضال من أجل حقوق الإنسان، مما يعزز من قدرة هذه المنصات على إحداث تغيير إيجابي ومستدام في المجتمع.

ان هذه الدراسة تسعى إلى الإسهال في الفهم العميق لدور التدوين الإلكتروني في العصر الرقمي، وتقديم تحليل دقيق ومفصل لآليات عمله وتأثيره على القضايا السياسية الكبرى، مثل القضية الفلسطينية. وبذلك، ستوفر هذه الدراسة إطارًا نظريًا وعمليًا يمكن للباحثين والناشطين استخدامه لتعزيز جهودهم في التوعية والدفاع عن القضايا العادلة من خلال منصات التواصل الاجتماعي.

انطلاقا من هذا جاءت دراسة الباحثة لمعرفة دور التدوين الالكتروني عبر منصات التواصل الاجتماعي الممثلة في الصفحات الفايسبوكية العربية في دعم القضايا السياسية العربية القضية الفلسطينية نموذجابين المدونين والمستخدمين لهذه الصفحات، من خلال دراسة ميدانية على مستخدمي بعض الصفحات الفيسبوكية و تدوينهم للقضية الفلسطينية عبرها، وقد قسمت هذه الدراسة إلى خمسة فصول:

الفصل الأول: متمثل في الإطار المنهجي و المفاهيمي للدراسة: وقد تم من خلاله تحديد إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، وأهمية اختيار الموضوع، أهدافها، منهج الدراسة، مجتمع البحث وعينة الدراسة، إضافة إلى أدوات جمع البيانات، وتحديد مصطلحات الدراسة، والدراسات السابقة التي اعتمدت عليها الباحثة، واختتمت هذا الفصل بعرض المقاربات النظرية المتمثلة في نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام ، ونظرية الاستخدامات والاشباعات.

أما في الفصل الثاني: من الدراسة فقد خصصته الباحثة في التطرق لعرض التدوين الإلكتروني من خلال عرضه عن مجموعة من المباحث والمطالب.

أما الفصل الثالث من الدراسة فقد خصصناه لمحاولة التطرق لموضوع شبكات التواصل الاجتماعي وقد قسمناه إلى ثلاث مباحث ومجموعة من المطالب.

أما الفصل الرابع: خصصناه لمحاولة التطرق للقضية الفلسطينية وأهم أساسياتها وقد قسمناه إلى ثلاثة مباحث ومجموعة من المطالب. **وأخيرا الفصل الخامس** وجاء فيه عرض وتحليل بيانات الدراسة الميدانية، واستخلاص النتائج العامة للدراسة ومناقشتها، وأخيرا الخاتمة.

الفصل الأول :الاطار المنهجي للدراسة

- **01.** اشكالية الدراسة
- أسباب اختيار الموضوع
- أهمية الموضوع
- أهداف الدراسة
- منهج الدراسة
- مجتمع البحث وعينة الدراسة
- أدوات جمع البيانات
- مجالات الدراسة
- مفاهيم الدراسة
- الدراسات السابقة
- المقاربة النظرية للدراسة

تمهيد:

يشكل الإطار المنهجي في أي دراسة علمية تلك المرحلة التي ينطلق منها أي بحث علمي وموضوع دراستنا خاصة ،و ذلك لما يحويه من أهمية بالغة في تفسير و توضيح مشكلة البحث مما يمكن من انتقاء موضوع بحث جيد .

ومن هذا المنطلق سنعالج هذا الموضوع من حيث الأسئلة و أهداف و أهمية و أسباب الدراسة ،ومختلف الدراسات السابقة ،كما سنعالج و نحدد أهم المفاهيم التي يحويها موضوع البحث مع التأكيد على تحديد المفاهيم الإجرائية ونوضح أهم المقربات النظرية و العلمية التي توضح و تفسر و تخدم موضوع دراستنا.

1) -اشكالية الدراسة:

شهد العالم في الربع الاخير من القرن العشرين وبداية القرن الحادي والعشرين تغيرات متسارعة و ثورة في الاتصال مما أدت الى ظهور تكنولوجيات حديثة التي أحدثت نقلة نوعية في العالم ،حيث نجم عن ذلك ظهور شبكة الانترنت التي أصبحت وسيلة اعلامية قوية و أداة فعالة في التواصل و الاتصال البشري ،فجعلت من هذا الكون قرية كونية صغيرة على حد قول مارشال ماكلوهان في نظريته الحتمية التكنولوجية سنة 1964.

فمن بين مخرجات شبكة الانترنيت الويب (0.2)شبكات التواصل الاجتماعي التي قد تغير العديد من الخدمات التي يمكن القول انها في منافسة مع وسائل التقليدية سواء كانت شخصية أم جماهيرية ،وكذلك كان انطلاقا من فكرة أنها وسيط متعدد و من أبرز خصائصها التفاعلية ، فهي تتيح التواصل الفردي الجماهيري ، والسمعي البصري والمرئي و المكتوب في آن واحد.

اذ تعتبر هذه الأخيرة واحدة من تقنيات الاتصال الحديثة التي برزت مؤخرا والتي قد تساهم بشكل أو بآخر ببروز بوادر بتغيرات جديدة وجذرية وخاصة فيما يخص الاتصال الاجتماعي الذي يحدث بين الأفراد و الجماعات ، ويمكن أن يكون راجع لعدة عوامل منها :تعدد الخدمات التي توفرها وكثرة التطبيقات المتاحة للمستخدمين ،لأنها تتيح امكانية الربط بين الزملاء و الأصدقاء ،والتواصل والاتصال بين مختلف الأشخاص و المجتمعات المختلفة عن بعضها البعض في كل أنحاء العالم و هذا عن طريق تبادل الآراء و المعلومات و الأفكار من خلال الرسائل والدردشات و المشاركات والتعليقات ، وهذا ما يمكن أن يكون قد ساهم في انتشارها و زيادة الاقبال عليها يوما بعد يوم من قبل المستخدمين.

ولعل من ابرز هاته المواقع نجد موقع الفيسبوك كأحد أهم شبكات التواصل الاجتماعي،حيث يسمح لمستخدميه بإدخال معلوماتهم الشخصية حقيقية كانت أم مزيفة أو المشاركة في إنشاء صفحات ومجموعات جديدة يمكن من خلالها للمستخدمين من البحث عن أصدقاء وإنشاء علاقات اجتماعية بينهم،وكذلك الاطلاع على مختلف وآخر الأخبار والصور والفيديوهات في فضاء افتراضي تجمع بينهم اهتمامات مشتركة ،ولعل من أبرز ميزاته انه أتاح الفرصة لكل أطياف وفئات المجتمع على اختلاف اتجاهاتهم و أفكارهم وآرائهم و جنسهم و مستواهم العلمي والمعرفي في التعبير عن آرائهم وتحقيق رغباتهم .اذ يتجلى ذلك من خلال انشاء صفحاتفايسبوكية عن طريق مدونون نشطون

فعالون يتبادلون الرسائل الاعلامية من خلال تلك الصفحات التي تعطي من خلال خصائصها فرصة للمستخدمين من أجل اثراء المشاركة و الوصول للمعلومة في أي مكان و زمان .

فالتدوين الالكتروني الذي برز مؤخرا في شبكة الفيسبوك هو الاخر قد يعتبر كوسيلة فعالة لمشاركة المحتوى والتواصل مع الجمهور في شبكة الفيسبوك ،كما يمّكن الأفراد منخلاله نشر مقالات قصيرة أو محتوى متنوع لجذب الانتباه و تفاعل المتابعين ،كما يمكن استخدام الصور و الفيديوهات لزيادة جاذبية المحتوى وضمان التفاعل الفعال ،وقد يمكن استغلال وسوم (هاشتاجات) ذات علاقة من أجل زيادة رؤية المحتوى ،وتفاعل مع تعليقات المتابعين لتشجيع المحادثات وبناءتفاعل ايجابي ،كما يمكن للتدوين الالكتروني أن يكون وسيلة فعالة لتعبير عن وجهات النظر و نشر الوعي حول القضايا السياسية العربية منها ،حيث انتشر هذا الاخير بكثرة من طرف أفراد أطلق عليهم باسم المدونون، حيث تكمن وظيفتهم في تسليط الضوء على مختلف التطورات والاحداث الجارية في العالم، ومنثم يقومون بتحليل السياسات ومشاركة قصص الأفراد المتأثرين ،مما قد يساهم في نشر الوعي العام و تشكيل رأي عام حول تلك القضايا.

فالفيسبوك الذي قد يعتبر من بين مواقع التواصل الاجتماعي المجال الاسهل و الاسرع الذي يعتمد عليه المدونون في طرح القضايا السياسيةومناقشتها ومعالجتها مع المستخدمون المهتمون في هذا المجال، كما قد يسمح في نشرها في أي وقت ومكان كان.

فمن بينالمواضيع السياسية التي حظيت بنصيب الاسد في الآونة الاخيرة من طرف مدونون شبكة الفيسبوكهي القضية الفلسطينية حيث،تمثل هذه القضية إحدى القضايا الدولية الرئيسية التي تجذب اهتمام العالم، والتي لقت رواجا كبيرا من قبل مستخدمي الصفحات الفيسبوكية باعتبارها القضية الأقرب عرقيا و دينيا، فهذه القضية ليست بجديدة الذكر بل هي منذ سنين عديدة، فالشعب الفلسطيني الذي لجأ إلى كل الطرق من أجل الدفاع عن قضيته و تقرير مصيره و محاولة إقامة دولة مستقلة على أرضه .

فمن خلال التدوين يمكن للمدونين نقل القصص الانسانية المأساوية وتسليط الضوء على التحديات والظروف الصعبة التي يواجهها الشعب الفلسطيني ،مما قد يعزز التفاهم العام ويحفز على المشاركة في نقاشات مهمة حول هذا الشأن .كما يمكن للتدوين عبر الصفحات الفيسبوكية أن يلعب دورا حيويا في تسليط الضوء على أبعاد مختلفة للقضية الفلسطينية ،سواء كان ذلك من خلال توثيق

التأثير الاقتصادي والاجتماعي للنزاع أو تحليل السياسات و الأحداث الجارية ،وكما يمكن من خلاله اتاحة فرصة لتبادل الآراء والأفكار بين المدونين و القراء ،وهذا مما قد يساهم في تعزيز و التواصل وفتح قنوات لفهم أعمق للقضية الفلسطينية وتأثيرها على المجتمعات العربية و للتعمق اكثر حول هذا الموضوع نطرح التساؤل الرئيسي لدراستنا :**هل ساهم التدوين الالكتروني عبر الصفحات الفيسبوكية في دعم القضية الفلسطينية ؟**

و للإجابة عن التساؤل الرئيسي قسم الموضوع إلى مجموعة من التساؤلات :

- كيف يتفاعل مستخدمي الصفحات الفيسبوكية مع المضامين السياسية ؟
- ماهي أهم مصادر المعلومات التي يعتمد عليها مستخدمي الفايسبوك أثناء تصفحهم للصفحات ؟
- ما هي أهم الإشباعات التي يحققها الأفراد المستخدمين للصفحات الفايسبوكية بعد تعرضهم للمضامين السياسية الخاصة بالقضية الفلسطينية ؟

2) -أسباب إختيار الموضوع:

ان اختيارنا لهذا الموضوع كان نتيجة لعدد من الأسباب الذاتية منها و أخرى موضوعية نلخصها في النقاط الآتية :

أولا:الأسباب الذاتية :

-الميل الشديد الى البحث في المواضيع التي تخص القضية الفلسطينية و مواقع التواصل الاجتماعي من خلال التدوين الالكتروني .

-الرغبة في معرفة المزيد عن القضايا السياسية العربية والقضية الفلسطينية بصفة خاصة ودور التدوين الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي في دعمها.

-الرغبة في اعطاء بعد آخر لمواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة لا تقتصر على الاتصال فقط وانما تتجاوزها الي ابعاد اخرى انسانية و اجتماعية .

-معرفة مدى مساهمة التدوين الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة صفحات الفيسبوكية منها في تقديم الدعم للقضية الفلسطينية في ظل الازمة الحالية المتزامنة مع عملية طوفان الأقصى .

-الاهتمام الكبير التي تحظى به شبكات التواصل الاجتماعي في السنوات الأخيرة ،وخاصة الفيسبوك ،وهذا راجع لانتشارها الواسع وتميزها بالتفاعلية و التجديد من ناحية الشكل ، كل هذا جعل المستخدمين يلجؤون اليها لتقديم الدعم للقضية الفلسطينية في ظل الأزمة الراهنة .

ولعل أهم سبب دفعني اختيار هذا الموضوع هو اهتمامي و شغفي الكبير بالقضايا السياسية على جميع الأصعدة دولية و اقليمية ومحلية واقليمية و القضية الفلسطينية بصفة خاصة باعتبارها قضية تكتسي طابعا خاصا من جميع الجوانب ،زيادة على ذلك الاهتمام البالغ الذي اوليه للفضاء الرقمي ومواقع التواصل الاجتماعي بصفة خاصة ،فربطت بين اهتماماتي و ميولاتي أولا و للإجابة على عدد من التساؤلات التي بزرت في الاشكالية التي أرهقت تفكيري .

ثانيا : الأسباب الموضوعية:

-حداثة الموضوع وجدته تزامنا مع عملية طوفان الأقصى .

-الرغبة في اثراء البحوث العلمية .

-قلة الدراسات التي تهتم بالدور الذي يلعبه التدوين الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي في دعم القضية الفلسطينية.

-التزايد الكبير لمستخدمي هاته المواقع ما يستدعي البحث والدراسة.

-نظرا لحساسية واهمية الموضوع بالنسبة للجزائريين .

-اثراء المكتبة ببحث علمي جديد .

3)- أهمية الدراسة:

اهمية دراستنا تتمثل في اهمية الموضوع بحد ذاته ،كونه يعتبر احد المواقع المهمة في المجتمع وخاصة في الفترة الراهنة في ظل الازمة السياسية الفلسطينية تزامنا مع عملية طوفان الاقصى ،وتكمن الاهمية في :

-الربط بين مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة اتصال والقضية الفلسطينية كقضية انسانية واجتماعية.

-ابراز الجانب الايجابي للتدوين الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي من خلال الصفحات الفيسبوكية في دعم القضية الفلسطينية كقضية سياسية عربية .

-نظرا لقلة الدراسات التي تناولت التدوين الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي في دعم القضايا السياسية العربية، ويمكن ان تسهم هذه الدراسة في اثراء الدراسات الانسانية والاجتماعية والمكتبة الجامعية.

-وتبرز الاهمية كذلك في ابراز اهمية مواقع التواصل الاجتماعي بشكل عام و الفيسبوك بشكل خاص باعتبارها اشكالا جديدة للتفاعل الانساني من اجل ترسيخ فكرة ما يسمى اتصال اجتماعي الكتروني داعم للقضايا الراهنة كالقضية الفلسطينية.

4)-أهداف الدراسة:

*أ*ي باحث يسعى في بحثه العلمي إلى تحقيق جملة من الأهداف البحثية المحددة مسبقا، ومن خلال دراستنا سنقسم أهدافها إلى أهداف علمية وأخرى عملية، وتتمثل في:

أ)-أهداف علمية:

-معرفة كيف يتفاعل مستخدمي الصفحات الفايسبوكية مع المضامين السياسية.

-الرغبة في معرفة أهم مصادر المعلومات التي يعتمد عليها مستخدمي الفايسبوك أثناء تصفحهم للصفحات.

-معرفة أهم الإشباعات التي يحققها الأفراد المستخدمين للصفحات الفايسبوكية بعد تعرضهم للمضامين السياسية الخاصة بالقضية الفلسطينية.

-فهم تأثير التدوين الإلكتروني عبر وسائل التواصل الاجتماعي على تشكيل آراء الجمهور تجاه القضايا السياسية في العالم العربي.

-معرفة مدى اعتماد الجزائريين للتدوين الإلكتروني عبر الفايسبوك في مواقع التواصل الاجتماعي في دعم القضية الفلسطينية.

-تحليل كيفية تأثير المحتوى الرقمي على التفاعل الاجتماعي والتواصل حول القضايا السياسية.

-فحص مدى اعتماد الجمهور على التدوين الإلكتروني كمصدر رئيسي للمعلومات السياسية وتكوين رأيهم.

-تقييم التأثير الثقافي والاجتماعي على دور التدوين الإلكتروني في تسليط الضوء على القضايا السياسية.

ب)- أهداف عملية:

-جمع وتحليل معلومات من المحتوى الرقمي المتعلق بالقضايا السياسية عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

-تطوير استبانات إلكترونية لفهم ردود الأفعال والتفاعل مع المحتوى السياسي عبر التدوين الإلكتروني على مواقع التواصل الاجتماعي .

- إجراء دراسة ميدانية لتحليل التأثير الفعال للتدوين الإلكتروني في سياقات اجتماعية وثقافية مختلفة.

- معرفة والتدرب والتعود على التعامل مع العينات الإلكترونية والاستمارة.

- تطوير ووضع توصيات للمستقبل استنادا إلى نتائج البحث لتعزيز دور التدوين الإلكتروني في دعم القضايا السياسية.

5)- تحديد المنهج الدراسة :

لا يستوي ويستقيم اي بحث علمي مهما كان دون ان يرتكز على منهج علمي يوضح له خطوات دراسة،ويعرف المنهج في اللغة في قاموس لسان العرب بانه الطريق الواضح ،الطريقة والاسلوب.

ويتفق العديد من الباحثين في جميع التخصصات وعلى اختلافها على أن اختيار المنهج يلعب دورا و أهمية كبيرة في نجاح أي بحث علمي وهو بمثابة دراسة معمقة و عرض مفصل في الكشف عن حقيقة أو حقائق ما و التأكيد عليها لإضفاء الجديد أو حل مشكلة معينة.

-يعرفه موريس أنجرس بأنه: "مجموعة من الإجراءات و الطرق الدقيقة المتبناة من أجل الوصول إلى نتيجة و هو أيضا عبارة عن سلسلة من المراحل المتتالية التي ينبغي إتباعها بكيفية منسقة و منظمة" **(موريس،2004،ص36)** ويعرفها أيضا بأنها: "مجموعة منظمة من العمليات تسعى لبلوغ هدف".**(موريس،2004،ص98)**

-أما أحمد بدر تطرق إلى المنهج (Méthode) بالمعنى الاصطلاحي المتعارف عليه اليوم ابتداء من القرن التاسع عشر على يد فرانسيس بيكون (francis) و كلود برنارد وغيرهما من العلماء الذين اهتموا بالمنهج التجريبي و المنهج الاستدلالي، وأصبح معنى اصطلاح المنهج "الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة".**(بدر،1994،ص ص33-34)**

-ويعرف أيضا بأنه: "عبارة عن مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه".**(زرواتي رشيد،2004،ص104)**

-ويعرفه محمد عبد الحميد في كتابه "البحث العلمي في الدراسات الإعلامية" بأنه: "تصوير و توثيق الوقائع و الحقائق الجارية، ويهتم في مجال دراسة جمهور المتلقين بوصف حجم و تركيب هذا الجمهور، وتصنيف الدوافع و الحاجات، والمعايير الثقافية و الاجتماعية، وكذلك الأنماط السلوكية و درجاتها أو شدتها، و مستويات الاهتمام و التفضيل".**(عبدالحميد،2000،ص159)**

-ويعرف على أنه: "تحليل منسق و تنظيم للمبادئ و العمليات العقلية و التجريبية التي توجه بالضرورة البحث العلمي، أما ما تؤلفه بنية العلوم الخاصة".**(محمدقاسم،1999،ص52)**

-ويعرف على أنه: "الطريق أو الأسلوب الذي يسلكه الباحث العلمي في تقصيه الحقائق العلمية في أي فرع من فروع المعرفة، و في أي ميدان من ميادين العلوم النظرية و العلمية".**(غازي عناية،2014،ص19)**

-وعرفه موريس أنجرس بأنه: "مجموع الإجراءات و الخطوات الدقيقة المتبناة، من أجل الوصول إلى نتيجة".**(بن مرسلي،2002،ص282)**

و انطلاقا من دراستنا و خصوصيتها المنهج الذي اعتمدنا عليه هو المنهج الوصفي التحليلي كونه أكثر ملائمة لدراسة موضوع :"**دور التدوين الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي في دعم القضايا السياسية-القضية الفلسطينية أنموذجا-**" و اعتمدنا على هذا المنهج في دراستنا باعتبار :" أنه منهج يعتمد على تجميع الحقائق و المعلومات ،ثم مقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول الى تعميمات مقبولة".**(بدر،1994،ص228)**

وتعني أيضا أن :"طريقة من طرق التحليل و التفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول الي اغراض محددة لوضعية اجتماعية أو مشكلة اجتماعية أو سكان معينين و كذلك يعتبر طريقة لوصف الظاهرة المدروسة و تصويرها كميا عن طريق جمع معلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها و تحليلها و اخضاعها للدراسة الدقيقة".**(بوحوش،الذنيبات،2007،ص139)**

ومن خلالالتعريفات السابقة للمنهج الوصفي التحليلي يتضح لنا أنه هو المنهج المناسب المتوافق مع دراستنا اذ يقوم من خلاله الباحث بمعرفة العلاقة بين متغيرات الدراسة و وصف و تحليل الظاهرة الاتصالية الجديدة والمتمثلة في التدوين الالكتروني عبر المواقع التواصل الاجتماعي وصفا دقيقا و من ثمة جمع البيانات و المعلومات وتحليلها بهدف الوصول لمعرفة كيف يكون التدوين والنقاش لمختلف القضايا السياسية العربية التي تتم من خلال مواقع التواصل الاجتماعي وخاصة

شبكة الفيسبوك وهذا راجع لاكتساحه على اكبر عدد من المستخدمين ،وذلك باستخدام مختلف الادوات الملائمة مع هذا المنهج.

6)- مجتمع البحث وعينة الدراسة:

أ)- مجتمع البحث:

تهتم و ترتكز دراستنا بتحليل التدوين الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي و بصفة خاصة منصة الفيسبوك وكيفية معالجة ومناقشة القضايا السياسية من خلاله والتي نسعى من خلال هذه الدراسة لمعرفة آراء المستخدمين حول مختلف القضايا السياسية العربية والقضية الفلسطينية بصفة خاصة المعالجة ضمن الصفحات الفايسبوكية الافتراضية، اذ يعرف مجتمع البحث بانه :" مجموعة منتهية أو غير منتهية من العناصر لها خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجري عليها البحث أو التقصي" .**(موريس،2004،ص298)**

-ويعرفه أحمد بن مرسلي في كتابه مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال بأنه: " مجموع محدود أو غير محدود من المفردات (العناصر و الوحدات) المحددة مسبقا، حيث تنصب الملاحظات وهو أيضا جميع مفردات الظاهرة والتي يدرسها الباحث".**(بن مرسلي،2002،ص166)**

-ويعرف على أنه: "مجموعة الوحدات التي يمكن أن يتعامل معها الباحث في سبيل جمع بياناته البحثية، وهو بذلك تعبير عن كتلة ليست محصورة و محددة بالضرورة من حيث عدد أو أسماء وحداتها، لكنها محددة من حيث توفرها على سمات ومعايير ومشتركة يرتكز عليها الباحث في بناء المقاييس الأولية لإطار المعاينة".**(سعدالحاج بن جخدل،2019،ص17)**

يتحدد موضوع مجتمع بحثنا من مستخدمي الصفحات الفايسبوكية العربية وبما ان التدوين الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي يصعب حصره ،فقمنا بحصر مجتمع البحث في مستخدمي منصة فيسبوك ،المناقشين للقضايا السياسية العربية نخص بالذكر دائما القضية الفلسطينية .

ب)- تحديد عينة الدراسة :

تهتم دراستنا بتحليل التدوين الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي المتمثلة في موقع فيسبوك بصفة خاصة و كيفية معالجة و مناقشة القضايا السياسية المطروحة و المعالجة ضمن الصفحات الافتراضية بين مستخدميه ،اذ تتضمن عدة أنماط و أشكال تعبيرية متنوعة سواء كان صور و فيديوهات و اعلانات ينشرها النشطاء عبر هذه الصفحات من اجل استقطاب اكبر عدد

ممكن من الجمهور ،فمن اجل رصد مختلف المنشورات خلال فترة الدراسة ورصد المتغيرات الحاصلة

.

وتعرف العينة بانها :" هي عملية اختيار عدد قليل من مجموعة أكبر (مجتمع البحث) لتصبح أساسا للتقدير أو التنبؤ بانتشار معلومات أو حالة أو نتيجة غير معروفة في المجموعات الاكبر، و العينات تختصر للباحثين الجهد و الوقت لإجراء البحوث كما يحدث في استطلاعات الرأي العام بشأن الانتخابات أو القضايا الأخرى".**(وسام،2023،صص3-4)**

-و يعرفها أحمد بن مرسلي بأنها: "اختيار جزء صغير من وحدات البحث اختيارا عشوائيا، أو منتظما- المعروف لدى بعض الباحثين-بأسلوب العدد العشوائي، أو تحكيما قصديا، ليشكل هذا الجزء من وحدات البحث المادة الأساسية للدراسة".**(بن مرسلي،2002،ص ص169-170)**

-ويعرفها موريس أنجرس بأنها: "مجموعة فرعية من عناصر مجتمع بحث معين".**(موريس،2004،ص301)**

-لجأت الباحثة الى اختيار العينة القصدية الغير احتمالية ،لان الباحثة بصدد دراسة مجتمع بحث كبير جدا ومفتوح وقد عرفها وسام فاضل راضي بانها: "يعتمد الباحث أو يقصد إجراء الدراسة على فئة معينة و قد يكون هذا التعمد لاعتبارات علمية كوجود أدلة أو براهين مقبولة أو منطقية تؤكد أن هذه العينة تمثل المجتمع، ففي هذه الحالة تكون نتائج الدراسة مقبولة، و قد تكون العينة المقصودة مبررة لاعتبارات واقعية أو منطقية كأن يتم إجراء دراسة على العينة من الذين حضروا أحد المؤتمرات العلمية لمعرفة رأيهم في تنظيم المؤتمر".**(وسام،2023،ص59)**

-إن الأسلوب القصدي-كما توضح تسميته-يقوم على التقدير الشخصي للباحث في إختيار مفردات مجتمع البحث، وهذا إنطلاقا من دراسته الكاملة و المفصلة لما يحتوي هذا المجتمع من مفردات و لطبيعة هذه الأخيرة، من حيث ما تتضمنه من معلومات و بيانات، و بالتالي إختيار تلك التي لها صلة بالبحث، على الصعيد المذكور، لتشكل عينة البحث، دون الأخذ بعين الإعتبار عامل الإنتظام أو الصدفة في ذلك، بل فقط عامل التأكد الشخصي من فائدة الإختيار المحقق للنتائج النهائية للبحث".**(بن مرسلي،2002،ص120)**

واعتمدت الباحثة في هذه الدراسة على عينة من المستخدمين لبعض الصفحات الفايسبوكية وهي (صفحة الجزيرة الإخبارية و صفحة الشروق نيوز و صفحة العربية و صفحة فلسطين اليوم) على اساس مجموعة من المعايير نذكر منها :

-اكثر الفاعلين في النقاشات حول القضايا السياسية العربية في الصفحات

-عدد منشورات القضية الفلسطينية في صفحات لليوم الواحد

-طبيعة القضايا السياسية العربية المعالجة في الصفحات من بين جميع القضايا المطروحة على الساحة

-عدد التعليقات و الاجابات من طرف الفاعلين في الصفحة حول القضية الفلسطينية

-فقد وزعت الباحثة الاستمارة على 150مبحوث من بين مستخدمي متابعي 4 صفحات التي اختارتها الباحثة بشكل قصدي الفترة الممتدة من بداية الى 01 أفريل 2024 إلى غاية 30 أفريل 2024.

7)- أدوات جمع البيانات:

أ)-استمارة الاستبيان:

يعرفها أحمد بن مرسلي بأنه :"تلك القائمة من الأسئلة التي يحضرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في اطار الخطة الموضوعة ،لتقدم الى المبحوث ،من أجل الحصول على اجابات تتضمن المعلومات و البيانات المطلوبة ،لتوضيح الظاهرة المدروسة ،وتعريفها من جوانبها المختلفة".**(بن مرسلي،2002،ص220).**

-يعرفها موريس أنجرس بأنها: "وسيلة للدخول في اتصال بالمخبرين بواسطة طرح الأسئلة عليهم واحدا واحدا و بنفس الطريقة، بهدف استخلاص اتجاهات و سلوكات مجموعة كبيرة من الأفراد، انطلاقا من الأجوبة المتحصل عليها".**(موريس،2004،ص204)**

-وتعرف بأنها: "نموذج يضم مجموعة أسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على معلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف، و يتم تنفيذ الاستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية أو أن ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد".**(زرواتي،2004،ص108)**

كما تعرف بأنها مجموعة أسئلة بعضها مفتوح، و بعضها مغلق و بعضها الآخر أسئلة تصنيفية مفتوحة، وتستخدم لجمع البيانات الميدانية التي تعسر جمعها عن طريق أدوات جمع البيانات الأخرى.

-ويعرف أيضا بأنه: "مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في إستمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجري تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها".**(بوحوش،الذنيبات،2007،ص67)**

-و يعرفه غازي عناية بأنه: "وسيلة لجمع المعلومات و البيانات عن طريق تعبئة إستمارات يدونها الباحث في إستمارات توزع على المستجوبين".**(غازي،2014،ص152)**

وهو أداة للحصول على الحقائق و تجميع البيانات عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل...ويعتمد الإستبيان على إعداد مجموعة من الأسئلة ترسل لعدد كبير نسبيا من أفراد المجتمع.**(بدر،1994،ص335)**

-و يعرف بأنه: "وسيلة يحاول بها الباحث للوصول إلى نتائج بحثه وليس غاية بذاته فكلما كان إختيار هذه الوسيلة ملائما لطبيعة البحث ومشكلته وأهدافه كانت نتائج البحث متسمة بالموضوعية و الدقة إذا أحسن إستخدامه بشكل علمي و منطقي".**(الجبوري،2013،ص147)**

أما في كتاب أحمد حسين الرفاعي "مناهج البحث العلمي" عرف الإستبيان على أنه وسيلة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع بحثي معين عن طريق إعداد إستمارة يتم تعبئتها من قبل عينة ممثلة من الأفراد، ويسمى الشخص الذي يقوم بإملاء الإستمارة بالمستجيب.

ويتم توزيع الإستبانات أما عن طريق البريد، أو عبر الهاتف، أو بالمقابلة الشخصية، أو تسلم باليد للمستجيب على أن يتم أخذها بعد تعبئتها، وعادة ما يتم توزيع الإستبيانات على عينة من المجتمع تكون ممثلة لمجتمع الدراسة لعدم إمكانية القيام بمسح شامل لكافة أفراد المجتمع.**(الرفاعي،2007،ص181)**

-ويعرفها الدكتور محمد عبد الحميد في كتابه البحث العلمي في الدراسات الإعلامية بأنه: "عبارة عن مجموعة من الخطوات المنتظمة التي تبدأ بتحديد البيانات المطلوبة و تنتهي بإستقبال إستمارات الإستقصاء عن المبحوثين بعد إستيقاء هذه البيانات فيها، و يعتبر مقننا لأن تنظيم إجراءاته و أدواته يتم بطريقة نمطية، توفر كثيرا من الوقت والجهود والنفقات المبذولة فيه، و توفر على الباحث التدخل ثانية في مراحل التطبيق".**(عبدالحميد،2000،ص353)**

-وفي هذه الدراسة ،تم تصميم الاستبيان في جمع البيانات من عينة الدراسة وفقا للخطوات التالية :

- ϖ الاطلاع على الدراسات ذات العلاقة بالدراسة .
- ϖ صياغة الأسئلة الاستبيان بما يتوافق مع اشكالية الدراسة و تساؤلاتها الفرعية ،و تقسيمها الى محاور.
- ϖ مراعاة البساطة والوضوح في كيفية طرح الأسئلة.

و تضمنت استمارة بحثنا على المحاور التالية :

المحورالأول: تفاعل مستخدمي الصفحات الفايسبوكية مع المضامين السياسية

المحورالثاني: أهم مصادر المعلومات التي يعتمد عليها مستخدمي الفايسبوك أثناء تصفحهم للصفحات.

المحورالثالث: أهم الإشباعات التي يحققها الأفراد المستخدمين للصفحات الفايسبوكية بعد تعرضهم للمضامين السياسية الخاصة بالقضية الفلسطينية.

2- حساب صدق الاستمارة :

1.2 الصدق الظاهري : يتحقق الصدق الظاهري اذا كان مظهر الأداة يدل على قياس ما وضعت لقياسه حيث وبعد اكمال استمارة الاستبيان تم عرضها على مجموعة من المحكمين في تخصص علوم الاعلام والاتصال ،وذلك بغرض التأكد من مدى سلامة بناء الاستبيان ، وقد تم تزويدهم بأهداف الدراسة وتساؤلاتها الفرعية لتمكنهم من تقييم الأسئلة بموضوعية ، حيث قاموا بفحص محاور واسئلة استمارة الاستبيان ومن ثم قمت بالأخذ بتلك الملاحظات القيمة من قبل السادة الأساتذة المحكمين ،لتقوم بعد ذلك بتصحيح وما تم توجيهها من طرفهم بالنسبة 40%ثم القيام بإعداد الاستمارة النهائية لتكونصالحة لقياس متغيرات الدراسة وأهدافها.

وقد تم توزيع الاستبيان على كل من الأساتذة الأفاضل التالية أسمائهم

- **الأستاذة الدكتورة راضية قراد جامعة تبسة**
- **الأستاذة الدكتورة عابدي لدمية جامعة تبسة**
- **ثبات الاستمارة :**

ان القصد من وراء اختبار الثبات هو من أجل الوصول الى اتفاق متوازن في النتائج بين الباحثين الذين يستخدمون الأساليب والاسس على نفس المادة الإعلامية ،وهذا ما يجعل الباحث يحاول ان يقفل نسب التباين الى اقل حد ممكن من حلال السيطرة على جميع العوامل التي تظهر من حلال أي مرحلة من مرحل الدراسة.

حيث تم التحقق من ثبات الاستبيان من خلال طريقة ألفا كرو نباخ ويمكن توضحيها من حلال الجدول التالي :

اختبارألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستمارة :

المحاور	عدد العبارات	قيمة ألفا
المحور الأول: تفاعل مستخدمي الصفحات الفيسبوكية مع المضامين	**23**	**0،968**

السياسية.		
المحور الثاني: مصادر المعلومات التي يعتمد عليها مستحدمي الفايسبوك اثناء تصفحهم للصفحات.	**10**	**0،917**
المحور الثالث: الاشباعات التي يحققها الافراد المستخدمين للصفحات الفيسبوكية	**07**	**0،957**
المجموع	**40**	**0،947**

المصدر: من اعداد الباحثة اعتمادا على نتائج الاستبيان

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ ان قيمة معامل الفا كرونباخ مرتفعة في كل محاور الاستبيان حيث بلغت 0.968 في المحور الأول ،و 0.917 في المحور الثاني ، و0.957 في المحور الثالث كذلك فان قيمة الفا كرونباخ لجميع عبارات الاستبيان كانت 0.947و هي نسبة مرتفعة جدا تدل على أن الاستمارة بجميع محاورها تتمتع بدرجة عالية من الثبات والمصداقية ويمكن الاعتماد عليها في تحليل.

2.2.صدق أداة الاستمارة:

- يقصد بصدق أداة الاستبيان مدى قدرة الاستبيان على تحقيق الهدف الموضوع لأجله حيث تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل عبارة بالدرجة كلية للمحور الذي ينتمي اليه وبالدرجة الكلية للاستمارة.

- **معامل الارتباط بيرسون بين كل محور واخر:**

المحاور		المحور الاول	المحور الثاني	المحور الثالث
المحور الأول	معامل بيرسون	0،705	0،624	0،794
	مستوى دلالة	0،01	0،01	0،01
المحور	معامل بيرسون	0،624	0،705	0،685

الثاني	مستوى دلالة	0،01	0،01	0،01
المحور	معامل بيرسون	0،794	0،685	0،705
الثالث	مستوى دلالة	0،01	0،01	0،01

المصدر:من اعداد الباحثة اعتمادا على نتائج الاستبيان

يتضح من خلال الجدول أعلاه ان قيم معامل الارتباط بين كل محور اخر موجبة ودالة احصائيا عند مستوى الدلالة 0.01بأقل مما يشير الى ان جميع محاور الاستبيان تتمتع بدرجة صدق مرتفعة.

8)- مجالات الدراسة :

يعتبر مجال الدراسة خطوة مهمة وأساسية في البناء المنهجي ،لأي دراسة أو بحث علمي ،كونه يساعدنا على قياس تحقيق المكتسبات و المعارف النظرية في الجانب الميداني.

أ)- المجال المكاني :

قامت الباحثة بتطبيق الدراسة الميدانية على مستخدمي الصفحات الفايسبوكية العربية المناقشة للقضاياالسياسية المقدرين ب150مفردة وذلك باختيارأربعة صفحات فايسبوكية عربية صفحة الجزيرة الإخبارية و صفحة الشروق نيوز و صفحة العربية و صفحة فلسطين اليوم على أساس مجموعة من المعايير نذكر منها ما يلي :

-لأنها تضم أكبر عدد ممكن من الفاعلين في التدوينات و النقاشات حول القضايا السياسية العربية والقضايا الفلسطينية بصفة خاصة في الصفحات .

-عدد المنشورات للقضية الفلسطينية في الصفحات لليوم الواحد .

-طبيعة القضايا السياسية العربية المعالجة في الصفحات من بين جميع القضايا المطروحة في الساحة .

-عدد التعليقات و الإعجابات من طرف الفاعلين في الصفاحات حول القضايا السياسية العربية و نحظ بالذكرى القضية الفلسطينية .

-تاريخ انشاء الصفحات الفايسبوكية.

ب)- المجال الزماني:

و هي الفترة الزمنية التي يستغرقها الباحث في جمع البيانات والمعطيات والمعلومات حول الموضوع المراد دراسته من بداية اختيار الموضوع والموافقة النهائية عليه الى غاية انتهائه ،اجريت هذه

الدراسة خلال العام الدراسي 2024/2023 قمت بالتفكير بموضوع الدراسة بناءً على أسباب ذاتية و موضوعية في بداية الموسم الجامعي شهر سبتمبر وأكتوبر 2023 وطرحها على الأستاذ المشرفة لتعديله و ضبطه ومن ثم طرح على اللجنة العلمية لقسم علوم الاعلام و الاتصال من أجل مناقشته .

بعد ذلك تمت الموافقة عليه كما هو دون احداث أي شهر ديسمبر 2023 ومن ثمة انطلقت الباحثة في جمع المادة العلمية و التحرير و تضمنت هذه الدراسة جانبيين :جانب نظري انطلق من ديسمبر 2023 الى غاية مارس 2024 و آخر تطبيقي المتمثل في توزيع استمارة الاستبيان على المبحوثين امتد من 1 أفريل إلى 30 أفريل 2024.

-الجانب النظري: و هو جمع المعلومات من المصادر و المراجع الخاصة بالدراسة من شهر ديسمبر 2023 الى غاية مارس 2024 .

-الجانب التطبيقي: انطلق من 1 أفريل إلى غاية 30 أفريل 2024.

ج)- المجال البشري :

هو المتجمع الذي يقوم الباحث بقصده وكذلك يكونمن خلال تحديد نوعه و خصائص هذا المجتمع البشري ،الذي من خلاله يقوم الباحث بجمع البيانات والمعطيات و المعلومات اللازمة لدراسته ،ويتضح لنا المجال البشري لدراستنا هو مستخدمي الصفحات الفايسبوكية الأربعة التي تم اختيارهم لعدة اعتبارات تم ذكرها سابقا في عينة الدراسة .

9)- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة :

- الدور :

لغة :الدور هو عود الشيء الى ما كان عليه -النوبة- الطبقة من الشيء المدار بعضه فوق بعض ودور الممثل هو أحد المواقف التي يظهر فيها على الركح –التي تتكون منها المسرحية –وقام بدور خطير على مطرح السياسة أي أظهر مقدرة كانت ذات أثر بارز و فاعلية لها وزنها في هذا الميدان (ج) أدوار.**(بنهادية،بلحسن،وآخرون،1991،ص349)**

اصطلاحا:

مفهوم الدور في علم الدور والسياسة يختلف عن مفهوم الدور في علم النفس والاجتماع ففي هذا الاخير يعني مفهوم الدور:"وظيفة المرء الاجتماعية ويمكن أن تكون هذه الادوار شخصية او اجتماعية ،وفاعلة تؤدي في اللحظة المعنية ،وفي اطار العلوم السياسية والاقتصادية فيعرفه محمد السيد سليم بانه:"الوظيفة التي تؤديها الوحدة الدولية بعد ادراك طبيعة موقعها في النسق الدولي

وماهية العلاقات الدولية الرئيسية لوحدتها والدور هو سلوك سياسي تمارسه الدولة على وفق موقعها في بنية النظام الدولي لذا نرى أن فهم فكرة الدور تعد ضرورية لمعرفة الحراك السياسي لهذه الدولة أو تلك في العلاقات الدولية .**(بوطالب،2023،ص13)**

كلمة دور تشير الى الوظيفة أو الدور يقوم بشخص أو شيء في سياق معين .يمكن أن يكون "الدور " أيضا تأثير أو مساهمة في شيء ما .

- التدوين :

لغة:

التدوين هو اثبات الشيء كتابيا على سجل .**(بنهادية،بلحسن،وآخرون،1991،ص180)**

اصطلاحا :

و تعني كلمة(blog)في القاموس الانجليزيoxford :سجل ،شخصي بنشره الشخص على موقع الويب .**(oxford ;2008 ;p41)**

كلمة تدوين هي اسم فعل من دون ،يدون بمعنى التسجيل وهو المقابل العربي للكلمة الانجليزية ويستخدم بمعنى نشر المقالات على الانترنت من خلال برامج خاصة .**(زعيمنجود،2012،ص8)**

-وتعني أيضا كلمة التدوين مصدر الكلمة و الفعل blog أي يدون . **(شريطي،2015،ص128)**

-هي عبارة عن صفحة ويب تظهر عليها مواضيع تكون مؤرخة ومرتبة ترتيبا زمنيا تصاعديا ، تصاحبها آلية لأرشفة النصوص القديمة ،ويكون لكل موضوع منها عنوان إلكتروني لا يتغير منذ لحظة نشره يمكن القارئ من الرجوع إلى التدوينة .**(مي عبدالله،2014،ص95)**

- الكتروني :

لغة :

1-الخاص بالإلكترون :"شحنة الكترونية" .

2-العقل الالكتروني :انظر عقل .**(مجاني طلاب ،1998،ص34)**

اصطلاحا :

نسبة الى الالكترون وهو جسيم تحت ذري سالب الشحنة حيث تحتوي تحت ذرة على عدد من الإكترونات وهي وحدات بنائية أساسية للمادة و أصغر جسيم مشحون كهربائيا يرجع الفضل في اكتشافها الى عالم الفيزياء الانجليزي جوزيف تومسون عام 1897. **(شريطي فوزي ،2015 ،ص129)**

- التدوين الالكتروني:

اصطلاحا :هو عملية تواصلية عبر الانترنت تشمل جميع الممارسات التي يقوم بها المدون على مدوناته الالكترونية بدأ بانشائها الى ادارتها عبر مواد مختلفة قد تكون أيضا نصا ،صورة ،أو فيديو ... والرد على تعليقات زوارها وهو بذلك يحمل طابع تواصليا فريدا وبعدا وبعدا اجتماعيا مميزا كما قد يحمل أبعاد أخرى يتوافق مع الهدف من التدوين .**(زعيم،2012،ص10)**

-مصطلح التدوين يتكون من كلمتين (Log+web)وتعني سجل الشبكة ويختصر الى (Blog)،ويعرف التدوين الالكتروني بأنه تقنية تسمح بتبادل المعرفة بين المتعلمين و تمكنه من نشر أفكارهم في شكل مذكرات ومعلومات عبر الويب دون الحاجة الى استخدام لغة برمجة ،كما تسمح تقنية التدوين الالكتروني للمتعلم للمشاركة واضافة تعليقات متنوعة للمحتوى المتاح عبر الويب .**(الجعيد،2016،ص10)**

- مواقع التواصل الاجتماعي :

(أ)- موقع: (site)

لغة: ج مواقع ،مكان الوقوع، الموضوع، مواقع الماء :مساقطة (موسوعة لسان العرب ،2007، ص370).

اصطلاحا:

-خدمة معلوماتية ،عادة ما تكون متعددة الوسائط متاحة على الشبكة و تتضمن العديد من الصفحات و الموقع الشبكي يتميز بعنوانه httpوعدد المواقع المتوفر حاليا كبير جدا. و المواقع الشبكية متنوعة، منها المواقع التجارية و المنتديات و المدونات و المواقع الاجتماعية و الثقافية و التربوية .....الخ.**(مي عبدالله،2014،ص267)**

-ويعرف بأنه مكان أو مساحة يتم تخصيصها على شبكة الأنترنت وهو يحتوي على الكثير من المعلومات كما أنه يحب أن يقدم خدمات تفاعلية أخرى للمستخدم .**(سحنون،بن عيسى،2021،ص17)**

ب)- التواصل :

لغة:

تواصل: يتواصل: تواصلا، الرجلان: واصل أحدهما الآخر، ضد تهاجرا وتقاطع .**(بن هادية،بلحسن،واخرون،1991،ص229)**

اصطلاحا:

هو عملية شاملة تتجاوز أطرافها لتشمل النظام الاجتماعي الشامل الذي تتم فيه وهو ايضا علاقة بين فردين على الاقل كل منهما يمثل ذات نشيط وهذا يعني ان كل طرف في العملية يفترض نشاط الطرف الاخر-ويتعين على كل من الطرفين ان يحلل الاهداف والمبررات الخاصة به والخاصة بالطرف الآخر، و لا يقتصر الأمر على تبادل المعاني والدلالات فقط بل يسعى كل طرف إلى صياغة معنى عام في سياق ذلك ،وهذا يتطلب فهم المعلومات في الانسان لا قبولها فحسب ولذلك تكون كل عملية تواصل عبارة عن وحدة من النشاط والتعاشر والمعرفة .**(محمدحسن اسماعيل،2003،ص30)**

ج)- الاجتماعي :

لغة:

المنسوب الى الاجتماع ، من كان محبا للمجتمع و الانسان بطبيعته كائن اجتماعي .**(موسوعةلسان العرب،2007،ص14)**

اصطلاحا:

الاجتماع اصطلاحا هو "عبارة عن نسيج مكون من صلات اجتماعية ،تلك الصلات التي يحددها الادراك المتبادل بين الجانبين ،أو هو مجموعة من الأفراد يربط بينهما رابط مشترك ،يجعلها تعيش عيشة مشتركة تنظم حياتها في علاقات منتظمة معترف بها في ما بينهما .والشيء الاجتماعي هو الشيء الذي يتشارك أو يتواجد فيه المجتمع أو جماعة من الأفراد و يمكنهم من خلال تكوين روابط و علاقات .**(بوطالب،2023،ص14)**

-يطبق هذا المصطلح بمعناه العام على الكائنات الانسانية و يشير الى أي سلوك أو اتجاه يتأثر بالخبرة الحاضرة أو الماضية لسلوك أشخاص آخرين أو للسلوك الذي يتجه نحو آخرين و يربط بعض الدارسين بين مصطلح الاجتماعي و بين مواقف التفاعل الاجتماعي .**(جبار، ميشان ،2022،ص9)**

د)- مواقع التواصل الاجتماعي :

اصطلاحا :

هي مواقع الانترنت التي يمكن للمستخدمين المشاركة والمساهمة في انشاء أو اضافة صفحاتها وبسهولة .**(المقدادي،2013،ص24)**

-ويعرفها بالاس .....على أنها :"برنامج يستخدم لبناء مجتمعات على شبكة الأنترنت اين يمكن للأفراد أن يتصلوا ببعضهم البعض لعديد من الأسباب المتنوعة" .**(عاملأمال،2018،ص675)**

-ويعرفها زاهر راضي بأنها :"منظومة من الشبكات الالكترونية التي تسمح لمشترك فيها بانشاء موقع خاص به ،ومن ثم ربطه من خلال نظام اجتماعي الكتروني مع اعضاء آخرين لديهم الاهتمامات والهوايات نفسها او نجمعه مع أصدقاء الجامعة او الثانوية ".**(بنعون،دونسنة،صص467،466)**

وعرفها قاموس اكسفورد بانها :"مواقع مخصصة في الويب تمكن المستخدمين من التواصل مع بعضهم البعض عن طريق نشر المعلومات والتعليقات والرسائل والصور...الخ .ويعرفها المعجم المعاصر بأنها :مواقع على شبكة الانترنت تسمح بالتعارف بين المشتركين وتبادل الآراء والصور والفيديوهات .**(بوطالب،2023،ص15)**

- القضايا السياسية العربية :

أ)- القضية :

لغة:ج. قضايا: قول يصح أن يقال لقائله إنه صادق أو كاذب .**(مجاني الطلاب،1998،ص788)**

اصطلاحا :

هي موقف مفند وداحض ، لأن الإثبات يقتضي الإنكار والرفض ،لا المساندة والتوفيق ولهذا القضية تستخدم كسلاح شديد الفعالية في الصراع السياسي والنقاشات السياسية بهدف دحض مزاعم الغير و نقد حجة الخصوم.

(زعيط ، نواصرة ،2020،ص10)

لغة :

السياسة هي استصلاح الخلق بإرشادهم إلى الطريق المنجي في العاجل والآجل- فن الحكم وإدارة الأعمال الدولية الداخلية والخارجية.**(القاموس الجديدللطلاب،1998،ص897)**

اصطلاحا:

يعرفها الباحث بأنها سلوك الحكومات والدول ومواقفها اتجاه القضايا الداخلية (السياسة الداخلية)،واتجاه القضايا الخارجية(السياسة الخارجية). **(زعيط،نواصرة،2020،ص12)**

ج)- القضايا السياسية :

اصطلاحا :

هي كل موقف أو حدث سياسي يثير ضجة داخل الساحة السياسية سواء الداخلية أو الخارجية وتثير الرأي العام .يناقشها محللون وخبراء سياسيون.**(قحفاز،2023،صص26-27)**

د)- القضايا السياسية العربية:

تشير إلى المسائل و التحديات التي تواجه الدول العربية وتتعلق بشؤونها الداخلية و الخارجية تشمل هذه القضايا قضايا الاستقرار السياسي ،التحولات الديمقراطية ،النزاعات الاقليمية ،التنمية الاقتصادية ،وقضايا حقوق الانسان ،تتفاوت هذه القضايا من دول عربية الى أخرى تتأثر بالأحداث الجارية في المنطقة العربية وعلى الساحة الدولية .

-القضية الفلسطينية :

اصطلاحا:

هو مصطلح يشار الى الخلاف السياسي و التاريخي في فلسطين بدءا من عام 1897(المؤتمر الصهيوني الأول) وحتى الوقت الحالي هدفها الظاهري هو وضع حد للصراع الفلسطيني-الصهيوني.**(شاوي،2022،ص48)**

- دعم:

لغة :

دعم: دعما: الشيء أسنده بشيء لئلا يميل أو يسقط

2-فلانا أنه وقواه ونصره.

3-العلاقات بين البلدين :وطدها و متنها .**(مجاني الطلاب،1998،ص321)**

اصطلاحا:

يعرف الدعم الاجتماعي بأنه: "أن يشعر الشخص بالرعاية و المساعدة من المحيطين به و أن يعتبر نفسه فردا من شبكة اجتماعية داعمة. وقد تكون هذه الموارد الداعمة عاطفية (مثل :الحنان) أو محسوسة (مثل: المساعدة المالية) أو إعلامية (مثل: تقديم المشورة) أو أن تكون بشكل رفقة (مثل: الشعور بالانتماء). ويمكن أن يقاس الدعم الاجتماعي عن طريق إحساس المرء بأن هناك مساعدة متاحة له، أو بالمساعدة الفعلية التي حصلت له، أو عن طريق قياس درجة اندماج الشخص مع الشبكة الاجتماعية. وتتعدد مصادر الدعم فقد يأتي الدعم من الأسرة و الأصدقاء، والحيوانات الأليفة، والمنظمات، وزملاء العمل... .**(صالح العلي،2015،ص172)**

- تعريف الصفحات الفايسبوكية :

يرى جايسون ساكولوف أن صفحة الفيسبوك هي عبارة عن صفحة تنظيمية للأنشطة التجارية،و المنتجات و لأنشطة الممثلين و الفنانين (المشاهير)،و للعلامات التجارية والمنتجات ،و الشخصيات

العامة ،و للتنظيمات غير الربحية ،يمكن لمستخدمي الفيسبوك نشر تعليقاتهم المختلفة عبر هذه الصفحات ،و الانخراط في نقاشات افتراضية متعددة ،و تقاسم مقاطع الفيديو والصور، أو تقديم أنفسهم على أنهم مجرد معجبين بتلك الصفحات .**(بن بوزيان،2018،ص185)**

-تعريف التدوين الالكتروني عبر الصفحات الفايسبوكية في دعم القضية الفلسطينية:

هو استخدام منصة الفيسبوك لنشر المحتوى و المعلومات المتعلقة بالقضية الفلسطينية، مثل الأخبار و التقارير و التحليلات و الصور و الفيديوهات. يمكن لأصحاب الصفحات التواصل مع جمهورهم و تحفيزهم للتفاعل و المشاركة من خلال نشر المعلومات بشكل منتظم، و تنظيم الحملات الرقمية، و الدعوة للتظاهرات أو الفعاليات الداعمة للقضية.

10)- الدراسات السابقة :

تمهيد :

يعتبر عنصر الدراسات السابقة نقطة أساسية لانطلاق اي بحث علمي وفي هذه المرحلة يقوم الباحث بتجميع المعطيات والبيانات والمعلومات التي لها صلة مع موضوع دراسته وذلك بهدف الاستفادة من المعلومات التي اعطاها باحثون آخرون سبقوه في نفس مجال التخصص والدراسة، فمن خلال قراءة وتحليل ونقد وتحديد نقاط الاستفادة منها تمكن الباحث من أن يستفيد من جهود من سبقته .

فقبل بدأ عرض الدراسات السابقة يجب الاشارة إلى أن الباحثة لم تحصل على أي دراسة سابقة مطابقة لموضوع بحثها سواء من الدراسات المحلية أو العربية أو الاجنبية، وانما تم التحصل على دراسات سابقة تتشابه بشكل أو بآخر مع احد متغيرات الدراسة، ويمكن عرضها كما يلي :

اطلعت الباحثة على بعض الدراسات التي تتعلق "التدوين الالكتروني" وأخرى تتلق ب" مواقع التواصل الاجتماعي وربطها ببعض القضايا السياسية العربية وخاصة اذا تعلق الأمر بالقضية الفلسطينية".

وقسمت الباحثة الدراسات السابقة إلى دراسات محلية وأخرى عربية وأخرى أجنبية كانت كالآتي:

1)- الدراسات المحلية:

الدراسة الأولى: دراسة ليليا شاوي، حول:" استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية السياسية بحق الشعوب في تقرير مصيرها- دراسة في إقبال الطالب الجامعي الجزائري على موقع "فيسبوك " في تقصي اخبار القضية الفلسطينية"، مجلة التطوير العلمي للدراسات والبحوث ، كلية علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر3،الجزائر، المجلد3،العدد7، 2022،حيث تمحورت مشكلة الدراسة حول: معرفة دور شبكة الفيسبوك في تنمية مشاركة الشباب في قضايا المجتمع، وخاصة ما يتعلق بالتوعية السياسية بحق الشعوب في تقرير مصيرها عامة والقضية الفلسطينية على وجه الخصوص، والتعرف على أسباب اعتماد الطالب الجامعي الجزائري على برامج مواقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك)في متابعة القضايا السياسية والاحداث الجارية من خلال البحث في مدى إقباله على موقع فيسبوك لبلورة وعيه السياسي وتقصي أخبار القضية الفلسطينية، وتمحور التساؤل الرئيسي للدراسة حول: كيف تستخدم شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية السياسية بحق الشعوب في تقرير مصيرها؟ وماهي دوافع استخدام الطالب الجامعي الجزائري موقع فيسبوك لتقصي أخبار القضية الفلسطينية؟

وكانت فرضيات الدراسة كالتالي:

1-هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين إقبال الطالب الجامعي الجزائري على استخدام موقع فيسبوك وإشباع رغباته من متابعة القضايا السياسية والأحداث الجارية.

2-هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين مساهمة استخدام الطلبة الجامعيين الفيسبوك والزيادة من التوعية السياسية بحق الشعوب في تقرير مصيرها.

وتمثلت أهمية الدراسة في معرفة أهمية ما تنتجه مواقع التواصل الاجتماعي ومن بينها فيسبوك على الانترنت من فرص متنامية للحوار الديمقراطي الحر حول القضايا السياسية والاقتصادية والامنية بين أصحاب الاتجاهات المتباينة كبديل للصراع والعنف، إذ يمكن للمشاركين إنشاء منتديات جديدة للحوار يطرحون فيها ما يشاؤون من افكار واتجاهات، كما يمكنهم التعبير عن رؤيتهم من خلال

المشاركة في المنتديات المختلفة عن شبكة الانترنت بكل حرية. وكذلك ضرورة تسليط الضوء على ما يمكن أن تحدثه مواقع التواصل الاجتماعي من توعية سياسية بالقضية الفلسطينية.

واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي، وتم إعداد استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات، وتم من خلالها التوصل الى النتائج التالية:

1-ان هناك اختلاف في طرق استخدام موقع الفيسبوك من مستخدم إلى آخر تبعا لمتغير الجنس والسن وأغلب المبحوثين يستخدمون الموقع من أجل التواصل الالكتروني وتقارب نسب الاستخدام بين الجنسين مؤشر دال على اهمية الاتصال الالكتروني في حياتهما كليهما.

2-الحجم الساعي الذي يقضيه المبحوثين عبر تصفح موقع الفيسبوك كبير حيث يتراوح من ساعة إلى أقل من ثلاث ساعات في معظم الاحيان وذلك في فترة الليل.

3-اغلب الطلبة يستخدمون الهاتف النقال للإبحار في موقع فايسبوك.**(شاوي،2022)**

- التعقيب على الدراسة:

-أوجه الاستفادة:

تلتقي هذه الدراسة ودراستنا الحالية في تعرضها لموضوع مواقع التواصل الاجتماعي حيث أن: الأولى ترتكز على استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية السياسية بحق الشعوب في تقرير مصيرها-دراسة في إقبال الطالب الجامعي الجزائري على موقع "فيسبوك" في تقصي أخبار القضية الفلسطينية –بينما دراستنا فتركز على دور التدوين الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي في دعم القضايا السياسية العربية- القضية الفلسطينية انموذجا- فهذه الدراسة تفيدنا في إثراء التراث النظري المتعلق بمواقع التواصل الاجتماعي والقضية الفلسطينية وكذلك تساعدنا في تحديد منهج الدراسة واداة جمع البيانات.

-أوجه الاختلاف:

اختلفت هذه الدراسة مع دراستنا في المتغير المستقل"التدوين الالكتروني"كما اختلفت في مجتمع وعينة الدراسة وزمنها وكذلك اهداف الدراسة.وكذلك في النظرية المفسرة للدراسة ففي الدراسة اعتمدت الباحثة على نظرية الاستخدامات والاشباعات فقط أما في دراستنا اعتمدت الباحثة على نظريتين وهما: الاستخدامات والاشباعات ونظرية الاعتماد على وسائل الاعلام.

-الدراسة الثانية:

دراسة بوطالب حمزة ،حول،" دور مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل المشاركة السياسية للشباب الجزائري- دراسة ميدانية على عينة من شباب ولاية سعيدة- اطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث "..."في علوم الإعلام والاتصال- تخصص: علوم الاعلام والاتصال، جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم- الجزائر،سنة2023/2022، تسعى هذه الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل مشاركة الشباب الجزائري سياسياً في المجتمع، وتمحور التساؤل الرئيسي للدراسة حول: إلى أي مدى تساهم مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل المشاركة السياسية لمستخدميها من الشباب بولاية سعيدة؟

وللإلمام بجميع النواحيالتي تتضمنها هذه الإشكالية تم طرح التساؤلات الفرعية التالية:

-ما هو مستوى اعتماد شباب ولاية سعيدة على مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي(فيسبوك، تويتر، يوتيوب، الأنستغرام، تيك توك) في استقاء معلوماتهم السياسية؟

- ما هو مستوى المشاركة السياسية لدى شباب ولاية سعيدة؟

-هل توجد علاقة بين مستوى اعتماد شباب ولاية سعيدة على مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي في استقاء معلوماتهم السياسية وبين مستوى مشاركتهم السياسية؟

- ما مستوى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على المشاركة السياسية بأبعادها المعرفية والوجدانية والسلوكية لدى شباب ولاية سعيدة؟

-فروض الدراسة :

1- توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى اعتماد شباب ولاية سعيدة على مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي (فيسبوك، تويتر، يوتيوب، الانستغرام، تيك توك)في استقاء معلوماتهم السياسية تعزى المتغيرات (الجنس، السن، المستوى التعليمي، المهنة)

2-توجد فروق ات دلالة إحصائية في مستوى المشاركة السياسية لدى شباب ولاية سعيدة تعزى لمتغيرات(الجنس، السن، المستوى التعليمي،المهنة).

وأهمية الدراسة تكمن في أنها تلقي الضوء على واحدة من أهم وسائل الاتصال الحديثة والمتمثلة في مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي التي تصنف ضمن تطبيقات الويب 0-2،والتي أصبحت قبلة للعديد من الباحثين ومجالاً خصباً للبحث في مختلف التخصصات، ومنها تخصص علوم الاعلام والاتصال.

وقد استخدم الباحث منهج المسح الاجتماعي، وذلك من خلال عينة الدراسة وهي العينة الحصصية، بالإضافة إلى ذلك استعان الباحث على استمارة الاستبيان كأداة من أدوات جمع البيانات بشكله الالكتروني.

وقد توصل الباحث إلى جملة من النتائج أهمها:

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى اعتماد شباب ولاية سعيدة على مواقع وتطبيقات التواصل الاجتماعي (فيسبوك، تويتر، يوتيوب، الانستغرام، تيك توك)في استقاء معلوماتهم السياسية تعزى لمتغيرات (الجنس، السن، المستوى التعليمي، المهنة)

- توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى المشاركة السياسية لدى شباب ولاية سعيدة تعزى لمتغيرات(الجنس، السن، المستوى التعليمي، المهنة).**(بوطالب،2023)**

- التعقيب على الدراسة:

- أوجه الاستفادة:

تلتقي هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في تعرضها لموضوع مواقع التواصل الاجتماعي حيث أن الاولى: ترتكز على دور مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل المشاركة السياسية للشباب الجزائري-دراسة ميدانية على عينة من شباب ولاية سعيدة- بينما دراستنا فتركز على "دور التدوين الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي في دعم القضايا السياسية العربية- القضية الفلسطينية انموذجا- دراسة على عينة من صفحات فايسبوكية عربية، فهذه الدراسة تفيدنا في التراث النظري لمواقع التواصل الاجتماعي وفي أداة جمع البيانات المتمثلة في استمارة الاستبيان بشكلها الالكتروني واطارها التطبيقي.

-أوجه الاختلاف:

اختلفت هذه الدراسة مع دراستنا في المتغير المستقل" التدوين الالكتروني" وكذلك في منهج ومجتمع وعينة الدراسة وكذلك حدود الدراسة وأهدافها.

-الدراسة الثالثة:

دراسة فوزي شريطي، حول:" التدوين الالكتروني كفعل ثقافي- دراسة تحليلية على عينة من المدونات الالكترونية العربية"، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية – جامعة الوادي، الجزائر، العدد4،جانفي2014، حيث تمحورت مشكلة الدراسة حول: التعرف على الاهتمامات الثقافية للمدون العربي في الانترنت وتقييم مستوى الاستفادة من الخدمات التي تقدمها الانترنت في الوطن العربي وكذلك الوصول إلى معرفة التوجه الثقافي العام للمدونات الالكترونية العربية والاطلاع على أشكال

التعبير عن الثقافة في الفضاء الحر للمدونات الالكترونية العربية وانطلق الباحث في إشكاليته من طرح التساؤل الرئيسي المتمثل في: ماهي أهم تجليات الفعل الثقافي عبر وسيط المدونات الالكترونية العربية؟

واندرج ضمن التساؤل الرئيسي مجموعة من الأسئلة الفرعية وتمثلت في:

- كيف يتم التعبير عن الثقافة في المدونات الالكترونية العربية؟
- ما نوع الاهتمامات الثقافية للمدون العربي؟
- ماهي أبرز ملامح المحتوى الثقافي العربي والاجنبي في المدونات الالكترونية العربية؟
-كيف ينظر المدونون العرب(ت) إلى واقعهم الثقافي؟

وتمثلت أهمية الدراسة في كونها بادرت في طرق موضوع حضور الثقافة في المدونات الالكترونية العربية إحدى أهم و أحدث وسائط الإعلام الجديد، كما أنها حاولت الوصول إلى العلاقة التي تربط الثقافة بالإعلام والدور المحوري للحرية في توطيد هذه العلاقة وبالتالي فهي تنص موضوعين اكتسبا أهمية بالغة في عالم اليوم لا سيما بعد التطورات الهائلة التي صنعتها الانترنت.

واعتمد الباحث على المنهج الوصفي بهدف الوصول إلى طبيعة المحتوى الثقافي في المدونات الالكترونية العربية ووصفه وصفا دقيقا وتحديد خصائصه كميا وكيفيا، وتحليل المحتوى كأداة مناسبة لجمع البيانات ، واعتمد على العينة الطبقية العشوائية لاعتبارها الأنسب للدراسة.

- وقد توصل الباحث إلى جملة من النتائج نذكر منها:

اتضح جليا أن وسائل الإعلام الجديد وتطبيقاتها المختلفة بما فيها المدونات الالكترونية تشكل فرصا هامة في إحياء عمليات الفعل الثقافي ودفعه نحو القيام بأدوار ثقافية ريادية في مجتمعات المعرفة.

تعتبر المدونات الالكترونية العربية ومن خلال الادراجات الثقافية التي تتضمنها وعاءً اعلاميا له القدرة على انتشار مختلف التمثلات الثقافية والتعريف بمختلف العناصر الثقافية التي تميز كل منطقة عن أخرى في أشكال التعبير.**(شريطي،2014)**

-التعقيب على الدراسة:

-أوجه الاستفادة:

تلتقي هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في تعرضها لموضوع التدوين الالكتروني حيث أن الأولى ترتكز على التدوين الالكتروني كفعل ثقافي- دراسة تحليلية علة عينة من المدونات الالكترونية العربية. بينما دراستنا فتركز على دور التدوين الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي في دعم القضايا السياسية

العربية- القضية الفلسطينية أنموذجا- دراسة على عينة من صفحات فايسبوكية عربية، فهذه الدراسة تفيدنا في إثراء دراستنا في التراث النظري للتدوين الالكتروني وكذلك في المنهج المعتمد الذي يطابق المنهج المستخدم في دراستنا وفي إطارها التطبيقي.

-أوجه الاختلاف:

اختلفت في الدراسة مع دراستنا في المتغير التابع "مواقع التواصل الاجتماعي والقضايا السياسية العربية"، وفي عينة الدراسة وكذلك أداة جمع البيانات التي أعتمدها الباحث في دراسته، وكذلك مجالات الدراسة والأهداف التي تسعى لها كل دراسة.

-الدراسة الرابعة:

دراسة زعيم نجود، حول:" التدوين الالكتروني في الجزائر : الواقع والتحديات- دراسة وصفية ميدانية على عينة من المدونين الجزائريين- " مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الإعلام والاتصال- تخصص:" صحافة مكتوبة وسمعية بصرية"، جامعة منتوري قسنطينة ، الجزائر، سنة 2012/2011.

وهدفت هذه الدراسة للتعرف على كيفية تشكل الظاهرة وتجلياتها في الجزائر والكشف عن الخصائص الديمغرافية للمدونين الجزائريين والتعرف على دوافع الجزائريين لممارسة التدوين واهتماماتهم المتعلقة بهذة الوسيلة والكشف عن عادات وأنماط استخدام المدونين الجزائريين لهذه الوسيلة الجديدة، حيث تمحور التساؤل الرئيسي لهذه الدراسة حول: ما واقع التدوين الالكتروني في الجزائر؟ وماهي التحديات التي يواجهها؟

وتمثلت فرضيات الدراسة في:

1-يتميز المدونون الجزائريين بالخصائص الديمغرافية الآتية: معظمهم شباب وذكور، ذوي مستوى تعليمي عال ويمتلكون مهارات عالية في التعامل مع الانترنت ومعظمهم يقطنون بالعاصمة.

2-يعتبر دافعا للترفيه والنشر الالكتروني أهم دافعين(على التوالي) لدى المدونين الجزائريين.

واهمية الدراسة تتجلى في أهمية موضوع المدونات في اعتباره جزءا من الإعلام الجديد الذي أحدث تأثيرا كبيرا في الفضاء الإعلامي و الاتصالي للأفراد والجماعات والمجتمعات والجزائر ليس بمنأى عن ذلك، ومعرفة الفئات المستفيدة من هذا الفضاء الجديد وكيفية توظيفه في عملية التواصل الإنساني وآثاره المختلفة تعد خطوة مهمة للتعامل مع هذا الوافد الجديد.

وقد استخدمت الباحثة منهج المسح الوصفي، وذلك من خلال عينة ومجتمع البحث وهي العينة الملائمة او عينة الصدفة، بالإضافة إلى ذلك استعانت الباحثة بالملاحظة واستمارة الاستبيان كأداتين من أدوات جمع البيانات والتي وزعت على عينة من المدونين الجزائريين تم مشاركتهم وانتقاءهم صدفة من خلال تعرضهم إلى استمارة الاستبيان إلكترونيا.

- مجتمع التدوين الجزائري مجتمع ذكوري، حيث يمثل الذكور نسبة89بالمئة من مجموع المدونين الجزائريين أفراد العينة وعددهم 89، في حين لا يتجاوز نسبة الإناث 11بالمئة وعددهن 11 مدونة.

الفئات العمرية التي تقوم بالتدوين في الجزائر تطغى عليها فئة الشباب ممثلة اولا بالشباب الذين تتراوح أعمارهم بين(20-24)سنة بنسبة 29بالمئة ثم الشباب ضمن فئة (25-29)سنة بنسبة 21بالمئة وتليها مباشرة فئة (30-34سنة)بنسبة 12بالمئة أي أن اكثر من نصف العينة هم شباب تتراوح أعمارهم بين ال20 وال30 أما فئة المراهقين من المدونين ما بين (15-19)سنة فعددهم عشرة مع وجود فئات أكبر سنا تمارس تمارين التدوين بنسب أقل.**(زعيم،2012)**

- التعقيب على الدراسة:

تعد هذه الدراسة من الدراسات المشابهة التي يمكن الاستعانة بها في دراستنا.

- اوجه الاستفادة:

استفدنا من هذه الدراسة في:

-أن كلاهما درستا التدوين الالكتروني.

-اعتمدنا كلينا على أداة جمع البيانات نفسها والتي تمثلت في استمارة الاستبيان بشكلها الالكتروني و ليس التقليدي.

- الاطلاع على المصادر والمراجع المتعلقة بالتدوين الالكتروني والاستفادة منهم في الاطار النظري.

- أوجه الاختلاف:

تختلف هذه الدراسة عن دراستنا من حيث المنهج المستخدم حيث اعتمدت الباحثة عن المنهج المسحي الوصفي اما في دراستنا اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي وكذلك في عينة الدراسة فاعتمدت الباحثة على عينة الصدفة اما في دراستنا اعتمدت الباحثة على العينة القصدية.

-وكذلك اختلفت فيما يتعلق بتطبيق النظرية فالباحثة استخدمت نظرية الاستخدامات والاشباعات فقط في حين اعتمدت الباحثة في هذه الراسة على نظريتين نظرية الاستخدامات و الاشباعات ونظرية الاعتماد على وسائل الاعلام.

-وكذلك اختلفت هذه الدراسة عن دراستنا في المتغير التابع المتمثل في مواقع التواصل الاجتماعي والقضايا السياسية العربية القضية الفلسطينية انموذجا وكذلك زمن اجراء الدراسة.

-الدراسة الخامسة:

دراسة قحفاز وفاء، بعنوان: "مناقشة القضايا السياسية الجزائرية عبر الفضاء العمومي الافتراضي"، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث، تخصص اتصال في التنظيمات، بجامعة 20 أوت-سكيكدة- الجزائر، 2022.

وتلخصت اشكالية الدراسة في محاولة التعرف على أهم القضايا السياسية الجزائرية التي تعالج عبر الفضاء العمومي الافتراضي و كيفية إثراء النقاشات حول هذه القضايا، وعلى ضوء هذا تمحور التساؤل الرئيسي للإشكالية البحثية في: هل يساهم مستخدمي الفضاء العمومي الافتراضي في بناء نقاش عقلاني حول القضايا السياسية الجزائرية عبر الصفحات الفايسبوكية.

وللإجابة عن التساؤل الرئيسي قسمناه لمجموعة من التساؤلات:

-ماهي دوافع و اشباعات استخدام الأفراد الجزائريين للفايسبوك كفضاء عام افتراضي يمثل منصة خاصة للنقاش السياسي؟

-ما مدى اهتمام الأفراد بالنقاش عبر الصفحات الفايسبوكية مجال الدراسة؟

-هل تعبر الفضاءات العمومية الافتراضية عن مبادئ إتيقا التواصل عند هابرماس في النقاش السياسي حول القضايا السياسية الجزائرية؟

تمثلت أهمية الدراسة في كون شبكات التواصل الاجتماعي تغلغلت في المجتمع الجزائري، حيث أصبحت وسيلة مرافقة في حياة الأفراد ولها دور كبير في ترسيخ و تجسيد مبدأ الديمقراطية التي احتكرت في وقت ما من طرف الدولة و الحكومة، فقد فتحت هذه الأخيرة فرصا و آفاقا لتعزيز التحول الديمقراطي و توسيع هامش المشاركة داخل مؤسسات المجتمع المدني في العملية السياسية.

و أهم هدف سعت الباحثة من أجل الوصول إليه من الناحية التطبيقية تحاول الباحثة تسليط الضوء على واقع العلاقة بين الإعلام الجديد كفضاء عمومي افتراضي و القضايا السياسية في الجزائر خاصة.

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الأكثر ملائمة مع موضوع الدراسة إذ يقوم بوصف الظاهرة الاتصالية الجديدة والمتمثلة في الفضاء العمومي الافتراضي وصفا دقيقا ومن ثم جمع المعلومات و البيانات وتحليلها بهدف الوصول لمعرفة كيف تكون النقاشات لمختلف القضايا السياسية الجزائرية التي تتم من خلاله وخاصة شبكة الفايسبوك نظرا لاكتساحه على أكبر عدد من المستخدمين، وذلك باستخدام مختلف الأدوات الملائمة مع هذا المنهج، و اعتمدت على العينة القصدية حيث وزعت الباحثة استمارة الاستبيان على 350 مبحوث على أربعة صفحات فايسبوكية جزائرية وهي (صفحة قناة الشعب الجزائرية-صفحة قناة البلاد تيفي-صفحة viva lalrerie123-صفحة نور الدين بكيس)، واعتمدت على نظرية الفعل التواصلي ونظرية الاستخدامات والاشباعات في المقاربة النظرية.

و توصلت الباحثة إلى جملة من النتائج من بينها:

-يزيد الاهتمام بالشأن السياسي و القضايا السياسية و المحلية عند الذكور بشكل ملحوظ، وكذا لاحظت الباحثة من خلال اجابات المبحوثين تزايد اهتمام الإناث بهذه الموضوعات في الآونة الأخيرة وولوج المرأة إلى عالم السياسة على الصفحات الفايسبوكية، وذلك راجع إلى خصائص الفايسبوك الذي يتيح إمكانية وضع أسماء مستعارة وكذا منح حرية الاختيار و النقاش عكس ما كان في السابق وصعوبة اندماج وحضور المرأة في الفضاءات العامة التقليدية المهتمة والمتعلقة بالشأن السياسي.

-تظهر من خلال النتائج المتوصل إليها حسب متغير السن، أن الفئة العمرية التي تتراوح بين 31 إلى 40 سنة من بين الأفراد والأكثر إثراء للنقاش السياسي الجزائري عبر مواقع التواصل الاجتماعي باعتبارهم الأكثر ولوجا ونشاطا وفعالية ضمن هذا الفضاء الافتراضي وكذا لإمكانية فهم واستيعاب الظاهرة السياسية وجزيئاتها خاصة ما تعلق بالموضوعات المحلية والتي تلتقي باهتماماتهم.**(قحفاز،2022)**

-التعقيب على الدراسة:

-أوجه الاستفادة:

فمن بين أوجه الاستفادة كونهما يدرسان متغير الشبكات الاجتماعية و القضايا السياسية فالباحثة تناولت القضايا السياسية فالباحثة تناولت القضايا السياسية الجزائرية أما في دراستنا تناولنا القضايا السياسية العربية وخصصنا بالذكر القضية الفلسطينية، وكذلك تلتقي فيما يتعلق بنوع المنهج والعينة فأفادتنا في فهم العلاقة بين الشبكات الاجتماعية والقضايا السياسية العربية، وكذلك في المقاربة النظرية الثانية المتمثلة في نظرية الاستخدامات والاشباعات، كما التقت هذه الدراسة مع دراستنا في الشق التطبيقي فكلا الدراستين اعتمدت على أداة جمع البيانات نفسها ولهذا استفدنا منها كثيرا في طريقة التحليل.

-أوجه الاختلاف:

اختلفت هذه الدراسة مع دراستنا في المتغير المستقل المتمثل في التدوين الالكتروني والمقاربة النظرية الأولى المتمثلة في نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام في دراستنا ونظرية الفعل التواصلي في دراستها وكذلك الصفحات الفايسبوكية التي اختارتها الباحثة.

2)-الدراسات العربية:

الدراسة الاولى :بعنوان أثر اختلاف نمط التدوين الالكتروني في تنمية التحصيل المعرفي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمنهج الرياضيات للطالب أحمد فهد جريبيع الجعيد، خطة مشروع بحثي استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، تخصص تقنيات التعليم بجامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية-معهد الدراسات العليا التربوية- سنة2016.

حيث تمحور مشكلة الدراسة في معرفة أثر اختلاف نمط التدوين الالكتروني في تنمية التحصيل المعرفي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمنهج الرياضيات؟ ويسعى البحث إلى الإجابة على التساؤل التالي: ما أثر اختلاف نمط التدوين الالكتروني (المكبر/المصغر)في تنمية التحصيل المعرفي لطلاب المرحلة المتوسطة بمنهج الرياضيات؟

- ***فروض الدراسة:***

توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى(0,05)بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى(تستخدم التدوين الالكتروني المصغر)والمجموعة التجريبية الثانية (تستخدم التدوين الالكتروني المكبر) في الاختبار التحصيلي البعدي لقياس التحصيل المعرفي لطلاب المرحلة المتوسطة بمنهج الرياضيات لصالح المجموعة الثانية(التدوين الالكتروني المكبر).

اعتمد الباحث على منهجين :المنهج الوصفي، ويختص بدراسة أنماط التدوين الالكتروني وخصائص كل نمط والتعرف على التطبيقات المختلفة لكل نمط من أنماط التدوين.

2-المنهج شبه التجريبي: ويهدف لدراسة أثر المتغير المستقل التدوين الالكتروني (مكبر/مصغر) على المتغير التابع(تنمية التحصيل المعرفي للطلاب بمنهج الرياضيات، واعتمد على استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات.

-يتكون مجتمع البحث من 245 طالبا بمدرسة الخندق المتوسطة في مدينة الطائف في المملكة العربية االسعودية بحسب التقرير الاحصائي لوزارة التعليم، وتتكون عينة البحث من 60 طالبا من طلاب المرحلة المتوسطة في مدرسة الخندق بمدينة الطائف تم توزيعهم إلى مجموعتين في كل منها 30طالبا، المجموعة الأولى(تدوين الكتروني مصغر)، المجموعة الثانية(تدوين الكتروني مكبر).

وتم التوصل إلى النتائج التالية:

-لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى(0,05)بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى والمجموعة التجريبية الثانية في الاختبار التحصيلي القبلي لقياس التحصيل المعرفي لطلاب المرحلة المتوسطة بمنهج الرياضيات.

- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى(0,05)بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الأولى(تستخدم التدوين الإلكتروني المصغر)و المجموعة التجريبية الثانية (تستخدم التدوين الإلكتروني المكبر) في الاختبار التحصلي البعدي لقياس التحصيل المعرفي لطلاب المرحلة المتوسطة بمنهج الرياضيات لصالح المجموعة الثانية (التدوين الإلكتروني المكبر).**(الجعيد،2016)**

التعقيب على الدراسة :

-أوجه الاستفادة:

تلتقي هذه الدراسة و دراساتنا الحالية في تعرضها لموضوع التدوين الإلكتروني حيث أن الأولى ترتكز على أثر اختلاف نمط التدوين الالكتروني في تنمية التحصيل المعرفي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمنهج الرياضيات بينما دراستنا فتركز على دور التدوين الالكتروني عبر منصات التواصل الاجتماعي في دعم القضايا السياسية العربية –قضية فلسطينية أنموذجا –فهذه الدراسة تفيدنا في إثراء التراث النظري المتعلق بالتدوين الالكتروني ،وكذا تساعدنا في تحديد منهج الدراسة وأدات جمع المعلومات .

-أوجه الاختلاف :

اختلفت هذه الدراسة في المتغير التابع الأول مواقع التواصل الاجتماعي و المتغير التابع الثاني القضايا السياسية العربية وكذلك في مجتمع و عينة الدراسة و أهداف الدراسة.

-الدراسة الثانية:

دراسة شدان يعقوب خليل أبو يعقوب ،بعنوان :"أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة النجاح الوطنية، أطروحة مقدمة استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التخطيط والتنمية السياسية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس،فلسطين،2015.

وجاءت هذه الدراسة لتبحث مدى الأثر الذي تحدثه مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى شريحة طلبة جامعة النجاح الوطنية، إذ تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دورا هاما في حياة الطالب الجامعي سواء في حياته العامة أو حياته الدراسة. وتسعى الدراسة للإجابة عن سؤال رئيسي وهو: ما أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية من وجهة نظر طلبة جامعة النجاح الوطنية؟

وللإجابة عن هذا السؤال توجد مجموعة أسئلة فرعية تحاول الدراسة الإجابة عليها:

-ما مستوى الوعي السياسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية؟

- ما هو حجم تعرض طلبة جامعة النجاح الوطنية لمواقع التواصل الاجتماعي؟

- ما هي أبرز مظاهر تحول مواقع التواصل الاجتماعي من طابع اجتماعي بحت إلى مواقع ذات طابع سياسي؟

- ما هو المحتوى الثقافي التي تبثه مواقع التواصل الاجتماعي باتجاه طلبة النجاح الوطنية؟

- ما هو حجم اعتماد طلبة جامعة النجاح الوطنية على مواقع التواصل الاجتماعي كمصادر للمعلومات السياسية؟

- فرضيات الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى التحقق من الفرضيات الآتية:

1-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية على مستوى الدلالة(0,05)بين متوسطات مجالات الوعي السياسي ومواقع التواصل الاجتماعي، تعزى لمتغير الجنس.

2-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية على مستوى الدلالة(0,05)بين متوسطات مجالات الوعي السياسي ومواقع التواصل الاجتماعي، تعزى لمتغير مكان السكن.

3-لا توجد فروق ذات دلالة احصائية على مستوى الدلالة (0,05) بين متوسطات مجالات الوعي السياسي ومواقع التواصل الاجتماعي ،تعزى لمتغير التخصص.

و أهمية الدراسة تتجلى في كونها تتناول وسيلة مهمة من وسائل الاتصال الحديثة ،و التي تتمثل في مواقع التواصل الاجتماعي التي أثارت جدلا واسعا بين المهتمين وضاع القرار حول قدرتها على التأثير في المجتمعات .

كما أن لهذه الدراسة أهمية أخرى تكمن في كونها دراسة حديثة تتناول قضية حيوية انعكست آثارها في الوقت الراهن على العديد من المجتمعات الإقليمية والأنظمة السياسية.

- وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وذلك لملائمته لطبيعتها، فهو يعتمد على تجميع الحقائق والمعلومات، ثم مقارنتها وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى نتائج مقبولة.

- مجتمع الدراسة: شمل مجتمع الدراسة جميع طلبة جامعة النجاح الوطنية وقد بلغ عددهم (19000) طالبا و طالبة وفق احصاءات عمادة القبول والتسجيل للفصل الثاني 2015/2014، اعتمد الباحث على استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات.

-عينة الدراسة :اختار الباحث عينة طبقية عشوائية ممثل لعدد طلبة جامعة النجاح الوطنية بلغت (285) طالبا و طالبة و بنسبة (1,5 بالمئة)من مجتمع طلبة نجاح الوطنية ، وقد استجابة منهم

(273)طالب ،و يشكلون العينة الفعلية لدراسة أي ما نسبته (1,44 بالمئة) من مجتمع الدراسة ،و الجداول(1-5)تبين توزيع عينة الدراسة تبعا للمتغيرات المستقلة .

و قد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها :

-تبين من خلال الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي أفضل و أسرع الأليات للحصول على المعلومات.

-أثبتت الدراسة أن مواقع التواصل الاجتماعي تعتبر مصدرا أوليا بالنسبة لطلبة جامعة النجاح الوطنية للحصول على المعلومات.

- وفرت مواقع التواصل الاجتماعي مجالا رحبا لكافة المستخدمين لممارسة حرية التعبير و الرأي في كافة القضايا المجتمعية بعيدا عن احتكار المعلومات .**(أبويعقوب،2015)**

-التعقيب على الدراسة :

أوجه الاستفادة :

تلتقي هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في تعرضها لموضوع مواقع التواصل الاجتماعي و القضية الفلسطينية حيث أن الأولى ترتكز على أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية بفلسطين ،بينما دراستنا فترتكز على دور التدوين الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي في دعم القضايا السياسية العربية –القضية الفلسطينية أنموذجا- فهذه الدراسة تفيدنا في اثراء التراث النظري المتعلق بمواقع التواصل الاجتماعي و القضية الفلسطينية و كذلك تساعدنا في تحديد منهج الدراسة المتمثل في المنهج الوصفي التحليلي و أداة جمع البيانات المتمثلة في استمارة الاستبيان .

أوجه الاختلاف:

اختلفت هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في المتغير المستقل المتمثل في التدوين الالكتروني و كذلك مجتمع وعينة الدراسة و الاهداف التي تسعى كلا الدراستين الوصول اليها و كذلك مجالات الدراسة .-

الدراسات الأجنبية:

الدراسة الأولى:دراسة دان لي dan li، بعنوان:" لماذا ندون؟"why do you blog"،رسالة ماجستير عام 2005 في الفنون من جامعة ماركات marquette بالولايات المتحدة الأمريكية، تمحورت مشكلة هذه الدراسة حول معرفة أنماط التدوين، دوافع التدوين، ودور الدوافع الإضافة إلى الخصائص الديمغرافية كمحرك(pedectors) للسلوك التدويني، وهذه الدراسة تفحص ستة من السلوك التدويني وسنعرف ذلك من خلال التساؤلات التالية:

1-كيف يغطي المدونون المواضيع التي ينشرونها؟

2-كيف يدير المدونون الردود من قبل القراء؟

3-كيف يستعمل المدونون الوصلات الفائقة أو الروابط؟

4-كيف يقدم المدونون أنفسهم؟

5-كيف يتوقع المدونون مقروئية مدوناتهم؟

6-كيف يستعمل المدونون عناصر التصميم designelements؟

وللإجابة عن أسئلة الدراسة اختارت الباحثة عينة مكونة من المدونين الناشطين(المدونات التي تحتوي على أقل من تدوينتين ولم يتم تحديثها قبل أسبوعين تحذف من العينة) المتحدثين باللغة الانجليزية والذين لا تقل أعمارهم عن 18سنة.

وتوصل الباحث إلى جملة من النتائج أهمها:

-هناك سبعة دوافع للتدوين في هذا البحث :التوثيق الذاتي ،تطير مهارة الكتابة ،التعبير عن الذات ،جاذبية الوسيط medium appeal ,الاعلام،تمضية الوقت و التنشئة الاجتماعية socialization،بإستثناء تمضية الوقت ،فإن كل الدوافع الأخرى قد صدقت إلى حد كبير من طرف المدونين ،و معظم هذه الدوافع ترتبط بإعتدال .

-وجدت الدراسة اختلافات جنسية في العديد من سمات التدوين ،فدافع المعلومات يوجد بدرجة أعلىعند الرجال بينما النساء فكانت دوافع التعبير الذاتي و التوثيق الذاتي و تمضية الوقت عندهم بنسبة أكثر .

-بالإضافة إلى الجنس ،يلعب متغير العمر أيضا دورا في تحفيز الناس على التدوين.فالدوافع كالتعبير الذاتي ،التوثيق الذاتي و تمضية الوقت لها علاقة سلبية بمتغير العمر.

-كما وجدت الدراسة أن المستوى التربوي لا علاقة له بأي تحفيزات لممارسة التدوين لدى العينة المدروسة.(dan li,2005)

-التعقيب على الدراسة :

- أوجه الإستفادة:

تلتقي هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في تعرضها الموضوع التدوين الإلكتروني حيث أن الأولي ترتكز على "لماذا ندون ؟ بينما دراستنا فتركز على دور التدوين الإلكتروني عبر مواقع التواصل الإجتماعي في دعم القضايا السياسية العربية –القضية الفلسطينية أنموذجا –دراسة على عينة من صفحات

فايسبوكية ،فهذه الدراسة تفيدنا في إثراء التراث النظري للتدوين الإلكتروني و كذلك أداة جمع البيانات المتمثلة في إستمارة إستبيان إلكترونية ،و كذلك شقها التطبيقي و بعض النتائج المتواصل إليها.

أوجه الإختلاف:

إختلفت هذه الدراسة مع دراستنا في المتغير التابع و المتعلق بالقضايا السياسية العربية و القضية الفلسطينية كنموذجا و في مجتمع و عينة الدراسة و مجالات الدراسة و الأهداف التى تسعى للوصول إليها و نظرية الدراسة أو ما يسمى المقاربة النظرية .

- الدراسة الثانية :

دراسة بريس إيتلين وآخرون في جوان 2009، بعنوان:" التدوين العربي بتكتلاته، ومجتمعاته التدوينية"، وهم مجموعة من الباحثين المنتمين إلى جامعة هافارد الأمريكية.

قام الباحثون بتحديد 35 ألف مدونة عربية نشطة، إذا إعتمدوا على ثلاث طرق لإكتشاف هيكل ومحتوى المجتمعات التدوينية العربية وهي:

-تحليل الروابط والوصلات لمعرفة كيفية ترابط المجتمعات التدوينية العربية.

-تحليل كمية إستخدام بعض المصطلحات.

-توزيع استبانات على بعض مدوني هذه المدونات.

وقد توصلت الدراسة إلى جملة من النتائج وهي:

-المدونون العرب في مجملهم ذكور من فئة الشباب.

-أعلى نسبة مدونات إناث موجودة في التكتل المصري.

-المواضيع تدور حول التدوين الشخصي والتجربة الذاتية.

-التدوينات الدينية تتركز على التجارب والأفكار الدينية بشكل فردي، ولا يوجد إنتقاد للأديان الأخرى بشكل عام.

-التدوين العراقي غائب، وإن وجد فيوجد في التكتل الشامي باللغة الإنجليزية وله روابط مع تدوينات أمريكية مناصرة له.

-المجتمعات التدوينية العربية معظمها ترتبط بوصلات لمقاطع من اليوتيوب أغلبها حول الأحداث السياسية الإقليمية إضافة إلى روابط مع مقالات ويكيبيديا.

-أكثر المواقع الإخبارية التي ترتبط بها التدوينات العربية هي بالدرجة الأولى الجزيرة ثم bbc وبعدهما العربية.(bruce etling and athers,2009)

-التعقيب على الدراسة:

-أوجه الإستفادة:

تتشابه هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في المتغير المستقل " التدوين الإلكتروني" وكذلك أداة جمع البيانات.

-أوجه الإختلاف:

تناولت دراستنا العلاقة بين التدوين الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي والقضية الفلسطينية، بينما تطرقت الدراسة إلى التدوين العربي وتكتلاته.

-الدراسة الثالثة:

دراسة للباحثين" سارة بدرسان" و"كارولين ماكافي" sarah pedersen and coroline macafeeبعنوان:" الإختلافات الجنسية في التدوين البريطاني"،gender differences in british blogging ،تمحورت مشكلة الدراسة حول تقديم لمحة عن المدونات البريطانية واضعة في الإعتبار أن غالبية البحوث الأكاديمية المنشورة عن المدونات كانت تقوم على ممارسات المدونات الأمريكية فقط. بينما تقوم هذه الدراسات التجريبية على تحليل أوجه التشابه والإختلاف بين مدونتي الولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة كما أنها تستهدف التعرف على الإختلافات في السلوك التدويني بين الذكور والإناث من أصحاب المدونات في بريطانيا، وطرحت التساؤل التالي: أي جنس أكثر إستفادة من ذلك؟

إعتمدت الباحثتين في الدراسة في شقها التطبيقي على 48مدونة بريطانية(نسائية-رجالية) وزعت على أصحابها استمارة استبيان كأداة لجمع البيانات حول ممارستهم وموافقتهم التدوينية في الفترة مابين 2005-2006 كما قامت الباحثتين بجمع البيانات من المدونات في حد ذاتها من خلال إستخدام أداة تحليل مضمون كأداة ثانية لجمع المعلومات فضلا عن إعتمادها على بعض الأدوات من الأنترنت.

-وقد توصلت الباحثتين إلى جملة من النتائج أهمها:

- ***التركيبة الديمغرافية للعينة:***

-تتراوح أعمار النساء من (19-65)والرجال (20-64) ومتوسط عمر النساء (34)والرجال(35).

-نصف النساء و(62,5بالمئة)من الرجال يعملون بدوام كامل بينما(17بالمئة)من النساء و(21بالمئة)من الرجال يعملون بنصف دوام.

-معدل ثلاث نساء وثلاث رجال عرفوا أنفسهم على (مثلى الجنس).

تبين أن المرأة أكثر إستخداما للمدونات وأكثر إهتماما بها، بينما يحرص الذكور على تفعيل خدمة الإشراف على التعليقات.

- ♣ الرجال يقضون وقتا مع المدونات أقل بالنسبة للنساء وتدون النساء أكثر من الرجال.
- ♣ أن التدوين لدى الجنسين(المرأة والرجل) يمثل نشاطا كبيرا لملء أوقات الفراغ.
- ♣ أن النساء كانوا يستخدمون المدونات كمتنفس لأعمالهم الإبداعية.
- ♣ أن معدل الرضا تساوي بين الرجال والنساء بالنسبة لتدويناتهم.(pedersen,macafee)

-التعقيب على الدراسة:

-أوجه الإستفادة:

تلتقي هذه الدراسة مع دراستنا الحالية في تعرضها لموضوع التدوين الإلكتروني حيث أن الأولى ترتكز على التدوين الإلكتروني" الإختلافات الجنسية في التدوين البريطاني" بينما دراستنا فتركز على دور التدوين الإلكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي في دعم القضايا السياسية العربية-القضية الفلسطينية أنموذجا- دراسة على عينة من صفحات فايسبوكية عربية، فهذه الدراسة تقيدنا في التراث النظري للتدوين الإلكتروني وكذلك أداة جمع البيانات الأولى المتمثلة في إستمارة الإستبيان وكذلك في شقها التطبيقي وبعض النتائج المتحصل عليها.

-أوجه الإختلاف:

إختلفت هذه الدراسة مع دراستنا في المتغير التابع المتمثل في "مواقع التواصل الاجتماعي والقضايا السياسية العربية"، وفي مجتمع وعينة الدراسة وكذلك الأداة المرافقة لجمع البيانات المتمثلة في تحليل مضمون ومجالات الدراسة ونظرية الدراسة والأهداف التي تسعى كل دراسة إلى تحقيقها.

-التعقيب على الدراسات السابقة:

- أوجه الاستفادة:

-تنوعت المناهج التي استخدمت في الدراسات العربية بين الوصفي والمسحي وإن كان المنهج المقارن هو الغائب على معظم الدراسات.

-تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تناولها وربطها مواقع التواصل الاجتماعي والتدوين الالكتروني.

-تنوعت المناهج والأساليب المستخدمة التي إعتمدت عليها الدراسات السابقة وقد غلب عليها إستخدام المنهج الوصفي و أداة جمع البيانات المتمثلة في إستمارة الإستبيان.

-اتفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة على أحد المتغيرات فقط إما التدوين الإلكتروني إما مواقع التواصل الاجتماعي وإما القضية الفلسطينية.

- اوجه الاختلاف:

-بلورت مشكلة الدراسة وصياغتها وتحديدها تحديدا دقيقا بشكل يحقق أهداف الدراسة.

- صياغة فروض الدراسة.

-إختيار المنهج المناسب لدراسة.

-وضع تساؤلات دقيقة وعميقة لدراسة .

-صياغة الأهداف و تحديد المتغيرات المتعلقة بالدراسة.

-تحديد الأداة الملائمة لجمع المعلومات و الرد على التساؤلات.

11)- المقاربة النظرية الأولى للدراسة :

تمهيد:

تعتمد البحوث و الدراسات العلمية في مجال الإعلام و الإتصال على جملة من مقاربات نظرية تؤطر و توضح وتشرح و توجه و تفسر الظواهر الإتصالية و الإعلامية و تساعد الباحث على بناء جانبها النظري و يكون ذلك من خلال تحديد جملة من تساؤلات الدراسة و تعيين عناصرها الأساسية و العلاقات السببية بين متغيرات الدراسة داخل الموضوع المراد دراسته ،إذ تتطمح دراستنا الحالية الى معرفة دور التدوين الإلكتروني عبر مواقع التواصل الإجتماعي في إمكانية بناء نقاشات سياسية عربية لدعمهم خاصة القضية الفلسطينية من طرف الفاعلين و المستخدمين و المعتمدين على وسائل التواصل الإجتماعي ،لذلك حصرنا الدراسة ضمن مقاربتين تخدم الموضوع وهي نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام و نظرية الإستخدامات و الإشباعات .

1.11. المقاربة النظرية الاولى:

- نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام :

تتلخص الفكرة الأساسية لنظرية الإعتماد على النحو التالي :"أن قدرة وسائل الإتصال على تحقيق قدر أكبر من التأثير المعرفي و العاطفي و السلوكي ،سوف يزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظائف نقل المعلومات بشكل متميز مكثف ،و هذا الإحتمال سوف تزيد قوته في حالة تواجد عدم

إستقرار بنائي في المجتمع بسبب الصراع و التغيير . بالإضافة الى ذلك فإن فكرة تغيير سلوك و معارف ووجدان الجمهور يمكن أن تصبح تأثيرا مرتدا التغيير كل من المجتمع ووسائل الإتصال ،و هذا هو معنى العلاقة الثلاثية بين وسائل الإتصال و الجمهور و المجتمع" .**(الدليمي،2016،ص231)**

ترتبط دراستنا في بنائنا النظري و في طريقة صياغتها و في وصفها من معلومات نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام لأنها من أكثر النظريات التي تتناسب مع دراستنا و تحقق أهدافها المرجوة لأنها تركز على الوسيلة و درجة أهميتها لدى الفرد لكي يأخذ منها المعلومات التي يريدها ،و الركيزة الأساسية في هذه النظرية أن وسائل الإعلام و خاصة الإعلام الجديد تأثر في الناس الى درجة تخضعهم الى إعتمادهم على معلومات هاته الوسائل .

كما يوحي إسم النظرية فإن العلاقة الرئيسية التي تحكمها هي علاقة الإعتماد بين وسائل الإعلام و النظام الإجتماعي و الجمهور،و قد تكون هذه العلاقة مع وسائل الإعلام جميعها أو مع أحد أجزائها .**(هشام رشدى،بدونسنة،ص172)**

-و تعتمد فكرة هذه النظرية على أن إستخدامنا لوسائل الإتصال لا يتم بمعزل من تأثيرات النظام الإجتماعي الذي نعيش بداخله نحن ووسائل الإتصال ،و الطريقة التي تستخدم بها وسائل الإتصال و نتفاعل بها مع تلك الوسائل تتأثر بما نتعلمه من المجتمع ،و يشمل هذا أيضا ما تعلمنا من وسائل الإتصال ،كما أننا نتأثر كذلك بما سيحدث في اللحظة التي تتعامل فيها مع وسائل الإتصال. **(مصطفى يوسف كافي،2015،صص225-226)**

1- نشأة وتطور نظرية الإعتماد على وسائل الإعلام:

إهتم بعض الباحثين في العشرينات بدراسة تأثير وسائل الإعلام على مستوى المعرفي cognitive level، وأكد بعضهم أن إختلاف المستوى المعرفي للأفراد يرجع أساسا إلى التفاعل بين متغيرات مرتبطة بطبيعة وسائل الإعلام بالإضافة إلى سمات الجمهور وخصائصه المختلفة. كما أوضح الكثير من الخبراء في الغرب بين وسائل الإعلام والنظم الإجتماعية ومؤسساتها في المجتمع على أساس من الإعتماد المتبادل.**(الدليمي،2016،ص231)**

ومن ثم كانت البدايات الأولى لنظرية الإعتماد على وسائل الإعلام على يد الباحثة ساندرابول روكيتش وزملائها عام 1974،عندما قدموا ورقة بحثية بعنوان "منظور المعلومات"وطالبوا فيها بضرورة الإنتقال من مفهوم الإقناع لوسائل الإعلام إلى وجهة النظر التي ترى قوة وسائل الإعلام كنظام معلوماتي يستمد من إعتمادات الآخرين على المصادر النادرة للمعلومات التي تسيطر عليها

وسائل الإعلام أي أن هناك علاقة إعتماد بين وسائل الإعلام والأنظمة الإعلامية الأخرى.**(هشامرشدى،ص172)**

الفكرية المشابهة لنظرية الإستخدامات والإشباعات فكلاهما يركز على العلاقة بين الأهداف الفردية والنظام الإعلامي، وهما نظريتان تنبعان مداخل وظيفية إجتماعية، ويمكن القول أن نظرية الإعتمادهي" نظرية بيئية" تنظر إلى المجتمع بإعتباره مركبا تسود بين أجزاءه ارتباطا، ومن ثم تحاول تفسير هذه الإرتباطات والعلاقات. ومن الأهداف الرئيسية لنظرية الإعتماد على وسائل الإعلام تفسير لماذا يكون لوسائل الإتصال الجماهيرية أحيانا تأثيرات قوية ومباشرة وأحيانا أخرى تكون لها تأثيرات غير مباشرة وضعيفة نوعا ما.**(خلايفية،2022،ص43)**

2)-ركائزنظرية الإعتماد على وسائل الإعلام:

تقوم نظرية الإعتماد على ركيزتين أساسيتين وهما:

أ-الأهداف: لكي يحقق الأفراد والجماعات والمنظمات المختلفة أهدافهم الشخصية والإجتماعية، فإن عليهم أن يعتمدوا على موارد يسيطر عليها أشخاص أو جماعات أو منظمات أخرى،والعكس بالعكس.

ب-المصادر: يسعى الأفراد والمنظمات إلى المصادر المختلفة التي تحقق أهدافهم، وتعد وسائل الإعلام نظام معلومات يسعى إليه الأفراد والمنظمات من أجل بلوغ أهدافهم. **(مكاوي ،السيد ، 1998،ص ص 314-315)**،وتقوم وسائل الإعلام بثلاث أدوار حيال المعلومات:أولها جمع المعلومات ثم تنسيقها وتنقيحها ،وآخرها نشر وتوزيع المعلومات، ويستخدم ديفلير وروكيتش مفهوم المعلومات للإشارة إلى الرسائل الإعلامية.**(كمال الحاج،2020،ص145)** وفي هذه الحالة يؤكد ديفلير وروكيتش على أنه لا يجب تحديد مفهوم المعلومات في الإطار المحدود للأخبار، وتجاهل مجال التسلية والترفيه بإعتباره أيضا مجالا من مجالات المعلومات التي تحقق أهدافا عديدة في مرحلة النمو بالنسبة للطفل على سبيل المثال أو دعم العادات، والتقاليد الإجتماعية في مجالات الدراما وغيرها. ولذلك فإن مفهوم المعلومات يتسع ليشمل كل الرسائل التي تبثها أو نذيعها وسائل الإعلام ،ويكون لها تأثر على الطريقة التي يفكر بها الناس، ويشعرون ويتصرفون بواسطتها .**(محمد عبد الحميد ،2004 ،ص 299)**

3-أهداف إعتماد الجمهور على وسائل الإعلام:

1-الفهم: مثل: معرفة الذات من خلال التعلم والحصول على الخبرات، الفهم الإجتماعي من خلال معرفة أشياء عن العالم أو الجمالة المحلية وتفسيرها.**(مكاوي،السيد،1998،ص320)**

2-التوجيه: ويشتمل على توجيه العمل مثل: أن تقرر ماذا تشتري؟ وكيف ترتدي ثيابك؟ وكيف تحتفظ برشاقتك؟ وتوجيه تفاعلي مثل: الحصول على دلالات عن كيفية التعامل مع مواقف جديدة أو صعبة.

3-التسلية:وتشتمل على التسلية المنعزلة مثل: الراحة والإسترخاء والإستثارة والتسلية الإجتماعية مثل: الذهاب إلى السينما أو الإستماع إلى الموسيقى مع الأصدقاء، أو مشاهدة التلفزيون مع الأسرة.**(مكاوي،العبد،2007،ص ص407-408).**

4 -فروض نظرية الإعتماد:

تقوم نظرية الإعتماد على عدة إفتراضات :

1-تؤثر درجة إستقرار المجتمع على درجة الإعتماد على وسائل الإتصال ،فكلما زاد إسقرار المجتمع قل إعتماد الجمهور على وسائل الإعلام، والعكس بالعكس.

2-تزداد درجة الإعتماد على النظام الإعلامي السائد في مجتمع ما في حالة قلة قنوات الإعلام الأخرى.

3-تتأثر درجة الإعتماد على وسائل الإتصال بإختلاف خصائص الجمهور الديمغرافية(السكانية) والخاصة.**(كمال الحاج،2020،ص146)**

5-تأثيرات الإعتماد على وسائل الإعلام:

يرصد ملفين ديفلير وساندرابول مجموعة من الآثار الناتجة عن إعتماد الأفراد على وسائل الإعلام من خلال 3 آثار أساسية هي: التأثيرات المعرفية، التأثيرات الوجدانية، التأثيرات السلوكية.

أولا: التأثيرات المعرفية: مثل إزالة الغموض الناتج عن إفتقاد المعلومات الكافية لفهم الحدث، وذلك بتقديم معلومات كافية وتفسيرات صحيحة للحدث، وأيضا التأثير في إدراك الجمهور للأهمية النسبية التي تمنحها لبعض القضايا أيضا من التأثيرات المعرفية تلك الخاصة بالقيم والمعتقدات.**(محمودحسن إسماعيل،2003،ص280)**، ومن هذه التأثيرات:

1-الغموض:الغموض هو عبارة عن مشكلة نقص في المعلومات.

2-تكوين الاتجاه: مساهمة وسائل الإعلام في تكوين الاتجاهات نحو قضايا معينة.

3-ترتيب الأولويات: تلعب وسائل الإعلام دورها في ترتيب أولويات الجمهور في القضايا البارزة.**(أسامةبن مساعدالمحيا،1433هـ،ص31)**

4-اتساع المعتقدات: تلعب وسائل الاتصال دورا في توسيع اعتقادته حول الأحداث و الأشخاص والجماعات الأخرى.

5-القيم:تقوم وسائل الاتصال بدور كبير في توضيح أهمية القيم والترويج لها والحفاظ عليها.**(كمال الحاج،2020،ص146)**

ثانيا: التأثيرات الوجدانية (العاطفية):

ويقصد بالتأثيرات العاطفية المشاعر والعواطف التي يكونها الإتصال تجاه مايحيط به، ويظهر هذا التأثير عندما تقدم معلومات معينة من خلال وسائل الإعلام، تؤثر على مشاعر الأفراد وإستجابتهم بالتالي في الإتجاه الذي تستهدفه الرسائل الإعلامية، ومن أمثلة هذه التأثيرات .**(المفلح ،2015 ،ص 127)**

1-الفتور العاطفي:

يفترض أن كثرة التعرض للعنف في وسائل الإعلام يؤدي إلى الشعور بالتبلد أو اللامبالاة، وعدم الرغبة في تقديم العون للآخرين حين تقع أحداث عنيفة في الواقع الحقيقي. وتشير بعض الدراسات إلى أن الاستثارة الناتجة عن مشاهدة أعمال العنف في وسائل الإعلام تتعرض للنقصان التدريجي وتؤدي إلى الفتور العاطفي.**(مكاوي،السيد،1998،ص328)**

2-الخوف والقلق:

عندما تعرض وسائل الإعلام أحداث العنف والرعب والكوارث والاغتيالات، فإنها تثير مشاعر الخوف لدى المتلقين، والقلق من الوقوع ضحايا الأعمال العنف في الواقع. (**مكاوي ،العبد ،2007،ص409)**

3-دعم الروح المعنوية أو دعم الشعور بالاغتراب:

لوحظ أن اغتراب الأفراد يزداد حين لا يجد رسائل وسائل الإعلام معبرة عن ثقافته وانتمائه المعرفية والسياسية والدينية، ويمكن أن تلعب وسائل الإعلام دورا إيجابيا في رفع الروح المعنوية للأفراد.**(كمال الحاج،2020،ص147)**

ثالثا: التأثيرات السلوكية: والمتمثلة في الحركة أو الفعل، الذي يظهر في سلوك علني، وهذه التأثيرات ناتجة من التأثيرات المعرفية ،والتأثيرات الوجدانية ومترتبة عليها .**(مصطفي يوسف كافي،2015،ص226)**

1-التنشيط:

يعني قيام الفرد بعمل ما نتيجة التعرض للوسيلة الإعلامية، وهو الناتج الأخيرللتأثيرات المعرفية والعاطفية مثل اتخاذ مواقف سلوكية مؤيدة أو معارضة نتيجة التعرض المكثف لوسائل الإعلام، وقد يتمثل التنشيط في اتخاذ مواقف مؤيدة للإقلاع عن التدخين أو التبرع المادي أو المعنوي لفئات معينة والتنشيط يكون مفيدا اجتماعيا في هذه الحالة، ولكن التنشيط الناتج عن التعرض لوسائل الإعلام قد يكون ضارا اجتماعيا مثل التورط في أعمال ضد المجتمع مثل العنف والجرائم الاضطرابات **.(الدليمي،2016،ص244)**

2-الخمول:

يعني عدم النشاط وتجنب القيام بالفعل، مما يؤدي إلى اللامبالاة والسلبية والامتناع عن المشاركة في المجتمع، ويحدث ذلك نتيجة التعرض لرسائل الإعلام المبالغ فيها، تدفع الفرد إلى عدم المشاركة نتيجة الملل مثل عدم القيام بالتصويت في الانتخابات.**(المفلح،2015،ص129)**

6-مميزات نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام:

تتمتع نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام بمجموعة من المزايا أهمها:

-تعتبر نظرية الاعتماد نموذج مفتوح لمجموعة من التأثيرات المحتملة، وتجنب النموذج عدم وجود تأثيرات لوسائل الإعلام، ووجود تأثير غير محدود، لذلك يطلق عليها نظرية شاملة، حيث تقدم نظرية كلية للعلاقة بين الاتصال و الرأي العام، وتتجنب الأسئلة البسيطة عما إذ كانت وسائل الاتصال لها تأثير كبير على المجتمع تهتم نظرية الاعتماد بالظروف التاريخية والبناء الاجتماعي أكثر من المتغيرات الشخصية والفردية، لذلك فهي أكثر ملائمة في التعامل مع النظام الاجتماعي بصورة أكبر من النماذج الأخرى المرتبطة بوسائل الإعلام.**(الدليمي،2016،ص247)**

-تؤكد نظرية الاعتماد على أن تأثير وسائل الإعلام على الجمهور، يؤدي إلى التأثير على النظام الاجتماعي وعلى نظام وسائل الإعلام نفسها، وبالتالي فإن أداء وسائل الإعلام، قد يؤدي إلى المطالبة بالتغييرأو إصلاح نظام وسائل الإعلام، سواء من خلال النظام السياسي أو من خلال آلية السوق الحر أو من خلال ظهور وسائل إعلام بديلة.**(المفلح،2015،ص133)**

7-الانتقادات الموجهة لنظرية الإعتماد:

1-أن هناك مبالغة في تقييم اعتماد الجمهور على وسائل الإعلام.

2-تضخم النظرية من تأثير وسائل الإعلام خصوصا وقت الأزمات.

3-لم تلحظ النظرية تأثيرات قنوات اتصال شخصي وجمعي مثل: النوادي والمنظمات والجامعات.

4-رغم أن النظرية أساسا تخوض في الاعتماد على المستوى الجمعي ككل، إلا أنها تعاملت مع المستوى الفردي فقط.

5-معظم الباحثين اعتبروا أن مجرد التعرض يعد اعتمادا، رغم أنه ليس كل من يتعرض لوسيلة يعتمدعليها.

رغم هذه الانتقادات الموجهة لنظرية الاعتماد على وسائل الإعلام إلا أنها تبقى من أبرز وأهم النظريات التي حاولت تفسير العلاقة بين كل من الجمهور المتلقي ووسائل الإعلام.**(كمال الحاج،2020،ص ص148-149)**

8-إسقاط النظرية على موضوع الدراسة:

يمكن الاعتماد وتوظيف نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام وذلك لخدمة أهداف وأغراض هذا البحث من خلال محاولة توظيف وإسقاط أفكار النظرية حتى يمكن فهم العلاقة بين الجمهور والإعلام، باعتبارها من أكثر النظريات التي فندت التأثير القوي والتلقي السلبي لوسائل الإعلام وخاصة الإعلام الجديد وبالأخص مواقع التواصل الاجتماعي.

ولهذا ارتأينا تطبيق هذه النظرية كمدخل نظري للدراسة، وهذا انطلاقا من كون دافع الحصول على المعلومات يعد اليوم أهم دافع للاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي، خاصة في ظل قدرتها على تلبية هذه الدوافع، و هو ما جعل العديد من الأفراد سواء العاديين أو المشاهير، وحتى المؤسسات و الشركات على اختلافها وذلك من خلال إنشاء صفحات خاصة بهم على واحدة من الشبكات الاجتماعية، من أجل تلبية احتياجاتهم من المعلومات و الأخبار حول البيئة المحيطة بهم، وعلى اعتبار أنه ينطبق على وسائل التواصل الاجتماعي ما ينطبق على الوسيلة الاعلامية، من حيث الأغراض والأهداف و الوظائف فهي تمثل وسيلة إعلام بدورها تقوم بنقل المعلومات، والإبلاغ عن القضايا والأحداث بكل سرعة ومرونة ويسر، وذلك مع إمكانية التفاعل بين كلا طرفي العملية الإعلامية، وبما أن شبكات التواصل الاجتماعي تتميز بعدة خصائص منها التفاعلية و التبادلية بين الفرد و الوسيلة و المجتمع، فإنها تحقق ما تنص عليه نظرية الاعتماد المتبادل بين وسائل الاعلام و المجتمع والمستخدمين، وعليه فإن هذه الدراسة تحاول الاستفادة من هذه النظرية في تفسير اعتماد الأفراد المستخدمين للصفحات الفيسبوكية العربية للتدوين الالكتروني عبر مواقع التواصل الاجتماعي في دعم القضايا السياسية العربية القضية الفلسطينية أنموذجا، ورصد التأثيرات التي تتحدث عنها

النظرية المتمثلة في: التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية لديهم، والاعتماد عليها من أجل تدوين أخبارهم وصور حياتهم اليومية، والرجوع إليها في أي وقت و أي مكان.

2.11-المقاربة النظرية الثانية للدراسة:

- نظرية الاستخدامات والاشباعات:

تعتبر نظرية الاستخدامات والإشباعات إحدى المداخل الوظيفية التي تنظر في العلاقة بين مضمون أجهزة الإعلام والجمهور بنظرة جديدة تفترض أن قيم الناس واهتماماتهم، ومصالحهم، وأدوارهم الاجتماعية ، وهي الأكثر تأثيرا وفاعلية على سلوكهم الاتصالي، ويركز هذا الاتجاه النظري على أن الفرد يستخدم وسيلة اتصال بعينها لتحقيق إشباعات معينة لديه، كما أنها تنظر للجمهور على أنهكائن نشط، عكس النظرة السابقة التي تنظر للمتلقي على أنه كائن سلبي. **(الدليمي، 2016،ص249)**

ويعرف كل من إلياهو كاتز وبلومار مدخل الاستخدامات والإشباعات بأنها استراتيجية بحثية يمكنها أن تمدنا ببناء أو هيكل لفروض معينة، ويعد المدخل أرضية خصبة لاقتراحات الفروض المتعلقة بتوجهات الجمهور التي تنشأ عن أكثر من نظرية سيكولوجية.**(الدليمي،2016،ص254)**

وتعرف بأنها عبارة عن إطار تصوري فكري يفسر مجموعة من الخصائص والحقائق العلمية ويضعها في نسق علمي مترابط، وتعرف أيضا بأنها مجموعة من القضايا مستندة إلى أفكار محددة تماما ومتسقة مع بعضها بعضا وقائمة على بعضها بعضا وتستند إلى عدد من الافتراضات العلمية التي أثبت المنهج الاستقرائي صحتها.**(المشهداني،العبيدي،2020،ص15)**

1- نشأة نظرية الإستخدامات والإشباعات:

يعود الإهتمام بنظرية الإستخدامات والإشباعات في الأساس إلى الإهتمام الذي تبحث فيه هذه النظرية من جمهور وسائل الإعلام الذي تشبع حاجاته وتلبي رغباته الكامنة في داخله الوسائل الإعلامية، وهو جمهور إيجابي وليس سلبيا، يقبل كل ما تعرضه وسائل الإعلام. وتقدم هذه النظرية مجموعة من المفاهيم والشواهد التي تؤكد بأن أسلوب الأفراد إمام وسائل الإعلام أكثر قوة من المتغيرات الإجتماعية والسكانية والشخصية.**(المشهداني،العبيدي،2020،ص16)**

طرح Elihu Katz مدخل الإستخدامات و الإشباعات عام 1959م في مقال رد فيه على رؤية Bernard Berlsonبموت حقل أبحاث الإعلام، وقال إن حقل الأبحاث المرتبطة بالإقناع هو الذي مات، حيث استهدفت أغلب الأبحاث في ذلك الوقت اختبار تأثير الحملات الإقناعية على الجماهير بمعرفة ماذا تفعل الوسيلة بالناس، وأظهرت نتائج الأبحاث ضعف تأثير الإتصال الجماهيري في إقناع الجمهور، واقترح كاتز التحول إلى التساؤل حول ماذا يفعل الناس بالوسيلة الإتصالية، وطرح نموذج RIELY AND RIELY 1951م الذي أكد استخدام الأفراد المختلفين لنفس مضمون الرسائل بهدف تحقيق إشباعات متباينة،وتطور مفهوم الإستخدامات، والإشباعات في دراسة بليملار وكاتز 1969م للإنتخابات العامة البريطانية عام 1964م، والتعرف على أسباب مشاهدة أو تجنب مشاهدة الحملات الإنتخابية، وحدد كاتز جيرفيتش وبليملار 1974م إختصاص مدخل الإستخدامات والإشباعات بالأصول النفسية والإجتماعية للاحتياجات والتوقعات من وسائل الإتصال والمصادر الأخرى، والتي تؤدي إلى نماذج مختلفة للتعرض للوسيلة والإندماج في أنشطة تنتج من الإحتياجات والإشباعات، بالإضافة إلى نتائج أخرى لم يكن مخططا لها.

وتطورت أبحاث الإستخدامات و الإشباعات في فترة الثمانينات في إطار المنهج التجريبي من خلال دراسة Blumler And Katz حيث أفادت النتائج بإرتفاع تفضيل المبحوثين للوسيلة والتعرض لها في حالة توافق الإشباعات المتوقعة مع الإشباعات التي تم الحصول عليها.**(الواجد، 2007، ص ص67-69)**

2-فروض النظرية:

وعليه فهذه النظرية تستند على الإفتراضات التالية:

-أن أعضاء الجمهور فاعلون في عملية الإتصال، واستخدامهم لوسائل الإعلام يحقق لهم أهداف مقصودة تلبي توقعاتهم .

-الربط بين الرغبة في إشباع حاجات معينة، وإختيار وسيلة الإعلام محددة يرجع إلى الجمهور نفسه وتحدده الفروق الفردية.

-التأكد على أن الجمهور هو الذي يختار الوسائل والمضمون وسائل الإتصال وليست وسائل الإتصال هي التي تستخدم الأفراد.

-يكون الجمهور على علم بالفائدة التي تعود عليه، وبدوافعه واهتماماتهن فهو يستطيع أن يمد الباحثين بصورة فعلية لاستخدامه لوسائل الإعلام.

-الإستدلال على المعايير الثقافية السائدة من خلال استحدامات الجمهور لوسائل الإتصال وليس من خلال محتوى الرسائل التي تقدمها وسائل الأتصال.**(يوسف كافي،2015،ص215)**

3- أهداف نظرية الإستخدامات والإشباعات:

1-تفسير إستخدام الجمهور لوسائل الإتصال المختلفة لإشباع احتياجاتهم، وذلك بإفتراض أنه جمهور نشط يختار الوسيلة المناسبة التي تشجع حاجاته ودوافعه.

2-تفسير دوافع التعرض لوسيلة معينة من وسائل الإتصال والتفاعل الذي يحدث نتيجة هذا التعرض.

3-التأكيد على نتائج إستخدام وسائل الإتصال بهدف الفهم الأعمق لعملية الإتصال الجماهيري.

ويربط ألان روبن الأهداف الثلاثة السابقة بمنظور التحليل الوظيفي من خلال التأكيد على نمط السلوك الفردي، حيث يكون الفرد هو وحدة التحليل، وتكون علاقات الفرد بمحيطة الإجتماعي هي البناء، وتكون ملاحظة سلوك الأفراد عند إستخدامهم لوسائل الإتصال هو الأنشطة، ويكون نتائج نمط السلوك الفردي في علاقاته مع كل من: وسائل الإتصال، والمحتوى، والإهتمامات العامة للجماهير هي الوظائف .**(الدليمي،2016،ص ص254-255)**

4-النقد الموجه لنظرية الاستخدامات والإشباعات:

من أهم الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات والإشباعات:

1-أن هذه النظرية تتبنى مفاهيم تتسم بشيء من المرونة، مثل الدافع، الإشباع، الهدف، الوظيفة، وهذه المفاهيم ليس لها تعريفات محددة، وبالتالي فمن الممكن أن تختلف النتائج التي نحصل عليها من تطبيق النظرية تبعا لاختلاف التعريفات.

2-أن الحاجات الخاصة بالفرد متعددة ما بين فسيولوجية ونفسية واجتماعية، وتختلف أهميتها من فرد لآخر، ولتحقيق تلك الحاجات تتعدد أنماط التعرض لوسائل الإعلام واختيار المحتوى.

3-تقوم النظرية على افتراض أن استخدام الفرد لوسائل الإعلام استخدام معتمد ومقصود وهادف، والواقع يختلف في أحيان كثيرة عن ذلك ،فهناك أيضا استخدامات غير هادفة.

4-تنظر البحوث التي تستند إلى نظرية الاستخدامات والإشباعات إلى وظائف وسائل الاتصال من منظور فردي يستخدم الرسائل الإتصالية، في حين أن الرسالة الاتصالية قد تحقق وظائف لبعض الأفراد وتحقق اختلالا وظيفيا للبعض الآخر.**(حسن إسماعيل،2003،ص257)**

5-إسقاط النظرية على موضوع الدراسة:

يعتبر الفرد فاعلا في البيئة الرقمية الافتراضية من خلال استخدامه لمواقع التواصل الاجتماعي، وتصفحه لصفحات فيسبوكية دون غيرها، وهذا لتحقيق أهداف تلبي إشباعاته وتشبع حاجاته النفسية، وفي دراستنا هذه فإن مستخدمي الصفحات العربية الأربعة لدعم القضية الفلسطينية يلبون مختلف رغباتهم سواء بالاطلاع على الجديد المدون عن القضية الفلسطينية أو كفاعلين فيها عبر مشاركة المنشورات والتعليق عليها، ويتحكم في ذلك عوامل الفروقات الفردية المختلفة من شخص لآخر، وهذا ما يجعل من دعم القضية الفلسطينية من خلال التدوين عبر هذه الصفحات الفايسبوكية بمدى الإشباع المحقق من هذه الصفحات لدى مستخدميها.

خلاصة الفصل:

من خلال ماسبق ذكره في هذا الفصل المنهجي وباعتباره الركيزة الأساسية لأي دراسة علمية أكاديمية، فهو يعتبر بمثابة المدخل والانطلاقة الأولى لموضوع الدراسة.

ففي هذا الفصل تطرقنا إلى مجموعة من الخطوات المنهجية المتمثلة في تحديد مشكلة الدراسة وأهم الفرضيات التي تقوم عليها مشكلة البحث، كما تم التطرق إلى أسباب اختيار الموضوع وأهميته وأهدافه، وتحديد المفاهيم وأهم المقاربات لنظرية الدراسة والدراسات السابقة و مجالات الدراسة

الفصل الثاني: التدوين الإلكتروني

تمهيد

- المبحث الأول: التدوين الالكتروني
- المطلب الأول: نشأة و تطور التدوين الإلكتروني
- المطلب الثاني: تعريف التدوين الالكتروني
- المطلب الثالث: خصائص التدوين الالكتروني
- المطلب الرابع: مكونات وعناصر التدوين الالكتروني
- المطلب الخامس: أنواع المدونات والتدوين الالكتروني
- المبحث الثاني: أنماط، دوافع، استخدامات و الاشكاليات الاخلاقية للتدوين
- المطلب الأول: أهمية وأنماط التدوين الالكتروني
- المطلب الثاني: خدمة التدوين الالكتروني
- المطلب الثالث: استخدامات التدوين الالكتروني
- المطلب الرابع: أسباب و دوافع التدوين الالكتروني في العالم العربي
- المطلب الخامس: الاشكاليات الأخلاقية المتعلقة بالتدوين الالكتروني
- المبحث الثالث: لمحة عامة عن التدوين العربي ومشاكله وصعوباته
- المطلب الأول: التدوين الالكتروني في العالم العربي
- المطلب الثاني: التدوين الالكتروني في الجزائر
- المطلب الثالث: صعوبات التدوين الالكتروني في الجزائر
- المطلب الرابع: مشاكل التدوين الالكتروني في الجزائر
- المطلب الخامس: الفرق بين المدونة و التدوين

خلاصة الفصل

-تمهيد:

التدوين الإلكتروني عبر الصفحات الفايسبوكية حول القضية الفلسطينية يمثل جزءا مهما من النقاشات الرقمية والتواصل الاجتماعي المعاصر. تعكس هذه الصفحات مجموعة متنوعة من الآراء والمواقف حول الصراع الفلسطيني وحقوق الإنسان، وتوفر منصة للتعبير عن الرأي وتبادل الآراء بين المستخدمين. ومع ذلك، فإن هذا النوع من التدوين قد يواجه العديد من الإشكاليات الأخلاقية والسياسية مثل توجيه الانتقادات بشكل غير بناء، أو نشر المعلومات غير الدقيقة ، أو تحريض الكراهية. من خلال فهم هذه الإشكاليات ومناقشتها بشكل مفتوح، يمكن للمستخدمين أن يساهموا في بناء حوار أكثر توازنا واحتراما حول هذه القضية الهامة.

المبحث الأول: ماهية التدوين الإلكتروني

1-نشأة وتطور التدوين الإلكتروني:

ترجع المحاولات الأولى للتدوين(blogging)إلى المجتمعات الرقمية التي كانت منتشرة على مواقع البريد الإلكتروني أو محركات البحث عام 1990، وتعتبر التعليقات على الأخبار المنشورة إلكترونيا من أولى محاولات التدوين كذلك، ومن ثم تطورت المدونات عبر ظهور صفحات إلكترونية بمثابة مذكرات شخصية وهي أولى محاولات التدوين المسجلة وذلك في عام 1994 بعد ظهور أول مدونة كيوميات على الإنترنت كانت تكتبها الصحفية جوستين هول، ومن كان يكتب بهذه الطريقة أطلق عليهم بكتاب اليوميات.**(المقدادي،2013،ص29)**

بعد ذلك ليظهر أول استعمال لمصطلح weblog حيث "تؤكد العديد من المصادر أن مصطلح ويب لوق تم استعماله أول مرة في ديسمبر 1997 من طرف جون برغر jorn bargerفي مدونته robotwisdom.comليشير به إلى صفحات الويب التي تحتوي على قائمة أو logبروابط لصفحات ويب أخرى تجذب اهتمام المسجلين بالشبكة وكان هو صاحب أول مدونة.**(شريطي،2015،ص147)**،إلا أن ظاهرة المدونات لم تنتشر على شبكة الإنترنت إلا بعد عام 1999 حيث بدأت خدمات الاستضافة في السماح للمستفيدين بإنشاء المدونات الخاصة بهم بصورة سريعة وسهلة نسبيا.**(بن عمارة،2015،ص65)** وفي هذه السنة سجل jess james carretوجود 23 مدونة على الشبكة، ويرى البعض أن الولادة الحقيقية للمدونات الإلكترونية كانت بعد أحداث 11 سبتمبر2001 بخلق مدونات تسمى بمفكرات الحرب "warblogs" بمبادرة من المعلقين المحافظين المتطلعين. وفي ديسمبر2002، برزت قوة المدونات إثر حادثة هامة في الو. م. أ حيث اضطر "ترينيت لوت" قائد حرب الأغلبية في مجلس الشيوخ الأمريكي إلى الاستقالة من منصبه بسبب تعليقات عنصرية صرح بها في أحد الاحتفالات، ففي الوقت الذي لم تعرها فيه وسائل الإعلام أهمية لم يهضمها المدونون، وشنوا عليه هجوما وصل إلى التفاف وسائل الإعلام و الرأي العام بالقضية، وأصبحت فضيحة بالنسبة للجميع.**(بوضياف،2010،ص83)**

وفي 2003 ذاع صيت المدونات إذ انتشرت المواقع الشخصية التي يتحدث فيها أصحابها عن تجاربهم الشخصية وآرائهم في مختلف الموضوعات، وأحيانا في موضوع متخصص واحد، وأخذت المدونات منحى جديدا بدأت بتزويد الجمهور بتعليقات سريعة على الأحداث المتلفزة مكونه بذلك مايسمى ب(التدوين الحي) الذي يشبه نمط النقل التلفزيوني الحي للأحداث والأخبار. في سنة2004، دخلت كلمة (blog) في قاموس websterوأصبحت المدونات ظاهرة عامة بانضمام العديد من مستخدمي الإنترنت إلى صفوف المدونون وقراءته، وأصبح عام 2005 عام المدونات عندما خصصت صحيفة الكارديان البريطانية الصفحة الثانية منها لنشر يوميات عن المدونات وفي عام 2006

أنشأت هيئة الإذاعة البريطانية ال(bbc) مدونات لمحرريه **(الوردي،2007،ص ص12-13)**، وبعد الانتشار الواسع للمدونات بين المستفيدين من الشبكة العنكبوتية، أصبحت توصف بأنها ثاني ثورة في عالم الإنترنت بعد البريد الإلكتروني، وأنها إلى جانب البريد الإلكتروني والويكي تعد أبرز خدمات الإنترنت**(لبديري،2017،ص33)**،حتى زادت م بدايات عام2007 عن مائة مليون مدونة على مستوى العالم. وغيرها من الأفكار والقضايا .**(بن مسعود،2017،ص185)**، فالتدوين تطور مع تطور المدونات وبحلول عام 2010 كان هناك مايفوق 150 مليون مدونة حسب التقديرات التي نشرها شركة pingdomلخدمات المواقع، غير أن هناك العديد من التقديرات الأخرى التي تشير إلى أن عدد المدونات الإنجليزية النشطة فقط بلغ عددها400 مليون مدونة، ومع ذلك فإن معرفة الحجم الحقيقي للقضاء التدويني يبقى صعبا، نظرا لسرعة التغير الذي يعرفه بشكل مستمر، وكذا ضعف محركات البحث المختصة في إحصاء المدونات الإلكترونية، وعدم تقديمها لإحصائيات سليمة شاملة لكل لغات التدوين الإلكتروني، ضف إلى ذلك تزايد طرق وأساليب التدوين التي انتقلت من التدوين المرتبط بجهاز الحاسوب الشخصي أو المحمول إلى الهاتف النقال ثم إلى جهاز الكمبيوتر اللوحي ipadوغيرها من الوسائط الأخرى.**(شريطي،2015،ص ص158-159)**

مع انتشار مواقع التواصل، التفاعل والمشاركة أكثر تفاعلا. تكاملت المنصات حيث يمكن الآن أصبح مشاركة محتوى المدونات مباشرة على وسائل التواصل، مما زاد من وصول المعلومات. تغيرت طبيعة المحتوى أيضا، حيث أصبح التركيز أكثر على المحتوى القصير والرسوم البيانية لتلبية انتباه المستخدمين بشكل أفضل.

مع ذلك، لاتزال المدونات تحتل مكانة هامة كوسيلة للتفاصيل العميقة والمعلومات المفصلة. يظل التوازن بين التدوين الإلكتروني ومواقع التواصل تحديا للمحتوى الرقمي، مع استمرار تأثير كل منهما على التطور المستمر في هذا المجال.

في الفترة من 2007 إلى حد الآن شهد التدوين نوعا من الركود على مستوى النمو من جهة، ومن جهة أخرى ازداد الاهتمام بالتدوين كصناعة مستقلة قادرة على جلب المال مع مجموعة من التطورات النوعية في حركة التدوين، إذ بدأت تظهر الكثير من الخدمات المرتكزة على التدوين، من بينها خدمة التدوين المصغر micro bloggingوالشبكات الاجتماعية social networksوأيضا بدأ عدد محترفي التدوين في التزايد، وعليه يمكن القول أن التدوين دخل مرحلة الاستقرار، فهناك من يستخدمه للتواصل مع العالم الخارجي عبر نشر خبراته وأفكاره ومشاركة خبراته. وهناك من يستخدمه للدفاع عن قضايا اجتماعية وإنسانية معينة وإيصال صوته للجهات المعينة، وهناك من يستخدم التدوين كمنصة تجارية يحقق بها دخلا ماديا لمعيشته.**(زعيم،2012،ص ص98-99)**

كما تطور التدوين الإلكتروني مع ظهور شبكات التواصل الاجتماعي إلى اليوم شهد تحولات كبيرة في عالم الاتصال والتواصل الرقمي. بدأت شبكات التواصل كأدوات للتواصل الشخصي

ومشاركة الصور والأفكار بين الأصدقاء والعائلة، وسرعانما تحولت إلى منصات هامة للتدوين ونشر المحتوى .

مع ظهور مواقع مثل: فيسبوك، تويتر، إنستغرام، وغيرها، أصبح بإمكان المستخدمين تبادل الأفكار والآراء بشكل أسرع و واسع في أي وقت مضى. تمثلت أهمية هذه الشبكات في توفير منصة للتعبير الحر والتواصل مع جمهور أوسع، ولعبت دورا كبيرا في تشكيل الرأي العام والتأثير في السلوكيات الاجتماعية والثقافية.

مع تقدم التكنولوجيا وتطور الهواتف الذكية، زادت وسائط التواصل الاجتماعي في أهميتها وتأثيرها. أصبح بإمكان المستخدمين الآن إنشاء محتوى متعدد الوسائط بسهولة، بما في ذلك الصور ومقاطع الفيديو والنصوص المكتوبة، مما زاد من جاذبية المحتوى وجعل التفاعل معه أكثر عمقا وتأثيرا.بما في ذلك الصفحات الفيسبوكية، قد أضاف بعدا جديدا لعملية النشر والتواصل عبر الإنترنت. فصفحات الفيسبوك أصبحت موطنا للتدوين والمشاركة بشكل كبير، حيث يمكن للمستخدمين إنشاء محتوى متنوع ونشره بين الأصدقاء والمتابعين بسهولة وسرعة.

على سبيل المثال، يمكن للأفراد والمنظمات إنشاء صفحات على فيسبوك تعنى بقضايا محددة، مثل القضية الفلسطينية، ونشر المحتوى المتعلق بها بانتظام. ومن خلال نشر التحديثات والصور والفيديوهات والروابط، يمكن لأصحاب الصفحات توجيه الانتباه إلى القضية ونشر الوعي بشأنها.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن للمستخدمين التفاعل مع المحتوى المنشور على صفحات الفيسبوك بشكل مباشر، من خلال التعليقات والمشاركات وإعجابات الصفحات، مما يسهل التواصل وبناء مجتمعات عبر الإنترنت تدعم قضايا معينة مثل القضية الفلسطينية.

وبفضل وجود وظائف مثل مشاركة المنشورات والدعوة للإعجاب بالصفحات، يمكن للمستخدمين زيادة انتشار المحتوى وتوسيع دائرة التأثير، مما يسهم في رفع مستوى الوعي بالقضية وتعزيز الدعم لها.

2-تعريف التدوين الإلكتروني:

-كلمة تدوين، هي اسم الفعل من دون يدون بمعنى التسجيل وهو المقابل العربي للكلمة الإنجليزية bloggingويستخدم بمعنى نشر المقالات على الإنترنت من خلال برامج خاصة كما يمكننا القول أن التدوين الإلكتروني هو عملية تواصلية عبر الإنترنت تشمل جميع الممارسات التي يقوم بها المدون على مدونته الإلكترونية بدء بإنشائها إلى إدارتها عبر إضافة مواد مختلفة قد تكون نصا، صورة أو فيديو... والرد على تعليقات زوارها وهو بذلك يحمل طابعا تواصليا فريدا وبعدا اجتماعيا مميزات كما قد يحمل أبعاد أخرى تتوافق مع الهدف من التدوين.

(زعيم،2012،ص ص8-10)

-ويعرف بأنه: "إحدى وسائل التواصل عبر الإنترنت التي توظف الإمكانات التكنولوجية المتاحة مثل: النصوص والصوت والرسومات وغيرها في السياق العلمي وفي تعزيز التواصل بين المتعلمين والمعلمين، ويسهل التدوين الإلكتروني القراءة الأعمق، وتطور المعرفة النقدية، ويساعد في اكتساب مستويات جديدة من المعرفة،من خلال إبراز المعلومات التي يجب تذكرها، وإضافة الأسئلة والتعليقات، والقيام بأعمال تعاونية، ودعم المناقشات المتعلقة بالنصوص" **(شحاتة،2022،ص ص1338-1339)**

-أي أن التدوين لم يعد يقصد به الكتابة بشكلها القديم وحسب(المدونة الإلكترونية)، وإنما يدخل تحت مسمى التدوين كل التطبيقات والمنصات الرقمية، التي تتيح للأفراد والشركات والمؤسسات التعبير عن آرائهم بطريقة مباشرة مثل مواقع الشبكات الاجتماعية الشهيرة و أبرزها موقع فيسبوك، الشبكة الأكثر شعبية في العالم، إلى جانب موقعي تويتر ويوتيوب، وكذلك سناب شات الذي أصبح واحدا من أكثر وسائل تدوين الفيديو سهولة ومتعة حول العالم.**(علال،2022،ص37)**

ويعرف أيضا بأنه: "أداة أو أسلوب يستخدم في تقديم الإيضاحات، والتفسيرات، والتعريفات، والمعلومات الجديدة المتضمنة في النص المقروء معتمدا على الوسائط المتعددة(نصوص مكتوبة، ورسومات، وصور ثابتة ومتحركة، مقاطع فيديو) ويستطيع المتعلم الوصول إليها والاستدلال عليها بالنقر على الروابط الفائقة للكلمات. **(الزهراني،2024،40).**

ينظر علم الاجتماع إلى المدونات وعملية التدوين باعتباره وسيلة نشر عامة أدت إلى زيادة دور الإنترنت باعتبارها وسيلة للتعبير والتواصل أكثر من أي وقت مضى، بالإضافة إلى كونه وسيلة للنشر والدعاية والترويج للمشروعات والحملات المختلفة، وهي وسيلة رائعة للتواصل بين فريق العمل أو أفراد العائلة وحتى أفراد الشركة الواحدة فهي تساعد المجموعات الصغيرة على التواصل بطريقة أبسط وأسهل من البريد الإلكتروني أو حتى المنتديات، فالمدونة تساعد على إبقاء الجميع على الاطلاع، وتساعد على نشر ثقافة المجموعة وإتاحة الفرصة للجميع لإبداء رأيهم في أمر ما.**(العميري،2011،ص25).**

وردت المدونة في "قاموس الإعلام" بأنها موقع ويب يتكون من مجموعة من الملاحظات أو المعلومات المرتبة ترتيبا كرونولوجيا، غالبا ما تكون غنية بالتعليقات الخاصة بمستخدمي الإنترنت وبوجود روابط لمواقع أخرى.

ويذهب موقع "عرب بلوغر" إلى ترجمة bloggerبكلمة مدونة وجمعها مدونات bloggers، أصبح عليها إجماع ويستعملها أكثر من موقع. وبذلك يكون التدوين الإلكتروني أحد تطبيقات شبكة الأنترنت ،الذي تظهر عليه تدوينات، ملاحظات مؤرخة ومرتبة ترتيبا زمنيا تصاعديا ينشر منها عدد محدد، يتحكم فيه مدير أوناشر المدونة، كما يتضمن نظاما آليا لأرشفة المدخلات القديمة.**(دريم،2018،ص174)**

-أما في اللغات الأخرى (الإنجليزية، الفرنسية، الإسبانية، الألمانية...)فيأتي معنى كلمة التدوين أو المدونات بتسميات أخرى غير ماهو شائع في كلمة blogبالإنجليزيةأو blogueبالفرنسية...،لأنها كلمة حديثة التداول و بالتالي لا يوجد لها أصل في هذه اللغات، كما أن تسميتها لم تشتق من معاني كلمات كالكتابة مثلا writingوالتسجيل registrationفي اللغة الإنجليزية وحتى كلمتي écritureو inxripitionفي اللغة الفرسية أوredaccionوregistroفي اللغة الإسبانية وغيرها، بل تم إستعمال-وعلى نطاق واسع-كلمةblogوالتي يتم التلفظ بها في الوطن العربي وكتابتها من خلال العديد من الصيغ، فبلدان الخليج تستعمل كلمة "بلوغ" وبلدان المشرق تستعمل كلمة "بلوج" أما بلدان المغرب العربي فتستعمل كلمة "بلوف".**(شريطي،2015،ص127)**

-مصطلح التدوين الإلكتروني يتكون من كلمتين(log+web)ويعني سجل الشبكة ويختصر إلى blog، ويعرف التدوين الإلكتروني بأنه تقنية تسمح بتبادل المعرفة بين المتعلمين وتمكنهم من نشرأفكارهم في شكل مذكرات و يوميات عبر الويب دون الحاجة إلى استخدام لغة مبرمجة، كما تسمح تقنية التدوين الإلكتروني للمتعلم بالمشاركة وإضافة تعليقات متنوعة للمحتوى المتاح عبر الويب.**(الجعيد،2016،ص10)**

-كما يشير التدوين إلى عملية إنتاج المحتوى المكتوب، البصري والمسموع ونشره على الإنترنت، والذي يتضمن المقالات، فيديوهات، بودكاست وأي منشور شخصي موجه للمجتمعات الافتراضية على الشبكة.

-وتعرفه الباحثةبأنه: "هونشر المعلومات، وتبادل الآراء، والتعبير عن الدعم لحقوق الفلسطينيين. يمكن للأفراد والمنظمات استخدام هذه الصفحات لنشر الأخبار والتقارير حول الأوضاع في فلسطين، وتوضيح القضايا الإنسانية والسياسية المتعلقة بالصراع، ودعم الحلول السليمةوالعدالة للشعب الفلسطيني.

3-خصائص الإلكتروني التدوين:

يتميز التدوين الإلكتروني بجملة من الخصائص نذكر منها:

1.3-التواصل بين عدد كبير من المستخدمين:

يمكن من خلال تطبيقات التدوين الإلكتروني الحصول على معلومات من عدة أماكن مما يساعد على إنتشار الأفكار، وتدفق المعلومات بحرية وتحقيق التواصل ما بين عدد كبير من المستخدمين.

2.3-وسيلة لتنظيم المعلومات:

فتطبيقات التدوين الإلكتروني تسمح بعرض وتنظيم وترتيب المعلومات بصورة تفاعلية تتيح للمشترك الوصول إليها بكل يسر وسهولة.**(الجعيد،2016،ص11)**

3.3-الخصوصية أو الشخصية:

حيث يتم تصميم المدونات بواسطة شخص معين، وبالتالي فهي تعكس رأي صاحبها، كما يمكن تصميمها بواسطة مجموعة من الأشخاص عن طريق المشاركة.**(القنبوري،2020،ص8)**

4.3- المرونة في الإستخدام:

يمكن للمستخدم إنشاء وتصميم و إعداد وتحديث والبدء في إستخدام أيا من تطبيقات التدوين الإلكتروني بكل سهولة ودون الحاجة لإمتلاك مهارات في البرمجة، إضافة إلى سهولة الكتابة والنشر، مع توفر إمكانية الإستخدام في أي وقت أو مكان، والقابلية لتغيير التصميم بكل سهولة حسب رغبة المستخدم.

5.3-حرية الرأي:

يمكن للمستخدم من خلاله نشر آرائه الشخصية، مع تحمل المسؤولية الكاملة عما ينشرعبر إمتلاكه لحساب في أحد تطبيقات التدوين الإلكتروني فيتمكن من طرح أفكار والتعبير عن نفسه بكل حرية.**(الجعيد،2016،ص ص11-12)**

6.3-التفاعلية والمشاركة:

تسمح تطبيقات التدوين الإلكتروني أيضا بتبادل الخبرات وتشاركها وفق رغبة المتعلم، فتزيد من فرص التعاون وتبادل المعلومات بين المتعلمين.

7.3-سهولة الإستخدام:

فيمكن للمتعلم تصميم وإستخدام أي من تطبيقات التدوين الإلكتروني بكل سهولة ودون الحاجة إلى إمتلاك مهارات في البرمجة، مع إمكانية الإستخدام في أي وقت ومكان. **(شحاتة،2022،ص1361)**

وترى الباحثة أن خصائص التدوين الإلكتروني عبر الصفحات الفيسبوكية حول القضية الفلسطينية تتمثل في:

1-التواصل الفوري:

يتيح فيسبوك للمستخدمين التفاعل الفوري مع المحتوى، حيث يمكن للمتابعين التعليق على المنشورات ومشاركتها مع أصدقائهم.

2-الوصول الواسع:

يسمح فيسبوك بالوصول إلى جمهور كبير ومتنوع من مختلف البلدان والثقافات، مما يجعله منصة مثالية لنشر المعلومات والتوعية حول القضية الفلسطينية.

3-التفاعل المجتمعي:

يمكن لصفحات فيسبوكية مخصصة لقضية فلسطين أن تشكل مجتمعا رقميا يتبادل الآراء والأفكار والمعلومات حول الصراع وسبل الدعم.

4-التوجيه والتحفيزللعمل العملي:

يمكن إستخدام صفحات فيسبوك لنشر دعوات للتظاهرات والفعاليات الداعمة لفلسطين، وتوجيه الجهود العملية للمساهمة في تحقيق العدالة للفلسطينيين.

5-التوثيق والشهود:

يمكن إستخدام فيسبوك لمشاركة القصص الشخصية والشهادات حول تجارب الحياة في فلسطين، وهو ما يساهم في توثيق الأحداث وزيادة الوعي العالمي بالظروف التي يعيشها الفلسطينيون.

باستخدام هذه الخصائص، يمكن للتدوين عبر الصفحات الفيسبوكية أن يكون أداة فعالة للتوعية والتأثير في دعم قضية فلسطينية عادلة.

4-مكونات وعناصر التدوين الإلكتروني:

تختلف العناصر المكونة للتدوينات الإلكترونية بشكل عام، ولكن هناك مجموعة من العناصر الأساسية المشتركة في كل مدونة والتي هي كالآتي:

1.4-عنوان التدوين:

يوضح طبيعة الموضوع الذي تتناوله المدونة، ولذلك فإن صياغة عنوان جذاب للقراء يساعد على زيادة إعداد المتابعين وكذلك المشاركات داخل مناقشات المدونة.

2.4-مستخلص التدوين:

وهو عبارة عن فقرة مكونة من50 كلمة على الأكثر توضح الغرض من المقال والأفكار العامة التي سوف يتناولها، وتستخدم تلك المستخلصات في التدوينات القصيرة أيضا للإشارة إلى موضوع المدونة.

3.4-محتوى التدوين:

عبارة عن مقالة نصية أو صورة تعبيرية تم صياغتها لتحقيق هدف معين، وتشيرعملية صياغة المحتوى إلى دمج معلومات ومحتويات صورة، أوملف، أونص، أومعالجة الصوروغيرذلك بهدف تحسين أو توضيح أفضل للمعلومات الأصلية داخل المدونة.

4.4-التعليقات:

هي مساحة حرة أسفل كل مقالة تسمح للقراء بكتابة تعليقاتهم حول الموضوع كما يمكنك تغيير ترتيب عرض التعليقات داخل المدونة، مع الأخذ في الاعتبار أنه قد يتوفر للصفحات خيارات مختلفة لترتيب التعليقات، ولا يتم تطبيق تغيير ترتيب تعليقات بصفة دائمة، ويمكن للناشر أيضا إيقاف التعليق على محتوى المقالة طبقا لسياسة النشر داخل المدونة.

5.4-محرك البحث داخل التدوين:

هو نظام لاسترجاع المعلومات صمم للمساعدة في البحث عن المعلومات داخل أرشيف المدونة.**(الزهراني،2023،ص41)**

-وترى الباحثة أن مكونات وعناصر التدوين الإلكتروني عبر الصفحات الفايسبوكية حول القضية الفلسطينية:

1- العنوان:

عنوان يلخص الموضوع المطروح بشكل ملفت للإنتباه وموجز.

2-النص الرئيسي:

نص يشرح الموضوع بتفصيل، يتضمن الحقائق والمعلومات والآراء بشكل واضح ومفهوم.

3-الصور والفيديوهات:

تستخدم لإضافة رؤية بصرية للقضية، وتوضيح الأحداث، ونقل الرسالة بشكل قوي.

4-الروابط:

روابط لمقالات أو تقارير أو مواقع أخرى توفر معلومات إضافية أو دعم للموضوع.

5-التعليقات والتفاعلات:

تفاعلات المستخدمين في شكل تعليقات تعكس آراءهم ومشاركتهم حول الموضوع.

6-الهاشتاجات:

إستخدام الهاشتاجات المرتبطة بالقضية لزيادة رؤية المنشورات.

5-أنواع المدونات الإلكترونية:

هناك عدة أنواع مختفة للمدونات الإلكترونية نذكر منها:

1.5-المدونات الشخصية:

وهي اليوميات أو التعليقات المستمرة من قبل الأفراد، ويعد هذا النوع من المدونات الأكثر شيوعا من الأنواع الأخرى، إذ أن أصحاب المدونات الشخصية عادة ما يفتخرون بمدوناتهم حتى وإن كانت لا تقرأ، وهناك عدد كبير من المدونات حصلت على شهرة كبيرة وإنتشار واسع عبر كتابات الأشخاص أصحاب تلك المدونات.

2.5-مدونات المؤسسات أو الشركات:

ويستخدم هذا النوع من المدونات للقطاعات الخاصة أو للأغراض التجارية، بحيث تستخدم أما داخليا لتحسين الإتصال والتواصل في الشركة، أو خارجيا للتسويق والعلامات التجارية أو لأغراض العلاقات العامة، وتسمى بمدونات الشركات ، وهناك مدونات النوادي والجمعيات، ويمكن من خلالها تبليغ الأعضاء والأشخاص الآخرين بالمدونة.**(راضي التميمي، 2017،ص192).**

3.5-مدونات الفيديو:

حيث يمكن أن تضم العديد من الأفلام والمسلسلات والبرامج المصورة ويمكن التواصل والتعامل مع مدوني الفيديو والدردشة، أو إرسال هذا الفيديو الخاص إلى صديق على البريد الإلكتروني أوالفيسبوك.

4.5-مدونات الصور:

وهي مدونات يقوم فيها المدون بنشر بعض الصور التي إلتقطها عبر مواقع كالويب، وينشر فيها تعليقات ويترك القارئ والمتصفح التعليق عليها.**(شقرة،2014،ص104)**

5.5-المدونات الإلكترونية التي تحتوي على الروابط التشعبية:

هذا النوع من المدونات الإلكترونية التي تم نشرها لأول مرة على شبكة الإنترنت والتي تسمى(webblog)، تحتوي على العديد من الروابط، التي يوصي بزيارتها صاحب المدونة.

6.5-المدونات التي تحتوي على المذكرات اليومية:

تعتبر هذه المدونات كدفتر ملاحظات، يسجل فيها مالكها مايدور حوله ويخلده في ذلك اليوم، وهي عادة لا تحتوي على روابط، لمواقع أخرى.**(الديهي،2015،ص394)**

7.5-المدونات التي تحتوي على المقالات:

يمكن أن يحتوي هذا النوع من المدونات على عرض وتعليقات على الأخبار والأحداث أخبار وتقارير، وهي عادة ما تكشف قدر أقل من الحياة اليومية لكاتبها من المدونات الإلكترونية التي تحتوي على المذكرات.

8.5-المدونات التي تحتوي على مقاطع البث الإذاعي:

يمكن إعتبار مقاطع البث الإذاعي(podcasts)على أنها برامج إذاعية قصيرة مسجلة بواسطة صاحب المدونة، وبإمكان المستمع تحميلها عندما يريد الإستماع إليها. علما بأن المصطلح(podcast)مأخوذ من أجهزة ipod، وهي عبارة عن مشغلات الملفات الصوتية بصيغة 3mp التي بإمكانها تشغيل ملفاتpodcast.**(صلاح،2015،ص267)**

9.5-المدونات المتنوعة:

وهي التي تجمع بين مختلف أشكال المدونات.

10.5-المدونات الجماعية:

ويتم كتابة هذا النوع من المدونات بواسطة مجموعة من الأشخاص.**(بوضياف،2010،ص106)**

وغيرها من التصنيفات الأخرى.

-وترى الباحثة أن أنواع التدوين عبر الصفحات الفيسبوكية حول القضية الفلسطينية تتمثل في:

1-تقارير والأخبار:

نشر المعلومات الحديثة والتقارير الصحفية حول الأحداث والتطورات في فلسطين.

2-التحليل والتعليق:

تقديم تحليلات وتعليقات عميقة حول القضايا السياسية والإجتماعية والإقتصادية المرتبطة بفلسطين.

3-القصص الشخصية:

مشاركة قصص وتجارب الأشخاص المباشرة مع الواقع في فلسطين، لتوثيق الحياة اليومية وتأثير الصراع على الأفراد.

4-الحملات والنشاطات النضالية:

دعم وتشجيع الحملات النضالية والفعاليات المختلفة التي تدعو للتضامن مع فلسطين ودعم قضيتها.

5-التوعية و التثقيف:

نشر المعرفة والتوعية حول التاريخ والثقافة والقضايا الهامة المتعلقة بفلسطين لدعم فهم أعمق للقضية.

6-الدعوة إلى العمل العملي:

تشجيع المتابعين على المشاركة في أنشطة محددة مثل: التبرعات، أو الحضور إلى التظاهرات والفعاليات التضامنية.

المبحث الثاني:الأنماط،الدوافع،والاستخداماتوالإشكاليات الأخلاقية للتدوين

1-أهمية وأنماطالتدوين الإلكتروني:

أ)-أهمية التدوين:

1-يدون التدوين كيف سيكون هناك محتوى على الإنترنت؟

2-نشر وتبادل الأفكار بين الناس.

3-المساهمة في نشر الرقي بالمحتوى الموجود على النت.**(www.arabicplan.com)**

وترى الباحثة أن أهمية التدوين الإلكتروني تكمن في:

-توثيق المعرفة:

يساهم في توثيق المعرفة والخبرة الشخصية أو المهنية ومشاركتها مع الآخرين عبر الإنترنت.

-بناء الهوية الرقمية:

يمكن أن يساعد في بناء هوية رقمية قوية وإثراء سيرتك الذاتية عبر الإنترنت.

-بناء العلامة الشخصية:

يمكن إستخدام التدوين لبناء وتعزيز العلامة الشخصية والسمعة في مجال معين، سواء كان شخصيا أو مهنيا.

-تبادل المعرفة:

يمكن إستخدام التدوين لمشاركة المعرفة والخبرات مع الآخرين والتفاعل معهم من خلال التعليقات والمناقشات.

-زيادة الوعي:

يمكن للتدوين الإلكتروني أن يسهم في زيادة الوعي بقضايا معينة أو في نشر معلومات مفيدة للجمهور.

-تحفيز التفكير:

يمكن أن يعزز عملية التفكير الإبداعي والتحليلي من خلال كتابة المقالات والتدوينات.

-تطوير المهارات:

يعتبر التدوين الإلكتروني ممارسة جيدة لتطوير مهارات الكتابة والتعبير عن الأفكار بشكل فغال.

أهمية التدوين عبر الصفحات الفيسبوكية حول القضية الفلسطينية تكمن في عدة نقاط:

1-توعية الجمهور:

يمكن أن يساهم التدوين في زيادة الوعي بقضية فلسطين وتوضيح الحقائق والمعلومات المتعلقة بها للجمهور، مما يساعد في نشر الوعي وتحقيق التغيير.

2-توجيه الضوء العالمي:

يمكن للتدوين أن يلفت الإنتباه الدولي إلى الأحداث والظروف في فلسطين، ويعزز الدعم العالمي للقضية والتأثير على السياسات الدولية المتعلقة بها.

3-تبادل الآراء والتفاعل الإجتماعي:

يوفر التدوين منصة لتبادل الآراء والتفاعل الإجتماعي حول قضية فلسطين، مما يعزز الحوار والتفاهم ويسهم في بناء مجتمع رقمي متعاطف.

4-دعم الجهود النضالية:

يمكن للتدوين دعم الجهود النضالية للفلسطينيين من خلال نشر معلومات حول الاحتجاجات والحملات النضالية، وتشجيع المشاركة فيها.

5-التأثير على السياسة العامة:

يمكن للتدوين أن يؤثر في السياسة العامة واتخاذ القرارات من خلال تشكيل الرأي العام وزيادة الضغط الشعبي لتحقيق تغييرات إيجابية.

ب)-أنماط التدوين الإلكتروني:

1-التدوين الإلكتروني المكبر:

هو وسيلة من وسائل الإتصال على شبكة الإنترنت يتم إنشاؤها من قبل أفراد أو جماعات لتبادل الأفكار والآراء حول الأخبار أو الموضوعات التي يتم إضافتها من قبل الناشر كما يمكن للقارئ المناقشة والتعليق على المواضيع المتاحة دون قيود.

ويعرف أيضا بأنه: "تطبيق من تطبيقات الويب0,2 يمكن المتعلم في خطوات قليلة من إنشاء صفحة إلكترونية عبر الويب ويضم إليها ما يود من محتويات ويقوم بتحريرها ويطلق عليه مؤلفا أو مدوناويتاح له نظام إداري متكامل للتحكم بتلك الصفحة.**(الجعيد،2016،ص ص14-15)**

2-التدوين الإلكتروني المصغر:

هو أحد تقنياتweb0,2، وشكل من أشكال التدوين الإلكتروني يسمح للمستخدمين بنشر نصوص وجيزة على الإنترنت، ويعرف التدوين المصغر على أنه خدمة تسمح بنشر فقرات قصيرة من المحتوى الرقمي، ويقوم المتعلم من خلال تطبيقات التدوين الإلكتروني المصغر بإرسال رسائل مختصرة ومركزة للأحداث والأخبار والمحتوى ليشاهدها المشتركين معه في نفس التطبيق.**(الجعيد،2016،ص ص14-20)**

3- التدوين المرئي:

أو تدوين الفيديو، بالإنجليزية(video blog)،ويختصر بكلمة(vlog)،وهو: تدوين عبر التصوير المتحرك، وعادة ماترتب المدونة المرئية(vlogs)ترتيبا زمنيا معكوسا، الأحدث يكون في الأعلى، ويكون ملف فيديو مع نص، وصور ووسائط أخرى.**(شعبان محمد، بدون سنة، ص162)**

-ويعرفه الباحث الأمريكي نايت بيركيز بأنه: "محتوى يأتي في شكل مقطع فيديو بشكل مختصر، حيث يتم بثه عبر شبكة الإنترنت ويأتي مدعما بنصوص وصور ورسومات لإيضاح المعنى المراد إيصاله، حيث أشار الباحث إلى أصل كلمة فلوكينغ جاء تحويل الكلمة بلوغينغ التي تعني تدوينا رقميا ونصيا.**(خلافي،2023،ص119)**

4-التدوين الإلكتروني متعدد الوسائط:

وهي إحدى وسائل الإتصال عبر الإنترنت والتي توظف كل الموارد المتاحة في التكنولوجيا مثل: النصوص والرسومات والصوت والفيديو وغيرها، في السياق التعليمي، وفي تعزيز التواصل بين الطلاب والمتعلمين.**(الزهراني،2023،ص40)**

5-التدوين النسوي:

هو الفعل الذي يسرد الواقع كما يحدث بالضبط دون الإلتفات للجماليات السردية، ودون رهان على الإنزياحات اللغوية التي تباعد كثيرا بين الدوال والمدلولات، ويتميز بالسطحية.**(بوسنان،2021،ص4)**

2-خدمة التدوين الإلكتروني:

تسمح لك الكثير من المواقع الإلكترونية بإنشاء مدونتك الإلكترونية الخاصة بتلك المواقع كل ما عليك فعله هو إنشاء حساب جديد بإستخدام خدمة التدوين الإلكتروني الخاصة بالموقع ويمكنك بعدها البدء بالتدوين مباشرة. وتعد خدمة bloggerواحدة من أشهر خدمات التدوين عبر الإنترنت.

تتميز خدمات التدوين بإمكانية إستخدامها من أي مكان يمكنك الوصول منه إلى شبكة الإنترنت، حتى أن بعض الخدمات تمنحك إمكانية التدوين عن طريق إرسال رسائل على الهاتف المحمول، ويكمن الجانب السلبي لخدمات التدوين في إنك لا تمتلك القيود على حاسوبك الخاص، إلا إذا قمت بنسخها بشكل منفصل عليه. حيث يعني ذلك أنه في حال كانت قيودك فقط على الخادم الخاص بمزود خدمة التدوين وتم فقدانها من هناك لسبب ما فإنك ستفقد قيودك إلى الأبد، لأنك لا تمتلك نسخة إحتياطية منها على حاسوبك الشخصي .**(صلاح،2015،ص271)**

3-إستخدامات التدوين الإلكتروني:

1-سهولة النشر الإلكتروني وحرية التعبير:

تعد صعوبة النشر بالطرق الكلاسيكية أحد أهم أسباب اللجوء للتدوين، فالمدونات تعتبر عند المدونين إعلانا عن نهاية صحافة الطباعة والنشر بمفهومها الكلاسيكي الورقي، الذي مازالت تحكمها قوانين المطبوعات ذات الروح الرقابية كما هو الحال في جل الدول العربية. ومن هنا تظهر أهمية المدونة كالوسيلة الأسرع والأسهل والأكثر أمنا لنشر المواضيع، خصوصا تلك التي تمنع من النشر في الوسائل التقليدية بسبب العادات والتقاليد، أو بسبب القوانين والأنظمة التي تمنع نشر كل مالا يعجبها، في الممارسة الخاطئة المتوارثة أو المكتسبة، فمع المدونات لا وجود للرقيب الحكومي ولا حاجة للتصريح والإذن المسبق.**(بن عمارة،2015،ص77)**

وأتاحت حرية النشر في المدونات الفرصة للتعبير عن مختلف القضايا والحديث عن كل ماهو ممنوع مثال ذلك المغرب عند ماتحدثت المدونات المغربية على الرشاوي التي تقدم لرجال الدرك في المغرب، وحقيقة إعدام الرئيس صدام حسين وغيرها من المدونات.**(الصادق رابح،2009)**

2-فضاء لقضايا الشأن العام:

تكاد تكون المدونات عبارة عن صورة سوسيولوجية حية، تعكس الواقع الدولي والعربي في كل بلد، فهي فضاء رافض ومناهض يتجه إليه المهمشون سياسيا، وهي ليست بالضرورة فضاء إتصاليا يقبل ثقافة الإجماع، فهي تأخذ من قضايا الشأن العام مجالا، ومن تفاصيل الحياة اليومية ملاذا لها. ولقد ساعدت المدونات في إظهار مسألة الشأن في العالم الإفتراضي، لإرتباطها بالحركات السياسية الداعمة للديمقراطية في العالم العربي، من أجل توفير سقف أعلى من التفاعل الإجتماعي والسياسي على شبكة الإنترنت. وخاصة الدعوة إلى الشفافية والديمقراطية الشعبية والتداول على السلطة ومحاربة الفساد والإقصاء، وبذلك خلقت المدونات أسلوبا جديدا في التفاعل مع الشأن العام وممارسة العمل السياسي، وهي طريقة تعتمد على ما توفره شبكة الإنترنت العامة، والمدونات خاصة من رقابة ونقد لأداء السلطة التنفيذية والحكومة. فشعارها لا إدارة للصالح العام بعيدا عن مبدأ الديمقراطية وحرية التعبير.**(بن عمارة،2015،ص ص77-78)**

3-وسيلة للحصول على المعلومات:

مكنت الشبكة الأفراد من إضافة المعلومات التي تتعلق بجانب معين من جوانب الحياة والمشاركة في مواردها مع ملايين البشر، وتوزيعها من خلال الإنترنت متجاوزا قيود الزمان والمكان، وكانت المدونات أحد تطبيقات الإنترنت التي خلفت غيرها من الخدمات السابقة التي كانت تفتقد للإتصال، والتواصل والحرية في إبداء الرأي، وآنية المعلومة، متجاوزة كل الحدود الزمنية والمكانية، والرقابية على المعلومات التي لا تجد قبولا سياسيا، أو دينيا، أو إجتماعيا في بلد ما.**(عباس،2007،ص13)**

ويمكن للمدونة أن تكون مصدرا من مصادر المعلومات بصورة عامة، والرقمية بصورة خاصة إذ يقول أحد المدونين "المدونات الإلكترونية" في مجملها مكتبة ذات عولمة عصرية، تصلح لتكون مرجعا مهما، ومصدرا واسعا للباحثين عن المعرفة، والمعلومات الثقافية العامة أو المحددة بإختصاص معين أو إتجاه معين، كما جذبت المدونات الإلكترونية إليها الإنتباه سواء على المستوى الأكاديمي أو الشعبي ذلك كونها وافدا إعلاميا جديدا لمجتمع الإعلام والمعلومات.**(عباس،2007،ص17)**

4-إظهار القيم الفردانية:

أهم ما يميز المدونات هو أنها تابعة من أفكار أصحابها وتعبر ذاتيا على هؤلاء المدونين بوصفهم أفرادا، ويمكن تلخيص القيم الظاهرة في عملية التدوين في كونها تسجيل للسلوك اليومي الفردي، فعندما يستيقظ أحد المدونين في الصباح ولا يجد شيئا يفعله يكتب بأنه يشعر بالملل، أو عندما يشارك آخر في مظاهرة، يعود فيكتب تفاصيل ما عايشه بكل ما يملك من أحاسيس ومشاعر، أو مدون آخر على خلاف مع مسؤوله في العمل فيكتب عن رأيه فيه.**(زعيم،2012،ص68)**

5-التواصل مع الآخرين وتكوين مجتمعات إفتراضية:

وفرت المدونات الإلكترونية بما تتميز به من سمات وخصائص إمكانات هائلة للتواصل، وتبادل الأفكار، و الآراء والمعلومات حول عدد من القضايا بين مختلف الأشخاص، وفي مناطق متعددة في العالم، بعدما أسهمت في تكسير الحدود الجغرافية والإجتماعية والسياسية بين الدول.

فالإمكانيات التي تتيحها المدونات أمام مرتديها على مستوى إدراج تعليقاتهم على الأخبار والمقالات، والدراسات، والإبداع، هي مدخل يعزز التواصل والحوار.**(بن عمارة،2015،ص79).**

6-صحافة بديلة:

أثارت ظاهرة المدونات في الغرب ولا زالت جدلا حول هل يمكن إعتبار المدونين صحفيين أم لا؟ فقد نشرت شبكة الإنترنت تقريرا عن المدونات ذكر فيه: "إن عمليات البلوجرز واسعة النطاق تتفوق على الصحافة وعلى وسائل الإعلام لأنها تقدم وصولا سريعا إلى شبكة عالمية من المواقع

وشاهدي العيان والمعلقين، علاوة على أن عالم البلوجرز يفيض بالتعليقات والقصص واليوميات والمشاعر في مجالات شتى محدثا تداخلا هائلا مع التغطية الإخبارية لوسائل الإعلام، وفي هذه النقطة لابد من الإعتراف بأن البلوجرز أفضل منوسائل الإعلام العادي". ويضيف نفس التقرير "إن هذه المشاعر ليست هدفا لوسائل الإعلام التي تركز على الخبر والتحليل والتقرير، ومن ثم فإن ظاهرة المدونات تعد نوعا مختلفا من الصحافة". أي أنه أعتبر البلوجرز أحدث تغيير ونقلة من الصحافة التقليدية إلى صحافة بديلة تسمى في ظل الإعلام الجديد بصحافة المواطن. وأمام هذا الإقرار نتساءل هل من السهل إختراق مهنة الصحافة بالإعتماد على التقنية وفعل التدوين، فهي مهنة لها رصيد تاريخي ثري لا يستهان به بمجرد شيوع تقنية الإنترنت.**(زعيم،2012،ص68)**

7-وسيلة تعليمية:

تعد المدونات من خدمات الإنترنت الحديثة التي تستغل في التعليم فهي مفيدة للطلبة، لأنها لا تسمح لهم بالعمل بها في أي وقت ومكان، مادام الفرد يمتلك جهاز حاسوب ويتوفر لديه الإتصال بشبكة الإنترنت، فهي تتميز بكونها سهلة الإستخدام.**(بن عمارة،2015،ص79)**

8-التعبيرعن الذات:

تحيل ظاهرة المدونات إلى تغير مركزي للنموذج التواصلي الذي حكم شبكة الإنترنت وأدى إلى تنامي مكانة المستخدم الذي تحول إلى فاعل نشط يساهم في إنتاج المضامين بأنواعها المختلفة.

إن سياق، والوسيلة، وحجم المشاركة في المدونات الشخصية، وعدد متدواليها ومواضيعها، كلها عوامل أدخلت تغيرات كبيرة على المدونات. فأعطت لها بعدا ودلالة إتصالية وثقافية تختلف عما كانت عليه في الصحف الورقية إلى درجة أن البعض وصفها بالصحافة التساهمية(participation press) أو صحافة الثقافة الجماهيرية الناقدة. **(العياضي،2007،ص56)**

9-السهولة التقنية:

مع بدايات ثورة المعلومات في التسعينات من القرن الماضي، بدأ كل واحد في إنشاء موقع على الإنترنت لمجرد الرغبة في ذلك لكن مع قدوم المدونات مهدت هذه الأخيرة أكثر لبروز ثورة المعلومات بالمعنى الصحيح. صحيح أن الإنترنت في السنوات التسعينات سمحت لأي شخص لأن يصبح ناشرا. لكن كان لزاما على هذا ال "أي شخص" ان يحيط قليلا ببعض المواضيع المتعلقة بالكمبيوتر، خاصة تلك التي تتناول كيفية إنشاء صفحات الويب، والنتيجة كانت أن غالبية الأشخاص الناشرين في تلك الفترة هم من فئة المبرمجين أو المصممين، ممن كان لهم إهتمام كبير بهذه الوسائل الجديدة، والمحصلة أنها إهتمت بالشكل، حيث أنشأت العديد من المواقع بتقنية(flash) [إضفاء الحركة في الموقع]، التي تفتقد لأدنى سبب لإعادة زيارتها مرة أخرى. **(زعيم، 2012،ص72)**

4-اسباب ودوافع التدوين بالعالم العربي:

من خلال مراجعة الكثير من المدونات الإلكترونية العربية، توصلنا إلى تكوين فكرة عامة عن أهم دوافع وأسباب إنتشار هذه الظاهرة. فدوافع التدوين بالمنطقة العربية تنوعت وتتنوع بتنوع ظروف البلدان العربية والمتغيرات الديمغرافية كالسن والنوع والمرتبة الإجتماعية والمهنة، كما لاحظنا أنها تتنوع حسب ماهو سياسي أو إجتماعي أو ثقافي أو فني، على سبيل المثال: هناك مدونات دافعها النقد والتعليق على الأحداث، ودوافع ذاتية كمشاعر الحب والمذكرات الشخصية، وعليه، إذ ما حاولنا تضيف الأسباب الكامنة وراء المدونات الإلكترونية العربية وهذا حسب دراسة للباحث "جمال الزرن" بعنوان سلطة التدوين تم نشرها في مجلة الشؤون العربية،**(بن عمارة،2015،ص80)**،ويمكن تلخيصها فيما يلي:**1.4- حرية التعبير:**

يثير هذا الجيل الجديد من مستعملي الإنترنت ومن خلال جرأة المدونات آرائهم الخاصة حول ما يدور في هوامش مجتمعاتهم وخاصة تلك التي لا تصل بسهولة في الرأي العام ولاتعني ضاع الخبر في بقية المؤسسات الإعلامية التقليدية. كما يتناقلون أخبارا لا تنقلها الوسائل الإعلام التقليدية الرسمية وحتى الخاصة ويعلقون عليها بكل حرية وبلغة تبدو عادة نقدية وجريئة رافضة، بها مسحة من الوصف والبساطة، ويعبر المدونون عن أفكارهم بهدف إيصال صوتهم إلى من يريد أن يسمع أو يقرأ أو يشاهد، ويسعون إلى التأثير والمساهمة وبشكل عفوي في نقد وإظهار الواقع الذي يعيشونه بكل تناقضاته، ويرى أحد من المغرب صاحب مدونة "بلا!فرنسية

" أن المدونة بالنسبة له "أداة لحرية الرأي وديمقراطية الإعلام، فلست بحاجة إلى تصريح ولا تمويل ولا شهادة جامعية لأقول رأيي في أي موضوع أشاء.**(زعيم،2012،ص67)**

5-الإشكاليات الأخلاقية المتعلقة بالتدوين الإلكتروني:

مع إنتشار الأنترنت تعددت سبل إستخدامه نظرا لإتساع وتنوع الخدمات التي يقدمها. وتبدو المشكلة القانونية المتعلقة بهذه الوسيلة أكثر وضوحا مع قلة التشريعات التي تحكم مجال الإنترنت وقضايا الرأي والتعبير، فالمواد المنشورة عبر الإنترنت قد تشكل مخالفة قانونية أيا كانت أخلاقية منافية للأداب كنشر صور إباحية أو التشهير بشخص ما أو ما تناوله بعبارات تشكل سبا أو قذفا أو إهانة أو تشكل إعتداء على حقوق الملكية الفكرية أو أن تكون المادة المنشورة تتضمن تحريضا أو تحبيذا على إرتكاب جريمةما. والأمر هنا لا يخلو من بعض الأخطاء التي قد لا يدرك كاتب المقال (أو التدوينة) أنها تشكل مشكلة ما تؤدي به إلى مسائلة قانونية.

تعتبر المدونة من أهم خدمات الإنترنت التي قد تكون صفحاتها جزء من هذه المخالفات. ورغم مرور اقل من عشر سنوات على ظهور المدونات، وخاصة السياسية منها، إلا أنها وصلت إلى مستوى، ولو كان ذلك ببطء، استطاعت من خلاله أن تحول السياسات والمنظومات الإعلامية القائمة. ولا ينطبق الأمر هنا على الدول المتقدمة فحسب بل في كثير من بلدان العالم أصبحت المدونات ذات تأثير بليغ مما يجعلها وسيلة حساسة وكلما زاد تأثير المدونات زادت مسؤوليتها. **(زعيم،2012،ص90).**

ومع أن أخلاقيات التدوين هي من الأمور المطروحة مؤخرا فقط، إلا أنها تثير جدلا لا بأسبه بين الساسةوالإعلاميين والمدونيين و الأكاديميين. ويرى البعض أن المدونات قد أصبحت بالفعل شكلا من أشكال الإعلام، وبالتالي عليها أن تلتزم بالأخلاقيات التي يلتزم بها الصحفيون مثل: الشفافية، الدقة، الإستقلالية، ذكر المصادر، المساءلة الذاتية...إلخ. إلا أن هناك من المدونين من يرفض الإلتزام بهذه الأخلاقيات على إعتبار أنها مفروضة خارجيا أي من غير المدونين.

ويرى الرافضون للإعلام المواطن، الممثل للمدونات، أن قيمتي الموضوعية والإستقلالية تنتفيان عندما يتعلق الأمر بهذا النوع من الإعلام سواء تعلق الأمر بالتحقق من الأحداث أو الغربلة، فهو لا يتعدى أن يكون عملا إعلاميا سطحيا ويخضع فقط للإشتراطات الشعبية(مدى إقبال الناس غليه).

ومن ناحية أخرى تثير مسألة حماية المدونين منمحاولات السجن في بعض البلدان وكذا حجب المدونات وغيرها من الممارسات التي يتعرض لها بعض المدونين في بلدان مختلفة، وتثير المخاوف أيضا من أن تصادر المكاسب التي حصدتها المدونات في جو الإنترنت الحر. ويرى إبراهيم نوار، رئيس المنظمة العربية لحرية الصحافة، أن المدونة موقع شخصي وهي شكل من أشكال التعبير يجب أن يتمتع بالحماية القانونية مثل باقي أشكال الصحافة سواء المقروءة أو المسموعة أو المرئية.**(زعيم،2012،ص ص90-91)**

-وترى الباحثة أن الإشكاليات الأخلاقية المتعلقة بالتدوين الإلكتروني عبر الصفحات الفايسبوكية حول القضية الفلسطينية تتكمن في:

1- الإنحيازوالتشويش على الحقائق:

قد يتسبب التدوين الإلكتروني في نشر المعلومات غير دقيقة أو مغلوطة حول القضية الفلسطينية، مما قد يؤدي إلى الرأي العام وتشويه الصورة الحقيقية للوضع.

2-تحريض العنف أو الكراهية:

قد يقوم بعض المدونين بنشر محتوى يحرض على العنف أو ينمي الكراهية بين الأفراد بسبب القضية الفلسطينية، مما يثير مخاوف من زيادة التوترات والصراعات.

3- توجيه الرسائل السلبية أو المسيئة:

يمكن لبعض المدونين إستخدام منصاتهم لنشر رسائل سلبية أو مسيئة تجاه الأفراد أو الجهات المعنية بالقضية الفلسطينية، مما يعكس سلوكا غير أخلاقي وغير مسؤول.

4-تضليل الجمهور أو التأثير السلبي:

قد يكون بعض المدونين بتضليل الجمهور أو تشويه الحقائق لتحقيق أهداف سياسية أو شخصية، مما يؤدي إلى زعزعة الثقة وتقليل مصداقية النقاش حول القضية.

5-توجيه الإنتقادات بشكل غيربناء:

قد ينشر بعض المدونين تعليقات أو منشورات تحمل انتقادات بناءة لكن بشكل مبنب على اسس خاطئة.

6-توجيه الدعم بشكل غيرفعال:

في بعض الأحيان، قد يتم نشر المحتوى بشكل يفتقر إلى الفعالية في توجيه الدعم للقضية الفلسطينية. يمكن أن يتسبب ذلك في تشتيت الجهود وتقليل تأثير النشر على الوعي العام وتحقيق التغيير.

7-تحريف التاريخ والحقائق:

يمكن أن يتسبب التدوين الإلكتروني في تحريف التاريخ والحقائق المتعلقة بالقضية الفلسطينية،مما يؤدي إلى تشويه الصورة والتأثير على الفهم الصحيح للأحداث التاريخية والسياسية.

المبحث الثالث:لمحة عامة عن التدوين الإلكتروني العربي و مشاكله و صعوباته

1-التدوين الإلكتروني في العالم الغربي:

وترى الباحثة أن التدوين الإلكتروني عبر الصفحات الفايسبوكية حول القضية الفلسطينية في العالم الغربي وسيلة فعالة لنشر الوعي وتأثير الرأي العام بشكل إيجابي. تتنوع الأساليب والمحتوى المستخدم في هذه الصفحات وتشمل:

1-نشر المعلومات والأخبار:

تقديم التقارير وأخبار حول الأحداث الجارية في فلسطين، مما يساعد في توجيه الضوء على الوضع الإنساني والسياسي هناك.

2-تبادل القصص الشخصية:

مشاركة قصص الأفراد والعائلات الفلسطينية وتأثير الصراع على حياتهم اليومية، مما يعزز التعاطف والتفاعل الإنساني.

3-الحملات النضالية والتضامنية:

دعم وتشجيع الحملات النضالية والفعاليات التضامنية مثل الإحتجاجات والمظاهرات، وتشجيع المشاركة فيها.

4-التحليل والتعليق السياسي:

تقديم تحليلات وتعليقات عميقة حول القضايا السياسية والإجتماعية المتعلقة بفلسطين،وتوجيه الإنتقادات لسياسات العدو.

5-تشجيع الحواروالتفاعل:

إنشاء مساحة للحوار والتفاعل بين المتابعين، حيث يمكن للناس تبادل الآراء والتجارب وبناء فهم مشترك للقضية الفلسطينية.

6-دعم الحلول السلمية والعدالة:

تشجيع البحث عن حلول سلمية للصراع الفلسطيني والعدو ودعم العدالة وحقوق الإنسان للشعب الفلسطيني.

-وتوفر هذه الصفحات منصة للضامن والتأثير في الرأي في العالم الغربي بشأن قضية فلسطين وتعزز الدعم لحقوق الفلسطينيين.

2-التدوين الإلكتروني في العالم العربي:

نظرا لحيويته وأهميته، لقي التدوين الإلكتروني إقبالا واسع في المنطقة العربية، حيث برزت الكثير منالمدونات التي تهتم بمختلف القضايا والشؤون (ثقافية، علمية، سياسية، إجتماعية، رياضية، فنية، بيئية، تاريخية، دينية، تربوية، شخصية، إبداعية...).**(لكريني ،1429هـ،ص20)**،

وتوجد في البيئة الإلكترونية العربية مدونات باللغات العربية والإنجليزية والفرنسية وغيرها، ومن الملاحظ أن كما كبيرا من هذه المدونات يحمل الطابع السياسي أو يتضمن في جزء منه جانبا سياسيا قد لا يكون هذا الجانب هو الغالب عليها ولكننا لا نكون متجاوزين الصواب لو قلنا أن أحد أسباب بروزها على السطح وأحد أسباب شهرتها هو إهتمامها بالحركات السياسية الداعمة للديمقراطية في العالم العربي.

ولعل مما ساهم في إتساع رقعة المدونين العرب إنتشار اللغة العامية العربية وإستخدام تعبيرات غير معتادة بين الكتاب والصحفيين ولكنها منتشرة بين الشباب في حواراتهم الخاصة وعلى

المقاهي، مما شجع الكثير من الشباب على إنشاء مدوناتهم نتيجة لشعورهم أن المدونات ليست أكثر من تعبيرهم عن أنفسهم وأفكارهم بلغتهم خاصة المعتادة.

كما أن المتتبع لفضاء التدوين العربي يكتشف أنه أضحى مجالا للنقاش والتواصل والحوار المستمر؛ وأصبح يتسم بالجرأة؛ إلى الحد الذي جعل البعض يعتبره بمثابة طفرة تحررية نوعية بعد التحول الذي أحدثته القنوات الفضائية في المجتمعات العربية في السنوات الأخيرة.

وهذا ما سمح لعدد من المدونين بتنظيم حملات تضامنية مع مختلف الشعوب المظلومة، ومع ضحايا الإستبداد والقمع في مختلف المناطق العربية وغيرها، وحملات تحسيسية أيضا مكنت من الوقوف على مجموعة من القضايا العادلة (حملات ضد تهويد القدس، حملات ضد الرسوم المسيئة للرسول صلى الله عليه وسلم...إلخ) كما أسهمت العديد من المدونات في فضح عدد من مظاهر الفساد السياسي والتهميش الإجتماعي... وأكدت نجاعتها في الوصول بتوصياتها ومطالبها وحملاتها إلى صانعي القرار على إختلاف مستوياتهم ومجالات إهتمامهم. ويرى ياسر علام، باحث متخصص في مجال التدوين السياسي، أن الحكومات العربية كعادتها لن تسمح لهذا الفضاء، أي التدوين، بالإستمرار كما يترائى له.**(زعيم،2012،ص ص108-109)**

وقد حظيت قضايا عربية كبرى بإهتمام المدونيين العرب من قبيل القضية الفلسطينية، والإحتلال الأمريكي للعراق، والتحولات السياسية في لبنان...هذا بالإضافة إلى قضايا إقليمية ودولية حيوية كالملف النووي الإيراني، تداعيات أحداث 11 سبتمبر 2001 والتحولات السياسية والإقتصادية في أوروبا وغيرها..**(لكريني،1429هـ،ص20)**

وترى الباحثة أن التدوين الإلكتروني عبر الصفحات الفايسبوكية عن القضية الفلسطينية في العالم العربي يكون من خلال:

1-التواصل العربي:

يسهل التواصل اللغوي المشترك بين مختلف الدول العربية نشر المحتوى وتبادل الآراء والتعليقات بشكل أسهل وأكثر فاعلية.

2-الإنتماء الثقفي:

يسهم التدوين حول قضية فلسطين في تعزيز الإنتماء الثقافي العربي وتوحيد المواقف تجاه القضايا الوطنية والعربية المشتركة.

3-التأثير السياسي:

يعتبر التدوين عبر الصفحات الفايسبوكية وسيلة فعالة للتعبير عن الرأي العام العربي والضغط الشعبي على الحكومات لإتخاذ مواقف أكثر حزما تجاه القضية الفلسطينية.

4-التوعية والتثقيف:

يمكن للتدوين أن يسهم في توعية الشباب العربي بتاريخ وثقافة فلسطين وأهمية دعم حقوقها، وتعزيز الوعي بأبعاد الصراع الفلسطيني مع العدو.

5-تبادل الخبرات والتجارب:

يوفر التدوين فرصة لتبادل الخبرات والتجارب بين النشطاء والمدونين في مختلف البلدان العربية، مما يسهم في تعزيز التضامن والتعاون الإقليمي.

3- التدوين الإلكتروني في الجزائر:

شهدت الجزائر إهتماما متزايدا بالمدونات نتيجة لإرتفاع عدد مستخدمي الإنترنت، فقد كان عدد مستخدمي الشبكة عام 2000 حوالي 50 ألف مستخدما، ليصل إلى 4 ملايين ومئة ألف مستخدم في جوان 2009، وهو ما يمثل 12 بالمئة من عدد سكان الجزائر، و4.8 بالمئة منعدد مستخدمي الإنترنت إفريقيا.

ويرى المختصون في الإتصالات السلكية واللاسلكية أن شبكة الإنترنت في الجزائر غير مراقبة، وللأفراد تفصح كل ما يرغبون به، وإنشاء مواقع لأغراض مختلفة، دون أن يمنعهم رادع أو سلطة معينة. وقد تكون هذه الحرية أحد أسباب الإقبال على التدوين في الجزائر، سيما وأن القوانين الجزائرية تلقي بالمسؤولية القانونية على مزودي الخدمة، حيث تشير المادة 14 من مرسوم الإتصالات الصادر سنة 1998 إلى مسؤولية مزودي خدمات الإنترنت عن المادة المنشورة والمواقع التي تقوم باستضافتها، وضرورة إتخاذها الإجراءات المناسبة لوجود رقابة على المحتوى بهدف عدم نشر مواد تتعارض مع الأخلاق.**(زعيم،2012،ص ص119-120)**

وترى الباحثة أن التدوين الإلكتروني عبر الصفحات الفايسبوكية حول القضية الفلسطينية في الجزائر يكون:

1-التضامن الإنساني:

يعتبر الشعب الجزائري من أكثر الشعوب العربية التي تعبر عن تضامنها ودعمها للقضية الفلسطينية، ويعكس التدوين الإلكتروني هذا التضامن ويعززه.

2-التأثيرعلى السياسة الخارجية:

يمكن للتدوين الإلكتروني أن يؤثر على السياسة الخارجية للجزائر ويحث الحكومة على إتخاذ مواقف أكثر حزما تجاه القضية الفلسطينية، بناء على رأي الشارع العربي والجزائري.

3-تعزيزالوعي:

يساهم التدوين في زيادة الوعي السياسي بين الشباب الجزائري وتعزيز دورهم في المشهد السياسي والإجتماعي.

4- صعوبات ومشاكل التدوين الإلكتروني في الجزائر:

يعد المشكل الأساسي للمدونات العربية أمني وذلك لتعلقها بالمواضيع السياسية، أو التي تمس رئيس الجمهورية أو النظام السائد في البلد، ولذلك يواجه المدون مشاكل كلما كتب رأيه بحرية أو تجاوز ما هو مسموح به و بذلك تكون عقوبة السجن تطارد المدون كلما تعددت تدويناته الخطوط الحمراء التي تضعها السلطات.

وفي الجزائر تم تسجيل بعض الحالات للمضايقات أو الإختراقات أهمها قضية تتعلق بالمدون الصحافي عبد السلام بارودي صاحب مدونة "بلاد تلمسان" في 2007 أول قضية أمام العدالة تخص هذا الشأن في الجزائر، والتي بدأت عندما نشر المدون مقالا في 20 فبراير 2007 بعنوان "السيستاني يظهر في تلمسان" حاول فيه المدون عبد السلام إبراز الدور السلبي لمدير الشؤون الدينية بولاية تلمسان، بعدما قاطع موظفوا المديرية المذكورة البرامج التي تنظمها إذاعة تلمسان فأراد البارودي من خلال ذلك الإدراج الساخر أن يكون له وقع إيجابي على المدير إلا أن هذا الأخير رفع دعوى قضائية ضد المدون.

ومن بين الصعوبات التي تواجه المدون الجزائري والتي تعمل على تثبيط نشاط التدوين الإلكتروني، غياب القواعد القانونية التي تنظم النشر الإلكتروني و إستخدام الإنترنت في الجزائر، فالفراغ القانوني والثغرات الموجودة في قانون الإعلام تحد من حرية الرأي والتعبير في الجزائر.

وما يعاب على المدونين الجزائريين أيضا قلة النشاط وعدم الثبات والإستمرارية في النشر مقارنة بالمدونين في الدول العربية الأخرى.**(علي مهني سامي،2018،ص ص482-483)**

وترى الباحثة أن صعوبات التدوين الإلكتروني في الجزائر تتمثل في:

تواجه عملية التدوين الإلكتروني عبر صفحات الفايسبوك حول القضية الفلسطينية في الجزائر عدة صعوبات ومشاكل، منها:

1-الرقابة الحكومية:

قد تفرض الحكومة الجزائرية رقابة على المحتوى السياسي والمثير للجدل على وسائل التواصل الإجتماعي، مما يقيد خرية التعبير ويجعل من الصعب نشر المحتوى الذي يتناول القضية الفلسطينية بحرية.

2-التحيزات السياسية والإهتمام:

تتأثر إستجابة الجمهور للمحتوى بالتحيزات السياسية المتعلقة بالقضية الفلسطينية، مما قد يؤدي إلى تقسيم المجتمع الرقمي وتقليل تأثير المحتوى.

3-التحيز السياسي:

تتأثر إستجابة الجمهور للمحتوى بالتحيزات السياسية المتعلقة بالقضية الفلسطينية، مما قد يؤدي إلى تقسيم المجتمع الرقمي وتقليل تأثير المحتوى.

4-التحديات الثقافية:

قد يواجه المدونون تحديات في فهم القضية الفلسطينية بشكل صحيح وتقديمها بطريقة تتجنب التعرض للحساسيات الثقافية لدى الجمهور.

5-التحديات التقنية:

تواجه بعض الصفحات صعوبات في الترويج للمحتوى وزيادة الوصول إليه نتيجة للتحديات التقنية مثل قلة الإتصال بالإنترنت أو قيود في إستخدام الشبكة.

تجاوز هذه التحديات يتطلب من المدونين الإبتكار وإستخدام إستراتيجيات متنوعة لتحقيق أقصى قدر من الوصول والتأثير في النقل رسالتهم بشأن القضية الفلسطينية.

5-الفرق بين التدوين والمدونة:

المدونة موقع شخصي يحمل طابع شخصي أيضا، يكتب المدون في مدونته تجاربه وخبراته وأرائه الفكرية والسياسية بحرية فهذا عالمه الخاص بعكس ما هو سائد في المنتديات وهي تخضع لرقابة أكثر حيث تجد نفسك دائما مواجهة بحذف بعض مواضيعك من قبل المشرفين والمنتديات هي خدمة حوار عام في شكلها ومضمونها أما المدونات في مواقع شخصية وتمكنك في نشر ما تريد وهم خدمتان موجودتان على الإنترنت وعلى الجميع الإختيار ما هو أفضل وأحسن لهم ولكن من الملاحظ بأن المدونات أصبح لها رواج أكبر وشهرة أكبر لما لها يمزها من المنتديات بحريات أكبر وإعطاء البصمة الشخصية للمدون بالإضافة إلى أن المدونة تمكنك من كتابة ما تود نشره من مقالات سياسية أدبية...إلخ بمعنى أنت حر في ما تريد وما تود كتابة وفقا لشروط الموقع الذي أعطاك حساب المدونة وهي عادة شروط فيها الكثير منحرية النشر والتعبير بعكس المنتديات.

أما التدوينات هي المدخلات التي يقوم المدون بأدراجها في مدونته إذا كانت نصا أو صورة أو فيديو أو أي شكل من أشكال المعلومات.**(www.molhem.com)**

وترى الباحثة أن الفرق بين المدونة التدوين يكمن في:

1-المدونة (المدونة الإلكترونية):

- تشير عادة إلى موقع على الإنترنت يحتوي على مقالات ومشاركات متنوعة تكتب بانتظام.
- يتميز بتنظيم هذه المقالات في بشكل تسلسلي أو غيره.
- تغطي مجموعة متنوعة من المواضيع والمجالات، وقد تكون متخصصة في موضوع معين أو تشمل مجموعة واسعة من الأفكار والمواضيع.
- يمكن أن يكون للمدونة هوية مستقلة و إسم معروف لصاحبها، وقد تكون جزءا من منصة أو موقع أكبر.

2-التدوين:

- يشير إلى عملية كتابة المحتوى القصيرة أو المقالية على الإنترنت.
- يمكن أن يكون التدوين جزءا من موقع أو منصة أو حساب شخصي على شبكة إجتماعية.

- قد يكون التدوين متنوعا في الأسلوب والشكل، وقد يكون عبارة عننصوص قصيرة، أو مقالات متوسطة الطول، أو حتى تعليقات على منشورات أخرى.
- يمكن أن يتناول التدوين مواضيع مختلفة بحسب إهتمامات الكاتب أو المحتوى الذي يرغب في تقديمه.

بإختصار، المدونة هي منصة أو موقع يحتوي على تدوينات متعددة، في حين أن التدوين يمكن أن يكون جزءا من المحتوى الذي يتم نشره على الإنترنت دون الحاجة إلى منصة خاصة به.

-خلاصة الفصل:

التدوين الإلكتروني عبر الصفحات الفيسبوكية حول القضية الفلسطينية يمثل وسيلة هامة للتعبير عن الآراء في العالم الرقمي. ومع ذلك، يتعين على المستخدمين توخي الحذ ر و المسؤولية في نشر المحتوى، مع مراعاة الإشكاليات الأخلاقية المحتملة مثل توجيه الإنتقادات بشكل بناء، وتجنب نشر المعلومات غير الدقيقة، وتحريض الكراهية. من خلال الحوار المفتوح والمتسامح،

يمكن للمدونين والناشطين الرقميين أن يساهموا في تعزيز الفهم الصحيح للقضية وتحقيق التغيير الإيجابي.

الفصل الثالث: شبكات التواصل الاجتماعي الفيسبوك أنموذجا

- تمهيد:
- المبحث الأول: مدخل عام لشبكات التواصل الاجتماعي
- المطلب الأول: نشأة وتطور شبكات التواصل الاجتماعي
- المطلب الثاني: تعريف شبكات التواصل الاجتماعي
- المطلب الثالث: تطبيقات شبكات التواصل الاجتماعي
- المطلب الرابع: خصائص ومميزات الشبكات التواصل الاجتماعي
- المطلب الخامس: أهمية وأنواع شبكات التواصل الاجتماعي
- المطلب السادس: إيجابيات وسلبيات شبكات التواصل الاجتماعي
- المبحث الثاني: فيسبوك
- المطلب الأول: نشأة وتطور فيسبوك
- المطلب الثاني: مفهوم فيسبوك

المطلب الثالث: أهمية موقع فيسبوك

- المطلب الرابع: مميزات موقع فيسبوك
- المطلب الخامس: أسباب استخدام موقع فيسبوك
- المطلب السادس: إيجابيات وسلبيات وموقع فيسبوك
- المبحث الثالث: دور التدوين الإلكتروني في دعم القضية الفلسطينية
- المطلب الأول: شبكات التواصل الاجتماعي و الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية
- المطلب الثاني: أهمية التدوين الالكتروني على مواقع التواصل الاجتماعي لأجل قضية فلسطين
- المطلب الثالث: العلاقة بين شبكات التواصل الاجتماعي و المعرفة السياسية
- المطلب الرابع: الفيسبوك وعلاقته بالحياة السياسية
- المطلب الخامس: دور التدوين الالكتروني في دعم الوعي السياسي و تحكمه في الرأي العام

خلاصة الفصل

المبحث الأول:مدخل عام لشبكات التواصل الاجتماعي

- تمهيد:

أن التطور التكنولوجي الحاصل ادى إلى العديد من التغيرات على المستوى العالم بشكل عام، بما فيها التطور الكبير في تقنيات الإتصال وتبادل المعلومات، والتي تساهم في تسهيل الحياة اليومية وجعل العالم قرية صغيرة، ومن هذه الوسائل نجد وسائل التواصل الإجتماعي، والتي تلعب دورا كبيرا في العقد الأخير وذلك في العديد من المجالات، سواء فيما يخص تسهيل التواصل بين الأفراد أو لدى المؤسسات التي تعتمد عليها لإيصال المعلومة وتبليغ رسائلها عبر إستخدامها لصفحات الفيسبوك، والتي تندرج ضمن هذه الوسائل.

1-نشأة وتطور الشبكات الاجتماعية:

إن تطور التقني لم يكن بمعزل عن التطورات الإجتماعية في العالم، فكما يرى "مانويل كاستلز" أن إنتقال المجتمعات من النمط "الصناعي التقليدي" إلى "مجتمع الشبكة" الذي يفتقد المركز الواحد في الإجتماع والإقتصاد والياسة، حدث بشكل متزامن مع التحول في علم الإتصال من(نمط وسائل الإعلام mass mediaالذي تنتقل فيه المعلومة من مراكزإلى الجمع) إلى نمط الإتصال الشخصي الجماهيريmass self communication. ويرجع العديد من المختصين في الحقل الإعلامي ظهور مفهوم الشبكات الإجتماعية إلى عام 1954، من طرف عالم الإجتماع "جون بارنر"، الذي أعطى مفهوما قريبا في إطاره النظري من المفهوم الحالي لمواقع التواصل الإجتماعي، أين عبر عن الشبكات الإجتماعية بنوادي عالمية للمراسلة العالمية، التي تسنخدم لربط علاقات الأفراد من مختلف الدول بإستخدام الرسائل الإعتيادية المكتوبة.**(حداد،2019،ص139)**،لعل المرحلة التي ظهرت في الربع الأخير من القرن الماضي حينما ظهرت بعض الوسائل الإلكترونية الإجتماعية من النوع البدائي وكانت قوائم البريد الإلكتروني من أولى التقنيات التي سهلت التعاون وأتاحت فرص التفاعل الإجتماعي وهو مايعد إحدى البدايات الفعلية لظهور مواقع الشبكات الإجتماعية، فقد كانت الفكرة الأساسية من شبكة الويب هي توفير المعرفة في كل المجالات عبر السعي أي محاكاة طريقة عمل وسائل الإعلام الجماهيرية التي سبقت ظهور الإنترنت ويتكفل خلالها مرسل واحد بإرسال المحتوى إلى عدة مستقبلين.**(منصر،2018،ص ص84-85)**

بدأت مجموعة من المواقع الإجتماعية في الظهور في أواخر التسعينات مثل(كلاس ميتسclassmates.com) عام 1995 للربط بين زملاء الدراسة وموقع (سكس دجريزس six degress.com) عام 1997،حيث ركزالموقع الأخير على الروابط المباشرة بين الأشخاص، وكانت تقوم فكرته أساسا على فكرة بسيطة، يطلق عليها- الدرجات الست للإنفصال- أي الإفتراض أن أي شخص في العالم لا تفصله عن الآخر أكثر من ست درجات، إلا أن هذا النوع من المواقع الإلكترونية لم يلقى رواجا في تلك الفترة.**(جرار،2012،ص ص38-39)**،وتبع ذلك ظهور مجموعة

من مواقع التواصل الإجتماعي، وكان إهتمامها تدعيم المجتمع من خلال مواقع التواصل الإجتماعي المرتبطة بمجموعات معينة مثل موقع الأمريكيين الآسيويين asianavenue.com وموقع البشر ذوي البشرة السوداء blackplanet وظهر بعد ذلك مواقع كثيرة ولكنها لم تنجح، وفي بداية عام 2002 ظهر موقع friendster.com وهو وسيلة للتعارف وللصداقات بين مختلف فئات المجتمع العلمي، وقد حققت شهرة كبيرة، وفي النصف الثاني من نفس العام ظهر في فرنسا موقع friendster.com،ثم تحول بعد ذلك إلى شبكة تواصل إجتماعي مع ظهور تقنيات الجيل الثاني للويب.**(أبو يعقوب،2015،ص ص32-33)**.

عام 2007، وقد إستطاع موقع "سكاي روك" تحقيق واسع ليصل عام 2008 إلى المركز السابع في ترتيب المواقع الإجتماعية وفقا لعدد من المشتركين.

ومع بداية 2005م ظهر موقع "ماي سبيس" الأمريكي الشهير الذي تفوق على غوغل في عدد مشاهدات صفحاته، ويعتبر موقع "ماي سبيس" من أوائل المواقع الإجتماعية وأكبرها على مستوى العام ومعه منافسة الشهير فيسبوك.**(قاسمي،جداي،2019،ص20)**، وبعدها ظهر الجيل الثالث للويب نتيجة تطور المكونات المادية والبرمجية للبنية التحتية للإنترنت، قشهد بداية ظهور الجيل الثالث من الويب بما تميز به من ذكاء صناعي وقدرة على تبويبweb 3,0 وتصنيف المعلومات، بالإضافة إلى تطوير المكونات المادية من على نطاق واسع، وزيادة خلال تقديم خدمات الجيل الثالث 3g سرعة الإنترنت في المنازل، وانتشار استخدام إنترنت الهاتف المحمول على نطاق واسع، و استطاعت الشبكات الاجتماعية الاستفادة من هذه المميزات، والعمل على تطوير أدوات التواصل بين مستخدميها، واتسعت أسواقها، وزاد عدد مستخدميها حتى وصل عدد مستخدمي موقع فيسبوك إلى أكثر من 1,2 مليار مشترك عام 2013، كما شهد ظهور مواقع تواصل جديدة إحتلت مكانها على خريطة الشبكات الإجتماعية مثل: instagram و+google.**(منصر،2018،ص88)**

أما الجيل الرابعلم تعد الشبكات الإجتماعية أو غيرها من المواقع حبيسة نظام الويب، بل إتجهت إلى سوق جديد واعد وقوي هو تطبيقات الهاتف المحمولmobile app. قمع تطور المكون المادي hardwareوإنتشار الجيل الرابع من الإنترنت 4gبين المستخدمين ، أصبح بالإمكان الولوج إلى الإنترننت من خلال الهاتف الذكي smart phoneأو الحاسب اللوحي tabletأو أجهزة التلفزيون الذكية smart tv، أو غيرها من الأجهزة الحديثة، مثل نظارة جوجل أو ساعة سامسونج، وذلك بشكل أسهل وأسرع من الجيل الثالث.**(إيهابخليفة،2016،ص26)**

-وتقوم الفكرة الرئيسية للشبكات الإجتماعية، على جمع بيانات الأعضاء المشتركين في الشبكة، ويتم نشر هذه البيانات علنا على شبكة حتى تجمع الأعضاء ذو المصالح المشتركة والذين يبحثون عن ملفات أو صور إعتمادا على صلاحيات الخصوصية التي تمنحها للزوار، وتعمل كشبكة مواقع فعالة جدا في تسهيل الحياة الإجتماعية بيم مجموعة المعارف والأصدقاء، كما تمكن الأصدقاء القدامى من الإتصال مع بعضهم البعض، وبعد طول سنوات ويمكنهم أيضا التواصل عن طريق

الصوت والصورة والفيديو، وتبادل الصور وغيرها من الإمكانات التي توطد العلاقة الإجتماعية بينهم، وهناك آلاف من المواقع التي تعمل على الصعيد العالمي وهناك شبكات لا نبحث عن الجماهير العريضة، إنما تحدد الدخول لجمهور ضيق كما يفعل موقع "beautiful people" وتقيد الدخول للموقع لتجعله أكثر إنتقائية أو نخبوية.**(حداد،2019،ص ص141-142)** وتقسم المواقع الإجتماعية إلى:

1- نوع الأساسي:

وهذا النوع يتكون من ملفات شخصية للمستخدمين وخدمات عامة مثل المراسلات الشخصية ومشاركة الصور والملفات الصوتية والمرئية والروابط والنصوص والمعلومات بناءا على تصنيفات محددة مرتبطة بالدراسة أو العمل أو النطاق الجغرافي مثل مواقع فيسبوك وماي سبيس وهاي فايف.

2-مرتبط بالعمل:

وهو نوع من أنواع الشبكات الإجتماعية الأكثر أهمية وهي تربط أصدقاء العمل بشكل إحترافي وأصحاب الأعمال والشركات وتتضمن ملفات شخصية للمستخدمين تتضمن سيرتهم الذاتية وما قاموا به في سنوات دراستهم وعملهم ومن قاموا بالعمل معهم. **(الشمايلة، اللحام، وآخرون، 2015، ص211).**

3-مميزات إضافية:

هناك بعض الشبكات الإجتماعية توفر مميزات أخرى، مثل: التدوين المصغر micro bloggingمثل: موقع تويتر وبلارك والشبكات الجغرافية مثل: موقع برايتك ايت (brightkite).

4-المواقع العربية:

من أشهر المواقع الإجتماعية العربية موقع عربيز (3rbeze)، حيث تم إنشاؤه في فبراير 2009، وكان مخصصا للعرب في ألمانيا فقط، لكنه إنتشر بسرعة بين الدول العربية، والجدير بالذكر أن هناك مواقع إجتماعية عربية أخرى، لكن عددا كبيرا منها فقدت السيطرة على محتواها، فلا يوجد فيها رقابة على جودة المعروض داخلها كصور وملفات مخلة بالآداب العامة.

5- المواقع الإجتماعية والأعمال:

لا تتوقف الشبكات الإجتماعية فقط عند الربط بين الأصدقاء والأشخاص، بل هناك شبكات تجمع رجال الأعمال وأصحاب الشركات والعاملين بها، والمثال الأشهر على ذلك موقع لينكد إن (linkeden)، الذي جمع أكثر من 20 مليون مشترك، وأكثر من 150 حرفة مختلفة.**(جرار،2012،ص ص40-41)**

2- تعريف الشبكات الإجتماعية:

هو مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت ظهرت مع الجيل الثاني للويب، أومايعرف بالويب2,0، الذي يتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع إفتراضي يجمعهم حسب مجموعات إهتمام أو شبكات إنتماء (بلد، جامعة، مدرسة، شركة...إلخ) كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر مثل إرسال الرسائل أو الرسائل أو الإطلاع على الملفات الشخصية للآخرين ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض للعرض. **(جرار، 2012، ص37)**

هي مواقع الإنترنت التي يمكن للمستخدمين من المشاركة والمساهمة في إنشاء أو إضافة صفحاتها وبسهولة. **(المقدادي،2013،ص24)**

هي منصات إعلامية أو مجموعة من قنوات الإتصال المباشر المتخصصة في النشر والتفاعل ومشاركة المحتوى (الرسائل والصور والمقاطع الصوتية والمصورة) والتعاون على مستوى المجتمع والأفراد، وهي مصطلح يشمل منصات وسائط الإعلام الجديد أو المواقع التفاعلية على شبكة الإنترنت ذات المكونات الإجتماعية وقنوات التواصل عامة، وتتضمن إدراج أنظمة جديدة أيضا، مثل فريندفيد وفايسبوك وأشياء أخرى، يعتقد أنها من شبكات التواصل الإجتماعي. **(قمحية، 2017، ص23).**

كما تعتبر هذه الشبكات من أكثر و أوسع المواقع على شبكة الإنترنت إنتشارا وإستمرارا لتقديمها خاصية التواصل بين الأفراد وجماعات المستخدمين لها، حيث تمكنهم من التواصل وتبادل الأفكار والآراء والمعلومات والملفات والصور وأفلام الفيديو.**(بن ورقلة، بدون سنة، ص202)**

وتعرف بأنها: "تركيبة إجتماعية إلكترونية تتم صناعتها من افراد او جماعات او مؤسسات وتتم تسمية الجزء التكويني الأساسي (مثل الفرد الواحد) بإسم (العقدة)، بحيث يتم إيصال هذه العقد بأنواع مختلفة من العلاقات كتشجيع فريق معين أو الإنتماء لشركة ما أو حمل جنسية لبلد ما في هذا العالم. وقد تصل هذه العلاقات لدرجات أكثر عمقا كطبيعة الوضع الإجتماعي أو المعتقدات التي ينتميإليها الشخص.**(السوداني،المنصور،2016،ص25)**

ومن هنا بدأت تتجمع وتتحاور بعض التكتلات والأفراد داخل هذه الشبكات، تحمل أفكارا ورؤى مختلفة متقاربة أو موحدة أحيانا مما أثرت هذه الحوارات على تلك الشبكات وزادتها غنى وجعلت من الصعب جدا على الرقابة الوصول إليها أو السيطرة عليها. كما تعتبر مواقع التواصل الإجتماعية الأكثر إنتشارا على شبكة الإنترنت، لما تمتلكه من خصائص تميزها عن المواقع الإلكترونية، مما شجع متصفحي الإنترنت منكافة أنحار العالم على الإقبال المتزايد عليها أن هناك من يرى فيها وسيلة مهمة للتنامي والإلتحام بين المجتمعات وتقريب المفاهيم والرؤى مع الآخر.**(بن ورقلة، دون سنة، ص202)**

وتعرف بأنها: "مجتمعات الإنترنت التي تعطيك فرص للتواصل مع الآخر، أو توفير الموارد اللازمة للعملاء والزملاء وأفراد العائلة والأصدقاء الذين لهم مصالح مشتركة.**(حسنين شفيق،2015،ص68)**

هي مواقع على الشبكة العنكبوتية تؤسسها وتبرمجها شركات كبرى تجمع المستخدمين والأصدقاء ولمشاركة الأنشطة والإهتمامات، وللبحث عن تكوين صداقات والبحث عن إهتمامات وأنشطة لدى أشخاص آخرين.**(عصام صلاح،2015،ص246)**

تعرف بأنها: "شبكات إجتماعية تفاعلية ، تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاءون وفي أي مكان من العالم. ظهرت على شبكة الإنترنت منذ سنوات قليلة، وغيرت في مفهوم التواصل والتقارب بين الشعوب، وإكتسبت إسمها الإجتماعي كونها تعزز العلاقات بين بني البشر، وتعدت في الآونة الأخيرة وظيفتها الإجتماعية لتصبح وسيلة تعبيرية وإحتجاجية.**(العلي،2015،ص141)**

هي مواقع أسسها أفراد وتبنتها فيما بعد شركات كبرى، تستهدف جمع الأصدقاء والمعارف والأقارب وزملاء الدراسة في مكان واحد على الويب، والتشارك في الآراء والإهتمامات والتعليقات والأخبار وتكوين صداقات جديدة.**(إيناس السعيد إبراهيم، 2019،ص89)**

-مواقع على شبكة الإنترنت أحدثت ثورة في ميدان الإعلام وفي الميدان الإجتماعي بشكل عام، إذ أنها مواقع إلكترونية جذبت إليها العديد من المستخدمين وفضلا عنجذب العديد من المؤسسات الإعلامية.**(راضي،التميمي،2017،ص59)**

هي صفحات الويب التي يمكن أن تسهل التفاعل النشط بين الأعضاء المشتركين في هذه الشبكة الإجتماعية الموجودة بالفعل على الإنترنت وتهدف إلى توفير مختلف وسائل الإهتمام والتي من شأنها أن تساعد على التفاعل بين الأعضاء بعضهم بعض ويمكن أن تشمل هذه المميزات (المراسلة الفورية، الفيديو، الدردشة، تبادل الملفات، مجموعات النقاش، البريد الإلكتروني، المدونات).**(خضر فضل الله،2011،ص7)**

وتعرف على أنها: :"مواقع إلكترونية تقدم خدمات إجتماعية لمشتركيها لأغراض التواصل الإنساني والإجتماعي، تؤسسها شركات كبرى لجمع المستخدمين والأصدقاء، وتبرمجها لخدمة تكوين صداقات، أو البحث عن هوايات وإهتمامات مشتركة وصور وأفلام وأنشطة، لدى أشخاص آخرين يتبادلونها فيما بينهم.**(خضر ساري،2014،ص104)**.

ويعرفها مركز الدراسات الإستراتيجية في جامعة الملك عبد العزيز فعرفها أنها: "وسيلة إلكترونية حديثة للتواصل الإجتماعي، إذ أنها تكون بنية إجتماعية إفتراضية تجمع بين الأشخاص أو المنظمات تتمثل في نقاط إلتقاء متصلة بنوع محددة من الروابط الإجتماعية، إذ يجمع المشاركين فيها صداقة أو قرابة أو مصالح مشتركة، أو توافق في الهوية أو الفكر أوالرغبة في التبادل المادي أو المعرفي.**(الهتيمي،2015،ص ص83-84)**

ويعرفها موقع (عالم التقنية) بأنها: "خلقت للمستخدم بالمقام الأول، والحقيقة التي يجب أن تقال:(إن المستخدم هو من يسيرها، فإن أحسن أحسنت، وإنأساء أساءت، فلن يضرها شيء، وإن جئنا على شهرتها وشعبيتها ليس في عدد مستخدميها ولا كيف إستخدموها، فشهرتها هو نتاج توظيف المستخدمين لها من صالحهم وتجسيدها، وفهمها لما يراد لها، حالها حال، أي تقنية تظهر، فكانت الشبكات شخصية إجتماعية، عملية، تعليمية، كل منها يهدف لمبتغاه، فأخذ بها من على أرض الواقع والمدونات كحال موقع عالم التقنية، الذي إستخدمها وسيلة في نشر مواضيعه لتفاعل أكثر معها".**(البياتي،2014،ص ص378-379)**

هي مواقع إلكترونية تسمح للأفراد التعريف بأنفسهم والمشاركة في شبكات إجتماعية من خلالها يقومون بعلاقات إجتماعية مختلفة، تتكون هذه الشبكات من مجموعة من الفاعلين الذين يتواصلون مع بعضهم ضمن علاقات محددة مثل صداقات أو أعمال مشتركة أو تبادل معلومات وغيرها، وتتم المحافظة على وجود هذه الشبكات من خلال إستمرار تفاعل الأعضاء فيما بينهم.**(رفعت،2018،ص17)**

وتعرف أيضا أنها: "مواقع تتشكل من خلال الإنترنت، تسمح للأفراد بتقديم لمحة عن حياتهم العامة، وإتاحة الفرصة للإتصال بقائمة المسجلين، والتعبير عن وجهة نظر الأفراد أو الجماعات من خلال عملية الإتصال، وتختلف طبيعة التواصل من موقع لآخر، ولعل من أبرز هذه المواقع، الفيسبوك وتويتر، و"جوجل بلس"، و"لينكد إن"، وغيرها من المواقع المتخصصة مثل "يوتيوب" و"إنستغرام".**(إيهاب خليفة،2016،ص24)**

وتعرفها الباحثة بأنها: منصات عبر شبكة الإنترنت تمكن المستخدمين من التفاعل والتواصل مع بعضهم البعض مما تسهل عليهم إدارة النقاش السياسي في القضايا السياسية العربية، وذلك من خلال نشر المعطيات والبيانات والتعليقات والفيديوهات والصور والرسائل والوثائق، وتتم هذه عن طريق إنشاء صفحات و مجموعات من المستخدمين والمشتركين، ومن خلالها تتم عملية الإتصال والتواصل إفتراضيا بينالمرسل والمتلقي بصفة آنية ولحظة بلحظة.

-حيث تقدم هذه الشبكات مجموعة الخدمات نختصرها كالآتي:

1الملفات الشخصية أو صفحات الويب:

وهي ملفات يقدم فيها الفرد بياناته الأساسية، مثل: الإسم، السن، تاريخ الميلاد، البلد، الإهتمامات، والصور الشخصية، ويعد الملف الشخصي هو بوابة الوصول إلى عالم الشخص.

2-الأصدقاء أو العلاقات:

وهي خدمة تمكن الفرد من الإتصال بالأصدقاء الذين يعرفهم في الواقع، أو الذين يشاركونه الإهتمام نفسه في المجتمع الإفتراضي. وتمتد علاقة الشخص ليس فقط بأصدقائه، ولكن تتيح الشبكات الإجتماعية فرصة للتعارف مع الأصدقاء الأصدقاء بعد موافقة الطرفين.

3-إرسال الرسائل:

تسمحهذه الخدمة بإرسال الرسائل، سواء إلى الأصدقاء الذين في قائمة الشخص، أو غير الموجودين في القائمة.

4-ألبومات الصور:

تتيح هذه الخدمة للمستخدمين إنشاء عدد من الألبومات، ورفع مئات الصور، وإتاحة المشاركات لهذه الصور للإطلاع عليها وتحويلها أيضا.

5-المجموعات:

تتيح مواقع الشبكات الإجتماعية فرص تكوين مجموعات الأهداف محددة، ويتوفر موقع الشبكة على مساحة من الحرية أشبه بمنتدى حوار مصغر، كما تتيح فرصة التنسيق بين الأعضاء وكذا ودعوة الأعضاء لتلك المجموعات، ومعرفة عدد الحاضرين وإعداد غير الحاضرين.

6-الصفحات:

تم إستخدام هذه الخدمة على المستوى التجاري بشكل الفعال، حيث تسمح هذه الخدمة بإنشاء حملات إعلانية موجهة تتيح لأصحاب المنتجات التجارية فرصة عرض السلع، أو المنتجات للفئات التي يحددونها.**(نورمان،2012،ص ص46-47)**

3-تطبيقات شبكات التواصل الإجتماعي:

فالشبكات الإجتماعية وأدواتها للتواصل الإجتماعي تتكون عموما من عدة تطبيقات أو مواقع أهمها:

أولا: مواقع التواصل الإلكترونية:

وهي المواقع التي تسمح بإنشاء صفحات خاصة بالأشخاص والتواصل مع أصدقائهم ومعارفهم، مثل "ماي سبيس" و "فايسبوك".

ثانيا: المدونات الإلكترونية "blogs":

وهي مواقع إلكترونية تمثل مفكرات شخصية أو صحف شخصية تسرد من خلالها الأفكار الشخصية للأفراد أو الجماعات وهي مفتوحة أمام الجميع.

ثالثا: الويكيز"wikis":

وهي الصفحات التي ينشئها العامة عبر موقع موسوعة مفتوحة مخزنة على جهاز خادم عام(سيرفرتجاري متوفر للجميع مجانا) أشهرها موقع "ويكبيديا"، وهي تسمح للأشخاص العاديين بإضافة أو تدقيق أو تعديل صفحات عن معلومة أو تعريف معين على هذه الموسوعة الإلكترونية ذات المصدر المفتوح.

رابعا: البودكاست "podcasts":

أومواقع البث الإلكترونية، وهي المواقع التي توفر خدمة تحميل أو تنزيل الأغاني والأفلام للمشتركين في هذا الموقع او برنامج التنزيل، مثل موقع "آبل آي تيونز".

خامسا: المنتديات الإلكترونية "forums":

وهي مواقع توفر مناطق أو فسحات إلكترونية للتعبير عن الرأي وكتابة المواضيع العامة، وهي عادة ما تدور حول موضوع معين، أي لكل منتدى تخصص معين، مثل منتدى للموسيقى، وهي من أكثر مواقع التواصل الإجتماعي انتشارا، لأنها سهلة الإشتراك ولا تحتاج لتقنية كبيرة لإضفاء موضوع كما في المدونات مثلا.

سادسا: محتوى المجتمعاتcontent communicaties":

هي المجتمعات التي تنظم وتبادل أنواع معينة من المحتوى، والأكثر شعبية منها هو محتوى المجتمعات التي تميل إلى تشكيل روابط حول صورة(flicker)، أو حول رابط كتاب(del.icio.us)، أوفيلم فيديو(يوتيوب).

سابعا: المايكرو بلوجر"microblogging":

هي مواقع تجمع بين ميزات مواقع التواصل الإجتماعي من حيث إنشاء صفحة بمعلوماتك الخاصة، وبين ميزات المدونات الإلكترونية من حيث سهولة نشر أخبارك الخاصة وتوفير قناة إعلامية خاصة بك، وهذه التحديثات "updates" تتم إما عبر الإنترنت أو عبر الهاتف المحمول، وموقع التويتر هو خير مثال عليها.**(المقدادي، 2013،ص ص25-26)**

4-خصائص ومميزات شبكات التواصل الإجتماعي:

يمكن حصر أهم خصائص مواقع التواصل الإجتماعي فيما يلي:

1-وسائل إتصال شخصي:interpersonal communication media:

وهذه تشمل البريد الإلكتروني e-mailالذي يستخدم في الأغراض العامة والخاصة، والشخصية والجماهيرية، والهاتف المتنقل(الجوال) وهو يكتسب خصائص تفاعلية غنية متزايدة بإستمرار، وفقا لهذه الخاصية الشخصية، يمكن القول بأن المحتوى الذي يتم تراسله هو في الغالب غير مستقر وغير ثابت أي يغلب عليه الغرض الآني المؤقت، بالإضافة إلى ذلك، فإن خاصية الإتصال الشخصي تؤدي إلى تعزيز علاقات إجتماعية قائمة فعلا، أو تشكيل علاقات إجتماعية جديدة، ومن الملاحظ أن تشكيل العلاقة وتعزيزها عبر الإعلام الجديد تكون أهم أحيانا من محتوى الرسائل التي يتم تداولها أو التعبير عنها.**(منصر،2018،ص80)**

2-الأصدقاء/العلاقات(friendslconnections):

وهم بمثابة الأشخاص الذين يتعرف عليهم الشخص لغرض معين، حيث تطلق المواقع الإجتماعية مسمى "صديق" على الشخص المضاف لقائمة الأصدقاء، بينما تطلق بعض المواقع الإلكترونية الخاصة بالمحترفين مسمى "إتصال أو علاقة"(contact) على الشخص المضاف للقائمة.**(جرار،2012،ص41).**

3-الإنفتاح:openness:

معظم وسائل الإعلام عبر مواقع التواصل الإجتماعي تقدم خدمات مفتوحة لردود الفعل والمشاركة، أو الإنشاء والتعديل على الصفحات، حيث إنها تشجع التصويت والتعليقات وتبادل المعلومات، بل نادرا ما توجد أية حواجز أمام الوصول والإستفادة من المحتوى.**(المقدادي،2013،ص26)**

4-سهولة الإستخدام:

لا يحتاج العضو إلى مهارات خاصة لإستخدام شبكات التواصل الإجتماعي، ومعظم شبكات التواصل الإجتماعي توفر صفحات خاصة باللغة الرسمية لكل مجتمع.

5-التلقائية:

يتسم التواصل عبر شبكات التواصل الإجتماعي بأنه تلقائي وغير رسمي أو متوقع، فليس هناك تخطيط أو تنسيق للتواصل بين الأعضاء وكذلك عدم وجود لوائح وقيود تنظيمية تحكم ذلك التواصل فهو يتسم بالتلقائية بين طرفي الإتصال.**(الهتيمي،2015،ص ص85-86)**

6-شاملة:

حيث تلغي الحواجز الجغرافية و المكانية، تلغى من خلالها الحدود الدولية، حيث يستطيع الفرد في الشرق التواصل مع الفرد في الغرب، من خلال الشبكة بكل سهولة.

7-إقتصادية في الجهد والوقت والمال:

في ظل مجانية الإشتراك والتسجيل، فالكل يستطيع إمتلاك حيز على الشبكة للتواصل الإجتماعي، وليس ذلك حكرا على أصحاب الأموال، أو حكرا على جماعة دون أخرى.**(الشاعر،2015،ص67)**

8-التفاعلية:

من خلال أن المواقع تفاعلت منذ وجودها فهي تبني من خلالها مصلحة مشتركة ذات الإهتمام الواحد مثل الدين، السياسة، الإقتصاد، الثقافة، فالتفاعلية تمكن المتلقي في المشاركة عكس الإعلام القديم.**(قاسمي،جداي،2019،ص21)**

9-وسيلة بحث عن المعلومات:

وهي من أهم خصائص الإنترنت والإعلام الجديد، حيث أن الإنترنت بمواقعها المختلفة وشبكاتها الإجتماعية تعد مخزنا كبيرا للمعلومات، ومصدرا للمعرفة لم يسبق له مثيل في التاريخ البشري من حيث ضخامة حجمه، من ناحية، وسهولة وسرعة الوصول إليه، من ناحية أخرى، وتقوم هذه العملية على وجود محركات بحث search enginesتساعد على العثور على المعلومات المطلوبة في جميع مواقع الإنترنت أو أجزاء منها مثل مواقع الشبكات الإجتماعية، ويزيد من قيمة هذه المحركات بالنسبة للمستخدم توفرها على الهواتف النقالة بحيث تصبح المعلومة بين يديه في أي مكان وأي زمان يرغبه.**(منصر،2018،ص ص80-81)**

***10*-الملفات الشخصية/الصفحات الشخصية:(profile-page)**

ومن خلال الملفات الشخصية يمكنك التعرف على اسم الشخص ومعرفة المعلومات الأساسية عنه مثل: الجنس، تاريخ الميلاد البلد، الاهتمامات والصور الشخصية بالإضافة إلى غيرها من المعلومات. ويعد الملف الشخصي بوابة الدخول لعالم الشخص، فمن خلال الصفحة الرئيسية للملف الشخصي يمكنك مشاهدة نشاط الشخص مؤخرا، من هم أصدقائه وماهي الصور الجديدة التي رفعها إلى غير ذلك من النشاطات.

11-إرسال الرسائل:

وتتيح هذه الخاصية إمكانية إرسال رسالة مباشرة للشخص، سواء كان في قائمة الأصدقاء لديك أو لم يكن.**(رفعت،2018،ص36)**

12-ألبومات الصور:

تتيح الشبكات الإجتماعية لمستخدميها إنشاء عدد لا نهائي من الألبومات ورفع مئات الصور فيها وإتاحة مشاركة هذه الصور مع الأصدقاء للإطلاع والتعليق حولها. **(الشمايلة، اللحام، وآخرون، 2015، ص212).**

5-أهمية شبكات التواصل الإجتماعي:

من خلال التعريف السابق يمكن بسهولة إستنتاج أهمية شبكات التواصل الإجتماعي في إتاحة المجال واسعا أمام الإنسان للتعبير عن نفسه ومشاركة مشاعره وأفكاره مع الآخرين، خاصة وأن هناك حقيقة علمية وهي أن الإنسان إجتماعي بطبعه وبفطرته يتواصل مع الآخرين ولا يمكن له أن يعيش في عزلةعن أخيه الإنسان. وقد أثبتت كثير من الدراسات والبحوث العلمية أن الإنسان لا يستطيع إشباع جميع حاجاته البيولوجية والنفسية دون التواصل مع الآخرين فحاجاته هذه تفرض عليه العيش مع الآخرين لإشباع هذه الحاجات، أما الإحتياجات الإجتماعية فلا يمكن أن تقوم أساسا دون تواصل إنساني مع المحيط الإجتماعي ولذلك فالإنسان كائن إجتماعي بطبيعته لا يمكن أن يعيش بمفرده.**(العلي،2015،ص ص146-147)**

6-أنواع شبكات التواصل الإجتماعي:

1.6-الفايسبوكfacebook:

وهو أحد مواقع التواصل الإجتماعي التي رغم أن عمرها لا يزيد عن 13 سنة تقريبا إلا أنها أصبحت الأشهر والأكثر إستخداما وتأثيرا على مستوى العالم، ويرجع تاريخ إنشائه إلى فيفري عام2004 بواسطة الشاب صاحب 19سنة مارك زوكربرغ وذلك في غرفته في جامعة هارفارد، وقد كان الموقع في البداية متاحا لطلاب جامعة هارفارد فقط ثم فتح لطلبة الجامعات الأخرى، وبعدها لطلبة الثانويات ولعدد محدود من الشركات، ثم أخيرا ثم فتحه لأي شخص يرغب في فتح حساب خاص بها(2007lock) والآن يملك الموقع أكثر من 2مليار مشترك في نهاية 2017 بمعنى آخر أن شخص واحد من بين خمسة أشخاص على الأرض لديه حساب في موقع فايسبوك وبحوالي 75لغة.

ويرى مخترع الفيسبوك إن هذا الموقع هوعبارة عن حركة إجتماعية وليس مجرد أداة أو وسيلة للتواصل وأنه سوف يسيطر على كل نواحي الأنشطة الإجتماعية على الشبكة العنكبوتية.**(قاسمي،جداي،2019،ص22)**

2.6-ماي سبيس my space:

الموقع الذي كان اكثر رواجا قبل ان يدخل في منافسة شديدة مع الفيسبوك مؤخرا.

3.6–أوركوت orkut:

منتج غوغل والذي لم يلق رواج كبير في أمريكا لوجود العملاقين فايسبوك وماي سبيس.

4.6-نت لوق net log

5.6-هاي 5 hi(الشمايلة ،اللحام،وآخرون،2015،ص213)

6.6-المدونات الإلكترونية:

وهي تطبيقات إجتماعية متاحة على شبكة الإنترنت والتي تمثل صفحة على الإنترنت تظهر عليها تدوينات مؤرخة ومرتبة ترتيبا زمنيا تصاعديا، ينشر منها عدد محدد يتحكم فيه مدير أو ناشر المدونة كما يتضمن النظام آلية الأرشفة المدخلات القديمة ويكون لكل تدوينة منها عنوان دائم ومسار دائم لا يتغير منذ لحظة نشرها، مما يمكن للقارئ الرجوع إليها في وقت لاحق، عندما لا تعود متاحة في الصفحة الأولى للمدونة، وتعد آلية النشر عبر المدونات تجنب المستخدم التعقيدات التقنية المرتبطة بشبكة الإنترنت، وتتيح لكل شخص أن ينشر كتاباته بسهولة كبيرة.**(راضي،التميمي،2017،ص190)**

7.6-تويتر:

هو شبكة إجتماعية يتم التواصل فيها بين الاعضاء ويقدم خدمة تدوين مصغر،والتي تسمح لمستخدميه بإرسال تحديثات tweetsعن حالتهم بحد أقصى140 حرف للرسالة الواحدة وذلك مباشرة عن طريق موقع تويتر، أو عن طريق إرسال رسالة نصية قصيرة smsأو برامج المحادثة الفورية أو التطبيقات التي يقدمها المطورون، وتظهر التحديثات في صفحة المستخدم ويمكن للأصدقاء كذلك يمكن إستقبال الردود والتحديثات، عن طريق البريد الإلكتروني وعن طريق الرسائل النصية القصيرة.**(بوضياف،2010،ص78)**

8.6-سكايبskype:

هو برنامج تجاري تم إبتكاره من قبل كان من المستثمرين السويدي نيكولاس زيننشتروم والدنماركي يانوس فريس مع مجموعة من مطوري البرمجيات، ويمكن هذا البرنامج مستخدميه من الإتصال صوتيا(هاتفيا) عبر الإنترنت بشكل مجاني بالنسبة لمستخدمي هذا البرنامج، لكنه مع تكلفة بسيطة في حال الإتصال بخطوط الهاتف الثابتة أو الجوالة. وقد إشترت شركة مايكروسوفت هذا البرنامج بمبلغ8,5 مليار دولار في مايو عام 2008 ثم قامت بتطويره.**(شقرة،2014،ص78)**

9.6-اليوتيوب:

موقع إلكتروني يسمح بدعم نشاط تحميل وتنزيل ومشاركة الأفلام بشكل عام ومجاني، وهو يسمح بالتدرج في تحميل وعرض الأفلام القصيرة، من أفلام عامة يستطيع الجميع مشاهدتها إلى أفلام خاصة يسمح فقط لمجموعة معينة بمشاهدتها تم تأسيسيه في فبراير سنة2005 بواسطة ثلاثة موظفين سابقين في شركة "ياي بال" هم "تشاد هيرلي" و"ستيف تشين" و"جاود كريم" في مدينة كالفورنيا، ويستخدم الموقع تقنية الأدوبي فلاش لعرض المقاطع المتحركة.**(المقدادي،2013،ص43)**

10.6–الواتسابwhats app:

إنتشر إستخدام الواتساب بين الشباب لسهولة التعامل مع هذه التقنية من خلال الهاتف المحمول وإمكانية تشكيل مجموعات التواصل وتحويل الرسائل النصية والصور وإمكانية الحفظ، بل أصبحت الوسيلة الشعبية للتواصل الإجتماعي والمؤثر الفاعل على السلوك الفردي والجماعي. ويسهم كذلك في تداول الأخبار، وفي التعليم والإجتماعات والتوعية والدعوة والإرشاد.**(الشاعر،2015،ص ص65-66)**

11.6-الأنستغرامinstagram:

يعد الأنستغرام أحد أبرز تطبيقات التواصل الإجتماعي، وهو عبارة عن تطبيق يسمح للمستخدم بأخذ الصور وإجراءالتعديلات الرقمية والفلاتر عليها حسب الرغبة ثم مشاركتها مع الأصدقاء عبر مواقع التواصل الإجتماعي وقد بدأ خدماته عام2010، إذ يقدم طريقة طريقة مباشرة لمشاركة الصور الموجودة على الأجهزة مع قائمة الأصدقاء الخاصة على مواقع التواصل الإجتماعي المختلفة. إذ وجد هذا التطبيق رواجا واسعا فبدأ بتطوير نسخة أخرى منه للعمل على الأجهزة التي تدار بإستخدام نظام التشغيل(أندرويد) إذ لاقى شعبية كبيرة.حتى أن أكثر من مليون مشترك قاموا بتحميل هذا التطبيق على أجهزتهم خلال 12 ساعة فقط من طرحه.**(المشهداني،العبيدي،2020،ص104)**

12.6-موقع لينكد إن "linke din":

هي شبكة إجتماعية مختصة بالعمل والتجارة تضم العدد من المحترفين والمحترفات من العديد من المجالات ويتشاركون مجموعة إهتمامات.

وموقع "لينكد إن" هو شبكة إجتماعية مهنية ففي الوقت الذي تركزفيه المواقع الإجتماعية مثل "الفايسبوك"-facebook- وماي سبيس –my space- على العلاقات الشخصية والإجتماعية، "لينكد إن" يسمح للمهنيين بإنشاء ومن ثم الحفاظ على العلاقات في المجال التعليمي وكذا تعزيز خدماتهم ومهاراتهم المهنية، ورغم بدايته في 2002 إلا أنه أصبح اليوم من بين أهم الشبكات الإجتماعية المهنية.**(مراكشي،2014،ص ص62-63)**

13.6-مواقع المحادثات الغير متزامنة:

وهي تلك المواقع التي لا تتيح للمستخدمين إمكانية التواصل المتزامن المباشر إنما التواصل بشكل غير متزامن ومنها:(yahoo،groops،google).**(عمر جمال إبراهيم حسن،2021،ص779)**

14.6–فليكر flickr:

وهوموقع لمشاركة الصور وحفظها وتنظيمها، كما هوموقع لهواة التصوير على الإنترنت، ويتبع هذا الموقع لمستخدميه خدمة التشارك في الصور، كما تتيح هذا الموقع خدمة التعامل للزائرين عن طريق تخصيص مساحة للتعليق. وتم تطوير الموقع عام 2002 من قبل شركة لودي كورب(ludi corp)في كندا، وقامت الشركة بإطلاقه من الموقع لأول مرة 2004.**(شقرة،2014)**

15.6-غوغل بلس: +google:

هومشروع شبكة تواصل إجتماعي من غوغل، جرى تصميمه لإيجاد طريقة يتفاعل بها الناس من دون إنترنت وبشكل أكثر قربا من الحالة التي هي عليها خدمات مواقع التواصل الأخرى. وكان شعار المشروع "مشاركة الحياة الحقيقية من دون إنترنت".**(قمحية،2017،ص25)**

16.6-موقع ديغdeeg :

هوشبكة إجتماعية لنشر وتبادل المفضلات التي هي قصص وأخبار من الشبكة يقوم المستخدمون بإضافة روابط نحوها على الموقع. ترتب المفضلات حسب أكثرها حصولا على أصوات المستخدمين(تسمى الأصواتdiggs).

وينقسم الموقع إلى قسمين:

1-الأول:ropular: وبه أفضل ما أدرجه كل مستخدمي الموقع.

2-الثاني:upcoming: ويقصد به المفضلات الشخصية ويظهر لكل مستخدم مفضلاته التي أدرجها في الموقع.**(محمد حمودة،2013،ص86)**

17.6-الفايبر viber:

وهو تطبيق يعمل على الهواتف الذكية متعدد المنصات (أندرويد،بلاك بيري، ويندوز فون، سيمبيان، سيريز40، ويندوز ماك، ونوكيا) وقد تم إطلاق برنامج يعمل على جهاز آيفون في2 كانون الأول 2010 ويتيح للمستخدمين المراسلة الفورية وإجراء مكالمات هاتفية مجانية وإرسالرسائل نصية وصور وفيديو، وصوت بشكل مجاني إلى شخص لديه هذا البرنامج، وهو من تطوير شركة فايبر ميديا يعمل على شبكات لجيل الثالث 3G والشبكات wifie على حد سواء ويتوفر البرنامج ب10 لغات من بينها اللغة العربية. وأصبح برنامج الفايبر من أكثر البرامج المستخدمة على مستوى العالم في الوقت الحالي وبشكل كبير وأصبح يحل محل الهاتف العادي في الكثير من المكالمات وأكدت مجموعة من الأبحاث أن عدد مستخدمي الفايبر قد اوصل إلى أكثر من (100)مليون مستخدم على مستوى العالم. **(المشهداني،العبيدي،2020،ص106)**

7-إيجابيات وسلبيات شبكات التواصل الإجتماعي:

1-إيجابيات شبكات التواصل الإجتماعي:

1.1.الإستخدامات الإتصالية الشخصية:

وهو الإستخدام الأكثر شيوعا، ولعل الفكرة الأولى للشبكات الإجتماعية اليوم كانت بهدف التواصل الشخصي بين الأصدقاء في منطقة معينة أو مجتمع معين، و الهدف موجود حتى الآن برغم تطور الشبكات الإجتماعية على مستوى الخدمات، وعلى مستوىالتقنيات والبرمجيات، ويمكن من خلال الشبكات الإجتماعية الخاصة تبادل المعلومات والملفات الخاصة والصور ومقاطع الفيديو، كما أنها مجال رحب للتعارف والصداقة، وخلق جو مجتمع يتميز بوجدة الأفكار والرغبات غالبا، وإن إختلفت أعمارهم وأماكنهم ومستوياتهم العلمية. **(الشاعر، 2015، ص 68).**

2.1.الإستخدامات التعليمية:

تؤدي الشبكات الإجتماعية دورا هاما في تطوير التعليم الإلكتروني وتعمل على إضافة الجانب الإجتماعي له، والمشاركة من كل الأطراف في منظومة التعليم بداية من مدير المدرسة والمعلم وأولياء الأمور وعدم الإقتصار على التركيز على تقديم المقرر للطلاب للتواصل والإتصال والمناقشة وإبداء الرأي، ولم يقتصر الأمر على المدارس بل والجامعات أيضا. **(رفعت، 2018، ص41)**

3.1.إستخدامات إعلامية إخبارية:

أصبحت شبكات التواصل الإجتماعي اليوم على إختلاف أنواعها منافسا لوسائل الإعلام والإتصال الجماهيري التقليدية في نقل الحدث والسبق الصحفي، فلقد أتاحت إمكانية نقل الأخبار حال حدوثها من مصادرها الأساسية وبصياغة المرسل نفسه بعيدا عن الرقابة سرعة النشر الإعلامي والإخباري، إلا أن هناك من يطعن أحيانا في قوة ومصداقية المادة الإعلامية نتيجة مايضاف إليها من مبالغات مقصودة لتهويل الخبر أو تدويله أو تسييسه بغرض التأثير قي الرأي العام.**(حداد،2019،ص146)**

4.1.الإستخدامات الدعوية:

فتحت الشبكات الإجتماعية الباب للتواصل والدعوة مع الآخرين مسلمين أو غير مسلمين بإختلاف لغاتهم وإختلاف أجناسهم وبلدانهم، وأصبح لكثير من الدعاة صفحاتهم الخاصة ومواقعهم الثرية، وهو إنتقال إيجابي للتواصل العالمي في ظل الإنغلاق الإعلامي الرسمي في كثير من الدول، وفي ظل أنظمة تعيق التواصل المباشر وتقولب الداعية والعالم على قوالب جامدة وتتميز الدعوة عن طريق الشبكات الإجتماعية بالعالمية والفورية والتحديث المستمر، مع كسر حاجزا الوقت والزمان، والسهولة في الإستخدام والتواصل، والتوفير في الجهد والتكاليف. **(العلي، 2015، ص153)**

5.1.الإستخدامات الحكومية:

إتجهت كثير من الدوائر الحكومية للتواصل مع الجمهور من خلال مواقع التواصل الإجتماعي، بهدف قياس وتطوير الخدمات الحكومية لديها، بل أصبح التواصل التقني مع الجمهور

من نقاط تقييم الدوائر الحكومية وخدماتها المقدمة، وتتميز هذه الخدمة بقلة التكلفة والوصول المباشر للمستفيد الأول، ويمكن الإستفادة من الشبكات الإجتماعية في حجر المواعيد وتأكيدها، ونشر التعليمات والإجراءات، والتواصل مع المسؤول مباشرة، وإبداء الملاحظات والمقترحات.**(رفعت،2018،ص41)**

2-سلبيات شبكات التواصل الاجتماعي:

منأهم سلبيات شبكات التواصل الاجتماعي غياب المسؤولية الاجتماعية والضبط الاجتماعي اللذان يعدان من أهم معوقات السلوك الاجتماعي والتي تؤدي إلى:

-نشر الإشاعات والمبالغة في نقل الأحداث.

-النقاشات التي تبتعد عن الإحترام المتبادل وعدم تقبل رأي الآخر.

-إضاعة الوقت في التنقل بين الصفحات والملفات دون فائدة.**(الشاعر،2015،ص69)**

-الإدمان:

عندما يعتاد الشخص على إستعمال هذه الشبكات عندها يصاب بالإدمان، وبالتالي يسبب له في وقت لاحق "أمراض نفسية عصرية".

-القلق:

عدم إستقرار ،حيرة، العصبية وغيرها، تبني عادات ومعتقدات غربية عن مجتمعنا العربي والإسلامي.

-الإنعزال عن العالم الواقعي:

مع تزايد إستخدام الشبكات الإجتماعية قلت الحاجة للتعامل مع الناس على أرض الواقع، وهذا قد يفقد المستخدمين الكثير من مهارات التواصل مع المجتمع ومع الناس من حوالي.**(عبد الكافي،2016،ص ص92_93)**

-ظهور الجرائم الإلكترونية وعولمتها نتيجة تنوع وتطور وسائل الإعلام والإلكترونية وتعددها وإنتشارها الواسع، ومنها الجرائم الثقافية، السياسية، الإقتصادية، المالية والجنسية مثل: الإحتيال والنصب والإبتزاز المالي وتقمص شخصيات وهمية والتحرش الجنسي.

-التزوير- الذي يعتبر من أكثر جرائم نظم المعلومات إنتشارا-ويكون في عدة أشكال وأنواع كإدخال بيانات خاطئة أو تعديل البيانات الموجودة، ومنه تزوير البيانات الخاصة للشخص مثلا الجنس أو العمر أو وضع صورة غير متطابقة مع الواقع.

-إستخدام المتطرفين والإرهابيين لشبكات التواصل الإجتماعي في تجنيد و تعبئة الفئات الشبانية.**(تفرقنيت،2015،ص6)**

-ظهور لغةجديدة بين الشباب من شأنها أن تضعف لغتنا الأم وتضيع الهوية.

-إنعدام الخصوصية الذي يؤدي إلى أضرار معنوية ونفسية ومادية. **(حداد،2019،ص150)**

المبحث الثاني: الفايسبوك

- الفايسبوك:

تمهيد:

انتشرت وسائل التواصل الإجتماعي بشكل كبير، ويعتبر الفايسبوك أحد أهم هذه الوسائل بل أكثرها إنتشارا وإستخداما في المؤسسات، لذلك في هذا المبحث سيتم التفصيل في الفيسبوك كوسيلة مهمة للتواصل والعمل.

1- نشأة وتطور شبكة فايسبوك:

جاءت فكرة إنشاء موقع -فايسبوك- بعد أن فكر "زوكربيرغ" "mark zuckerberg" في تسهيل عملية التواصل بين طلبة الجامعة على أساس أن مثل هذا التواصل إذ تم بنجاح سيكون له شعبية جارفة، وأطلق "زوكربيرغ" موقع "الفايسبوك" سنة2004،وكان في الأصل مهما لمساعدة الطلبة في الجامعة.**(مراكشي،2014،ص68)**، وبدأ هذا الموقع فكرة يسرة جدا لأحد طلبة جامعة هارفارد وهو(مارك زوكربيرك) الذي أصبح فيما بعد أصغر ملياردير في العالم وكانت فكرته تهدف إلى إنشاء موقع إنترنت سهل يجمع من خلاله طلبة هارفارد في شكل شبكة تعارف بغية التواصل بين الطلبة والإبقاء على الروابط بينهم بعد التخرج، وبالفعل جسد فكرته هذه التي رأت النور في 4 شباط 2004 ومع إنطلاق الموقع حقق نجاحا كبيرا ليصبح اليوم من أهم مواقع الشبكات الإجتماعية وأكثرها إستخداما على الإطلاق.**(المشهداني،العبيدي،2020،ص ص87-88)**

وإنطلق الموقع كنتاج غير متوقع من موقع(فيس ماتش) بالإنجليزية(face match) التابع لجامعة هارفارد، وهو موقع من نوع hot or notيعتمد على نشر صور لمجموعة من الأشخاص ثم إختيار رواد الموقع للشخص الأكثر جاذبية، وقد قام مارك زوكربيرج بإبتكار الفيس ماتش في 28أكتوبر من عام2003 عندما كان يرتاد جامعة هاذات رفارد كطالب في السنة الثانية.**(دهيمي،2012،ص256)**، ووفقا لما نشرته صحيفة "هارفارد كريمسون" فإن موقع "فيس ماتش" يستخدم صورا لمجموعة من الأشخاص ويقوم زوار ورواد الموقع بإختيار الشخص الشخص الأكثر جاذبية لكن سرعان ما أغلق الموقع من قبل إدارة الجامعة بفعل إتهامات موجهة لهم وإستغلال دليل الصور الخاص بالطلبة في الجامعة، وفي النصف الثاني من العام الدراسي نفسه قام "زوكربيرغ" بتأسيس موقع الفيسبوك في نوفمبر2004 وكانت العضوية في الموقع حينها مقتصرة على طلبة الجامعة فقط.**(حداد،2019،ص152)**، ومن ثم إنتشر إستخدامه بين طلبة الجامعات الأخرى في أمريكا وبريطانيا وكندا، وليتطور الموقع وخصائصه من مجرد موقع لإبراز الذات والصور الشخصية، إلى موقع متخصص بالتواصل ترعاه شركة فيسبوك والتي أصبحت تقدر بالمليارات عام 2007 نتيجة لإشتراك 21مليون مشترك في هذا الموقع ذلك العام ليتعدى أي موقع للتواصل الإجتماعي ويصبح الأول على صعيد العالم، وقد تحول الموقع من مجرد مكان لعرض

الصور الشخصية والتواصل مع الأصدقاء والعائلة، إلى قناة تواصل بين المجتمعات الإلكترونية، ومنبر لعرض الأفكار السياسية، وتكوين تجمعات سياسية إلكترونية عجزت عنها أعتى الأحزاب الفعلية على الأرض.**(المقدادي،2013،ص ص34-35)**

وفي جوان من سنة 2004، ثم نقل (الفيسبوك) إلى مدينة بالو آلتو في ولاية كاليفورنيا، وقامت الشركة بإسقاط كلمة theمن إسمها بعد شراء إسم النطاق facebook.comعام 2005 نظير مبلغ 200000 دولار أمريكي، كما قام (الفيسبوك) بإصدار نسخة للمدارس الثانوية في سبتمبر من عام 2005، بعد ذلك أتاح الموقع إشتراك الموظفين في العديد من الشركات، ومن بينها شركة آبل المندمجة وشركة مايكروسوفت.**(جرار،2012،ص53)**

وكان من الطبيعي أن بلغت النجاح السريع الذي حققه الموقع في أنظار العاملين في صناعة المعلومات، فمن ناحية أصبح واضحا أن سوق شبكات التواصل الإجتماعي عبر الإنترنت ينمو بشكل هائل، ومن ناحية أخرى نجح موقع فيسبوك في هذا المجال بشكل كبير حيث تلقى مارك عرض لشراء موقعه بمبلغ مليار دولار عام 2008، لكن تم رفضه لأسباب منها أنه يرى قيمة شبكته أعلى بكثير من المبلغ المعروض.**(قحفاز،2022،ص142)**،حيث بلغ عدد مستخدمي الموقع في أفريل من عام 2008 أكثر مايفوق 120 مليون مشترك، وفي 2009 فاق عدد أعضائه 300 مليون مشترك، وفي جويلية 2010 إفتخر الموقع حين أعلن زوكربيرج مؤسسه والرئيس التنفيذي له عن وصول عدد مشتركيه لنصف مليار مشترك.**(جرار،2012،ص52)**

كما ذكرت الأرقام الواردة في التقرير العالمي أن شبكة الفيسبوك إحتلت المرتبة الأولى عالميا من بين 17 شبكة إجتماعية، وذكر التقرير العالمي الذي صدر بعنوان"ديجتال2021"، أن عدد مستخدمي الشبكة سجل مع بداية عام 2022 قرابة 2,8 مليار مستخدم نشط في جميع أرجاء العالم.**(قحفاز،2022،ص142)**

2-مفهوم الفايسبوك:

-مصطلح فيسبوك (facebook) كما هو معروف في أوروبا يشير إلى دفتر ورقي يحمل صورا ومعلومات لأفراد في جامعة معينة أو مجموعة ومن هنا جاءت تسمية الموقع وتعتبر هذه الطريقة شائعة لتعريف الأشخاص خصوصا في جامعات الأجنبية ببعضهم حتى يتصفح المنتسبون في الجامعة هذه الدفاتر لمعرفة المزيد عن الطلبة الموجودين في نفس الكلية. **(خضر فضل الله،2011،ص12)**

-ويعرف بأنه: "أحد شبكات التواصل الإجتماعي التي أصبحت تحتل موقعا مهما بين وسائل الإتصال والأكثر إستخداما وتأثيرا على مستوى العالم، إنطلق موقع الفيسبوك كنتاج غير متوقع من موقع فيس ماتش(face match) التابع لجامعة هارفارد، وهو موقع من نوع (hot or not) والذي يعتمد على نشر صور لمجموعة من الأشخاص ثم إختيار رواد الموقع للشخص الأكثر

جاذبية، وقد إبتكر مارك زوكربيرج (mark zuckerberg) موقع فايس ماتش في 28 أكتوبر عام 2003عندما كان يرتاد جامعة هارفارد كطالب في السنة الثانية. **(راضي،التميمي،2017،ص195)**

-وسمي الفيسبوك بهذا الإسم على غرار ما كان يسمى ب"كتب الوجوه" التي كانت تطبع وتوزع على الطلاب بهدف إتاحة الفرصة لهم للتعارف والتواصل مع بعضهم البعض، خاصة بعد الإنتهاء من الدراسة والتخرج، حيث يتفرق الطلاب في شتى الأنحاء.**(شقرة،2014،ص64)**

-وبين الدكتور علي حسين العمار أستاذ في كلية الإعلام ونائب مدير مركز التعليم عن بعد في جامعة صنعاء أن السبب في إستخدام الفيسبوك "facebook" أكثر من تويتر هو المساحة المتاحة للمستخدم للتعبير عن رأيه حول أي قضية لأن تويتر "twitter" يحدد المستخدم بحدود لا تتجاوز"140" حرفا، وتسمى "تغريدة"، كما أن الفيسبوك "facebook" يتميز عن اليوتيوب "youtube" لأنه يجمع بين خاصية النص والصورة الفوتوغرافية أو الفيديو، وإقبال الشباب على الفيسبوك "facebook" أكثر من اليوتيوب "youtube" الذي يركز في مقاطع الفيديو.**(هتيمي،2015،ص90)**

-وهي عبارة عن شبكة إجتماعية يمكن الدخول إليه مجانا وتديره شركة "فيسبوك" محدودة المسؤولية كملكية خاصة لها، فالمستخدمون بإمكانهم الإنضمام إلى الشبكات التي تنظمها المدينة أو جهة العمل أو المدرسة أو الإقليم، وذلك من أجل الإتصال بالآخرين والتفاعل معهم، كذلك، يمكن للمستخدمين إضافة أصدقاء إلى قائمة أصدقائهم وإرسال الرسائل إليهم، وأيضا تحديث ملفاتهم الشخصية وتعريف الأصدقاء بأنفسهم، ويشير إسم الموقع إلى دليل الصور الذي تقدمه الكليات والمدارس التمهيدية في الولايات المتحدة الأمريكية إلى أعضاء هيئة التدريس والطلبة الجدد، والذي يتضمن وصفا لأعضاء الحرم الجامعي كوسيلة للتعرف عليهم.**(البياتي،2014،ص390).**

-ويعرف بأنه: "موقع إلكتروني للتواصل الإجتماعي وقد عرف موقع ويب-ويكيبيديا- الموقع الإلكتروني على أنه التعبير المستخدم لوصف أي موقع إلكتروني يخول لمستخدميه إنشاء ملفات شخصية ونشرها بشكل علني عبر ذلك الموقع وتكوين علاقات مع مشتركين آخرين على نفس الموقع يكون بإمكانهم الدخول إلى ملفاتهم الشخصية.**(جرار،2012،ص51).**

-الفيسبوك "facebook" أوكتاب الوجوه باللغة العربية: هو موقع من مواقع الشبكات الإجتماعية، أي أنه يتيح عبره للأشخاص العاديين والإعتباريين (كالشركات)أن يبرز نفسه، وأن يعزز مكانته عبر أدوات الموقع للتواصل مع أشخاص آخرين ضمن نطاق ذلك الموقع أو عبر التواصل مع مواقع تواصل أخرى، إنشاء روابط تواصل مع الآخرين. **(المقدادي،2013،ص34)**

-وهو شبكة تواصل إجتماعي مجانية منتشرة على الإنترنت، تسمح للمسخدمين المسجلين بإنشاء متصفحات أو صفحات شخصية، وتحميل الصور والفيديوهات، وإرسال الرسائل إلى العائلة والزملاء بهدف التواصل. وطبقا لبعض الإحصائيات فإن مستخدمي الإنترنت في الولايات

المتحدة الأمريكية-مثلا- ينفقون وقتا على الفيسبوك أكثر من أي مواقع أخرى. **(قمحية،2017،ص24)**

-كما يعرف بأنه: "شبكة إجتماعية إستأثرت بقبول وتجاوب كبير من الناس خصوصا من الشبان في جميع أنحاء العالم، وهي لا تتعدى حدود مدونة شخصية في بداية نشأتها في شباط عام 2004، في جامعة (هارفارد) في الولايات المتحدة الأمريكية، من قبل طالب متعثر في الدراسة يدعى(مارك زوكربيرج)، وكانت مدونته(الفيس بوك) محصورة في بدايتها في نطاق الجامعة وبحدود أصدقاء(زوكربيرج، الطالب المهووس في برمجة الكمبيوتر. **(السوداني، المنصور، 2016، ص104)**

-ويعرفه قاموس الإعلام والإتصال بأنه: "موقع خاص بالتواصل الإجتماعي أسس عام 2004 ويتيح نشر الصفحات الخاصة وقد وضع في البداية لخدمة الطلاب الجامعة وهيئة التدريس والموظفين لكنه اتسع ليشمل كل الأشخاص.**(بن عمار،بوترعة،2023،ص144)**

-لقد أثير الكثير من الجدل حول موقع الفيسبوك على مدار الأعوام القليلة الماضية. فقد تم حظر إستخدام الموقع عفي العديد من الدول خلال فترات متفاوتة، كما حدث في سوريا وإيران كما تم حظر إستخدام الوقع في العديد من جهات العمل لإثناء الموظفين عن إهدار أوقاتهم في إستخدام تلك الخدمة كذلك، مثلت إنتقادات موجهة إلى الفيسبوك مخاوف بشأن الحفاظ على الخصوصية واحدة من المشكلات التي يواجهها رواد الوقع، وكثيرا ما تمت تسوية هذا الأمر بين طرفي النزاع.**(صلاح،2015،ص251)**

3-أهمية موقع فايسبوك:

أما بالنسبة لأهمية الفيسبوك فهي كما يلي:

الفيسبوك من أهم وأشهر مواقع التواصل الإجتماعي، حيث يمكن للعضو في هذا الموقع أن يقوم بإعداد نبذة شخصية عن حياته،تكون بمثابة بطاقة وية وتعارف لمن يريد أن يتعرف عليه ويتواصل معه. ويستطيع كل عضو أن يقف على آخر أصدقائه عن طريق ما يعرضه حائط العضو من رسائل أو نبذة من الأخبار لإبلاغ أصدقائه بأخباره واجتماعاته وأي صور أومقاطع فيديو أو قطعة موسيقية يرغب في اطلاعهم عليها كما يساعد الفيسبوك في إبقاء الفرد على إتصال مع أهله وأصدقائه الذين ليسوا قريبين منه، حيث يعتبر الفيسبوك موقعا إخباريا شخصيا يتضمن قصة وأحداث تدور حول الأشخاص المعروفين للشخص، ويتم ذلك من خلال قيام مستخدمي الفيسبوك بنشر الصور والتحديثات المتعلقة بأمور حياتهم المختلفة على صفحاتهم الخاصة على الفيسبوك، ثم تظهر هذه التحديثات على موقع الفيسبوك وتكون مرئية من قبل جميع الأشخاص الذين يتشاركون الصداقة على الموقع، بمجرد فتح الشخصلحسابه على الفيسبوك أو تحديث صفحته،ستظهر له.**(ذوادي ،بن لكحل،2023،ص41)**

4 -مميزات وخصائص موقع فايسبوك:

وتتلخص خصائص الفيسبوك فيما يلي:

1-واجهة الموقع:

وهي الواجهة الأولية التي تتيح التسجيل مجانا والإنضمام للموقع، ببريد حساب شخصي أو تابع لمؤسسة، ويتم عبر خطوات بسيطة، تسجيل البريد الإلكتروني وإسم المستخدم و كلمة المرور المراد الدخول بها للموقع وهذا كفيل حتى يجعلك مالك لأحد الحسابات التابعة للموقع.

2-تطبيقات الموقع:

وتتمثل في مجمل الخدمات التي يتيحها الموقع لمستخدميه وتتمثل فيما يلي:

1-الملف الشخصي "profil": فعندما تشترك بالموقع عليك أن تنشئ ملفا شخصيا يحتوي على معلوماتك الشخصية صورتك أمور مفصلة لك وكلها معلومات مفيدة من أجل التواصل مع الآخرين، كذلك يوفر معلومات للشركات التي تريد أن نعلن لك سلعها بالتحديد.

3-إضافة صديق "add friend": وبها يستطيع المستخدم إضافة أي صديق وأن يبحث عن أي فرد موجود على شبكة الفيسبوك بواسطة البريد الإلكتروني.

4-إنشاء مجموعة "groups": تستطيع من خلال خاصية إنشاء مجموعة إلكترونية على الإلكترونية على الإنترنت أن تنشئ مجتمعنا إلكترونيا يجتمع حول قضية معينة، سياسية أم إجتماعية، وتستطيع جعل الإشتراك بهذه المجموعة حصريا بالعائلة أو الأصدقاء، أو عامة يشترك بها من هو مهتم بموضوعها.**(حداد،2019،ص155)**

5-لوحة الحائط "wall": وهي عبارة عن ساحة متخصصة في صفحة الملف الشخصي لأي مستخدم بحيث تتيح للأصدقاء إرسال الرسائل إلى هذا المستخدم أو الكتابة على حائط المستخدم.

6-خاصية النكزة(غمزة)pokes: تتيح إرسال نكزة إفتراضية لإثارة الإنتباه إلى بعضهم البعض وهي عبارة عن إشهار يخطر المستخدم بأن أحد الأصدقاء يقوم بالترحيب به. **(البياتي،2014،ص392)**

7-الصور "photos": وهي الخاصية التي تمكن المستخدمين من تحميل الألبومات و الصور من الأجهزة الشخصية إلى الموقع وعرضها.

8-الحالة "status": التي تتيح للمستخدمين إمكانية إبلاغ أصدقائهم بأماكنهم وما يقومون به من أعمال في الوقت الحالي.

9-التغذية الإخبارية "news feed":تم الإعلان عنها في 6 سبتمبر عام 2006 والتي تظهر على الصفحة الرئيسية لجميع المستخدمين، حيث تقوم بتمييز بعض البيانات مثل التغيرات التي تحدث في الملف الشخصي، وكذلك الأحداث المرتقبة وأعياد الميلاد الخاصة بأصدقاء المستخدم في بداية الأمر.

10-المحادثة "chat": أصدره الفيسبوك في 7أفريل 2007 وهو تطبيق إرسال رسائل فورية إلى شبكات الإتصال بإستخدام برنامجcoment ، ويوفر هذا التطبيق للمستخدمين إمكانية التواصل مع أصدقائهم،ويشبه في أداء وظيفته برنامج إرسال الرسائل الفورية الموجودة على

سطحالمكتب.(دهيمي،2012،ص ص259-260)، وهناك سمة يوفرها الفيسبوك هي giftsأو الهدايا، التي تتيح للمشتركين إرسال هدايا إفتراضية إلى أصدقائهم تظهر على الملف الشخصي للمستخدم الذي يقوم بإستقبال الهدية، وتكلف الهدايا 100 دولار لكل هدية، ويمكن إرفاق رسالة شخصية معها. كما يستطيع مشتركو(الفيسبوك) نشر إعلانات مبوبة مجانية خاصة بهم، عبر سمة"marketplace" أو السوق، تتم مشاهدتها من قبل مشتركي الموقع.**(جرار،2012،ص58)**

11-خاصية "notes" أوالتعليقات: وهي سمة متعلقة بالتدوين تسمح بإضافة العلامات والصور إلى الموقع التي يمكن تضمينها، وقد تمكن المستخدمون منجلب أو ربط المدونات.**(منصر،2018،ص96)**

12-سمة السوقmarketplace:

في 14 ماي من عام 2007، أطلق الفيسبوك سمة marketplaceأو السوق الذي يتيح للمستخدمين نشر إعلانات مبوبة- مجانية.**(عصام صلاح،2015،ص260)**

-كما يتميز الفيسبوك بتقديم خدمات كثيرة أبرزها:

1-مجانية الإشتراك في الفيسبوك

2-البحث على الأصدقاء القدامى والتعرف عليهم ومراسلتهم.

3-تمتع الفرد بوجود صفحة شخصية له على الفيسبوك يمكنه وضع فيها مايشاء وكذلك كتابة ما يشاء وتحديد بعض الأشخاص الذين يسمح لهم مشاهدتها أو السماح للجميع بمشاهدتها.

4-وضع صور الخاصة للفرد على صفحته الشخصية وتكوين ألبوم صور خاص به وتحديد من يمكنه رؤيته.

5-وضع الفيديوهات المفضلة على الصفحة الشخصية وتحديد من يمكنه رؤيتها.

6-كوين مجموعات أو الإشتراك في مجموعات (تتحدث عن أمر معين) ويدون أدنى شرط.

7- المحادثة المباشرة مع الأصدقاء.

8- إرسال وإستلام الرسائل من الأصدقاء.**(البياتي،2014،ص393)**

5-أسباب إستخدام موقع فايسبوك:

من بين أسباب إستخدام الفيسبوك نذكر ما يلي:

1-يساعد على التواصل الإجتماعي وفضاء أوقات مع الآخرين.

2-يساعد على إكتشاف الأشخاص والأفكار والمواهب والقدرات الشخصية.

3-سرعة تبادل المعلومات والأخبار.

4-يمكن الأشخاص من إستخدام التطبيقات والإستقصاءات والمشاركة مع الآخرين.

5-يمكن إستخدام موقع فايسبوك في المراسلة كبديل للبريد الإلكتروني.

6-تواجد العديد من المؤسسات والمنظمات والشركات مما يتيح للجمهور التفاعل مع تلك المؤسسات والتعرف على أخبارها.

7- الحصول على تغذية مرتدة للأشخاص والتعرف على آرائهم وتوجهاتهم والتعرف على عاداتهم وتقاليدهم.

8- جلب الزوار والمعجبين لموقع الشخص أو الجهة بربطه مع صفحة فيسبوك.

9-الحصول على الحافز الإجتماعي وتشجيع الآخرين.

10-الإهتمام بالأحداث ذات الإهتمام المشترك والترويج لمناسبات مهمة ومؤثر.

11-تبادل التهاني والتوصيات والذكريات المشتركة بين الأشخاص.

12-سهولة إستخدام موقع فيسبوك عبر إتاحة القوائم السهلة وإجراءات بسيطة.**(راضي،التميمي،2017،ص202)**

6 -إيجابيات وسلبيات موقع فايسبوك:

أ)-إيجابيات موقع الفايسبوك:

-إتاحة الفرصة للصداقة والتواصل بين الأعضاء المشتركين في هذا الموقع.

-خدمة الشركات وأصحاب الأعمال.

-يتيح الفايسبوك كذلك فرصة تحميل ألبومات الصور.

-التواصل مع مجتمعات إفتراضية.

-متابعة أخبار الشخصيات المشهورة في كافة المجالات.

-إمكانية تثبيت أي موقع أو خبر أو صور أو مقاطع فيديو.**(شقرة،2014،ص ص67-69)**

-إلغاء حاجز الزمان ومن ثم سرعة التأثير.

-إلغاء حاجز المكان ومن ثم سعة الإنتشار.

-إلغاء إمكانية تكميم الأفراد ومن ثم تحقيق مناخ الحرية وتفعيل آلية الشورى.

-التشجيع على إبداء الرأي دون خوف عقاب أو تسلط.

-تفعيل آلية الضبط الإجتماعي فأي تقصير في الفعل ينشر، سيحد من يقومه ويرشده.**(العريشي،2015،ص63)**

-أسرع وسيلة لتلقي الأخبار والمعلومات.

-أدت إلى ظهور صحافة المواطن.

-تساعد طالبي العلم والبحث.

-فضاء كبير للنقاش حول مختلف القضايا.

تدعيم إنتشار الإتصال الرقمي.**(فتحي،عامر،2011،ص204)**

ب)-سلبيات موقع فايسبوك:

سنقوم بالتطرق إلى أهم سلبيات موقع فايسبوك وهي:

1-زيادة حدة الإضطراب والتنافر الإجتماعي عن طريق وجود أزمات عدم الثقة والتدخل بشؤون الآخرين وتعزيز القيم الفردية والشعور بالنرجسية و الأنا و الغرور لدى قسم من المشتركين.

2-إنتقال الشائعات والمعلومات والأفكار السلبية من فرد أو مجموعة صغيرة إلى سائر أفراد المجتمع وخصوصا الطلبة وهو ما يهمنا.

3-إنتهاك خصوصية المستخدمين وكشف الأسرار وتسريب المعلومات وقيام قراصنة الإنترنت بتهكير الصفحات واللجوء إلى الإبتزاز بقصد الحصول على المنافع المادية وغيرها.

4-إزدياد نزعة التسلية وهدر الوقت وعدم استثمار الطاقات والابتعاد عن الأجواء الدراسة.

5-الإختلاط الإلكتروني بين الجنسين بطرق منافية للأخلاق والدين يؤدي إلى انحلال بطيء للقيم الروحية والمعنوية.**(المشهداني،العبيدي،2020،ص ص96-97)**

6-الإعلانات الدعائية المزعجة.

7-إنتحال الشخصيات.

8-إضاعة الوقت.**(خضر فضل الله،2012،ص ص20-21)**

نسبة مستخدمي محركات البحث في العالم أوت 2021

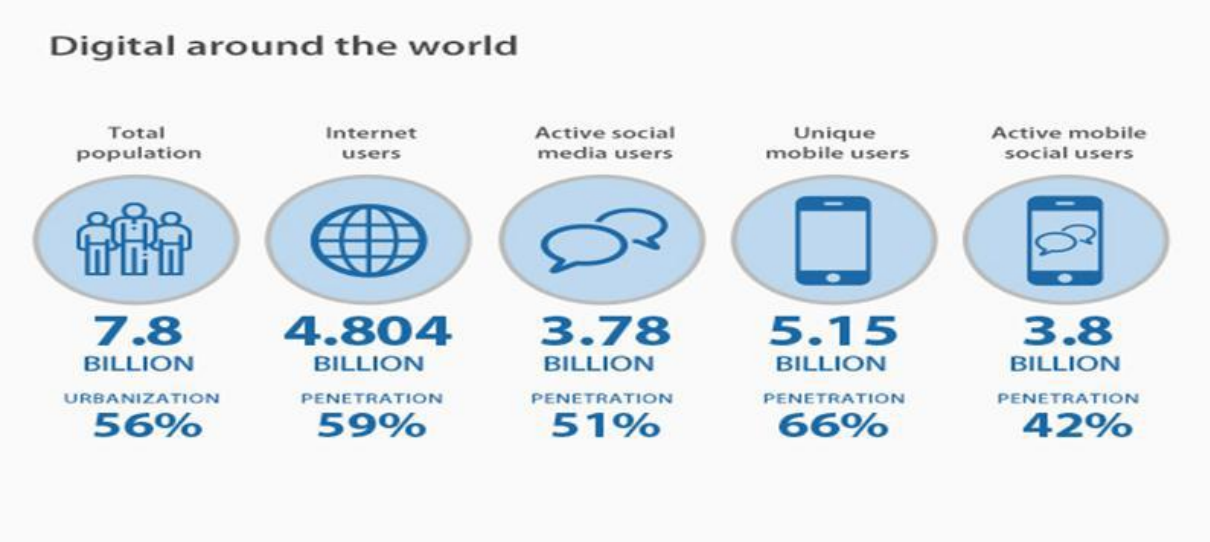

المصدر: (فيسبوك 2021)

المبحث الثالث: دورالتدوين الإلكتروني في معالجة القضية الفلسطينية

1-مواقع التواصل الاجتماعي والوعي السياسي بالقضية الفلسطينية:

دخلت مواقع التواصل الاجتماعي كل مناحي الحياة في جميع المجتمعات بما فيها المجتمع الفلسطيني، حيث بات قطاع كبير من الشباب الفلسطيني يهتم بالأنشطة والبرامج المتاحة له من خلال مواقع التواصل الاجتماعي، ويتفاعل معها لينمي لنفسه الإحساسي الوعي والمسؤولية، من خلال مشاركته مع الآخرين على صفحات هذه المواقع والتي من خلالها ينشأ الحوار الجاد بين المستخدمين، فهو يعي مهمته ورسالته تجاه قضيته، ويعمل جاهدا للبحث عن الطرق والوسائل المتاحة في كافة الميادين للحديث عن جروحه وآلامه ومأساته ومعاناته.

في ظل الواقع الفلسطيني الصعب كان لابد للشباب الفلسطيني أن ينشر قضيته ويدافع عنها ويفضح جرائم الاحتلال ضد شعبه ليصل صوته إلى كافة أنحاء العالم، فلجأ الشباب الفلسطيني لفضح جرائم الاختلال عبر مواقع التواصل الاجتماعي التي ضخ عبرهم الآلاف من الصفحات والصور و والمقاطع التي تتحدث عنمعاناة فلسطين وتاريخها.

عملت مواقع التواصل الاجتماعي على تناول الأحداث المحلية والعالمية بسرعة فائقة أكثر من أي وسائل إعلامية أخرى لنقل الأحداث، وكان لهذه المواقع دور بارز في طرح القضية الفلسطينية، وتحولت الدردشات والتعليقات على مواقع التواصل الاجتماعي المتولدة من مشاركة الصور ومقاطع الفيديو...، إلى مشاركات فعلية

على أرض الواقع، حيث ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تنشيط الشباب الفلسطيني لشرح قضيتهم وتطلعاتهم للحرية بالصورة والكلمة ومقاطع الفيديو، وكذلك في تنظيم الحملات المناصرة القضية الفلسطينية.

أصبح بإمكان الشباب الفلسطيني إطلاق الدعوات والحملات عبر صفحات التواصل الاجتماعي، و استطاع أن يجمع الحشد والتأييد والمناصرة على أرض الواقع للحملات التي تتوالى دعما للقضية الفلسطينية، وكانت هذه الحملات والدعوات رسالة قوية للشعوب العربية عامةو الشعب الفلسطيني خاصة لتغيير واقع الاحتلال الصهيوني و تحرير المقدسات الإسلامية من دنس المحتل الغاصب دعم مطالب الشعب الفلسطيني في المقاومة ضد هذاالمحتل وتحرير الأرض.

ساهمت مواقع التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي السياسي والاجتماعي وتدعيم القيم السياسية و المشاركة السياسية و توعية الناس بما يدور حولهم من أحداث ومواقف سواء على المستوى الخارجي أو المستوى الداخل الفلسطيني و المتعلق بالقضية الفلسطينية، حيث ما زال الشعب الفلسطيني يتعرض لحملات صهيونية شرسة لطمس تاريخه وتراثه إضافة إلى العدوان والتدمير والتخريب والقتل للإنسان والحجر والشجر.**(شدان أبو يعقوب،2015،ص ص48-49)**

و المتتبع لمواقع التواصل الاجتماعي يجد أن هناك آلاف الصفحات التي تناولت القضية الفلسطينية، فكان هناك صفحات كثيرة وجادة حملت الهم الفلسطيني الوطني وعالجت الكثير من القضايا المهمة، وعلى رأسها قضية اللاجئين و الأسرى والقدس و الاستيطان، أهمها (أحرار 15 آذار، فلسطين حرة، مثقفو فلسطين لنشر الوعي الوطني ومقاومة الانقسام والتطبيع مع العدو

الصهيوني، المجد الأمني، شهاب، شبكة قدس الإخبارية، يوم الشعب 29 نيسان)، وغيرها الكثير من الصفحات التي وفرت منصة لتلقي الخبر وصياغته، مما وفر مساحة حرة للمناقشة والتحليل وتبادل الآراء بين الأفراد.

كما تم استخدام هذه المواقع للحشد و التعبئة لفكرة معينة، وكذلك نشر الدعوات للمشاركة بالعديد من الحملات والأحداث والفعاليات لترسيخ المفاهيم والقيم الصحيح لدى الشباب الفلسطيني مثل الحملة التي تم إطلاقها عبر الهاشتاغ* (#أحكيها-بالفلسطيني) وكان سبب إطلاقها من أجل إعادة النظر في بعض المصطلحات المستخدمةفي الشارع الفلسطيني، وعدم جعلها أداة لترسيخ مصطلحات الاحتلال في أذهان أفراد الشعب الفلسطيني، وطمس حضارته. وكذلك العديد من الحملات المناصرة والدعم عبر الهاشتاغ مثل(# لو-فلسطين-مش-محتلة،# ع-القدس-رايحين، #غزة-تحت-القصف، #غزة-تقاوم، #الأقصى-في،خطر، (#-free #under-fire– gaza palestin)

أطلق مجموعة من الناشطين الفلسطينيين العديد من الصفحات التي ساهمت في تعزيز الوعي السياسي لدى الأفراد، وأهمها (كردورة وصورة منأم الرشراش لراس النافورة، ما إسمهاش هيك، نادي الصور الفلسطينية) وهي عبارة عن مبادرات شبابية تحمل مجموعة قيمة من المعلومات التعريفية الفلسطيني، وكذلك المدن والقرى الفلسطينية وخاصة المهجرة منها.[1]

تتضح دور أهمية مواقع التواصل الاجتماعي في دعم القضية الفلسطينية ونشر الوعي السياسي بين الشباب الفلسطيني، فقد عززت مواقع التواصل الاجتماعي وجودة الدولة الفلسطينية في العالم الافتراضي، ودعمت القضية الفلسطينية من خلال تفاعل الشباب الفلسطيني وإطلاق العديد منالفعاليات مثل إطلاق الهاشتاج والصفحات والحملات التي تبث الوعي وتنشر الثقافةالسياسية الهادفة، وتدعم القضايا الوطنية الفلسطينية، وتعزز الإنتماء والهوية الفلسطينية، فمواقع التواصل الإجتماعي أصبحت نافذة يخترق بها الفلسطينيون الحصار المفروض عليهم من قبل الإحتلال، ويطلون من خلالها على العالم.**(شدان أبو يعقوب،2015، ص ص49-51)**

2-أهمية التدوين الإلكتروني على مواقع التواصل الإجتماعي لأجل قضية فلسطين:

دعا الناشط والمختص في الإعلام الإجتماعي "خالد صافي" لتوظيف التدوين على مواقع التواصل الإجتماعي لخدمة قضية فلسطين، خلال محاضرة عقدها مركز الدراسات السياسية

[1]- الهاشتاج: هو كلمة أو عبارة تسبقها علامة الشباك (#) وتستخدم في منصات التواصل الاجتماعي مثل تويتر، إنستغرام، وفيسبوك لتصنيف المحتوى وتسهيل العثور عليه. عندما يتم استخدام هاشتاج معين في منشورات متعددة، يصبح من السهل للمستخدمين العثور على جميع المنشورات المتعلقة بهذا الهاشتاج من خلال النقر عليه أو البحث باستخدامه. تساعد الهاشتاجات في تجميع المحتوى المتعلق بموضوع معين، تنظيم الحملات التسويقية، وزيادة التفاعل مع الجمهور.

والتنموية ضمن أنشطة مكتبة هاشم يوب ساني، بمقبرة بمدينة غزة، أمس، بعنوان "التدوين على مواقع التواصل الإجتماعي لأجل فلسطين"، بقيادته، وحضور نوعي للشباب من كبار السن المهتمين بعالم التدوين.

وبين المدرب والناشط الإعلامي "صافي": أهمية التدوين الفردي والجماعي خلال تجاربهم في نشر الصورة الصحيحة للقضية الفلسطينية على كافة الأصعدة"، موضحا :"أن المدونة ليس حكرا على كتاب الشعر أو النثر في عملية التدوين، وليس ضروري أن يكون المدون درس صحافة أو آداب، فمجال التدوين أوسع ونابع من قدرة المدونين على التدوين والممارسة الفعلية".

ونصح المدونين بضرورة عمل مدونة خاصة بهم قائلا :"لكي تقوم بتحديد توجهك للآخرين وأن تسوق لموضوعاتك، ولكي تكتب يجب عليك أن تقرأ حتى تتدفق على الآخرين، وإذا إمتلأت بالقراءة فكن جائعا للمعرفة". شارحا بالخطوات العملية طريقة إنشاء مدونة من الصفر. **(صافي. 2014** (https : www.aluatanvouice.comhttps

وتطرق "صافي" لبعض الأمثلة لمدونين ناشطين في مجال التدوين باللغة الإنجليزية وكيف أثروا في الرأي العالمي، وأصبحوا علامات فارغة، فخلال مواقع التواصل الإجتماعي حصلوا على لقب "النجومية" بنشطاتهم المستمرة بنشر كل معلومة، والحرص على إظهار المعاناة الإنسانية والإقتصادية والإجتماعية لبلدانهم.

ورأى "صافي": "أن التواصل الواسع على مستوى العالم والتفاعل الذي وجدته المدونات والرسائل يعد المحفز الكبير الذي جعل المدونين يتجاوزون كل الصعاب، إضافة إلى إحساسه محول تحديد لون الشخص وميوله فيما يواءم مع فكرة، لخدمة القضية الفلسطينية" مشيرا إلى:" أهمية إستهداف الجمهور بأن العديد من المغردين والمدونين الفلسطينيين هممطلوبين للجماهير بينما العربي فهو طالب لجماهيره"..

وخلال مساحة النقاش عبر المشاركين عن وجهة نظرهم في أهمية التدوين على مواقع التواصل الإجتماعي كونها تعبر عن عواطف ومواقف الناس في عملية المشاركة اليومية لما يحدث معهم.

وجاءت المحاضرة ضمن سلسلة محاضرات تعقدها مكتبة هاشم يوب ساني في مركز الدراسات السياسية والتنموية لدعم المحتوى الإعلامي الفلسطيني عبر الإنترنت، والمساهمة في نشر ثقافة المجتمع، وزيادة الوعي لدى رواد الإنترنت عن القضيةالفلسطينية.

(صافي. 2014 (https : www.aluatanvouice.comhttps)

- العلاقة بين شبكات التواصل الإجتماعي و المعرفة السياسية:

شكلت شبكات التواصل الإجتماعي سماء مفتوحة تطلعنا على العالم الكبير لحظة بلحظة داخل بيئة إعلامية جديدة بديلة، و صناعة لها دورها الكبير في المعادلة الحياتية داخل عالم

إفتراضي تحكمه التقنية بوسائطها المتعددة، حيث ساعدت على إلغاء الحواجز و الحدود التقليدية بين الدول و الشعوب، و أظهرت مدى الضعف الذي أصاب المؤسسات الإعلامية التقليدية فيما يتعلق بدورها الوسيط بين الشعوب و الحكومات و بناء الإنتماءات و دفع الحراكات السياسية.

وساعدت هذه المواقع على توفير أداة إتصال مباشرة بين الحاكم و المحكومين، حيث تحولت إلى مستوى الفاعل و المؤثر الأقوى في مختلف العلاقات الإجتماعية و الإقتصادية و الإنسانية وصولا إلى المجال السياسي، و ذلك من خلال قدرتها على نشر الأخبار بسرعة هائلة و موثقة بالصوت و الصورة، و زيادة مستوى المعرفة حول ما يدور في العالم من قضايا و أحداث تهم الرأي العام، بالإضافة إلى طرح آراء متعددة في هذا المجال، لتدشين علاقة متبادلة بين الإنسان و التكنولوجيا و المؤسسات السياسية و التغير الإجتماعي، فسياسات التعتيم و إخفاء الحقائق لم تعد ممكنة في زمن مواقع التواصل و التفاعل و الصورة الرقمية الفورية و الجمهور "الصحفي" و صحافة المواطن، و بذلك أضافت مواقع التواصل آليات جديدة حول ممارسة الديمقراطية المتمثل في الشفافية و النزاهة بالإجراءات و المشاركة في عملية صنع القرار السياسي بوجه عام.**(أشرف عصام،2016،ص42)**

وأضافت التقنية الرقمية شريحة جديدة إلى المثقفين، وتسمية المثقف هنا لم تعد تنحصر بالكاتب أو المفكر أو الأكاديمي أو الفنان فحسب، بل باتت هناك شريحة جديدة تضم التقني لمهارات الكمبيوتر و معطيات الثورة التكنولوجية الرقمية، وكذلك المستخدم النشط بوعي لمواقع التواصل الاجتماعي و تطبيقات الشبكات على اختلاف عمره و تخصصه، ما أدى إلى بروز هذه المواقع كعامل مؤثر و محفز للحركات الاحتجاجية العالمية و لا سيما العربية منها، كما سمحت للكثيرين بنقل كم هائل من المعلومات و الأخبار و الصور و مقاطع الفيديو إلى كافة بقاع العالم، الأمر الذي أسهم في إقناع العديد من المجتمعات بالتحرك من الواقع الافتراضي إلى الشارع، للمطالبة بالتغيير والإصلاح.

ومن هنا فإن تقنية الاتصال الجديدة و المتمثلة بمواقع التواصل الاجتماعي شكلت بمجملها البنية التحتية الأساسية لصياغة و نشر "معرفة سياسية" تفرض قيمها و مبادئها لضبط السلوك الإنساني بما يتلاءم مع مستجدات الأوضاع الإقليمية و الدولية بوجه عام.**(أشرف عصام،2016،ص ص42-43)**

4- الفايسبوك و علاقته بالحياة السياسية:

تطور دور الشبكات الاجتماعية و شعب مواقع التواصل الاجتماعي لتشمل معظم نواحي الحياة العلمية، و عن زيادة الاعتماد على تلك المواقع و خاصة الفايسبوك و زيادة تأثيره على مئات الملايين من البشر، صار لزاما استغلاله في جوانب الحياة و منها السياسة، و لذلك اهتم المدراء أو

السياسيين عند إنشائهم لمواقع قصد زيادة الوعي السياسي أو الفكري بقضية أو حزب معين.**(المقدادي،2013،ص243)**

يشير الكاتب "محمد يوسف" إلى ذلك بقوله "و يبقى المتلقي على الجانب الآخر متعرضا لرسائل عديدة تساهم بشكل كبير في إمداده بالمعلومات و المعارف السياسية و بناء فكره السياسي، وصولا إلى تشكيل آرائه و معتقداته و اتجاهاته ومن ثم سلوكه السياسي، فوسائل الاتصال تقف بين الجمهور و الأنشطة السياسية والمصادر الأخرى المتعلقة بالإيديولوجية الطبقية و قد أمكنها بفضل هذه الحالة الوسطية أن تعلق على التطور السياسي و تفسره حيث أصبح الانفصال ضرورة في المجتمع و لا يستطيع الفرد أن يثبت وجوده بدونها. **(خدوش،بولعاط،2021،ص56)** و قد برز الدور الكبير لمواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل مفاهيم الناس و تصوراتهم بالنسبة للحقيقة، بالإضافة إلى تزويد الشعب بالخبرات السياسية التي من خلالها يشكل الرأي في المجتمع، كما يلعب دورا هاما في خلق التماسك بين جميع أفراد الشعب في المواقف السياسية الهامة.**(عبد الفتاح،2011،ص62)**

تحول الموقع من مجرد مكان لعرض الصور الشخصية و التواصل مع الأصدقاء و العائلة إلى قناة التواصل بين المجتمعات الإلكترونية، ومنبر لعرض الأفكار السياسية أو تكوين تجمعات سياسية إلكترونية، عجز عنها أعلى الأحزاب الفعلية على الأرض.

أصبحت قناة تواصل تسويقية أساسية، تعتمدها الألاف من الشركات الكبيرة و الصغيرة للتواصل مع جمهورها، وكذلك الصحف والتي اعتمدت على المجتمعات الإلكترونية لنقل الأخبار و ترويجها، تعدى موقع الفيسبوك وظيفته الاجتماعية إلى موقع للتواصل متعدد الأعراض.**(خدروش،بولعاط،2021،ص56)**

5- دور التدوين الإلكتروني في دعم الوعي السياسي وتحكمها في الرأي العام:

وفرت شبكة الإنترنت – بما تتيحه من عالم افتراضي و مواقع اجتماعية تفاعلية – الفرصة أمام الأفراد المشتركين في هذه المواقع لبناء قاعدة أساسية، للانطلاق باتجاه أهداف لتحقيقها، انطلاقا من الإيمان العميق بدورهم في الحياة المجتمعية، و بضرورة الارتقاء بالمجتمع، من خلال فتح المجال أمام المشتركين لإبداء آرائهم و التعبير عنها، و المشاركة في نقاشات حول كل ما يثار من قضايا، و أصبح بإمكان أي مشترك أن يطلع على كل ما ينشره زملاؤه في المواقع الاجتماعية. وهذا في حد ذاته عمق مفهوم المشاركة المجتمعية مع جيل الشباب الصاعد المثقف و الواعي لما يدور حوله، و زاد حجم الاهتمام بالقضايا العامة داخل المجتمعات.

حيث برز "دور التدوين الإلكتروني في تشكيل مفاهيم الناس وتصوراتهم بالنسبة إلى الحقيقة، بالإضافة إلى تزويد الشعب بالخبرات السياسية التي من خلالها يتشكل الرأي في المجتمع، كما أنها تلعب دورا مهما في خلق التماسك بين جميع أفراد الشعب في المواقف السياسية المهمة".**(رأفت،الدليمي،2016،ص ص1303-1304)**

-خلاصة الفصل:

تطورت منصات التواصل الاجتماعي و فيسبوك بشكل كبير عبر السنوات، حيث أصبحت جزءا أساسيا من حياة الناس والتواصل الاجتماعي. يمكن خلاصتها بأنها توفر وسيلة للتواصل و التفاعل مع الآخرين، و توفر منصة لمشاركة الأفكار و الصور و الفيديوهات. ومع ذلك، فهناك قضايا مثل الخصوصية و التأثير على الصحة النفسية تطرح تحديات على هذه المنصات

الفصل الرابع:

التعريف بالقضية الفلسطينية

منهج الدراسة

المبحث الاول: أهم المحطات التاريخية للقضية الفلسطينية

المطلب الأول: اتفاقية سايكس بيكو 1916م

المطلب الثاني: وعد بلفور 1917م

المطلب الثالث: الانتداب البريطاني على فلسطين 1920م

المطلب الرابع: قرار التقسيم 1947م

المطلب الخامس: الاحتلال الصهيوني

المبحث الثاني: التعريف بالقضية الفلسطينية

المطلب الأول: تعريف القضية الفلسطينية

المطلب الثاني: أهمية القضية الفلسطينية

المطلب الثالث: خصائص و أهداف القضية الفلسطينية

المطلب الرابع: الحركة الصهيونية أهدافها ووسائلها

المطلب الخامس: آثار أسلمة القضية الفلسطينية

المبحث الثالث: وجهات نظر العالم الغربي و العربي من القضية الفلسطينية

المطلب الأول: موقف جامعة الدول العربية و شيوخ جمعية العلماء المسلمين تجاه القضية الفلسطينية

المطلب الثاني: موقف الاتحاد الأوروبي تجاه القضية الفلسطينية

المطلب الثالث: موقف الأمم المتحدة تجاه القضية الفلسطينية

المطلب الرابع: موقف الجزائر تجاه القضية الفلسطينية

المطلب الخامس: الموقف السياسات التركية تجاه القضية الفلسطينية

-تمهيد:

القضية الفلسطينية هي واحدة من القضايا الدولية الأكثر تعقيدا و إثارة للجدل في العالم العربي و العالم بشكل عام. تعود جذور هذه القضية إلى نزاع تاريخي بين الفلسطينيين و الكيان الصهيوني حول الأراضي و السيادة في منطقة الشرق الأوسط. تتمحور القضية حول حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره و إقامة دولة مستقلة، إلى جانب حق الكيان الصهيوني في الأمن و الاعتراف بوجود دولتهم. يشمل التمهيد للقضية الفلسطينية استعراض التاريخ والتطورات السياسية والمؤثرات الاقتصادية و الاجتماعية التي أثرت وما زالت تؤثر على الوضع في المنطقة.

المبحث الأول:أهم المحطات التاريخية للقضية الفلسطينية

1-اتفاقية سايكس بيكو1916:

لقد اتضحت الصورة للعرب بصفة عامة وللفلسطينيين بصفة خاصة بعد الحرب العالمية الأولى حيث إن بريطانيا خدعتهم و خذلتهم ونكثت بالعهود التي قطعتها على نفسها وذلك خلال الاتفاقية التي قسمت البلاد العربية وحالت دون قيام دولة عربية موحدة بعد التحرر من الحكم العثماني،**(زعيتر،1955،ص40)** وتولى المفاوضات على الجانب الفرنسي جورج بيكو بينما على الجانب البريطاني مارك سايكس، ولهذا أطلق عليها اتفاقية سايكس بيكو.

وافق الفرنسيون والبريطانيون للابتعاد عن الخلاف حول منطقة فلسطين لكي لا يؤثر على مجهود حرب الحلفاء ووضعوا اتفاق يوازن بين مصالحهم، وكتب جورج بيكو ممثل وزارة الخارجية الفرنسية، والسير مارك سايكس ممثل الخارجية البريطانية في عام 1916 مشروع الاتفاق بتقسيم الوطن العربي إلى خمس مناطق.**(جمال عبدالهادي، 2001،ص46)**

وهذه المناطق الخمس كالآتي:**(بشارة خضر،2003،ص132)**

1-المنطقة الزرقاء: تضم غربي سورية ولبنان وكيليكيا والجزء الجنوبي الشرقي من أناضوليا وهي من نصيب فرنسا.

2-المنطقة الحمراء: وتضم جنوب ووسط العراق، وميناءي حيفا وعكا في فلسطين، وهي من نصيب بريطانيا.

3-منطقة بنية: تضم الجزء الباقي وتقام بها إدارة دولية.

4- المنطقة الصفراء: في شرقي آسيا الصغرى وهي من نصيب روسيا، إضافة إلى حقها في القسطنطينية والمناطق الأرمينية في آسيا الصغرى وحماية الروم الأرثوذكس في المنطقة عامة.

5-المنطقة الخضراء: وتضم الجزء الجنوبي الغربي من أناضوليا وهي ايطاليا.

من خلال هذه المعاهدة السرية اتضح مدى النوايا السيئة لهذه الحكومات الثلاث في تقسيم أملاك الرجل المريض (الدولة العثمانية)، ومن ضمنها البلاد العربية وهذا نقص صارخ من بريطانيا للعهود والمواثيق التي اتفقت بها مع العرب ومع المراسلات بين السر هنري ماكماهون والشريف

حسين حول الاعتراف بحق العرف باستقلال بلادهم، والمعروفة بمرسلات الشريف حسين ماكماهون.**(شوفاني،1996،ص ص350-351)**

أن هذه الاتفاقية كانت وثيقة مروعة وصورة مرعبة للمخادعة والمكر، حيث قسمت أوصال البلاد العربية بوضع عراقيل مصطنعة في طريق الوحدة، وكانت غاية بريطانيا وفرنسا من هذه الاتفاقية هي تفتيت الوطن العربي وإزاحة أي رابط مشترك يجمع بين هذه الأقطار، وثمة عيب آخر في الاتفاقية وهو أنها هيئت ومهدت لقيام كيان الصهيوني في قلب الأمة العربية الإسلامية.**(الجبوري،2014،ص77)**

وقد أثبتت الأحداث التاريخية بأن سكان سورية والعراق انضج سياسيا وأكثر تطورا من سكان المناطق الداخلية، ولكن الاتفاقية نصت على أن القسم الأعظم من سورية والعراق يوضع تحت نظام الحكم الأجنبي المباشر، أما المناطق الداخلية فإنها ستشكل دول عربية مستقلة، والأدهى والأمر من ذلك كله أن المعاهدة عقدت سريا ومن وراء ظهر الشريف حسين.**(جورج أنطونيرس، ت: الأسد،ص ص353-354)**

2- وعد بلفور:

لقد تمكنت بريطانيا من إقناع الشريف حسين بالثورة على الأتراك واستحواذها على أجزاء شاسعة من المناطق العربية، وكانت تنسج خيوط المؤامرة مع طرف آخر تسعى من ورائه إلى كسب الولايات المتحدة الأمريكية إلى جانبها في الحرب، وما كان ليتحقق لها ذلها إلا بقبولها لمصالح وطموحات الحركة الصهيونية الساعية إلى جمع شمل اليهود بين الكتلتين المتحاربتين في وطن مزعوم على الأراضي الفلسطينية.

وفي 05 أبريل 1917 بعثت الحكومة البريطانية المايسترو بلفور سياسي بريطاني ومحافظ وصهيوني مسيحي صاحب الوعد الذي حمل اسمه،(الكيالي،ص560) للاتصال بممثلي المصاريف الأمريكية وإبلاغهم رسميا بأن الحكومة البريطانية ستتبنى مخططاتهم المتعلقة بالصهيونية السياسية، لكن في مقابل ذلك يتعهدون بإدخال الولايات المتحدة الأمريكية إلى جانبها، ولقد تم ذلك فعلا في 7 جوان 1917 حيث وصلت القوات الأولى الأمريكية إلى أوروبا ومنذ ذلك الحين تبنت بريطانيا وبشكل رسمي مطالب الحركة الصهيونية.**(وليام،1970،ص177)**

وعد بلفور الذي صدر على لسان خارجية بريطانيا في 02 نوفمبر 1917 حيث تمحور هذا التصريح على ثلاث نقاط أساسية وهي:**(الكيالي،1990،ص123)**

-تأييد بريطاني لإنشاء وطن قومي بفلسطين.

-المحافظة على الحقوق المدنية والسياسية للطوائف غير الدينية في فلسطين.

-الحيلولة دون إحداث أي معادية اليهود في بلد غير بلاد الوط القومي.

واصلت بريطانيا مخططاتها ضد المنطقة، وكذا مخادعة الشريف حسين لآن منطقة فلسطين ضمن المناطق التي وعدت بها شريف مكة، فكان هذا الوعد ممن لا يملك لمن لا يستحق دون علم صاحب الحق، لآن فلسطين حسب اتفاقية الخداع لم تكن ضمن مناطق النفوذ البريطاني و لا سيادتها، بل كانت ضمن نفوذ المملكة العربية بحسب مراسلات مكماهون والشريف حسين وكانت نفسها الي تم وضعها تحت إدارة دولية بناء على اتفاق (سايكس بيكو) وفي نوفمبر 1917 كشفت الحكومة الروسية بعد نجاح الثورة البلشفية سنة 1916 النقاب عن بعض الوثائق السرية في محفوظات وزارة الخارجية القيصرية عبر صحيفة "البرافدا" التي ضمنت وثائق اتفاقية سايكس بيكو، ونشرتها معظم الصحف في العالم الإسلامي و الغربي.

وكانت أهم نتائجه:

من أهم نتائجه هو إقامة الوطن القومي اليهودي بفلسطين وحتى صدور هذا الوعد لم تكن الصهيونية تفكر جديا في إقامة الدولة اليهودية وقد اشتهر هذا الوعد اليهودي بإمكانية تحقيق فكرة الوطن القومي في أرض الميعاد، و أزال كل الاختلافات في وجهات النظر حول مكان هذه الدولة اليهودية، بالإضافة إلى نتيجة أخرى لتصريح بلفور هي أن الدوائر الصهيونية بمختلف أنحاء العالم قد ازدادت نشاطا بعد أن رأت قيام الدولة اليهودية أصبح قريب المنال في ظل نشاطها اتخذت خطوات عملية لوضع هذا التصريح موضعا للتنفيذ، وكان في مقدمة هذه الخطوات إيفاد بعثة صهيونية على فلسطين أرسلت حجر الأساس في بناء الجامعة العربية في القدس في حفل رسمي كبير أقيم في 24 من شهر جويلية 1918م، ويعد تصريح بلفور أعظم كسب خرجت به الحركة الصهيونية من الحرب العالمية الأولى.**(كافوري،2011،ص280)**

3- القضية الفلسطينية والانتداب البريطاني

- **الانتداب البريطاني على فلسطين 1920 م**

يعتبر الانتداب نظام سياسي خاص يقوم خضوع الشعوب الضعيفة التي ادعى أنها لا تستطيع أن تحكم نفسها بنفسها الى الشعوب المتمدنة القوية بهدف خدمة مصالح الدول الاستعمارية، مستعملة بذلك ثوب عصبة الامم المتحدة الراعي للسلام وحقوق الدول والشعوب الكبيرة والصغيرة بعيدة عن الحرب وهذا ما جيء به في مقدمة عصبة الامم ان اعلان الانتداب البريطاني على فلسطين جاء نتيجة خدمة الوطن القومي لليهود في فلسطين، وتنفيذا لوعد بلفور وتغيير التك وين السكاني في لصالح اليهود من خلال فتح أبواب الهجرة اليهودية الى فلسطين.(غنيم،ص12)

صدر صك هذا الانتداب على فلسطين في 18 جوان 1919 في عصبة الامم، حيث صيغت نصوصه ومواده من طرف "بنيامين ك وهين" ومما جاء فيه: "ان دول الحلفاء قد وقعت على وعد بلفور و على أن تكون الدول المنتدبة مسؤولة على التنفيذ اعت ا رفا بالصلة التاريخية التي ت ربط الشعب اليهودي بفلسطين"، وقد اخترعتالحكومة البريطانية من قبل عصبة الامم لتكون الدولة المنتدبة على فلسطين، حيث وضع هذا القرار حيز التنفيذ في 29 سبتم بر 1923 م اذ أخذت الحكومة. البريطانية على عاتقها مسؤولية تهيئة الظروف السياسية والاقتصادية التي تضمن تأسيس الوطن القومي لليهود في فلسطين، بناء على هذا أعلنت بريطانيا في 1920 م انهاء الادارة العسكرية في فلسطين وقيام ادارة مدنية وعينت أول مندوب سامي لهذا العرض "هربرت صموئيل".(صامري،2013،ص21)،في هذا الاطار لا يمكن اعتبار نظام صك الانتداب مجرد وثيقة شكلية منحت بريطانياالوجود الشرعي الدولي" في فلسطين ،فقد وضع هذا النظام الأسس لإقامة ما وصفته لجنة" بيل" الملكية البريطانية التي حققت في فلسطين عام 1937 م حكومة داخل حكومة 1 وقد حدد مجلس العصبة شروط الانتداب ونصوصه فيما يلي:(الكيالي،ص 344)

المادة الأولى: يكون للدولة المنتدبة السلطة التامة في التشريع والادارة باستثناء ما يكون قد قيد في نصوص هذا الصك.

المادة الثانية: تكون الدولة المنتدبة مسؤولة عن وضع البلاد في الأحوال السياسية والادارية والاقتصادية تضمن انشاء الوطن القومي اليهودي وفقا لما جاء في بيانه في ديباجة هذا الصك

،وترقية مؤسسات الحكم الذاتي، وتكون مسؤولة أيضا عن صياغة الحقوق المدنية والدينية لجميع سكان فلسطين بقطع النظر عن الجنس و الدين.

المادة الثالثة: يترتب على الدولة المنتدبة أن تعمل على تشجيع الاستغلال المحلي على قدر ما تسمح بيه الظروف.

المادة الرابعة: يعترف بوكالة يهودية ملائمة كهيئة عمومية لإسداء المشورة الى ادارة فلسطين، والتعاون معها في الشؤون الاقتصادية والاجتماعية وغير ذلك من الأمور التي قد تؤثر في انشاء الوطن القومي اليهودي.

المادة الخامسة: تكون من الدولة المنتدبة عدم التنازل على أي جزء من أراضي فلسطين،الى حكومة دولة أجنبية، وعدم تأجيره الى تلك الحكومة أو وضعه حت تصرفها بأية صورة أخرى.

ودامت فترة الانتداب البريطاني على فلسطين حوالي 30 سنة ازدادت من خلالها الهجرة اليهودية الى فلسطين بشكل كبير .أي بمقدار 12 ضعف خلال فترة الانتداب بعد أن كان فيها 56 ألف يهودي ،فبريطانيا كانت بحاجة الى لتبرير فكرة الوطن القومي اليهودي من أجل اقامة دولة صهيونية ،ولن يتسنى لهم ذلك إلا من خلال فتح باب الهجرة، فالنظر الى مواد هذا الصك تجعلنا ندرك أن البريطانيين بذلوا جل محاولاتهم ليضعوا حقوق العرب خدمة لمصلحة اليهود.

مما أدى الى صراعات دامية بين كليهما خاصة بعد خيبة أمل العرب في تلك الوعود الكاذبة بمنح الاستقلال بعد الحرب العالمية الأولى.

كما أن وعد بلفور ذاته يعد انكار حق تقرير المصير، مما يؤدي الى اخضاعهم لليهود اقتصاديا وسياسيا اضافة الى اعلان الأمير فيصل ملكا على سورية موحدة، وانتشار الأفكار عن الوحدة العربية والجامعة الإسلامية بالإضافة الى ت ا زيد نشاط اللجنة الصهيونية في فلسطين، التي كانت تؤيد بأموال اليهود ونفوذهم في جميع أنحاء العالم .

من هنا حاول الفلسطينيون عرقلة مشروع الصك بكل السبل السياسية الممكنة فأضربوا عن العمل يومي 13 و 14 تموز 1922 م، وقدموا احتجاجات رسمية وشعبية أمام الجهات المسؤولة، كما طلبوا من حكام وملوك الأمة الاسلامية بالتدخل لعرقلة هذا المشروع .

فقد اعتبر العرب اليهود "دخلاء" بينما في ذلك الوقت اعتبروا أنفسهم محليين يحاولون التمسك بموقفهم، فقد أيقنوا أن ما يقوم به البريطانيون والصهاينة هو محاولة تجريدهم مما

هو ملك لهم منذ مئات السنين ،فكلما حاول الصهاينة الدخول تصدوا لهم العرب لإبقائهم خارجا، فتفاقم النازع السياسي سنة 1922 من حيث بدا البريطانيون يخططون "لمشروع حكومة" لفلسطين، الذي قابلها العرب بالرفض باعتبار أنه لا يعطي للشعب الفلسطيني السيطرة التامة على شؤونه، فقد كان في حسابهم اقامة "مجلس تشريعي" ليقدم المشورة للإدارة البريطانية حول مسائل القانون وتحديد السياسات لكندو نجدوى ،وهكذا قيصي كالانتداب بوثيقة..(عبوشي،1949،ص48)

4 – قرار التقسيم 1947م:

تعودت بدايات فكرة تقسيم إلى دولتين العرب واليهود إلى أواسط عام 1946 عندما جرت مناقشات بين المندوبين الأمريكيين والإنجليز وهنا عرضت بريطانيا في مؤتمر لندن 1946 مشروعا اتحاديا يتضمن تقسيم فلسطين لأربعة مناطق إدارية:

منطقة يهودية..

منطقة عربية..

القدس..

النقب..

بحيث تمنح المنطقتان العربية واليهوودية استقلالا ذاتيا،**(زايد،2011،ص280)** وجرى التصويت على التقسيم في يوم 29 نوفمبر ب 33 صوتا إلى جانبه مقابل 13 صوتا ضده وامتنع 10 أعضاء عن التصويت.**(طربين،1990،ص1086)**

نص القرار: وفيما يلي أهم النقاط التي تضمنها قرار التقسيم رقم 181 لعام 1947:

إنهاء الانتداب البريطاني على فلسطين في أقرب وقت ممكن لا يتأخر عن اليوم الأول من شهر أوت.**(بهلوان، حبيب صالح1998،ص320)**

انسحاب القوات المسلحة التابعة للسلطة المنتدبة عن فلسطين بالتدريج...

تؤسس في فلسطين دولتان مستلقتان واعدة عربية وواحدة يهودية بعد مرور شهرين كحد أقصى.**(الهور، موسى، 1983،ص22)**

تدويل منطقة القدس ووضعها تحت نظام دولي خاص تابع للأمم المتحدة.

وحسب القرار رقم 181 تم تقسيم فلسطين إلى ستة أجزاء.

5- القضية الفلسطينية والاحتلال الصهيوني

ظلت فلسطين خاضعة الإمبراطورية العثمانية حتى سنة 1920 وهي السنة التي فرض فيها الانتداب الانجليزي الذي تحالف مع الحركة الصهيونية إنشاء وطن قومي لليهود على ارض فلسطين .إذن ما جذور القضية الفلسطينية؟ وما أشكال التمركز الصهيوني بفلسطين وردود فعل الفلسطينية؟ .I جذور القضية الفلسطينية و تطورها إلى غاية 1939 1.نشأة الحركة الصهيونية وأجهزتها تبلورت الصهيونية على يد عدد من المفكرين اليهود أمثال ليون بنسكر الذي كان من أبرز الداعين إلى عقد المؤتمر الصهيوني العالمي في بازل بسويسرا سنة 1897 وكان من أخطر مقرراته هو العالن على أن الحركة الصهيونية تعتبر حركة سياسية ذات إيديولوجية استعمارية واستيطانية و توسعية هدفها إقامة وطن قومي لليهود على ارض فلسطين. كما أعلن تيودور هرتزل بعد مؤتمر بازل بسويسرا عن دعمه لتأسيس دولة لليهود على فلسطين)ارض الميعاد (بالإضافة الى تصريح كامبل بانرمان سنة 1907حول ضرورة خلق كيان صهيوني غريب وسط العالم العربي لضرب السيادة العربية. ليس هذا فحسب ، بل أصدر بلفور وعدا للزعماء اليهود)وعد بلفور سنة 1917(يتعهد فيه بانه سيبدل قصارى جهوده لتحقيق أطماع الصهاينة في فلسطين .ومن أجل تح قيق أطماع اليهود ، عملت الحركة الصهيونية على انشاء مؤسسات وأجهزة إدارية، اقتصادية وعسكرية منها: المصرف الاستعماري اليهودي 1898)نفقات الخدمات العامة،(الصندوق القومي اليهودي 1901)شراء الأراضي،(مكتب فلسطين 1908)استعمار الأراضي توطين اليهود) ، الصندوق التأسيسي 1917)جمع التبرعات وتمويل الهجرة(، المليشيات العسكرية)حفظ امن اليهود) ، الوكالة اليهودية 1929)الإشراف على تنظيم الهجرة والاستيطان.)

أشكال التمركز الصهيوني بفلسطين فيما بين الحربين و ردود فعل الفلسطينيين **.(عثامنية،عبودي،2023،ص-24-23)**،أشكال التمركز الصهيوني بفلسطين-تعددت اشكال التمركز الصهيوني بفلسطين، اذ سيطر اليهود على كافة الأنشطة الاقتصادية فور وصولهم الى ارض الميعاد. فقد تمثل التمركز البشرية في انطلاق الوف ود)اليهود (المهاجرة من مختلف دول العالم منذ أواخر القرن التاسع عشر، واستمر ارتفاع المهاجري ن الى بلغ أقصاه سنة 1939 بـ 239100يهودي بسبب الاضطهاد الذي عانوه من طرف الأنظمة اليمينية المتطرف)النازية (في

أوربا .اما التمركز الاقتصادي، فيبرز في سيطرة اليهود على الاستثمارات الصناعية والأجور المدفوعة، ومناصب الشغل، وكذا هيمنتهم على الأراضي الفلاحية الخصبة بسب إجراءات هربرت صمويل (المندوب البريطاني في فلسطين (القاسية التي أرغمت الفلسطينيين على بيع أراضيهم الزراعية. فيما تجلى **(عثامنية،عبودي،2023،ص25)**التمركز العسكري في انشاء منظمات إرهابية لتر هيب الفلسطينيين وضمان امن اليهود)الهاغانا، اركون، الهستدروت وشتيرن .)...تطور رد الفعل الفلسطيني فيما بين الحربين رد الفلسطينيون عن المعمر البريطاني والطماع الصهيونية بالمقاومة المسلحة والاشتباك مع العداء، وكانت الردود تتأرجح بين العفوية خلال المرحلة الأولى والتنظيم خلال المرحلة الثانية .**المرحلة االولى:**1917-1935 تميزت بكونها عفوية ومحلية وضعيفة التنظيم وقصيرة زمنيا؛ وكانت الردود على شكل احتجاجات ومظاهرات و عقد مؤتمرات وكذا تقديم عرائض ومذكرات والدخول أحيانا في اشتباكات عابرة)احداث القدس،1920 احداث يافا ،1921 احداث البراق 1929)**المرحلة الثانية** :1935-1948 وهي مرحلة الدفاع عن الوطن التي تزعمها عز الدين القسام سنة 1935 كما تشكل الوعي بأهمية المقاومة المسلحة، اذ اندلعت الثورة الكبرى)1936-1939(وكبدت المستعمر خسائر مادية وبشرية، هذا بالإضافة الى تنظيم إضرابات طويلة الأمد تجسدت في مقاطعة المنتجات الإنجليزية ورفض الالتحاق بالعمل في مؤسسات الانتداب .

المبحث الثاني:التعريف بالقضية الفلسطينية

1-تعريف القضية الفلسطينية:

-تعرف بأنها الأزمة التي طالت فلسطين و التي لا تزال تعاني منها حتى اليوم.**(خالد حسين حسين،2023،ص8)**

-ويمكن تعريفها بأنها: "قضية الصراع الإسرائيلي الفلسطيني و الذي استمر منذ وعد بلفور 1917 و حتى الآن".**(إصلاح عبد الناصر،2024،ص331)**

-وهي عبارة على الصراع القائم على أرض فلسطين المحتلة وهو يتميز عن غيره من الصرعات. فهو ليس امتداد لصراعات لم تتوقف بين القوى المختلفة للسيطرة على أرض فلسطين لأسباب اقتصادية أو عسكرية و حسب، بل إنه الصراع الذي تحياه الأمة بدرجات متفاوتة مع العدو الصهيوني.**(بوالزليفة،بوتيوتة،2019،ص15)**

-هي قضية من القضايا الشائكة في العلاقات الدولية بعد الحرب العالمية الثانية و أهم النزاعات التي تؤثر على السلم و الأمن الدولي على المستوى الإقليمي و العالمي، باعتبارها قضية تحرر و تصفية استعمار تمس أراضي فلسطينية و عربية تم احتلالها بمساعدة و تواطئ دولي، حيث شهدت المنطقة على مدى ستين عاما حروبا متتالية أثرت على الأمن و التعاون في المنطقة.**(العرباوي،2022،ص1275)**

-بعد 73 عاما على نكبة 1948 تؤكد الحقائق الرئيسية نفسها على مسارح الصراع العربي-الإسرائيلي باتساع فلسطين التاريخية بقوة التحدي و الشعور المتعاظم بالقهر و التهميش السياسي و الإنساني رد الفلسطينيون من جديد اعتبار "حدة الشعب و القضية"، التي كادت تمحى من القاموس لعقود طويلة، بعد النكبة وما لحقها من القلابات و تحولات سادت تلك الفكرة الجوهرية الخطاب السياسي الفلسطيني، وتأسست بمقتضاها "منظمة التحرير الفلسطينية" التي ماتت إكلينيكيا بأثر اتفاقية "أوسلو" 1993.**(نزار،2022،ص47)**

-هو مصطلح يشار به إلى الخلاف السياسي و التاريخي في فلسطين بدءا من عام 1897 (المؤتمر الصهيوني الأول) وحتى الوقت الحالي، هدفها الظاهري هو وضع حد للصراع الفلسطيني-الصهيوني.**(شاوي،2022،ص48)**

-هي قضية إيجاد قسري للكيان الصهيوني على أرضها و استبعاد شعبها و إحلال اليهود مكانه، و بالعودة للتاريخ فهذه القضية لم تكن وليدة انتداب بريطاني لحظي فقط أو توقيع موافقة لوعد بلفور في 2 من نوفمبر سنة 1917، بل أن الإعداد للأمر استغرق عقود زمن قبلية من القرن السابع عشر تطوريا نحو ما هي عليه الآن الأراضي الفلسطينية المحتلة. وليس بخفي أن هذه القضية لم تكن يوما قضية الفلسطينيين وحدهم، لأن إنشاء الكيان اليهودي-الصهيوني على أرض فلسطين لم يكن إلا مركزا متقدما لتنفيذ هذا البرنامج الغربي الصهيوني .**(همال،ص240)**

- فهي قضية شعب ذاق مرارة الأحداث و حاول جاهدا أن يعيد كرامته و فتك استقلاله عن طريق الكفاح المسلح، و ذلك بإنشاء منظمة التحرير الفلسطينية التي كان هدفها تحقيق الاستقلال، و إقامة الدولة الفلسطينية.**(مبروك،2018،ص92)**

-وتعرف بأنها: "ماهي إلا صراع على نفوذ سياسي في المنطقة و أراضي متنازع عليها، ضاربين بذلك عرض الحائط الحقيقة التاريخية الضاربة في أعماق التاريخ أن فلسطين أرض إسلامية".**(وانس،2020،ص348)**

الشكل1: الرأي العربي اتجاه القضية الفلسطينية والاعتراف بإسرائيل2015

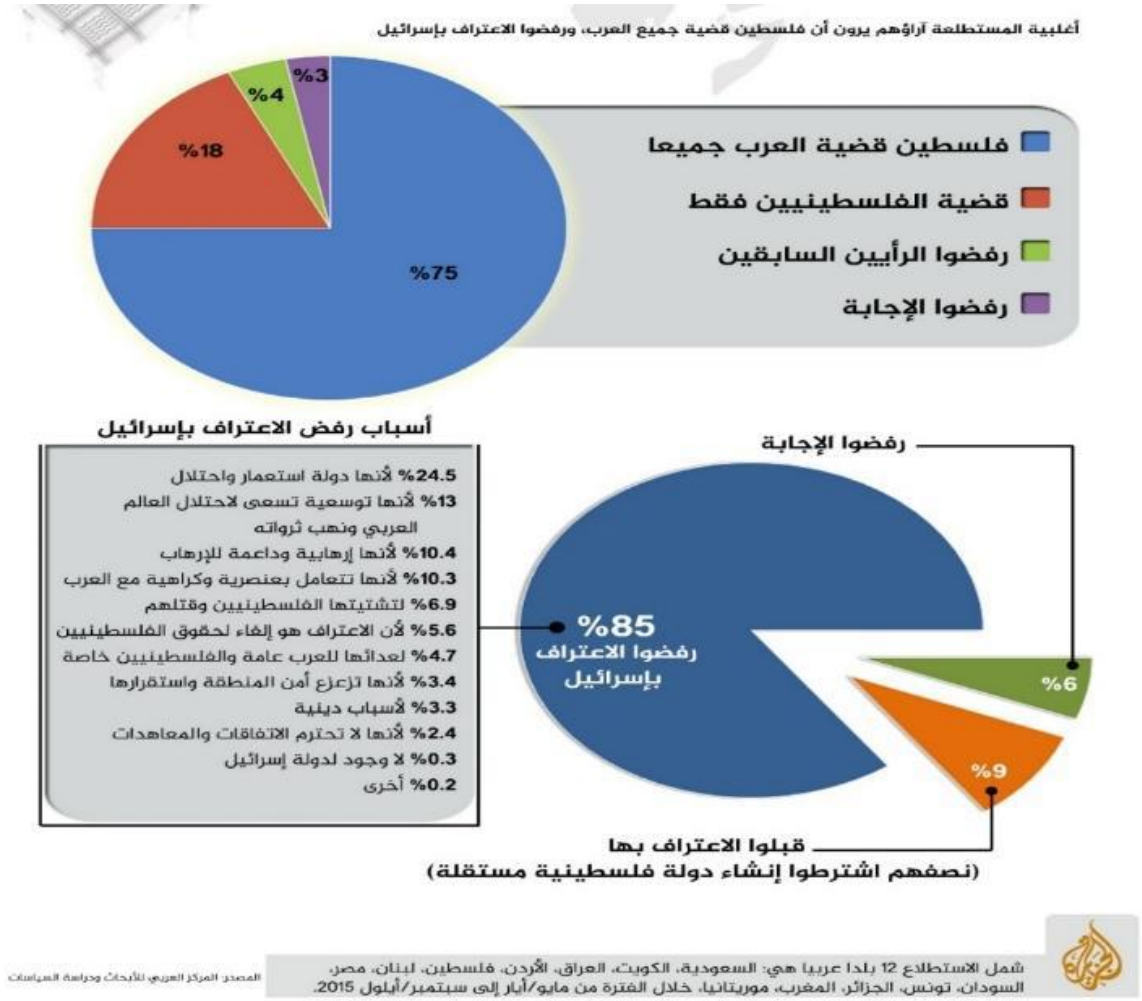

المصدر: المؤتمرالعربي2015أنفوغراف،في :

.)2210/29/21(http://www.aljazeera.net/knowledgegate/newscoverage/

2-أهمية القضية الفلسطينية :

يلاحظ اليوم أنالبعض يتوجه بالملامة إلينا بسبب بحثنا للقضية الفلسطينية على اعتبار أنها قد انتهت وأغلق ملفها. والباحث يقول ولي نفس الرأيوالاتجاه أن هذه القضية لمتنته قط ولن يبقى الفلسطينيون أصحاب الأرض وأولادهم خارج أرضهم إلى الأبد، كما يتوهمون، أو إذا كانوافي داخل أرضهم يعيشون كأقلية مقهورة ومضطهدة، ويبقى أولئك الغاصبون الأجانب فيها. فهذا شيء غير ممكن. فحتى البلدان التي أخضعت مائة سنة لتسلط قوة أخرى كما هوالحال بالنسبة لقزاخستان وجورجيا وهما من بلدان آسيا الوسطى التي استقلت حديثا كان بعضها خاضعا للاتحاد السوفياتي. وبعضها الآخر كان خاضعا لروسيا قبل ظهور الاتحاد السوفيتي. فهذه البلدان نالت استقلالها من جديد وعادات إلى أهاليها وشعوبها. ولهذا فلا يستبعد بل من المحتم أن فلسطين ستعود للشعب الفلسطيني وسيقع هذا الأمر بإذن الله. ومعنى هذا أن القضية الفلسطينية لم يغلق ملفها. والتصور بأنها انتهت وختمت، تصور خاطئ إن من جملة الأساليب التي يستخدمها الصهاينة وحملاتهم وعلى وعلى رأسهم أمريكا. هو استغلال مصطلح "السلام" الجميل. فهم يدعون إلى لا السلام ويشيدون به كثيرا. ولكن أين هوالسلام، ومع من؟ فالذي يدخل دارك بالعنف ويضربك و وينكل بزوجتك وأطفالك ويحتل غرفتين ونصف من مجموع الغرف اللاثة التي في دارك، ثم يتوجه إليك باللوم على معارضته أو التشكي منه، يدعوك إلى التصالح معه وإقرار السلام؟ فهل هذا سلام؟ السلام هو أن يخرج المحتل من الدار المغصوبة وإذا بقيت بين الجانبين حرب، يمكن التصالح عندئذ. أما إذا بقي الغاصب جاثما في الدار وبعد كل الجرائم التي ارتكبها، ولوكان بمقدوره لما توزع عن أية جريمة أخرى؛ فما هو العدو الصهيوني يهاجم في كل يوم جنوب لبنان،وهو لايغير على المقاتلين اللبنانيين، وإنما يستهدف قراه ومدارسه، كما حدث قبل عدة أيام من نشر هذا المقال من صاحبه حينهجم على مدرسة هناك وقتل عددا من الأطفال؛ وهؤلاء لم يحملوا السلام ولم يقوموا بأي عمل عسكري،. إلا أن الشباب العربي الغيار هبوا لمحاربتهم بسبب احتلالهم لأرضهم وما ارتكبوه منأعمال إجرامية. أما الناسالذين لاقوا كل ذلك الاضطهاد والظلم منهم وذبحوهم وأخرجوهم من ديارهم ومزارعهم فإنهم لميكونوا قد مارسوا أي عمل عسكري ضدهم، ومعنى هذا أن طبيعة هذا النظام عدوانية.(www.leader ir.com)

لقد أقيم الكيان الصهيوني أساسا على العنف والقهر والقسوة، وبدون هذه الأساليب لم ولن يكون قادرا على البقاء. فأي سلام هذا الذي يدعون إليه؟ إذا اقتنعوا بحقهم وأعادوا فلسطين إلى أصحابها وذهبوا على سبيل حالهم، أو استأذنوا منالحكومةالفلسطينية بالعيش على هذه الأرض، كلهم أو بعضهم، فلن يحاربهم أحد، أحد الحرب الحالية فهي لأنهم اقتحموا دار غيرهم و استولوا عليها بالعنف وشردوا منها أهلها ولازالوا يضطهدونهم ويمارسون عدوانهم ضد دول المنطقة ويشكلون تهديدا لها. وعلى هذا فهم يدعون إلى السلام من أجل اتخاذه كمقدمة لعدوان لاحق يشتونه على نحو آخر . **(www.leader ir.com)**

وحسب رأي الباحثة أن أهمية القضية الفلسطينية تكمن في:

القضية الفلسطينية تتسم بأهمية عدة جوانب:

1-العدالة والحقوق:

ترتبط القضية بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيرهم وإقامة دولة مستقلة وذات سيادة على أرضهم التاريخية.

2-السلام والأمن:

حل الصراع الفلسطيني والعدو يعتبر عنصرا أساسيا في تحقيق السلام والإستقلال في الشرق الأوسط.

3-التأثير الإقليمي والدولي:

يؤثر الصراع على العلاقات الإقليمية والدولية، ويمكن أن يؤدي إلى تصاعد التوترات والصراعات في المنطقة.

4-الشعور بالانتماء والهوية:

تعتبر فلسطين جزءا من الهوية العربية والإسلامية للكثيرين، مما يزيد من الأهمية الثقافية والهوياتية للقضية.

5-القيم الإنسانية:

تجسد القضية قيما إنسانية عالمية مثل العدالة وحقوق الإنسان ومكافحة الظلم، مما يجعلها محور اهتمام دولي واسع.

3- خصائص وأهداف القضية الفلسطينية:

1.3-خصائص القضية الفلسطينية:

فلسطين هي القضية الأولى بين جميع القضايا المشتركة فيما بين الدول الإسلامية، ولهذه القضية مجموعة من الخصائص الفريدة تميزها عن غيرها من القضايا:

أولا: أنها بلد مسلم اغتصب من شعبه وأعطي لغرباء جمعوا من مختلف بلدان العالم وصنعوا مجتمعًا فسيفسائيًا مزيفًا.

ثانيا: إنها حادثة ليس لها مثيل في التاريخ، تم ارتكابها من خلال القتل والإجرام والظلم والإهانات.

ثالثا: إنها قبلة المسلمين الأولى وكثير من الأماكن الدينية المقدسة الموجودة في هذا البلد مهددة بالتدمير وهتك الحرمة والزوال.**(www.arabic.khamenei.ir)**

رابعا: تمثل هذه الحكومة والمجتمع المزيف قاعدة عسكرية وأمنية وسياسية للدول الاستكبارية في أكثر نقاط العالم الإسلامي حساسية. حيثقام الاستعمار الغربي الذي ولدلائل عدة يكن العداء لوحدة ورقي وتقدم الدول الإسلامية، باستخدام هذا الكيان كخنجر في خاصرة الأمة الإسلامية.

خامسًا: جعلت الصهيونية والتي تعتبر خطرًا أخلاقيًا وسياسيًا واقتصاديًا كبيرًا يتهدد البشرية جمعاء. من هذه الأرض موطئ قدم لها تنطلق منها لتوسع نفوذها وسلطتها في العالم.

كما يمكن إضافة نقاط أخرى لهذه النقاط:

التكاليف المادية والإنسانية الكبيرة التي تكبدها الدول الإسلامية حتى هذه اللحظة، شغل فكر الحكومات والشعوب الإسلامية، معاناة ملايين اللاجئين الفلسطينيين، والذين وبعد ستة عقود مازال يقطن الكثير منهم المخيمات، غياب مركز تمدن كبير في العالم الإسلامي عن صفحات التاريخ وغير ذلك.**(www.arabic.khamenei.ir)**

2.3-أهداف القضية الفلسطينية:

هذا السؤال مطروح بقوة هذه الأيام، نظرًا إلى وصول الاستراتيجيات الفلسطينية المعتمدة إلى طريق مسدود، كما يظهر من خلال تعميق الاحتلال، وتوسيع الاستيطان، وفرض الحصار، وتقطيع الأوصال، وهدم المنازل وتهجير سكانها، والاعتقالات، وممارسة كل أشكال التمييز العنصري، ومواصلة مخططات مصادرة الأرض واستعمارها واستيطانها وتهويدها، بما في ذلك المقدسات الدينية، وبصورة محددة المسجد الأقصى، والنجاح النسبي في تهميش القضية، عربيًا ودوليًا، واستمرار الانقسام وتعمقه مؤسسيًا، وعلى كل المستويات والأصعدة.**(هاني المصري،2022،www.masarat.ps)**

لم تعد أهداف الشعب الفلسطيني واضحة، أو الأصح متفقًا عليها، فهناك من لايزال متشبثًا بأذيال "حل الدولتين"، وأقصى طموحه إعادة إنتاج مسيرة التسوية، وعودة المفاوضات التي لا يزال يعدها الوسيلة الرئيسية، إن لم نقل الوحيدة، لإنجاز الحرية و الاستقلال، ومستعد الكثير من أنصار هذا الحل لقبول تجسيد الدولة الفلسطينية، ضمن أراضي 67، وتطبيق مبدأ "تبادل الأراضي"، وبعضهم يصلون إلى حد التساوق مع خطة السلام الاقتصادي إلى أن يقضي الله أمرًا كان مفعولًا.

وهناك من يدعو إلى العودة إلى أصل الصراع وجذوره، والتمسك بحق تقرير المصير، وبالتحرير والعودة على أنقاض المشروع الاستعماري الاستيطاني العنصري الذي تجسده الصهيونية، من خلال المقاومة بكل أشكالها، وخصوصًا الكفاح المسلح الذي كان ولا يزال الشكل الرئيسي عند هذا الاتجاه، مع أن أصحاب هذا الاتجاه ينقسمون بين من يراهن على المحور الذي تقوده إيران أو تركيا، وبين من يراهن على نهوض المارد العربي أو الإسلامي أو الأممي.**(هاني المصري،2022،www.masarat.ps)**

وهناك من يدعو إلى استبدال برنامج حل الدولتين بحل الدولة الواحدة، على أساس أن الحركة الصهيونية وأداة تجسيدها الصهيونية لا تقبل بالتسوية التي تحقق الحد الأدنى من الحقوق الفلسطينية، واتجهت وتتجه نحو المزيد من التطرف، وخلقت حقائق على الأرض تجعل حل الدولتين مستحيلًا، أهمها استعمار واستيطان حوالي مليون مستوطن في الضفة الغربية، كأن

من أفشل حل الدولتين الذي يعطي شرعية للصهيونية على 78 بالمئة من أرض فلسطين سيرضى بحل الدولة الواحدة الذي يقضي على الصهيونية بوصفها دولة يهودية وتجسيدًا لمشروع استعماري. هناك دولة واحدة قائمة بالفعل حاليًا لا تضم السكان، وتفرض أنظمة وقوانين متعددة على الفلسطينيين وفق أماكن إقامتهم.

وينقسم أصحاب ودعاة حل الدولة الواحدة إلى اتجاهات عدة، أبرزها من يدعو إلى العمل من أجل تغيير الصهيونية من داخلها، من خلال العمل والنضال من أجل المساواة والعدالة وإنجاز الحقوق الفردية والقومية؛ وهناك من يدعو إلى التصالح مع الحركة الصهيونية لتغييرها، وإقامة دولة ديمقراطية أو ثنائية القومية، وضمن صيغ أخرى عديدة آخرها بدعة الكونفدرالية التي طرحها يوسي بيلين وهبة الحسيني، وهناك من دعاة الدولة الواحدة من يدعو إلى هزيمة المشروع الاستعماري وتفكيك نظام التمييز العنصري باعتباره شرطًا لإقامة الدولة الواحدة.**(هاني المصري،www.masarat.ps،2022)**

في الغالب، يكتفي معظم منظري الاتجاهات المتعددة بطرح الشعارات والأهداف الكبيرة، ولا ينشغلون كثيرًا بكيفية تحقيقها؛ لذلك عندما تتواصل الهبات الشعبية والموجات الانتفاضية والمواجهات العسكرية، خصوصًا بعد هبة السكاكين في العام 2015، نلاحظ تشوشًا وارتباكًا كبيرين يظهران في العفوية والفردية والجهوية، وفي عدم وضع أهداف محددة يتم التركيز على تحقيقها، فقليلة الأصوات التي تدعو إلى وضع أهداف قريبة ومتوسطة على طريق تحقيق الأهداف البعيدة، أما الأكثر حضورًا فهومن يكتفي بمواصلة المقاومة وتصعيدها من دون الانشغال بوضع أهداف مباشرة، مع أنها أمور تفرض نفسها، ولا مهرب منها، فصخرة الواقع عنيدة، وتحطم رأس كل من يتجاهلها. فمن دون وضع أهداف قابلة للتحقيق، لا يمكن جذب معظم الفلسطينيين للانخراط في المقاومة بمختلف أشكالها، فالأمل وحده هو الذي يفجر الانتفاضة الشاملة.

يدفع عدم تحديد أهداف ملموسة قابلة للتحقيق، وتركي النضال لتحقيقها، إلى اعتبار الحركة بحد ذاتها بركة، وهي لن تكون كذلك إن لم تسترشد برؤية وخطة وطنية وقيادة موحدة وإرادة. فالقضية الفلسطينية قضية وطنية عربية إسلامية تحررية إنسانية، وبحاجة حتى تحقق أهدافها الجذرية إلى تضافر الجهود على كل هذه المستويات. **(هاني المصري ،2022 ،www.masarat.ps)**

4- أهداف الحركة الصهيونية ووسائله:

1.4-أهداف الحركة الصهيونية:

الحركة الصهيونية هي مخطط استعماري صرف، ذو صبغة سياسية، قام على ادعاء باطل، وهي أيضا حركة سياسية دينية قائمة على أسس ثلاث: التوراة والتلمود والمقررات السرية لحكماء صهيون في المؤتمر الصهيوني الأول ببال 1897، وهي تهدف إلى حمل اليهود والمحافظة على

معتقداتهم وتقاليدهم، ورفض كل اندماج في المجتمعات التي يعيشون فيها، وفي هذا يقول دايفيد بن جوريون أول رئيس وزراء لدولة إسرائيل: "إن الصهيونية ليست مجرد نظرية شاملة أو مفهوم فلسفي أو ديني مستقل عن الزمان والمكان والظروف، ولكن الصهيونية في الواقع هي فلسفة يهودية جوهرها نضال ضد الاندماج". وتهدف أيضا إلى حمل اليهود على العودة إلى فلسطين وإقامة دولة خالصة لهم على أرضها.**(أبو جزر،ص273)**

وأما الهدف السري بعيد المدى فهو السيطرة على العالم أجمع، وفرض الديانة اليهودية عليه، على عكس الهدف الظاهري المعلن عنه وهو تخليص اليهود من التشتت و الضياع ورفع الظلم والاضطهاد عنهم، بعد فشل الأفكار الليبرالية التي نادت بها الثورة الفرنسية، وهي فرض مبادئ الحرية والمساواة والإخاء في المجتمعات الأوروبية، وعجز الحركة الاندماجية اليهودية في القضاء على تميز اليهود عم غيرهم وبالتالي القضاء على محاولات اضطهادهم على يد اللاساميين.**(أبو جزر،ص274)**

2.4-وسائل الحركة الصهيونية:

لتحقيق هذه الأهداف اعتمدت الحركة الصهيونية على وسائل منها:

1-العمل على استعمار فلسطين بالعمال الزراعيين الصناعيين اليهود.

2-تنظيم اليهودية العالمية وربطها بمنظمات محلية ودولية.

3-تقوية المشاعر اليهودية والوعي القومي اليهودي.

4-اتخاذ الخطوات التمهيدية للحصول على الموافقة الضرورية لتحقيق هدف الصهيونية.

5-ففي عام 1869م ألقى الحاخام "رايخون" خطابا في مقبرة اليهود بمدينة براغ تأبينا لكبير الحاخامين "سيمئون بن يهودا" عدد فيه الأساليب الواجب إتباعها على بني قومه، ومنها ضرورة السيطرة على القوة المالية و الذهب.**(محمد بن موسى،2022،ص ص75-76)**

5- آثار أسلمة القضية الفلسطينية:

إن أسلمت القضية ينذر بقرب نهاية الصراع، خاصة بعد وضوح الرؤية وحلائلها، مما يكسب القضية تأثيرا بالغا يستغرق جميع فئات المجتمع ويلقي بظلاله على جميع المجالات، السياسية والاجتماعية والفكرية والعسكرية، نوجزها باختصار:

سياسيا: إن فهم هذا الصراع في إطاره الإسلامي يجعل القضية مجالا صوريا مهما وفعالا لوحدة الأمة الإسلامية، تمهيدا للوحدة الجغرافية على أرض الواقع، والذي بدأ بتجسيد على أرض الواقع في صور التعاون والنصرة.

اجتماعيا: تحتم على كل مسلم مهما يكن جنسه ولونه وبلده وعرقه، واجب الدفاع عن القضية الفلسطينية، والانخراط في صفوف مجاهديها المعنويين، والعزم على نصرتها بشتى الطرق وبكل الوسائل المتاحة.

عسكريا: يقع على المجتمع مسؤولية واجب المساهمة ماليا أو فكريا في أي مشروع واعد يدك حصون الغزاة المحتلين، خاصة مشروع الممانعة و المقاومة.

فكريا: المساهمة الفعالة في تثقيف ورفع مستوى الوعي لدى عموم الشعب بأهمية وتاريخ وأبعاد هذا الصراع مع الصهاينة، في كل المناسبات الاجتماعية و الفعاليات العلمية والجماهير الشعبية، وتقع المسؤولية هنا على عاتق النخبة المثقفة والمشبعة بثقافة تاريخية أصلية.**(وانس،2020،ص36)**

المبحث الثالث:وجهات نظرالعالم الغربي والعربي من القضيةالفلسطينية

1-موقف جامعة الدول العربية وشيوخ جمعية العلماء المسلمين تجاه القضية الفلسطينية:

وضعت جامعة الدول العربية منذ تأسيسها عام 1945م القضية الفلسطينية على رأس سلم أولوياتها، ولم تكد تغيب القضية الفلسطينية وتطوراتها عن أي من اجتماعات مجلس جامعة الدول العربية، سواء على المستوى الوزاري أو مستوى القمة.

وما اندلاع الانتفاضة الفلسطينية عام 1987م في الأراضي الفلسطينية المحتلة، أعلنت جامعة الدول العربية عن تأييدها ودعمها المطلق لانتفاضة الشعب الفلسطيني، ووقوفها إلى جانبه ودعمه بشتى الوسائل حتى تحقق الانتفاضة أهدافها.**(بوالزليفة، بوتيوتة،2019،ص34)**

وأدانت جامعة الدول العربية الانتهاكات الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني، وخاصة انتهاكاته لحقوق الإنسان الفلسطيني، كما وأدانت عمليات الاستيطان الإسرائيلي وعليات مصادرة الأراضي الفلسطينية بشكل غير مشروع، متخذة عدة قرارات للحد من عمليات الاستيطان رافضة الاعتراف بشرعية الاستيطان الإسرائيلي، واعتباره عمل غير مشروع، كما وأدانت الإجراءات الإسرائيلية الهادفة إلى تهويد مدينة القدس، وتغيير معالمها العربية والإسلامية، وبدلت جهودها خاصة على المستوى الدولي، للضغط على إسرائيل لإرغامها على التوقف عن هذه الانتهاكات. كما كان لجامعة الدول العربية موقفا واضحا من عمليات التسوية السلمية للقضية الفلسطينية، وقد

أكدت على أن السلام العادل في منطقة الشرق الأوسط لا يتحقق إلا بإقامة دولة فلسطينية مستقلة فوق أرضها المحتلة عام 1967م، وعاصمتها القدس الشريف وفق قرارات الشرعية الدولية، وخاصة قرارات مجلس الأمن رقم 242 و 338 و 425، بما يضمن الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، بما فيه حقه في العودة وتقرير المصير.**(المغني،2016،ص02)**

وإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريفة، وأبدت جامعة الدول العربية عقد مؤتمر دولي للسلام بمشاركة جميع الأطراف المعنية بالصراع العربي-الإسرائيلي. كما رحبت بانعقاد مؤتمر مدريد للسلام 1991م، ورحبت بتوقيع أوسلو 1993م، ورحبت بالاتفاقات التي تلتها.

بعد انطلاق الانتفاضة الفلسطينية الثانية عام 2000م أدانت جامعة الدول العربية الاعتداءات الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني وحملته مسؤولية تأجيج الوضع في الأراضي الفلسطينية، معلنة عن دعمها للشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية ورافضة وصف المقاومة الفلسطينية بالإرهاب، مؤكدة على حق الشعب الفلسطيني في الدفاع عن نفسه، وقامت بالعديد من الخطوات لتعزيز صمود الشعب الفلسطيني في وجه الهجمة الإسرائيلية الشرسة.**(بوالزليفة، بوتيوتة،2019،ص35)**

لهذا وانطلقت جامعة الدول العربية مبادرة السلام العربية عام 2002م، التي رحب بها المجتمع الدولي، ورفضتها إسرائيل، وأبدت جامعة الدول العربية خطة خارطة الطريق عام 2003م، واتلاها من اتفاقيات متخذة من السلام خيارا استراتيجيا لتسوية القضية الفلسطينية وإنهاء الصراع العربي-الإسرائيلي كما قامت جامعة الدول العربية باتخاذ العديد من القرارات التي من شأنها تعزيز صمود أبناء الشعب الفلسطيني، ودعمه اقتصاديا و سياسيا، وأعلنت عن رفضها اعتبار قضية اللاجئين قضية إنسانية، متمسكة بأبعاد قضية اللاجئين السياسية و القانونية، كما ورحبت جامعة الدول العربية بالحوار الفلسطيني الذي أفضى على الانتخابات الرئاسية عام 2005م والانتخابات التشريعية عام 2006م، والتي رحبت جامعة الدول العربية بنتائجها داعية المجتمع الدولي إلى احترام إرادة الشعب الفلسطيني.**(المغني،2016،ص3)**

أولى أعضاء جمعية العلماء المسلمين الجزائريين ورجالاتها اهتماما كبيرا بالقضية الفلسطينية وما كانت تعرفه من تطورات طيلة ثلاثينات القرن الماضي إلى اليوم، فقد كانت من المسائل الرئيسة التي شغلت بالهم باستمرار، ولأنها كثيرة بحكم جسامة القضية وخطورة أحداثها وتطوراتها، واهتمام

كل شيوخها وتعلقهم بها، مثلا الشيخ ابن باديس وطوال السنوات التي قضاها على رأس جمعية العلماء ظل ابن باديس يهيب بالجزائريين والعرب جميعا الجهاد في فلسطين ضد الانجليز والصهيونية العالمية، كما ظل يهاجم الاستعمار بكل أشكاله، ورغم ما كانت تتعرض له الجزائر منمحن وتحديات، إلا إن ذلك لم يقف حائلا أمام شعور الشيخ ابن باديس بواجبه تجاه قضايا أمته، فلا غرو أنه أبدى طوال حياته استجابة فكرية وروحية غير عادية لكل ذي صلة بقضايا عالمه العربي والإسلامي، ولم تأخذه أبدا قضية بلاده وشعبه من امته.**(ابرير،2022،ص ص146-147)**

2-موقف الاتحاد الأوروبي تجاه القضية الفلسطينية:

يعتبر الاتحاد الأوروبي أيضا بين الأطراف الضاغطة على الجانب الفلسطيني لما له من تأثيرات متفاوتة على سيرورة العملية التفاوضية الفلسطينية الإسرائيلية. وتبرز أهم ملامح هذا التأثير من خلال المساعدات المالية التي تقوم دولة بتقديمها للجانب الفلسطيني. يقدم الاتحاد الأوروبي مساعدات لفلسطين عبر آلية أطلق عليها اختصار "بيجاس" وقد أعلن في خطته المعروفة باسم "الخطة العالمي للعام 2009م" من تقديم 32 مليون يورو لقطاع غزة. و20 مليون يورو للضفة الغربية. و06 مليون للاجئين الفلسطينيين في لبنان.**(بوالزليفة، بوتيوتة،2019،ص48)**

عبرت الدول الأوروبية من خلال بيان فلورنسا سنة 1996 عن موقفها بضرورة إقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة تعيش جنبا إلى جنب مع دولة إسرائيلية آمنة، ومع وجود الاتحاد الأوروبي ضمن اللجنة الرباعية المكلفة برعاية عملية السلام في الشرق الأوسط برفقة كل من الولايات المتحدة وروسيا والأمم المتحدة، رفضت أوروبا مساعي إسرائيل عزل الرئيس السابق للسلطة الفلسطينية "ياسر عرفات" واعترضت على التهديدات الإسرائيلية بقتله، كما نددت سياسة هدم البنية التحتية في المناطق الفلسطينية، كما تواصلت أوروبا مع حركة حماس رغم إدراجها على لائحة المنظمات الإرهابية باعتبارها مكونا فلسطينيا مهما لا يمكن تجاوزه.(**لعرباوي،2022ص1290)**

والملاحظ بصفة عامة أن الدور الأوروبي لا يرقى إلى مستوى التأثير الكبير بخلاف التأثير الأمريكي ولا يمكنه أن يرقى إلى مستوى الدور الإيجابي اتجاه العملية التفاوضية الفلسطينية الإسرائيلية من منظور التوازن والحياد، وبالتالي يجب الإدراك التام لمدى الارتباط الأوروبي بالولايات المتحدة الأمريكية وإسرائيل. مع عدم الإهمال الكلي لمحاولات التوسط الأوروبية سواء

بالتنسيق مع الولايات المتحدة الأمريكية أو بمبادرة أوروبية خالصة. كما أنه من الضروري الإشارة في هذا الإطار إلى ملاحظة انقسام السلوك الأوروبي اتجاه العملية التفاوضية إلى اتجاهين أساسيين تعتبران سمة واضحة في السياسة الخارجية الأوروبية فهناك المستوى والاتجاه الاجتماعي و المستوى والاتجاه الفردي.**(بوالزليفة،بوتيوتة،2019، ص ص48-49)**

3-موقف الأمم المتحدة تجاهالقضية الفلسطينية:

عملت الولايات المتحدة الأمريكية منذ مؤتمر مدريد عام 1991م على رعاية المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية وإمدادها بالدعم المادي واستمراريتها. وبروز الدور الأمريكي على الصعيد الدولي من خلال:

-احتكار الرعاية والوساطة التفاوضية. منذ عام 1993م مازالت بشكل الوسيط و المرجع للمفاوضات ومنعت تدخل أطراف دولية أخرى.

-تهميش دور المنظمات الدولية ذات الصلة في الجمعية العامة للأمم المتحدة ومحكمة العدل الدولية والجنايات وغيرها وتسخير الجزء الأول لتكريس الاحتكار والهيمنة الأمريكية. الولايات المتحدة الأمريكية استعملت الفيتو منذ تأسيس مجلس الأمن 84 مرة. وكان منها 42 مرة لإحباط مشاريع تدين إسرائيل.**(بولزليفة، بوتيوتة،2019،ص46)**

-تسويق منظومة قي تفاوضية فريدة من نوعها ربما تكون خاصة بالمفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية لم يكن لها أن تنجح دون الشرعية الأمريكية. هذه المنظومة عملت على إيجاد خلل بنيوي يحتم فشل المفاوضات. فالمفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية ربما تكون المفاوضات الوحيدة التي وجدت بها جميع المبادئ التفاوضية.

-إن الولايات المتحدة الأمريكية تواصل دعمها لإسرائيل وترفع من وتيرة الدعم بحيث تشعر هذه الأخيرة بالراحة وتواصل احتلالها الاستيطاني تماشيا مع هذا الدعم.**(بوالزليفة، بوتيوتة،2019، ص 46)**

يمكن القول أن علاقة الأمم المتحدة بالقضية الفلسطينية لا تنحصر في كون ميثاقها يقوم على الاعتراف بالحقوق الأساسية للإنسان بكرامة الفرد وقدره(انظر ديباجة ميثاق الأمم المتحدة)، أو مقاصدها في إنماء العلاقات بين الأمم على أساس احترام المبدأ الذي يقضيه. للشعوب بحقوق

متساوية ويجعل لها تقرير مصيرها(المادة الأولى)، بل الأمر يتعداه إلى كون منظمة الأمم المتحدة هي المسؤولة قانونيا وتاريخيا نحو الشعب الفلسطيني وأرض فلسطين.**(مبروك،2018،ص95)**

ولهذا يصعب معالجة دور الأمم المتحدة في تدبير القضية الفلسطينية أو حصر المعايير التي يمكن الاستناد عليها للحكم على طبيعة دورها في هذه القضية، دون التوسع في رصد أدوارها في المواضيع ذات الارتباط كقضية القدس والوضع في الشرق لأوسط، والصراع العربي الإسرائيلي، ناهيك عن القرارات ذات الصلة بالقضية والتي شكلت مفاتيح لترسيم النزاع والبحث عن حلو لتسويته في ظل احتكار الولايات المتحدة لمجموع الحلول.**(مبروك،2018،ص95)**

وكذلك فإن منظمة الأمم المتحدة تتعامل مع فلسطين باعتبارها دولة منذفترة من الزمن، وذلك من خلال مركز المراقب الذي منحته لفلسطين. فنجد مثلا مجلس الأمن والجمعية العامة للأمم المتحدة قد منحا فلسطين صفة تنفرد بها الدول. فعلى مستوى الجمعية العامة قد منحت فلسطين حق الرد على التصريحات التي تدلي بها دول أخرى، ووفق القواعد المعمول بها في الجمعية العامة، فإن حق الرد هو حق قاصر على الدول فقط.**(عبد السلام، بن عامر،2020،ص205)**

ولعل من أبرز مظاهر الدعم الأمريكي الجديد لإسرائيل الإصرار الأمريكي على إبقاء موضوع الصراع الفلسطيني الإسرائيلي خارج نطاق البحث في المؤسسات الدولية مثل مجلس الأمن حتى إن الولايات المتحدة الأمريكية أعلنت رسميا أنها لن تقدم مساعدات للفلسطينيين إذ أصروا على طرح قضيتهم في المحافل الدولية.**(بولزليفة، بوتيوتة،2019،ص ص46-47)**

4-موقف الجزائرتجاه القضية الفلسطينية:

كانت الثورات دائما محفزا للشعوب المظلومة لتنتفض على غاصبيها، وكانت الثورات الجزائري أحد هذه الثورات التي اتخذها من يطوق إلى الحرية نبراسا يقتدى به، وعلى غرار كل الثورات في العالم فإن أصحابها يحاولون تصديرها.

وبالنسبة للشعب الفلسطيني فقد ظلت فكرة التعويل على الدول العربية في تحرير ارضه قائمة على أشدها قبل قيام الثورة الجزائرية، ولاعتقاد الفلسطينيين أنهم لا قبل لهم بإسرائيل وعتادها اتجهوا نحو توكيل العرب في نيل استقلالهم، ولذلك برز على السطح شعار "الوحدة طريق التحرير" ووصلت مشكلة فلسطين إلى ما أطلق عليه أو ما يبدو أنه(المشكلة المستعصية الحل)،

وأصبح الأمل هو أن تحرر الأمة العربية وتندمج وتقوى يوما ما على تحرير فلسطين، ولكن مشكلة فلسطين بذاتها أصبح يحوطها الغموض ويحوطها اليأس وأحيانا فترات من الأمل وأصبح برتكن الشعب الفلسطيني إلى الدول العربية المتحررة لكي تقوم بواجبها... وأحيانا يخامر شعب فلسطين نوع من الاتكال بأن دعنا نأكل لقمة العيش، ويوما ما عندما يتحرر العرب فقد يتمكنون من محاربة الصليبية الصهيونية... إلى قيام الثورة الجزائرية التي قبلت الموازين وغيرت المفاهيم، وأعادت إلى الشعب الفلسطيني الأمل في إمكانية التعويل على نفسه في تحرير أرضه، و ما عليه إلا أن يتسلح بالإرادة والعزيمة، وأن يستعين بالمستطاع والمتاح بين يديه كما فعل الشعب الجزائري لنيل استقلاله.**(أحمد شنتي،ص10)**

أن الدعم الجزائري المطلق و اللامشروط للقضية الفلسطينية يعود بالأساس إلى انتمائها العربي الإسلامي ولواجبها نحو أرض إسلامية مقدسة بتعرض شعبها لأسوء أنواع الاستعمار الاستيطاني وسياسة التميز العنصري إضافة إلى موقفها الثابت من قضايا التحرر في العالم بعدما اكتوت بنار الاستعمار الاستيطاني لمدة تزيد عن 130.

كانت مشاركة الجزائر في حرب 1967م، وشاركت قواتها في الرد اعتداءات الجيش الصهيوني واختراقاته المتواصلة لوقف إطلاق النار بين الجانبين المصري و الإسرائيلي، وكانت مشاركتها تعبير عملي عن موقفها الثابت والتزامها اتجاه القضية الفلسطينية كقضية محورية للعالم العربي والإسلامي .**(سقني،2014،ص70)**

لقد رفضت الجزائر متمثلة في رئيسها الراحل هواري بومدين الوصاية على الشعب الفلسطيني ورأت أنه من الضروري أن يتحمل مسؤولياته التاريخية وأن يكون فعالا ومركزا على العملية التحررية للأراضي المحتلة. وفي الدفاع عن حقوقه الشرعية الثابتة، وحققت نجاحا هاما لصالح القضية المحورية حين تم اعتماد منظمة التحرير الفلسطينية ممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني في القمة العربية السادسة بالجزائر سنة 1973م، رغم رفض بعض الدول العربية ذلك وعلى رأسها الأردن التي رفضتها ممثلة لفلسطينيها في الوقت الذي كانت تسعى فيه لضم الضفة الغربية إلى المملكة الأردنية وظهر ذلك جليا في قمة الرباط سنة 1974م. لكن الموقف الثابت للرئيس هواري بومدين حال دون ذلك.

كما ونجحت الدبلوماسية الجزائرية في إخراج القضية الفلسطينية من قوقعتها الدبلوماسية عندما اعتبرتها الأمم المتحدة أنها قضية لاجئين إلى قضية استعمار استيطاني يمارس سياسته العنصرية على شعب له حقوقه التاريخية في أرضه وأفشلت مساعي الكيان الصهيوني من ورائه الولايات المتحدة الأمريكية التي كانت تحاول عن طريق بعض الدول العربية توزيعهم كاللاجئين شتات من الأردن وسوريا.**(بوالزليفة، بوتيوتة،2019،ص44)**

كان النجاح الفعلي للدبلوماسية الجزائرية ومساعيها في الأمم المتحدة سنة 1974م حين كلف الرئيس هواري بومدين وزير خارجيته عبد العزيز بوتفليقة والذي انتخب كرئيس للدورة العادية للأمم المتحدة والتي انعقدت جلساتها سنة 1974م.

والذي مكن رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات من إلقاء خطابه التاريخي التعريف بالقضية الفلسطينية من أعلى أكبر منبر عالمي فكانت النتائج أكثر من المتوقع في حصد الدعم الدولي في القضية الفلسطينية.**(سقني،2014،ص71)**

حاول الكيان الصهيوني تطويق العالم العربي من جهة القارة الإفريقية لكن يقظة الدولة الجزائرية ومساعيها الحيثية أفشلت تلك المخططات وتمكنت من إقناع القادة الأفارقة أن وجود الكيان الصهيوني على أرض فلسطين ليس سوى استعمار عنصري جديد وقد أقنعت هذه الديبلوماسية العديد من الدول الإفريقية التي سارعت في قطع علاقتها مع الكيان الصهيوني وتقديم بعض المساعدات المادية والدبلوماسية للقضية الفلسطينية.

لقد حاول الحكام العرب في ظل الإخفاقات العسكرية المتوالية والدبلوماسية البحث عن سلاح بديل وحالوا استخدام البترول الذي حقق نجاحا في البداية من خلال تضرر الاقتصاديات الأوروبية جراء ارتفاع أسعاره فأصبحت تندد بالاعتداءات الصهيونية على الدول العربية وأكدت على ضرورة احترام حقوق الشعب الفلسطيني خاصة في ظل استفادة الولايات المتحدة الأمريكية من الحظر حيث حققت شركاتها أرباح ضخمة. واستغلته في الضغط على اقتصاد منافسيها أوروبا واليابان. كما أن الضغط الصهيوني فيما بعد دفعها إلى إقناع الدول العربية وعلى رأسها المملكة العربية السعودية إلى رفع هذا الحظر حتى تكون مفاوضاته مع الطرف المصيري بعيدة عن كل الضغوطات خاصة من جهة أوروبا التي كان يريد استعادتها إلى صفة إذ أن موقفها المتمثل في إدانتها

لاعتداءات الكيان الصهيوني على الأراضي العربية اثر تضررها من الخطر النفطي ادخله في عزلة خانقة.

(بوالزليفة، بوتيوتة،2019،ص45)

لم تغب القضية الفلسطينية عن خطابات الرئيس هواري بومدين سواء داخل الجزائر أوخارجها في خطابه عن الفوارق الاقتصادية بين الشمال والجنوب في الأمم المتحدة 1974م وأخذت القضية الفلسطينية جزءا مهما من خطابه للتأكيد على البعد السياسي. الذي سارت عليه السلطة السياسية الجزائرية وموقفها الثابت والداعم للقضية الفلسطينية.

لقد شغلت على القضية الفلسطينية جزءا هاما من النشاطات الدبلوماسية الجزائرية ونجحت هذه الأخيرة في إخراجها من نطاقها العربي إلى المنابر العالمية **(سقني،2014،ص71)** وكانت النتيجة الاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا ووحيدا للشعب الفلسطيني كعضو ملاحظ في الأمم المتحدة، مستندا في ذلك إلى تدعيمات الحكومات العربية الإقليمية والدولية خاصة الدعم الجزائري اللامشروط اتجاه القضية الفلسطينية.**(بوبوالزليفة، بوتيوتة،2019،ص ص45-46).**

5- الموقف السياسات التركية تجاه القضية الفلسطينية:

تبنت تركيا بعد عام 2002م، العديد من المواقف تجاه مجموعة من الأحداث والتطورات التي طرأت على القضية الفلسطينية، ولم تكن المواقف التركية المنبثقة ارتجالية أو غير محسوبة؛ بل هي مواقف انبعثت من استراتيجية تبناها حزب العدالة و التنمية التركي تجاه القضية الفلسطينية والتي لخصها الرئيس التركي رجب طيب بقوله: "إن السلام الدام والشامل في الشرق الأوسط بشكل أولوية في السياسة الخارجية التركية".**(رائد،عليوي،2021،ص656)**

هناك عدة محددات تتحكم في طبيعة العلاقات التركية الفلسطينية لعل أهمها:

1.1-مكانة القضية الفلسطينية في وجدان الشعب التركي وقيادته منذ الأزل.

2.1-الصبغة شبه الإسلامية لحرب العدالة والتنمية التركي.

3.1-اعتماد الدبلوماسية الاستباقية التركية كمحدد مهم للقيام بدور الوسيط بين الأطراف المتنازعة وحل النزاعات.

4.1-لم يكن تضامن تركيا مع القضية الفلسطينية على حساب اعترافها "بإسرائيل" والتي تربطها العديد من الاتفاقيات والمعاهدات، بل البعد الإسلامي الحضاري العثماني.

5.1-اعتمدت السياسة التركية الجديدة سياسة تصفير المشاكل مع جيرانها خاصة العرب و المسلمين.

-خلاصة الفصل:

القضية الفلسطينية تعتبر واحدة من أبرز النزاعات الدولية، حيث يتصارع الفلسطينيون و الصهاينة على الأرض و السيادة في الشرق الأوسط. تتمثل جوهر القضية في حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره و إقامة دولة مستقلة، وهو ما يصطدم مع مطالب الصهاينة بالأمن و الاعتراف بوجود دولتها. يتضمن النقاش حول القضية الفلسطينية التاريخ و المفاوضات و الصراعات و التأثيرات السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية التي أثرت على المنطقة وتطور الوضع الراهن.

الفصل الخامس: الإطار التطبيقي للدراسة

البيانات الديمغرافية:

صفات العينة:

جدول(1): **خاص بمتغير "الجنس":**

	التكرار	النسبة
أنثى	93	%62
ذكر	57	%38
المجموع	150	%100

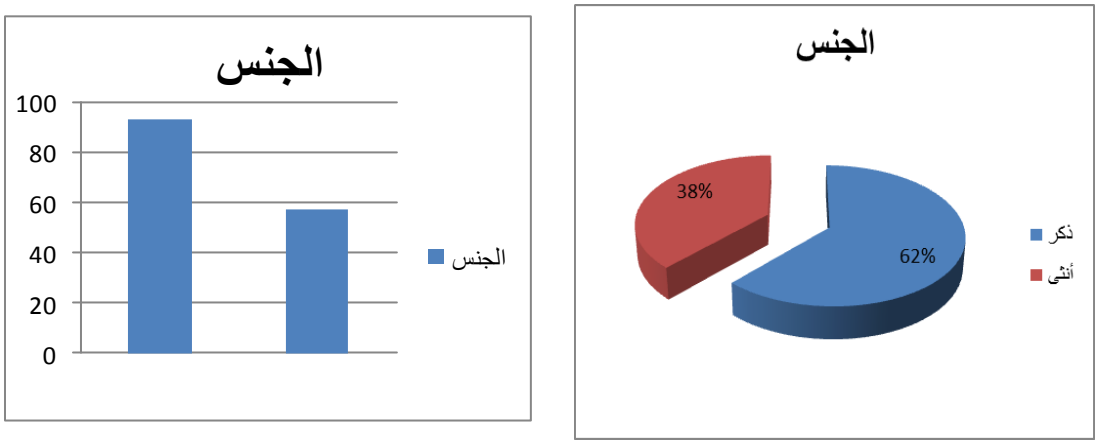

الشكل رقم 01 و02: يمثل توزيع العينة وفق متغير الجنس

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه و الشكل البياني، الذي يبين توزيع جمهور عينة الدراسة حسب الخصائص الديمغرافية، حيث يوضح لنا من خلال القراءة الإحصائية بالنسبة لمتغير الجنس من ذكر و أنثى، أن الإناث المستخدمين للصفحات الفايسبوكية، أكثر من نسبة الذكور، حيث بلغت نسبة الإناث 62 %، في حين بلغت نسبة الذكور 38% من عينة الدراسة، و يمكن تفسير ذلك بأن للإناث ميول أكبر نحو ،لمشاركة في النقاشات الإجتماعية و السياسية على منصات التواصل الإجتماعي مقارنة بالذكور. يمكن أن يكون للنساء إهتمام أكبر بالقضايا الإنسانية و السياسية، بما في ذلك القضية الفلسطينية، مما يدفعهن للمشاركة و التفاعل بشكل أكبر مع المحتوى الذي يؤديها كما يمكن أن تكون للنساء حاجة أكبر إلى التعبير عن آرائهن و مشاركة وجهات نظرهن و مشاركة وجهات نظرهن في القضايا السياسية و الإجتماعية، وقد يعتبرن منصات التواصل الإجتماعي فرصة لذلك، و قد يكون للإناث ارتباط عاطفي أقوى بالقضايا الإنسانية و

العدالة الإجتماعية، بما في ذلك القضية الفلسطينية، مما يدفعهن للمشاركة و التفاعل بشكل أكبر مع المحتوى الذي يؤديها، وقد تكون هناك عوامل ثقافية و اجتماعية تشجع الإناث في بعض المجتمعات على التفاعل بشكل أكبر مع القضايا السياسية و الإجتماعية على منصات التواصل الاجتماعي تلك العوامل ليست قواعد صارمة، ولكنها توضح أن هناك عددا من العوامل الاجتماعية و النفسية و الثقافية يمكن أن تؤثر على مشاركة النساء بشكل أكبر في دعم القضايا السياسية على الإنترنت.

وهذا ما ذكرته الباحثة شاوي ليليا أن هذه النسبة راجعة إلى كون: "المجتمع الجزائري و العربي بصفة عامة مجتمع تفوق فيه نسبة الإناث على الذكور".(شاوي،2022،ص54)

***الجدول(2):*خاص بمتغير "السن":**

	التكرار	النسبة
أقل من 20 سنة	20	%13.3
من 21 إلى30 سنة	84	%56
من 31 إلى سنة40	31	%20.7
من41 إلى 50 سنة	8	%5.3
أكثر من 50 سنة	7	%4.7
المجموع	150	%100

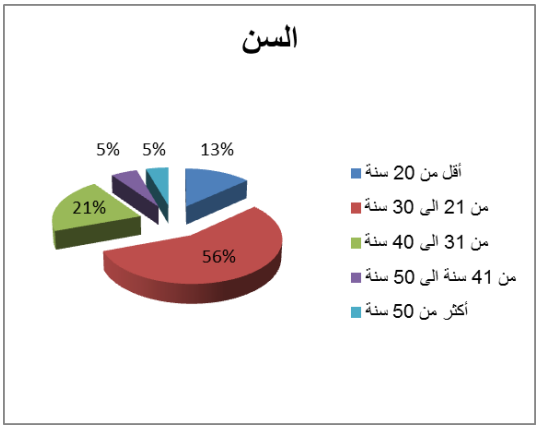

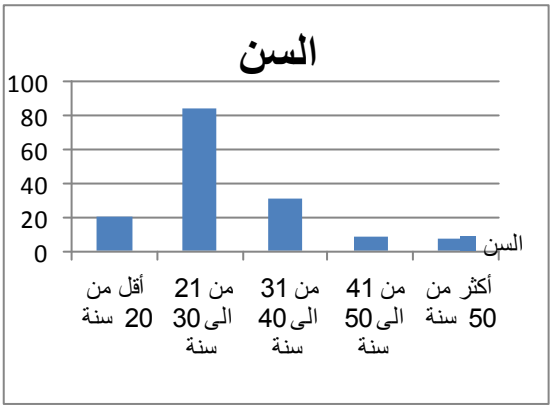

الشكل رقم 01 و02: **يمثل توزيع عينة الدراسة وفق متغير السن**

أما بخصوص متغير السن، فتشير الإحصائيات حسب النسبة المئوية فإن المبحوثين التي تتراوح أعمارهم من 21 إلى 30 سنة قدرت نسبتهم 36 %من إجمالي المبحوثين. إذ تعتبر هذه الفئة العمرية حساسة جدا و الأكثر استخداما لمنصات التواصل الاجتماعي بما في ذلك الفيسبوك حيث يكون لديهم مزيد من الوقت و التوافر للاستخدام اليومي لمنصات التواصل الاجتماعي، ثم تليها الفئة من 31 إلى 40 سنة بنسبة قدرت ب20.7 %من إجمالي المبحوثين و هذا قد يكون راجع لأن للأفراد إستقرار شخصي و مهني أكبر، مما يمنحهم وقت أكثر للاستخدام الاجتماعي للإنترنت بما في ذلك الفيسبوك، ثم تليها الفئة الأقل من 20 سنة حيث قدرت بنسبة 13.3 %من إجمالي المبحوثين يمكن تفسير ذلك بأن هذه الفئة من الشباب لها فرص تعليمية و مهنية تتطلب استخداما مكثفا للإنترنت ووسائل التواصل الإجتماعي للتواصل و التفاعل مع البيئة الدراسية و المهنية، ثم تليها الفئة من 41 إلى 50 سنة بنسبة قدرت ب5.3% من إجمالي المبحوثين، و هذا قد يكون بسبب أن هذه الفئة قد يستخدم الأفراد وسائل التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك للتواصل مع أفراد العائلة و الأصدقاء، خاصة إذا كانوا يعيشون بعيدا عن بعضهم البعض. وأخيرا تأتي الفئة أكثر من 50 سنة بنسبة4.7 %من إجمالي المبحوثين و ذلك لاهتمامهم بمتابعة الأخبار و الأحداث عبر وسائل التواصل الاجتماعي بما في ذلك القضايا السياسية مثل القضية الفلسطينية.فمنخلال هذه القراءة الإحصائية تبين لنا أن الفئة من 21 إلى 30 سنة هي الفئة الأكثر التي تتناقش في القضايا السياسيةالعربية وخاصة القضية الفلسطينية.

ففي هذا السياق الباحثة بوخلوة أن تفسير ذلك أن هذه المرحلة تمثل مرحلة الشباب، هذه المرحلة التي تتميز بأوج عطاء الإنسان وتتميز برغبة الشباب في حب الاطلاع و تجريب كل ما هو جديد، كذلك مرحلة تتميز بالنضج وتحمل المسؤولية و الرغبة في المبادرة في مساعدة الآخرين، و مرحلة تتميز برغبة الشباب و منهم أفراد العينة الذين يقع أعمارهم ضمن هذه الفئات بمحاولة تحديد رغبتهم في ما يودون القيام به في حياتهم، أي تحديد رغباتهم المهنية و رغبتهم في تحديد ما يقومون به وقت فراغهم، عكس الفئات العمرية الأخرى التي يكون فيها أفراد العينة قد تزوجوا و أسسوا أسرة و بالتالي اهتماماتهم الأولية تكون حول توفير العيش و الظروف الحسنة لأسرهم.(بوخلوة،2022،ص ص621-622)

لأن فئة الشباب هي الفئة الدافعة لشيوع هذا النوع من التواصل، فالمدونون الذين يكتبون هذه المدونات غالبا من يكونون شبابا، والشيء نفسه بالنسبة لقرائها، فهي تنتشر في أوساط الشباب.(حنون،2017،ص162)

الجدول(3): خاص بمتغير "المستوى التعليمي"

	التكرار	النسبة
إبتدائي	6	%8
متوسط	12	%29.3
ثانوي	44	%50
جامعي	75	%4
دراسات عليا	13	%8.7
المجموع	150	%100

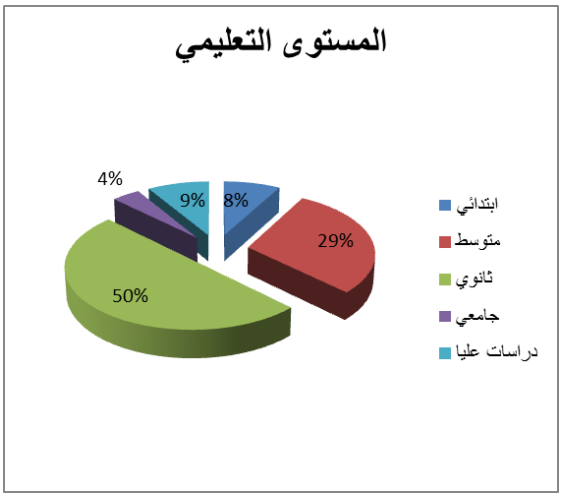

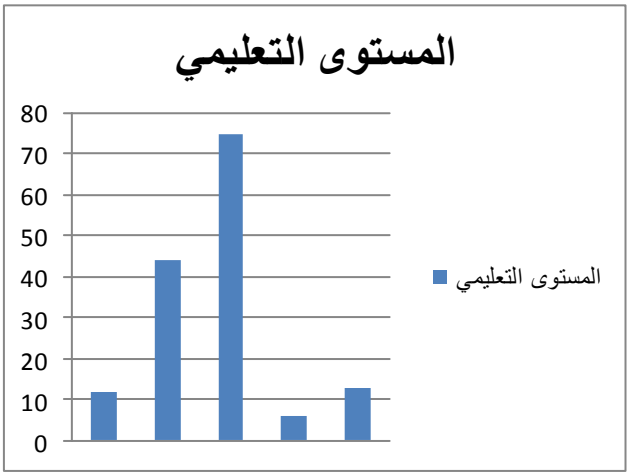

الشكل 01 و02: **يمثل توزيع عينة الدراسة وفق متغير المستوى التعليمي**

أما من ناحية المستوى التعليمي نجد أن أفراد العينة ذو مستوى جامعي و ثانوي حيث بلغت نسبة ذو المستوى الجامعي 50 من إجمالي المبحوثين ثم تليها المستوى الثانوي بنسبة 29.3 %من أصل 150 ثم المستوى لأصحاب الدراسات العليا أي ماجستير و دكتوراه بنسبة 8.7،% يليها المستوى المتوسط بنسبة8% من إجمالي المبحوثين و يأتي في المرتبة الأخيرة المستوى الإبتدائي بنسبة 4%، و يمكن أن نفسر ذلك بأن لدى الأفراد من المستويات الأعلى من التعليم فهم أعمق و أوسع للقضايا السياسية و الاجتماعية، مما يجعلهم أكثر استعدادا للتعبير عن آرائهم و المشاركة في النقاشات عبر وسائل التواصل الإجتماعي، و قد يكون لدى الأفراد في المستويات الأعلى من التعليم وقتا أكبر لاستخدام وسائل التواصل الاجتماعي و المشاركة في النقاشات السياسية، بسبب الحصول على مزيد من الاستقلالية و الوقت الخاص. ويمكن أن يكون لدى في المستويات العليا من

التعليم اهتماما أكبر بالقضايا السياسية و الاجتماعية، بسبب تعليمهم و تفكيرهم النقدي الأعمق و تأثير الأحداث السياسية على مجتمعاتهم، كما قد يؤثر التعليم الأعلى على وحدات الأفراد و معرفتهم بالقضايا السياسية و الاجتماعية، مما يجعلهم أكثر استعدادا للمشاركة في النقاشات و التواصل مع الآخرين بشأن هذه القضايا. و قد يكون لدى الأفراد في المستويات الأعلى من التعليم تحفيز عاطفي و عقلي أقوى للتعبير عن آرائهم و المساهمة في دعم القضايا السياسية التي يؤمنون بها، بما في ذلك قضية فلسطين.

ففي هذا السياق تذكر الباحثة قحفاز وفاء في أطروحتها لنيل شهادة الدكتوراه "أن المستوى العالي قد يعطي نفسا جديدا للدخول في مجال النقاش السياسي و يساعدهم مستواهم العلمي على القدرة من التحليل و بلورة نقاش سياسي فعال قد يصل إلى نتيجة فيما بين أفراد المجتمع، والمستوى الجامعي يكونون على دراية أكثر بما يحصل في مجتمعه و مدركا للنظام السياسي و كل ما يتعلق به لذا نجد هذه الفئة الأكثر حرصا في الدخول ضمن نقاشات سياسية".(قحفاز،2022،ص252)

-المحور الأول: تفاعل مستخدمي الصفحات الفيسبوكية مع المضامين السياسية

الجدول(4): **يبين تصفح موقع فايسبوك**

	التكرار	النسبة
دائما	75	%50
أحيانا	45	%30
نادرا	30	%20
المجموع	150	%100

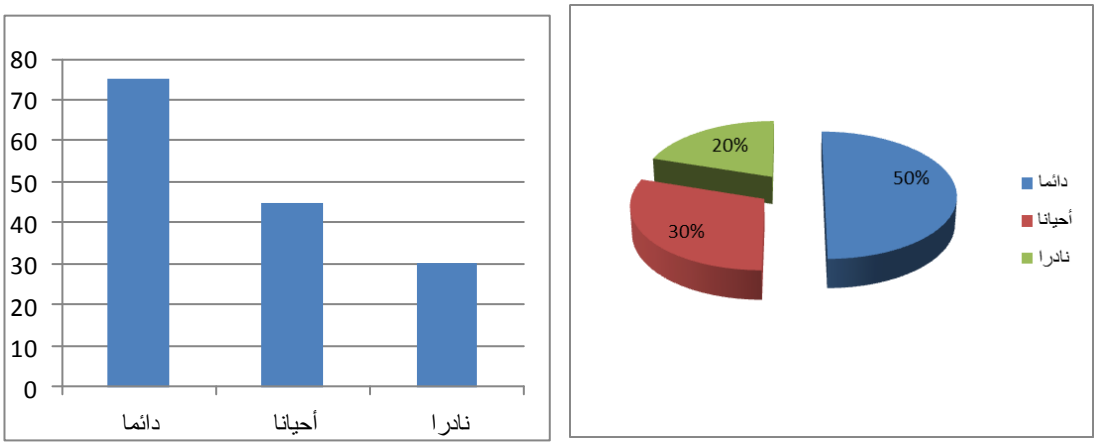

الشكل 01و02: **يمثل مدى تصفح الأفراد لموقع فيسبوك**

من خلال الجدول أعلاه و الذي يبين مدى تصفح الأفراد لموقع فيسبوك، حيث كانت المرتبة الأولى للذين أجابوا ب دائما بنسبة 50% بتكرار 75 فرد، بينما أجاب 45 فرد بنسبة 30%ب أحيانا، ثم تليها الأصغر نسبة من بين البقية متمثلة في 20%بما يعادل 30 مبحوث أجابوا بنادرا.

إذ تشير الإحصائيات أن أغلبية المبحوثين يتصفحوا الفيسبوك بصفة دائمة و يمكن تفسير ذلك بأن لدى صفحات الفيسبوك ذات الحجم الكبير جمهور أكبر و بالتالي تأثير اجتماعي أقوى، مما يجعلها مكانا مناسبا للتدوين و التعبير عن دعم القضايا السياسية بشكل فعال، كما قد يكون لدى الأفراد الذين يتبنون قضايا سياسية معينة توجه سياسي و اهتمام شخصي بدعم هذه القضايا عبر التدوين على صفحات الفيسبوكية، و قد يرغب الأفراد في التعبير عن انتمائهم الاجتماعي و الثقافي من خلال دعم القضايا السياسية التي تعبر عن قيمهم و معتقداتهم، و يمكن لصفحات فيسبوك أن توفر لهم هذه الفرصة، و قد يكون لدى بعض الأفراد قدوة أو شخصية عامة يعتبرونها مصدر إلهام لهم، و يقومون بتدوين ما يدعم قضاياها على صفحات فيسبوك بهدف تحفيز الآخرين و تحفيزهم لدعم القضايا السياسية، كما قد يكون لدى الأفراد الرغبة في التفاعل مع الموضوعات السياسية و المشاركة في النقاشات، و يمكن لصفحات فيسبوك أن تكون منصة مناسبة لذلك من خلال التدوين و جذب التعليقات و التفاعل من الآخرين.

كما يمكن تفسير النتائج الواردة في الجدول والتي تعكس اهتمام المبحوثين بتصفح صفحات الفيسبوكية غالبا من منطلق الأوضاع والسياق الاجتماعي الذي تعيشه المرأة العربية، والذي يكون لها مجموعة من العوامل النفسية والإجتماعية التي تترجم في دوافع تحركهن نحو استخدام وتصفح هذه الصفحات كمصادر للحصول على المعلومات بغية تحقيق أهداف معينة كالتواصل مع الآخر، التعبير عن الذات...إلخ، وبتحقيق ذلك تكون المستخدمات للصفحات عبر فيسبوك الممثلات للنساء العربيات حسب نظرية الاستخدامات و الإشباعات جمهور متلقي نشط و فعال اختار عن وعي و إدراك الوسائل و المضامين التي تشبع حاجاته و رغباته و اعتبارها مصادر تقديم معلومات لتحقيق أهداف معينة في علاقة اعتماد متبادلة كما جاءت به نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام أيضا، مما ينتج عنه آثار معرفية و سلوكية و ووجدانية مختلفة.(حداد،2019،ص327)

***الجدول(5):* يبين الفترات المفضلة لتصفح هذه الشبكة**

	التكرار	النسبة

صباحا	20	%13.3
مساءا	30	%20
ليلا	40	%26.7
حسب الظروف	60	%40
المجموع	150	%100

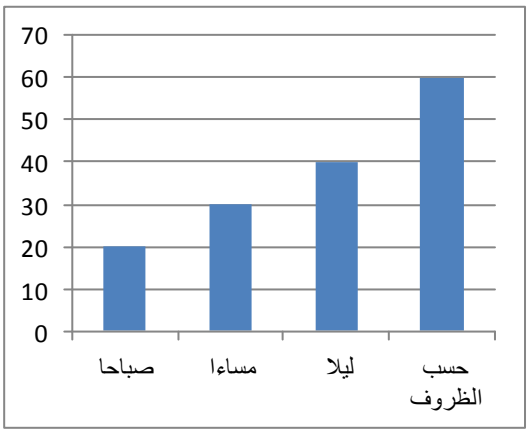

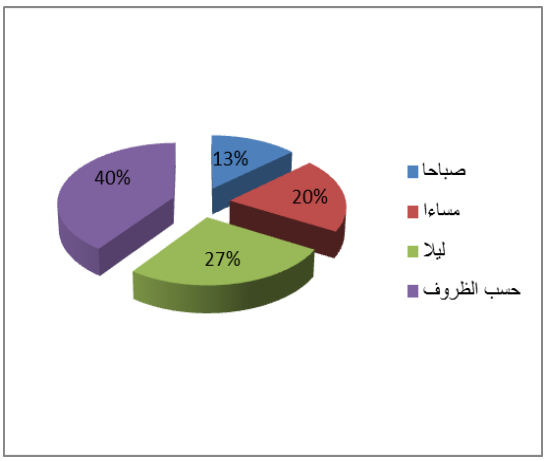

الشكل 01 و02: **يمثل الفترات المفضلة لتصفح شبكة فيسبوك**

من خلال الجدول أعلاه و الذي يبين الفترات المفضلة لتصفح شبكة الفيسبوك حيث كانت المرتبة الأولى للذين أجابوا بحسب الظروف بنسبة40%بتكرار 60 فردا ويمكن أن يكون استخدام فيسبوك أولا عندما يكون الفرد في وضع يسمح له بالوصل إلى الإنترنت، مثل أثناء العمل في المكتب أو أثناء فترات الفراغ خلال اليوم. قد يكون لديهم فترات محددة خلال اليوم للتواصل مع الأصدقاء أو متابعة الأخبار. ثم تليها الفترة الليلية بنسبة26.7% بتكرار 40 فردا لأن الأفراد غالبا في هذه الفترة يكونوا في المنزل و قد يكون لديهم وقت أكبر للاسترخاء و تصفح منصات التواصل الإجتماعي مثل فيسبوك يمكن أن يكون هذا الوقت مخصصا للتواصل مع الأصدقاء و مشاركة الأحداث التي حدثت خلال اليوم.

ثم تليها الفترة المسائية بنسبة 20% بتكرار 30 فردا و هذا راجع لانتهاء يوم العمل أو الدراسة، يمكن للأفراد أن يجدوا وقتا للاسترخاء وتصفح فيسبوك قد يكون هذا الوقت مناسبا للبحث عن الأخبار الجديدة أو الانخراط في المناقشات مع الأصدقاء. ثم تأتي في المرتبة الأخيرة الفترة الصباحية بنسبة 13.3% بتكرار 20 فردا وقد يكون الفرد في هذه الفترة مستيقظا وجاهزا لبدء يومه قد يستخدم الفيسبوك كوسيلة للتواصل مع الأصدقاء أو للبحث عن المعلومات قبل بدء يومه العملي أو الدراسي، ويمكن أن يكون هذا الوقت مناسبا للتخطيط للأنشطة اليومية أو مشاركة الأفكار و الأخبار الصباحية مع الآخرين.

يمكن تفسيره أن هناك أوقات يمكن أن يتفرغ فيها الأفراد عن أي مهام وبالتالي يمكن من خلالها تصفح الموقع، ضف إلى ذلك أصبحت الإنترنت الآن تتيح الوقت المناسب للاستخدام وفي أي مكان عكس بقية الوسائل الإعلامية الأخرى.(بوقلول، بوحملة، 2016،ص69)

الجدول(6): يبين دوافع إستخدام الفيسبوك

	التكرار	النسبة
التواصل	50	%33.3
الإطلاع على آخر الأخبار	60	%40
النقاش حول القضايا السياسية	20	%13.3
الترفيهوالتسلية	17	%11.4
أخرى	3	%2
المجموع	150	%100

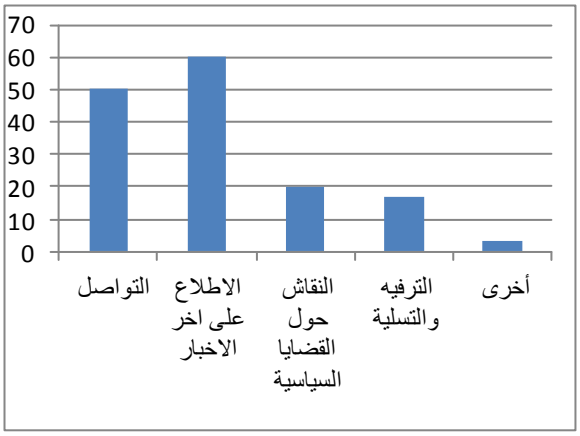

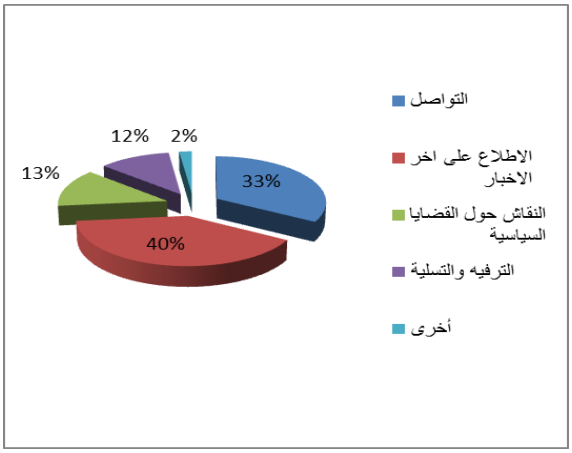

الشكل 01 و02: يمثل دوافع استخدام الفيسبوك

من خلال الجدول أعلاه و الشكل البياني، الذي يبين دوافع استخدام الفيسبوك حيث كانت المرتبة الأولى للذين أجابوا بالاطلاع على آخر الأخبار بنسبة 40% بتكرار 60 فردا، وقد تكون الدوافع الرئيسية لاستخدام فيسبوك لدى الافراد هي الرغبة في البقاء على إطلاع على آخر الأخبار و الأحداث، سواء كانت سياسية أو اجتماعية أو ثقافية. باعتبار أن الفيسبوك يوفر منصة مركزية لتبادل الأخبار بسرعة و سهولة مع شبكة واسعة من الأصدقاء و المتابعين. أما الأفراد الذين أجابوا بمن أجل التواصل احتلت المرتبة الثانية بنسبة 33.3%بتكرار 50 وهذا يمكن تفسيره بالحاجة إلى التواصل والتفاعل مع الأصدقاء والعائلة والمعارف يمكن أن تكون دافعا قويا للاستخدام لأن

الفيسبوك يوفر وسيلة مريحة للتواصل وتبادل الأفكار والصور والفيديوهات مع الآخرين. وتليها نسبة 13.3%بتكرار 20 فردا للذين أجابوا بمن أجل النقاش حول القضايا السياسية، لأنه بالنسبة للأفراد الذين يهتمون بالشأن السياسي، قد تكون القضايا السياسية موضوعا هاما للنقاش و التبادل على فيسبوك. ويمكن للأفراد التعبير عن آرائهم والمشاركة في النقاشات السياسية مع الأصدقاء والمعارف، ثم تأتي إجابة دافع إستخدام فيسبوك من أجل الترفيه والتسلية بنسبة 11.4% بتكرار 17 مفردة وهذا يمكن أن يكون فيسبوك مصدرا للتسلية و الترفيه، سواء عبر مشاهدة مقاطع الفيديو الطريفة، أو قراءة المواضيع الفكاهية، أو متابعة الأحداث الثقافية و الترفيهية الجديدة، وتأتي في المرتبة الأخيرة للذين أجابوا من أجل أشياء أخرى بنسبة 2%بتكرار 3 أفراد، ويمكن أن يكون هذا راجع أن هناك دوافع أخرى تدفع الأفراد لاستخدام فيسبوك، مثل البحث عن المعلومات، أو العثور على فرص العمل أو التعبير عن الإبداع من أجل مشاركة الصور و الأفكار.

كما يرى الباحث أبو حشيش في مقاله أن الدافع الأبرز على الاعتماد على شبكات التواصل الاجتماعي هو الحصول على آخر الأخبار، وهي الميزة الأهم لدى هذه الشبكات، والتي جعلتها تتفوق على غيرها من وسائل الإعلام، حيث توفر هذه الشبكات السرعة و الفورية في متابعة المستجدات.(أبوحشيش،2022،ص109)

الجدول(7): **يبين متابعة صفحات فايسبوكية سياسية**

	التكرار	النسبة
دائما	50	%33.3
أحيانا	30	%20
نادرا	70	%46.7
المجموع	150	%100

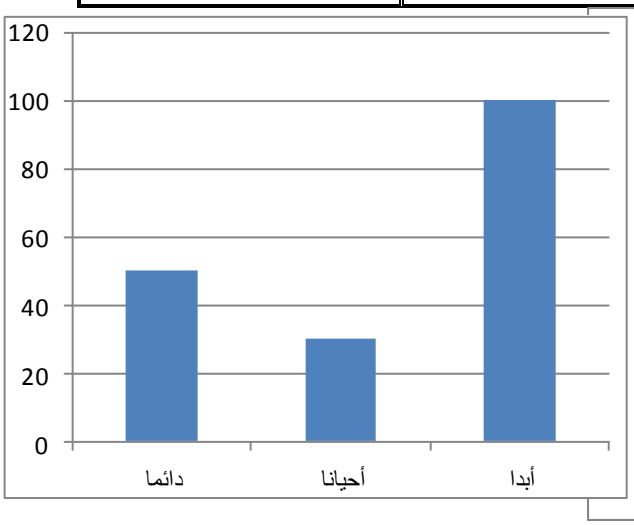

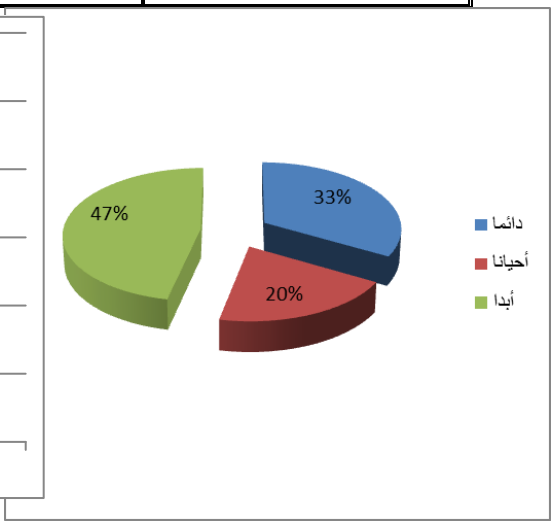

الشكل 01 و02: **يبين متابعة الصفحات الفايسبوكية السياسية**

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه والشكلي البياني، الذي يمثلا متابعة عينة الدراسة صفحات فايسبوكية سياسية، حيث تبين لنا أن نسبة 33.3% من إجمالي المبحوثين أجابوا ب دائما بتكرار 50، ونسبة 20%أجابوا ب أحيانا بتكرار 30، وبلغت نسبة الذين أجابوا بنادرا 46.7 %بتكرار 70.

ويمكن تفسير ذلك بأنه راجع لعدة أسباب، قد تشمل عدم رغبة البعض فيما يعرف بالجدل السياسي أو الرغبة في الابتعاد عن النقاشات السياسية في وسائل التواصل الاجتماعي. قد يكون البعض يفضلون استخدام وسائل التواصل لأغراض أخرى كالترفيه أو التواصل مع الأصدقاء والعائلة. وبعض الأشخاص قد يجدون الصفحات السياسية على مواقع التواصل الاجتماعي مكانا للجدل والتوتر، وقد يفضلون تجنب ذلك والابتعاد عن المواضيع السياسية في محادثاتهم اليومية. والبعض الآخر قد يخشون التورط في مناقشات سياسية محفوفة بالجدل والتوتر على مواقع التواصل الاجتماعي، ويفضلون الابتعاد عن هذه الأجواء للحفاظ على سلامة علاقاتهم الاجتماعية ولتجنب الصراعات السياسية المحتملة.

***الجدول(8):*يبين التفاعل مع المحتوى الموجود ضمن هذه الصفحات**

	التكرار	النسبة
لا	90	%60
نعم	60	%40
المجموع	150	%100

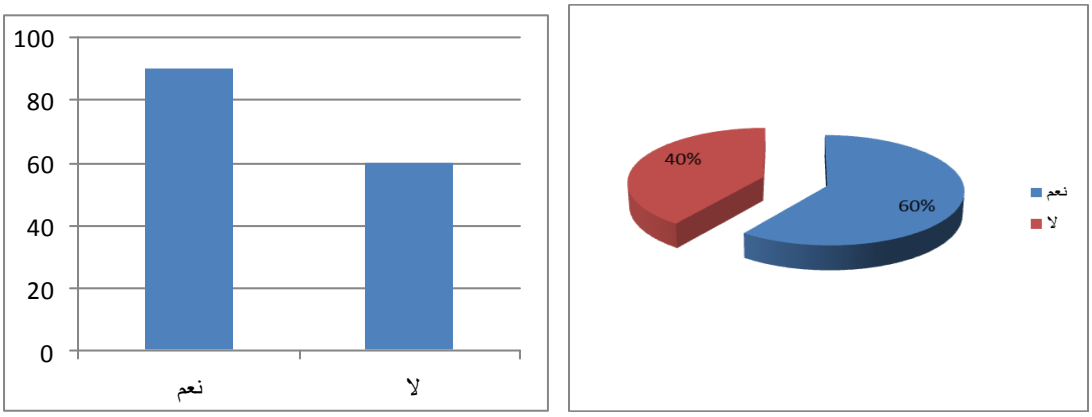

***الشكل 01 و02:* يبين التفاعل مع المحتوى الموجود ضمن هذه الصفحات**

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه و الشكلي البياني، الذي يمثلا تفاعل عينة الدراسة مع المحتوى الموجود ضمن هذه الصفحات، حيث تبين لنا أن نسبة 60% بتكرار 90 فردا أجابوا بلا، أما 40% من إجمالي المبحوثين بتكرار 60 فردا أجابوا بنعم، قد يكون السبب راجع إلى عوامل متعددة، قد يكون البعض يفضل تجنب المواضيع السياسية على الانترنت بسبب الجدل الذي قد يحدث والتوتر الذي يمكن أن ينشأ من المناقشات السياسية. والبعض الآخر قد يفضلون استخدام وسائل التواصل الاجتماعي لأغراض أخرى مثل الترفيه أو الاتصال بالأصدقاء والعائلة دون التورط في المواضيع السياسية. إضافة إلى ذلك، قد يكون لدى البعض قليل من الثقة في القدرة على تغيير الواقع السياسي من خلال التفاعل مع المحتوى السياسي على الشبكات الاجتماعية، مما يجعلهم يفضلون عدم التفاعل مع هذه الصفحات.

الجدول(9): **يبين نوع التفاعل الذي تقوم به مع محتوى الصفحات السياسية على فايسبوك.**

	التكرار	النسبة
إعجاب بالمنشورات	48	%32
مشاركة المنشورات	13	%8.7
كتابة تعليقات	23	%15.3
إعادة نشر المنشورات	7	%4.7
مشاهدة المحتوى فقط دون التفاعل	59	%39.3
المجموع	150	%100

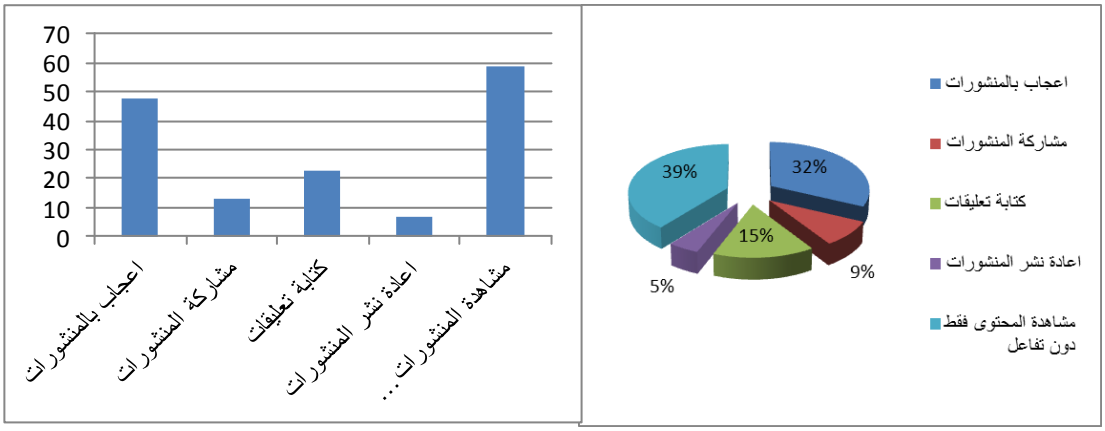

الشكل 01 و02: **يبين نوع التفاعل مع محتوى الصفحة**

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه و الشكلي البياني، الذي يمثلا نوع التفاعل الذي تقوم به عينة الدراسة مع محتوى الصفحة، حيث بلغت أعلى نسبة 39.3% من إجمالي المبحوثين بتكرار 59 مفردة الذين أجابوا بمشاهدة المحتوى فقط دون التفاعل، ثم تليها نسبة 32% بتكرار 48 مفردة للذين أجابوا بالإعجاب بالمنشورات، ثم بلغت نسبة كتابة التعليقات 15.3% من إجمالي المبحوثين بتكرار 23 مفردة، وبلغت نسبة مشاركة المنشورات 8.7% بتكرار 13 مفردة، وآخر نسبة قدرت ب4.7% للذين أجابوا بإعادة نشر المنشورات بتكرار 7 أفراد، يمكن تفسير ذلك بعدة أسباب فقد يكون بعض الأفراد يخشون أن يتعرضوا للعقاب أو التبعيات السلبية في حال التعبير عن آرائهم السياسية، سواء كان ذلك من جهة الحكومة أو من جهة أشخاص آخرين في المجتمع ألذين قد يختلفون معهم في الآراء.ويمكن أن يكون الصمت وسيلة للحفاظ على خصوصية الأفراد وسلامتهم،

خاصة في بيئات يشعرون فيها بالقلق من مراقبة الحكومة أو التجسس على أنشطتهم عبر وسائل التواصل الاجتماعي. وقد يختار البعض عدم التفاعل مع المحتوى السياسي لتجنب الصراعات والجدالات التي قد تنشأ عندالتعبير عن آراء سياسية، وبالتالي يفضلون البقاء في حالة من الصمت. ويخشى البعض الآخر من التبعيات الاجتماعية لتعبيرهم عن آرائهم السياسية، سواء كان ذلك بخسارة صداقات أو فرص عمل، مما يجعلهم يفضلون الابتعاد عن المواضيع السياسية. باختصار، يمكن أن يؤدي الخوف من التحدث والرقابة الحكومية إلى اعتماد سلوكيات الصمت وعدم التفاعل مع المحتوى السياسي، وذلك كاستراتيجية للحفاظ على الأمان الشخصي والتجنب من التبعيات السلبية المحتملة.

وهذا ماجسدته نظرية دوامة الصمت التي تنص على أن الأقلية الصامتة ستفضل الالتزام بالصمت بدلا من الاحساس بالعزلة عن الآخرين الذي يمثلون الأغلبية أووجهات النظر السائدة في وسائل الإعلام ففي الوقت الذي تهتم فيه وسائل الإعلام التقليدية أو الإعلام الجديد ببناء صورة عامة للقضايا وتحرك الوعي العام للاهتمام بقضية معينة نجدها تضغط على الآخرين لإخفاء آرائهم ووجهات نظرهم التي يرون أنها لا تتفق مع الإجماع العام الذي تجسده وسائل الإعلام وهذه هي فكرة قيام وسائل الاعلام التقليدية والاعلام الجديد بتدعيم الصمت حيث يفضل الفرد الالتزام بالصمت وإخفاء وجهة نظره عن الإحساس بالآخرين وعزلته.(هبة محمد السيد،2011، ص2224)

الجدول(10): **يبين المشاركة بنشر محتوى سياسي على صفحتك الشخصية على فايسبوك**

	التكرار	النسبة
نعم	55	%36.7
لا	85	%56.7
معدل مرات محددة في الأسبوع-الشهر	10	%6.7
المجموع	150	%100

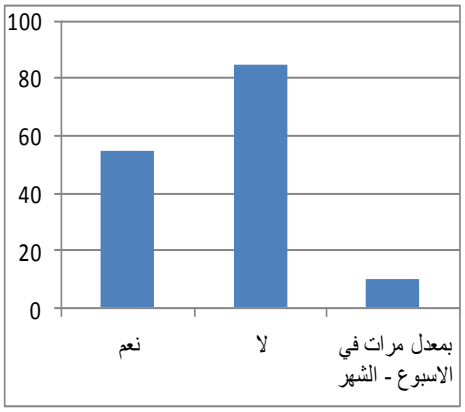

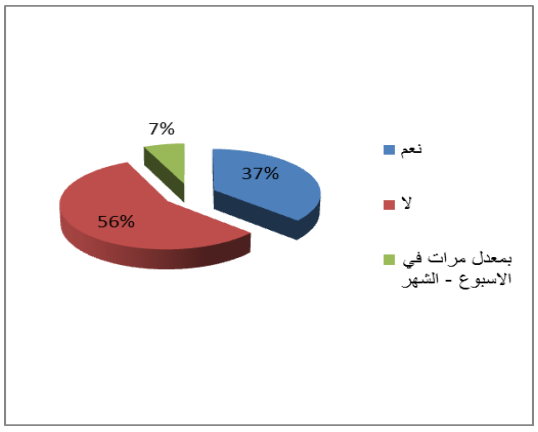

الشكل 01 و02: **يبين المشاركة بنشر محتوى سياسي على الصفحة الشخصية على الفيسبوك**

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه والشكلي البياني، الذي يمثلا مشاركة عينة الدراسة بنشر محتوى سياسي على صفحتهم الشخصية على الفيبسوك، حيث كانت المرتبة الأولى للأفراد الذين أجابوا ب لا بنسبة56.7% بتكرار 85 مفردة، ثم يليها الأفراد الذين أجابوا بنعم بنسبة 36.7 %بتكرار 55 مفردة، و تأتي إجابة بمعدل مرات محددة في الأسبوع أو الشهر بنسبة 6.7% بتكرار 10 أفراد، و يمكن أن يكون السبب وراء ذلك هو تفضيل البعض لعدم مشاركة المحتوى السياسي على على صفحتهم الشخصية على فيسبوك، ربما لأسباب متعددة، قد يشعر البعض بعدم الرغبة في إثارة الجدل أو الإحتمالات المتعلقة بتفاعلات الآخرين مع المحتوى السياسي. قد يفضلون الإبتعاد عن السياسة في الفضاء العام الإفتراضي و التركيز على المواضيع الشخصية أو الإجتماعية. بعض الأشخاص قد يخشون من تبعات نشر المحتوى السياسي على علاقاتهم الشخصية أو المهنية، وقد يفضلون الإبتعاد عن ذلك لتجنب الصراعات أو التوترات المحتملة

الجدول(11): **يبين نوع المحتوى السياسي الذي يجذب انتباهك على فايسبوك**

	التكرار	النسبة
أخبار سياسية	25	%16.7
تحليلات وآراء سياسية	9	%6
منشورات تطرح قضايا إجتماعية وسياسية	60	%40
مقاطع فيديو سياسية	15	%10
صور و رسومات تعبيرية سياسية	6	%4
أخرى	35	%23.3
المجموع	150	%100

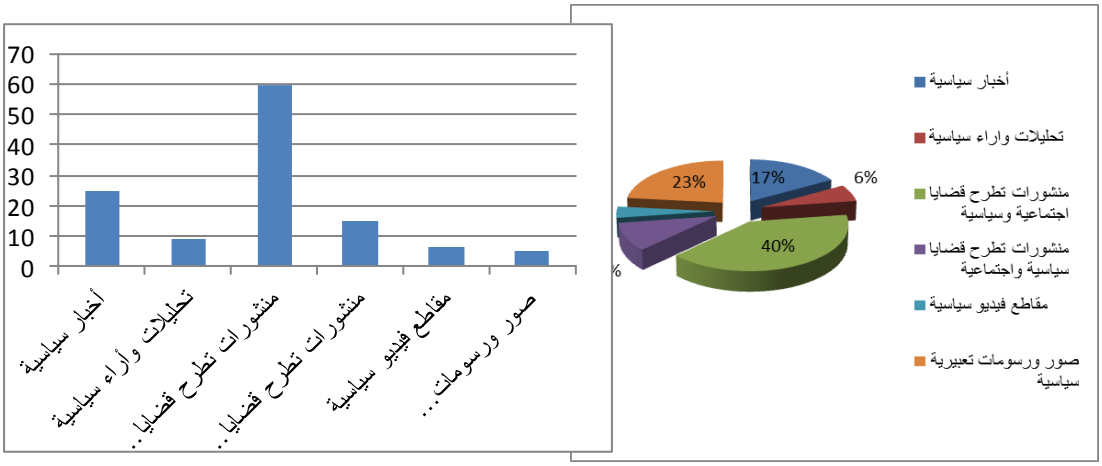

الشكل 01 و02: **يبين نوع المحتوى السياسي الذي يجذب الإنتباه على فيسبوك**

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه و الشكلي البياني، الذي يمثلا نوع المحتوى السياسي الذي يجذب إنتباه الأفراد عينة الدراسة على فيسبوك، أن المرتبة الأولى كانت لمنشورات تطرح قضايا إجتماعية و سياسية بنسبة قدرت ب40% من إجمالي المبحوثين بتكرار 60 مفردة، ثم تليها نسبة23.3% بتكرار 35 مفردة للذين أجابوا بأخرى، ثم تليها نسبة 16.7% من إجمالي المبحوثين بتكرار 25 مفردة للذين أجابوا بأخبار سياسية، ثم تليها إجابة مقاطع فيديو سياسية بنسبة قدرت ب10% بتكرار 15 مفردة، ثم تليها إجابة تحليلات و آراء سياسية بنسبة قدرت ب6% بتكرار 9

أفراد، وكانت المرتبة الأخيرة للأفراد الذين أجابوا بصور و رسومات بنسبة قدرت بـ4 %بتكرار 6 أفراد.

ويمكن تفسير ذلك هو أن الأفراد لعدة أسباب أنه قد يكون لدى الأشخاص الذين يتفاعلون مع المحتوى السياسي على فيسبوك قد يكونون أكثر اهتماما بالقضايا الاجتماعية و السياسية التي تتعلق بالمجتمع و البلاد. يمكن أن يكون لديهم رغبة في فهم القضايا الراهنة بشكل أعمق، والمشاركة في النقاشات البناءة التي تعتمد على تفسيرات منطقية و علمية. كما أن القضايا الاجتماعية و السياسية قد تتعلق بحياة الناس بشكل مباشر، مما يجعلهم يفضلون التعبير عن آرائهم و المشاركة في الحوارات حولها.

وهذا يدل على مدى انجذاب المبحوثين للموضوعات و المنشورات الموضوعة على مواقع التواصل الاجتماعي.(شاوي،2022،ص61)

الجدول(12): **يبين المشاركة في التدوينات السياسية على الصفحات الفايسبوكية**

	التكرار	النسبة
نعم، بإنتظام	10	%6.7
نعم، لكن بشكل محدود	25	%16.7
لا، أفضل عدم المشاركة في المناقشات السياسية	72	%48
لا، أجد الوقت أو الرغبة لذلك	43	%28.6
المجموع	150	%100

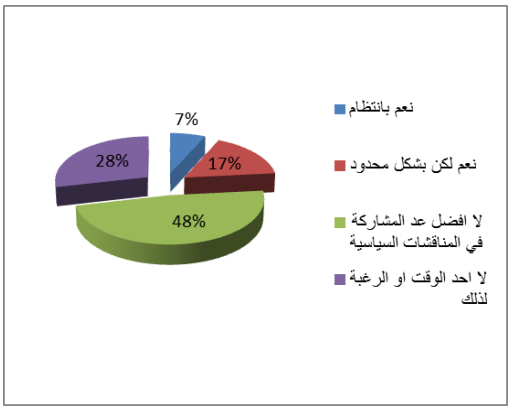

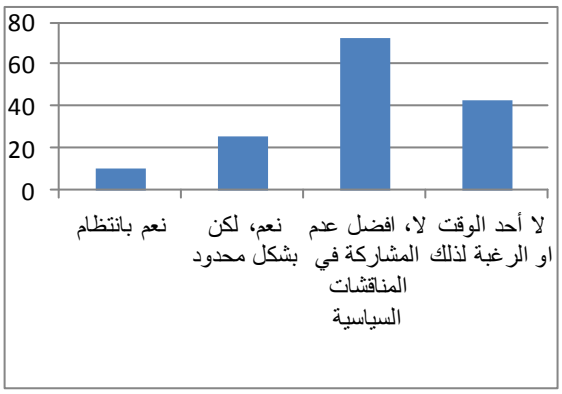

الشكل 01 و02: **يبين المشاركة في التدوينات السياسية على الصفحات الفيسبوكية**

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه والشكلين البيانيين، الذي يوضحا المشاركة في التدوينات السياسية على الصفحات الفيسبوكية، أن أعلى نسبة كانت لإجابة لا، أفضل عدم المشاركة في المناقشات السياسية على الصفحات الفيسبوكية بنسبة بلغت 48% بتكرار 72 مفردة، في حين بلغت نسبة 28.6% للذين أجابوا ب لا، لا أجد الوقت أو الرغبة لذلك بتكرار 43 مفردة، ثم تليها نسبة 16.7% للذين أجابوا ب نعم، لكن بشكل محدود بتكرار 25 مفردة، والمرتبة الأخيرة للذين أجابوا ب نعم، بإنتظام بنسبة قدرت ب6.7% بتكرار 10 مفردة.

و يمكن تفسير ذلك، بأنه قد يكون لدى البعض قلة الرغبة في المشاركة في النقاشات السياسية بسبب الطبيعة القوية والمتوترة لهذه المناقشات، والتي قد تؤدي في بعض الأحيان إلى صراعات أو خلافات بين الأفراد، وثانيا، قد يكون لدى البعض قلة الوقت للمشاركة في هذه المناقشات بسبب إرتباطاتهم الشخصية أو المهنية الأخرى. وأخيرا، حتى الأشخاص الذين يشاركون في المناقشات السياسية قد يفعلون ذلك بشكل محدود أو بإنتظام بسبب إلتزامهم اليومية و الاهتمامات الأخرى التي قد تشغل وقتهم.

و هذا يفسر بأن أفراد العينة لا يقومون بمناقشة القضايا و الأحداث السياسية مع بعضهم البعض.(2018،ص678)

***الجدول(13):* يبين اعتقاد المبحوثين بأن التفاعل مع المضامين السياسية على فيسبوك يؤثر في آراء وتوجهات الآخرين**

	التكرار	النسبة
نعم	30	*%20*
لا	39	%26
ربما	81	%54
المجموع	150	%100

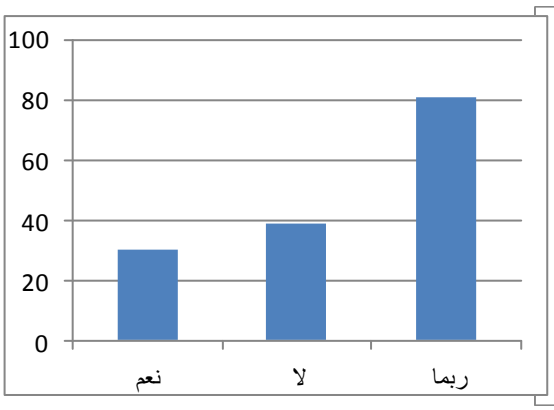

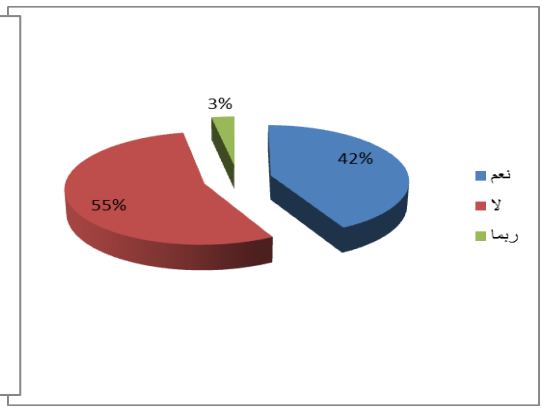

الشكل 01 و02: **يبين إعتقاد أن التفاعل مع المضامين السياسية على فيسبوك**

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه و الشكليين البيانيين، الذي يمثلا إعتقاد عينة الدراسة أن التفاعل مع المضامين السياسية على فيسبوك، أن المرتبة الأولى كانت لربما بنسبة قدرت ب54 %بتكرار 81 مفردة، ثم تليها إجابة لا بنسبة قدرت ب55% اي ما ليعادل 39 مفردة، وكانت المرتبة الأخيرة للأفراد الذين أجابوا ب نعم بنسبة قدرت ب20% بتكرار 30 مفردة.

السبب في ذلك قد يكون متعددة، ربما يشير ذلك إلى أن الأشخاص يشعرون بأن تأثيرهم على الآخرين ليس بالشكل المطلوب أو الفعال فيما يتعلق بالمضامين السياسية على منصات التواصل الاجتماعي. قد يكون البعض يرون أن الناس يتمتعون بالتفاعل مع المحتوى السياسي بطرق مختلفة، مثل قراءة المنشورات دون تعليق أو إعجاب بها فقط.

الجدول(14): **يبين مشاركةمحتوى سياسي على فيسبوك بهدف التوعية ونشر الوعي بالقضايا السياسية**

	التكرار	النسبة
دائما	40	%26.7
أحيانا	50	%33.3
أبدا	60	%40
المجموع	150	%100

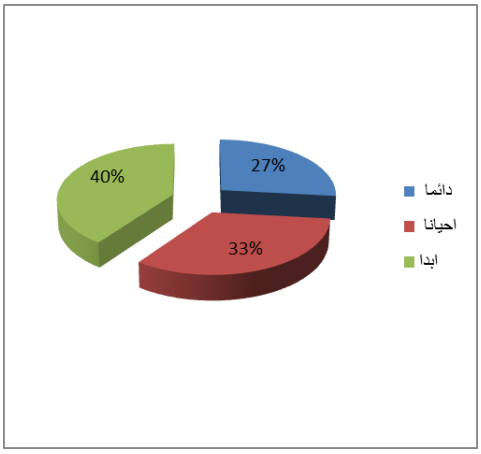

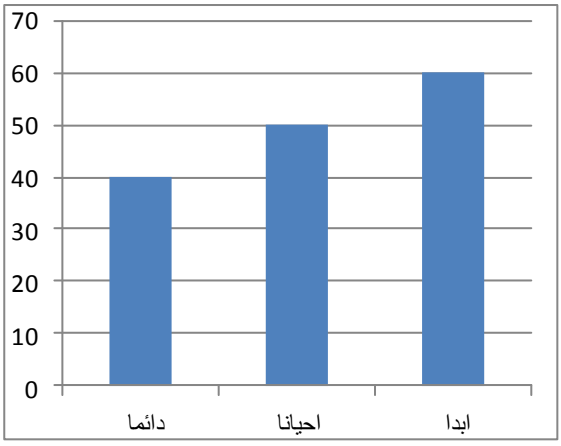

الشكل 01 و 02: **يبين مشاركة محتوى سياسي على فيسبوك بهدف التوعية و نشر الوعي بالقضايا السياسية**

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه و الشكليين البيانيين، الذي يمثلا مشاركة محتوى سياسي على فيسبوك بهدف التوعية و نشر الوعي بالقضايا السياسية، أن المرتبة الأولى كانت لإجابة أبدا بنسبة قدرت ب 40% من إجمالي المبحوثين، بتكرار 60 مفردة، ثم تليها إجابة أحيانا بنسبة قدرت ب 33.3% من إجمالي المبحوثين بتكرار 50 مفردة، وكانت المرتبة الأخيرة للأفراد الذين أجابوا ب دائما بنسبة قدرت ب26.7% من إجمالي المبحوثين، بتكرار 40 فرد.

هذا يعكس توجها إيجابيا نحو النشر و التوعية السياسية. ربما يرى الأشخاص أهمية مشاركة المحتوى السياسي لتعزيز الوعي وتشجيع الحوار العام، ولكنهم قد لا يقومون بذلك بشكل دائم و مستمر، ربما بسبب الاهتمامات الشخصية الأخرى أو الزمن المحدود.

الجدول(15): **يبين اعتبار المبحوثين أن الصفحات السياسية على فيسبوك مصدرا موثوقا للمعلومات السياسية**

	التكرار	النسبة
دائما	10	%6.7
أحيانا	60	%40
أبدا	80	%53.3
المجموع	150	%100

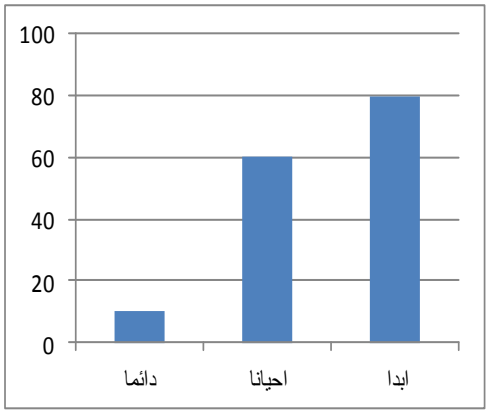

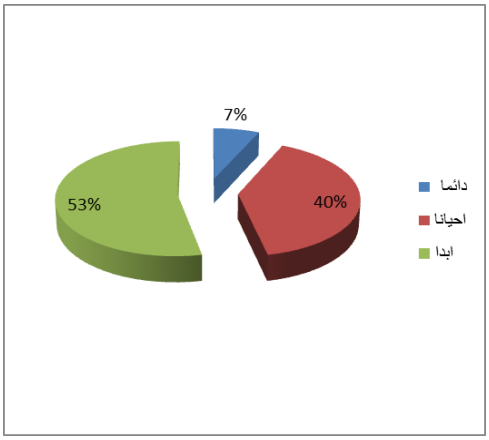

الشكل 01 و 02:يبين اعتبار المبحوثين أن الصفحات السياسية على فيسبوك مصدرا موثوقا للمعلومات السياسية

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه و الشكليين البيانيين، الي يوضحا اعتبار المبحوثين أن الصفحات السياسية على فايسبوك مصدرا موثوقا للمعلومات السياسية، حيث كانت المرتبة الأولى

للأفراد الذين أجابوا ب أبدا بنسبة قدرت ب 53.3 %من إجمالي المبحوثين، بتكرار 80 فردا، ثم تليها إجابة أحيانا قدرت بنسبة 40% بتكرار 60 فرد، و المرتبة الأخيرة للذين أجابوا ب دائما بنسبة قدرت ب6.7% من إجمالي المبحوثين، بتكرار 10 أفراد.

هذا يمكن أن يرتبط باعتبار البعض أن وسائل التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك تعاني من نقص في المصداقية والتحقق من الحقائق، مما يجعلهم يشككون في مصداقية المعلومات التي تنشر على هذه الصفحات. وقد يكون للصفحات السياسية على فيسبوك توجهات وإنحيازات سياسية تؤثر على المعلومات التي تنشر، مما يثير شكوك المستخدمين في مصداقيتها. قد يكون لدى الأفراد وعي بتزايد انتشار الأخبار الكاذبة على وسائل التواصل الاجتماعي، مما يزيد من تحفظهم في الاعتماد على الصفحات السياسية على فيسبوك كمصادر موثوقة. بالاضافة إلى ذلك، أنه قد يكون لدى الأفراد رغبة في البحث عن مصادر موثوقة للمعلومات السياسية، وقد يرون أن الصفحات لا تلبي هذه الاحتياجات بشكل كافي.

الجدول(16): يبين عدد مرات التفاعل المبحوثين مع المحتوى السياسي على فايسبوك خلال اليوم

	التكرار	النسبة
أقل من مرة	60	%40
من مرة إلى 3مرات	30	%20
من 3 إلى 5 مرات	24	%16
أكثرمن5 مرات	14	%9.3
دائما	22	%14.7
المجموع	150	%100

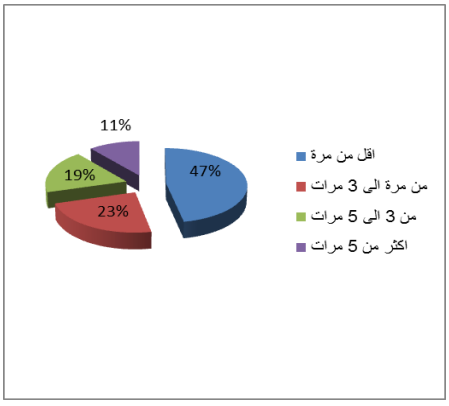

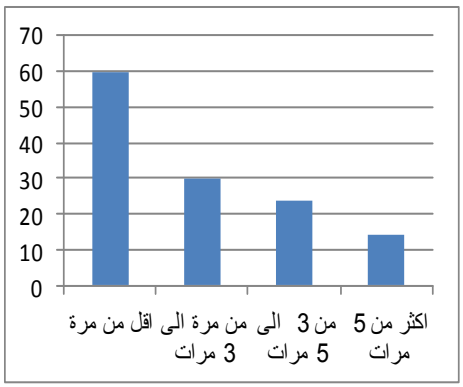

الشكل 01 و 02:يبين عدد مرات التفاعل المبحوثين مع المحتوى السياسي على فيسبوك

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه و الشكليين البيانيين، الذي يوضح عدد مرات تفاعل عينة الدراسة مع المحتوى السياسي على فيسبوك خلال اليوم، حيث كانت المرتبة الأولى للأفراد الذين أجابوا بأقل من مرة بنسبة قدرت ب40% من إجمالي المبحوثين، بتكرار 60 فرد، ثم تليها إجابة من مرة إلى 3 مرات بنسبة قدرت ب 20%، بتكرار 30 فرد، ثم تليها إجابة من 3 إلى 5 مرات بنسبة قدرت ب16% بتكرار 24 فرد، ثم تليها إجابة دائما بنسبة 14.7% من إجمالي المبحوثين، بتكرار 22 فرد، وكانت إجابة أكبر من 5 مرات في المرتبة الأخيرة بنسبة قدرت ب 9.3%، بتكرار 14 فرد.

هذا يشير إلى أن الكثير من الناس لا يتفاعلون بشكل كبير مع المحتوى السياسي على فيسبوك في يوم واحد، قد يكون ذلك بسبب عدم الرغبة في الإنخراط في المناقشات السياسية المستمرة أو بسبب الإنشغال بالأمور اليومية الأخرى. إضافة إلى ذلك، قد يكون البعض يفضل الابتعاد عن المواضيع السياسية على وسائل التواصل الاجتماعي لتجنب الصراعات والتوترات التي قد تنشأ نتيجة الانقسامات السياسية. بالإضافة إلى ذلك، قد يكون للناس أولويات و إهتمامات شخصية أخرى تشغل وقتهم وتجعلهم يتجاهلون المحتوى السياسي على فيسبوك.

وهذا ما يعني أن المدونين يتعاملون مع المحتوى السياسي على هذا الموقع بشكل ضعيف جدا، و بالتالي يتفاعلون بشكل أقل.(تفرقنيت،2019،ص238)

الجدول(17): يبين القضايا السياسية التي تشغل الإهتمام المبحوثين

	التكرار	النسبة
القضايا العالمية	50	%33.3
القضايا العربية	70	%46.7
القضايا الوطنية	30	%20
المجموع	150	%100

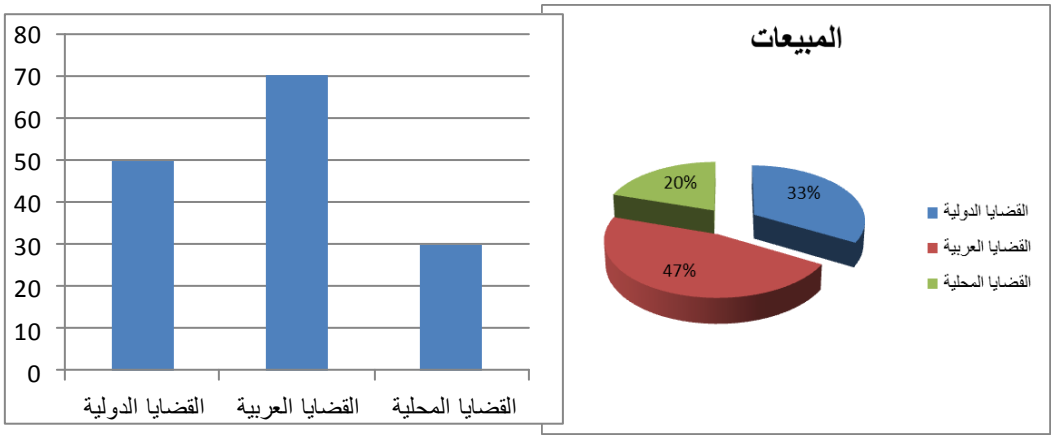

الشكل 01 و02:يبين القضايا السياسية التي تشغل اهتمام المبحوثين

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه و الشكلين البيانيين، الذي يوضحا القضايا السياسية التي تشغل إهتمام عينة الدراسة، حيث كانت المرتبة الأولى للأفراد الذين أجابوا بالقضايا السياسية العربية بنسبة قدرت ب46.7% من إجمالي المبحوثين، بتكرار 70 فرد، ثم تليها إجابة القضايا السياسية العالمية بنسبة قدرت ب33.3% بتكرار 50 فرد، والمرتبة الأخيرة للأفراد الذين أجابوا بالقضايا السياسية الوطنية بنسبة قدرت ب20% من إجمالي المبحوثين، بتكرار 30 فرد.

هذا يعكس تفضيل الناس لمتابعة القضايا السياسية التي تؤثر على العالم بشكل عام، مثل القضايا السياسية العربية والعالمية، نظرا لأهميتها الكبيرة وتأثيرها العالمي. القضايا الوطنية قد تأتي في المرتبة الأخيرة لأن بعض الأشخاص قد يرونها أقل تأثيرا على مستوى العالم أو لأنهم يفضلون التركيز على القضايا التي تؤثر على مجتمعات أو بلدان أخرى.بالإضافة إلى ذلك، قد يكون للقضايا السياسية العربية والعالمية تأثير كبير على الشأن السياسي و الاقتصادي و الاجتماعي في العديد من البلدان، مما يزيد من اهتمام الناس بها ورغبتهم في متابعة التطورات المتعلقة بها. بعض الأشخاص قد يشعرون بأن القضايا السياسية العربية والعالمية تتصل بقضايا أكبر تتعلق بالعدالة الاجتماعية وحقوق الانسان على مستوى عالمي، مما يجعلهم يولونها اهتماما أكبر، ولأن الفترة التي أجريت فيها الدراسة تزامنت مع عملية طوفان الأقصى في فلسطين لهذا كان تركيز المدونين على القضية الفلسطينية لأنها الحدث الأبرز عالميا.

وهذا ما يفسر أنها القضايا التي تصبح محل رأي عام والتي تهدد أمن و سلامة الأفراد فاهتمام الأفراد يمثل هذه القضايا العربية هو دليل على مدى نضج ووعي الفرد العربي بما يجري حوله في الشأن العام العربي والدولي، كما يتطلب فهم هذه القضايا قدرة الفرد على استكشاف العديد من المزايا و المخاطر قد ترجع على بلده بالسوء كما تفتح للفرد آفاق و قدرة على مناقشة قضايا جديدة متنوعة.(قحفاز،2022،ص ص260-261)

الجدول(18): يبين الهدف من استخدام المبحوثين للفيسبوك في المجال السياسي

	التكرار	النسبة
التواصل مع الغير لزيادة المعرفة السياسية	30	%20
محاولة نشر مواضيع وقضايا سياسية	25	%16.7
إشباع رغبة في النقاش السياسي مع مستخدمي الصفحات الفيسبوكية	15	%10
مجرد حب الإطلاع لمعرفة المستجدات في الشأن العام العربي	80	%53.3
المجموع	150	%100

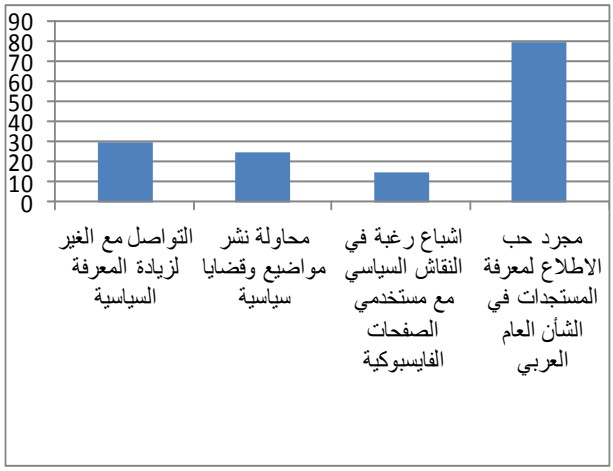

الشكل 01 و02:يبين الهدف من استخدام المبحوثين للفيسبوك في المجال السياسي

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه و الشكليين البيانيين، الذي يمثلا الهدف من استخدام المبحوثين للفيسبوك في المجال السياسي، فتشير الإحصائيات حسب النسبة المئوية أن المبحوثين الذين أجابوا بمجرد حب الإطلاع لمعرفة المستجدات في الشأن العام العربي في المرتبة الأولى بنسبة قدرت ب 53.3% من إجمالي المبحوثين، بتكرار 80 فرد، ثم تليها إجابة من أجل التواصل مع الغير لزيادة المعرفة السياسية بنسبة قدرت ب20% من إجمالي المبحوثين، أي ما يعادل 30 فرد، ثم تليها نسبة 16.7% بتكرار 25 مفردة للذين أجابوا بمحاولة نشر مواضيع و قضايا سياسية، وكانت إجابة من أجل إشباع رغبة في النقاش السياسي مع مستخدمي الصفحات الفيسبوكية بنسبة قدرت ب 10% من إجمالي المبحوثين، بتكرار 15 فردا.

هذا يشير إلى أن الناس يستخدمون فيسبوك بشكل رئيسي للبقاء على اطلاع على الأحداث والمستجدات في العالم العربي بشكل عام، دون أهداف سياسية محددة. قد يكونون يستخدمون المنصة كوسيلة للحصول على المعلومات ومتابعة الأخبار بسرعة وسهولة، دون الدخول في مناقشات سياسية مفضلة أو الانخراط في حملات أو نشاطات سياسية. قد يكون لاستخدام الفيسبوك في المجال السياسي أيضا دور في توسيع آفاق الأفراد وفهمهم للقضايا السياسية المتنوعة والمعقدة التي تؤثر على المجتمعات العربية، مما يساهم في تحسين مستوى الوعي السياسي والمشاركة المدنية.

الجدول(19): يبين أشكال المنشورات الفيسبوكية التي تثير إهتمام المبحوثين أثناء تعرضهم للقضايا السياسية

	التكرار	النسبة
النصوص القصيرة	30	%20
الفيديوهات	60	%40
الصور	30	%20
الروابط	13	%8.7
المقالات	17	%11.3
المجموع	150	%100

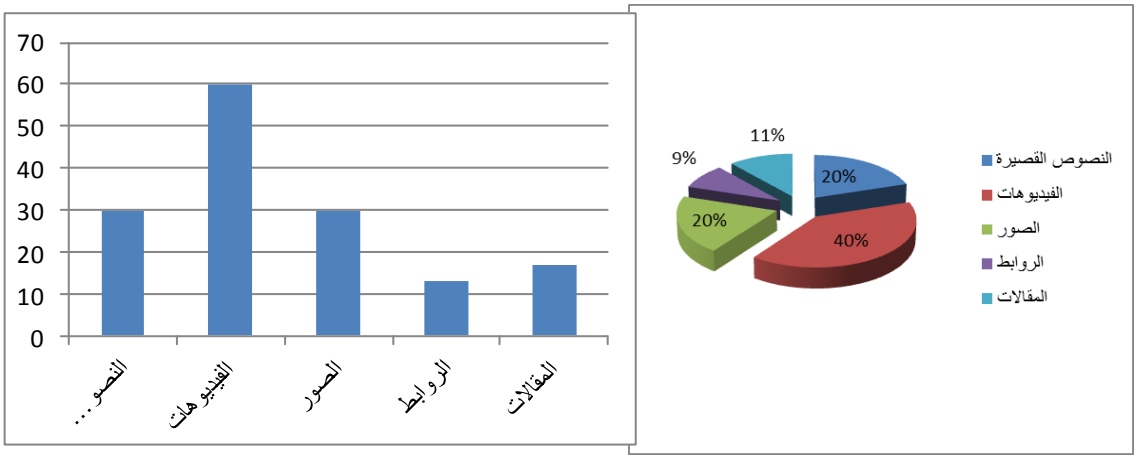

الشكل 01 و 02:يبين أشكال المنشورات الفيسبوكية التي تثير اهتمام المبحوثين أثناء تعرضهم للقضايا السياسية

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه و الشكليين البيانيين، الذي يمثلا أشكال المنشورات الفايسبوكية التي تثير إهتمام أفراد عينة الدراسة أثناء تعرضهم للقضايا السياسية، أن المرتبة

الاولى كانت لإجابة الفيديوهات بنسبة قدرت ب 40% من إجمالي المبحوثين، بتكرار 60 فرد، ثم تليها إجابتي النصوص القصيرة و الصور بنفس النسبة و التكرار حيث قدرت بنسبة 20% من إجمالي المبحوثين، بتكرار 30 فرد، ثم تليها إجابة المقالات بنسبة قدرت ب 11.3% بتكرار 17 فرد، وكانت إجابة الروابط في المرتبة الأخيرة بنسبة قدرت ب 8.7% من إجمالي المبحوثين، بتكرار 13 فرد.

هذا يعكس تفضيل الناس للمحتوى المرئي، مثل الفيديوهات، على منصة فيسبوك عندما يتعلق الأمر بالقضايا السياسية. قد يكون الفيديو أكثر جاذبية وقدرة على نقل المعلومات بشكل مباشر ومثير، مما يجعلها خيارا شائعا بين الأفراد الذين يسعون لفهم القضايا السياسية بشكل أفضل وأكثر عمقا. بالإضافة إلى ذلك، قد تتمتع الفيديوهات بقدر أكبر من التفاعل و المشاركة من قبل الجمهور، حيث يمكن للأفراد التعبير عن آرائهم وتبادل وجهات نظرهم في التعليقات تحت الفيديو، مما يعزز التفاعل والحوار حول القضايا السياسية.

و الملاحظ أن صفحة الجزيرة قد اعتمدت و بشكل كبير على الفيديوهات التي تنوعت بين فيديوهات مطولة و قصيرة و كانت أغلبها عن المسيرات و التعليقات و آراء المواطنين و ردات فعلهم، حيث قبل النقر عليها نلاحظ وجود نص قد يلخص ما جاء في الفيديو أو مقدمة تشويقية للفيديو، وتقنية بإمكانية إثارة فضول المستخدمين أكثر، و كانت أيضا الفيديوهات إزاء تطورات القضية الفلسطينية وكذا مجموعة من الخطابات التي لها علاقة مباشرة في القضية الفلسطينية مثل الشخصيات السياسية الفاعلة و أفراد من رجال الحكومة.(سلام،2020،ص420)

الجدول(20): يبين لغة التواصل التي تستخدم أثناء النقاش السياسي حول القضية الفلسطينية

	التكرار	النسبة
اللغة العربية (فصحى أو عامية أو مختلطة)	90	%60
اللغة الإنجليزية	9	%6
اللغة الفرنسية	6	%4
مزيج بين 3 لغات (عربية-فرنسية-الإنجليزية)	15	%10
كل ما سبق (حسب لغة المنشور)	30	%20
المجموع	150	%100

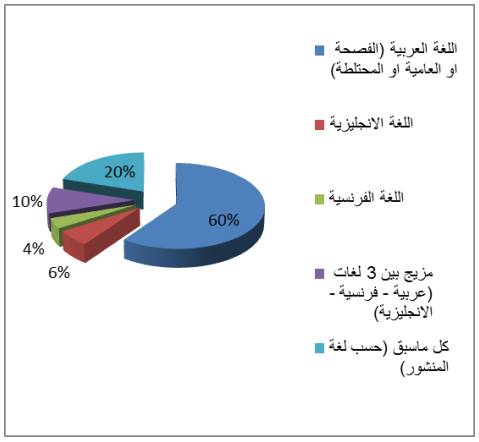

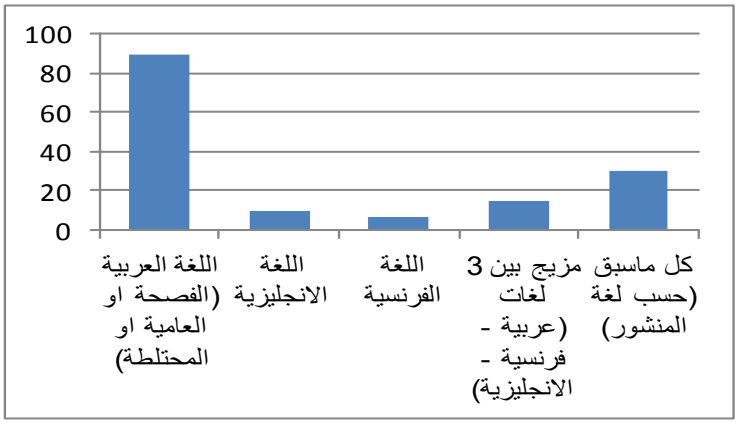

الشكل 01 و 02:يبين لغة التواصل التي يستخدمها المبحوثين أثناء نقاشهم السياسي حول القضية الفلسطينية

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه و الشكلين البيانيين، الذي يمثلا لغة التواصل التي يستخدمها أفراد عينة الدراسة أثناء نقاشهم السياسي حول القضية الفلسطينية، كانت المرتبة الأولى لإجابة لغة عربية (فصحة أو عامية أو مختلطة) بنسبة قدرت ب60% من إجمالي المبحوثين، بتكرار 90 فرد، ثم تليها إجابة كل ما سبق (حسب لغة المنشور) بنسبة قدرت ب 20 %من إجمالي المبحوثين، بتكرار 30 فرد، ثم تليها إجابة مزيج بين 3 لغات (عربية-فرنسية-إنجليزية) بنسبة قدرت

ب10% بتكرار 15 فرد، ثم تليها إجابة اللغة الإنجليزية بنسبة 6% من إجمالي المبحوثين، أي ما يعادل 9 أفراد، وفي المرتبة الأخيرة إجابة اللغة الفرنسية بنسبة قدرت ب 4 بتكرار 6 أفراد.

هذا يعكس التنوع في استخدام اللغة وتفضيلات الأشخاص أثناء النقاشات السياسية حول القضية الفلسطينية. قد يفضل البعض استخدام اللغة العربية الفصحى للتعبير عن أفكارهم بشكل دقيق و رسمي، في حين يختار آخرون استخدام العامية لتبسيط الرسالة وجعلها أكثر وصولا للجمهور العريض. أما استخدام اللغة المختلطة فيعكس رغبة البعض في التواصل بطريقة متوسطة بين الفصحى والعامية، للتواصل بشكل أكثر قربا و اعتيادية. يمكن أيضا أن يعكس استخدام اللغة المختلطة أو العامية خلال النقاشات السياسية حول القضية الفلسطينية رغبة الأشخاص في التعبير بطريقة تشعر الآخرين بالقرب و التلاحم، وقد يعزز ذلك الاندماج والتفاعل الإيجابي بين المشاركين في النقاش.

ففي هذا السياق تذكر الباحثة زعيم نجود في هذا الصدد أن من أسباب اختيار لغة دون أخرى كلغة للخطاب والتواصل والتعبير في المدونة فالأسباب تختلف على حسب مجال التدوين وقدرات المدون وأهدافه وبعض المعطيات الأخرى، فالمدونون الذين يدونون باللغة العربية لديهم أسباب من أهمها: أنها اللغة الأم، وهناك من لا يجيد غيرها، كما أن هناك من يهدف للارتقاء بها في العالم الانترنت لتنافس بقية الدول من حيث كثافة استخدامها الكترونيا وكذا الرغبة في الارتقاء بالمحتوى العربي على مستوى الشبكة كمًا و نوعًا.

بالنسبة للهجة العامية هناك من يستخدمها كدعامة للغة العربية بحيث تتطلب بعض المواضيع التي تمس الواقع والمواطن الجزائري بعض المصطلحات والتعبيرات العامية حتى يصل المعنى بشكل واضح للجزائريين .(زعيم،2012،ص169)

وفي هذا الصدد يقول "نصر الدين العياضي": إن استخدام اللهجات المحلية سمحت باستخدام اللغة المألوفة التي يستعملها الشباب في حياتهم اليومية، وهي الأقرب إليهم من لغة النخبة ولغة المثقفين، وتمكنهم من تفجير قدراتهم في التعبير عن الذات وعن مشاعرهم وأفكارهم، سواء بالنسبة للمدونين فهي الأكثر التصاقا بالواقع.(حنون،2017،ص203)

الجدول(21): يبين نوع الهوية لولوج الفايسبوك

	التكرار	النسبة
هوية حقيقية	75	%50
هوية مزيفة	25	%16.7
هوية حقيقية جزئيا	50	%33.3
المجموع	150	%100

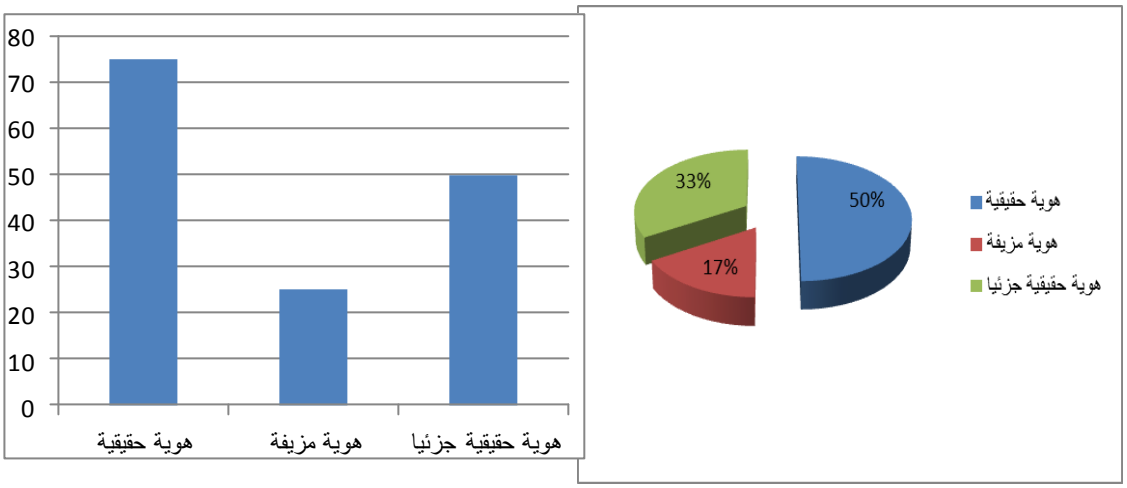

الشكل 01 و02: يبين توزيعات مستخدمين شبكة فيسبوك حسب مؤشر الهويات

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه و الشكليين البيانيين، التي تبين توزيعات مستخدمين شبكة الفيسبوك حسب مؤشر الهويات، حيث توضح أن الأفراد الذين يستخدمون هوياتهم الحقيقية يمثلون أغلبية عينة الدراسة بنسبة50% أي ما يعادل 75 فرد، فيما شغلت الهويات المزيفة نسبة 16.7%، كما شغلت مؤشر "هوية حقيقية جزئيا" 33.3% من عينة الدراسة ما يعادل 50 فرد.

هذا قد يشير إلى أن الناس يفضلون استخدام هويات حقيقية على الإنترنت، خصوصا عند التعامل مع منصات التواصل الاجتماعي مثل فيسبوك. قد يكون الأشخاص يرون أن استخدام هويات حقيقية يسهم في بناء الثقة و التواصل الفعال بين المستخدمين، كما يمكن أن يسهم في منع السلوكيات السلبية مثل التنمر أو انتحال الهوية. بالإضافة إلى ذلك، قد يكون استخدام هوية حقيقية يساعد على إظهار الشخصية و الهوية الحقيقية للفرد، و بالتالي يمكن أن يعزز الشعور بالانتماء والاندماج في المجتمع الرقمي للمستخدمين. ويمكن أن السبب الأقرب منطقيا أن مالك موقع فيسبوك قام بتحديثات تحمي خصوصية الأفراد لهذا أصبح الأفراد أكثر أريحية وثقة لهذا يلجون إلى الفيسبوك بأسمائهم الحقيقية.

وهذا قد يعني أن الذين اختاروا الأسماء الحقيقية من أفراد الذين شملتهم الدراسة، لديهم الشجاعة الأدبية في أن يظهروا للملأ بأسمائهم الحقيقية دون الاختفاء وراء الأسماء المستعارة.(تفرقنيت،2019،ص ص232-233)

وتشير العديد من الدراسات الأجنبية إلى أن البيانات التي تنشر على المدونات تقريبا ما بين33 بالمئة إلى 70 بالمئة من معلومات المدونين الشخصية من بينها أسماءهم الحقيقية.(دان لي،2005،ص71)

الجدول(22): يبين إهتمام المبحوثين بالقضية الفلسطينية

	التكرار	النسبة
نعم	135	%90
لا	15	%10
المجموع	150	%100

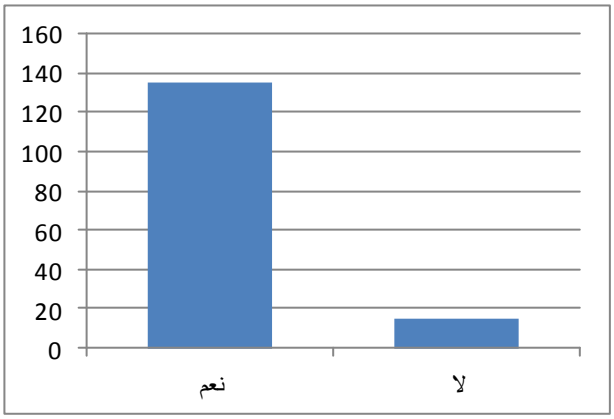

الشكل 01 و02: يبين اهتمام المبحوثينبالقضية الفلسطينية

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه و الشكليين البيانيين، الذي يبينا اهتمام أفراد عينة الدراسة بالقضية الفلسطينية، حيث توضح أن الأفراد الذين يهتمون بالقضية الفلسطينية يمثلون أغلبية عينة الدراسة بنسبة 90% أي ما يعادل 135 فرد، فيما شغلت إجابة لا نسبة 10 %بتكرار 15 فرد.

هذا يعكس اهتماما واسعا لدى الأشخاص بالقضية الفلسطينية وتفضيلهم للتعبير عن دعمهم لها. قضية فلسطين تثير اهتماما عالميا وتجمع بين مختلف الشرائح والثقافات، وتظهر هذه النتيجة تفاعلا واضحا من قبل المستخدمين على منصة فيسبوك فيما يتعلق بالتعبير عن مواقفهم ورؤيتهم حيال هذه القضية. إضافة إلى ذلك، قد تعكس هذه النسبة الوعي بأهمية هذه القضية

على الصعيد الانساني و السياسي و الاجتماعي، ورغبة الأفراد في التعبير عن تضامنهم مع الشعب الفلسطيني ودعمهم لحقوقهم.

و هذا يشير إلى طبيعة المجتمع الجزائري و العربي الذي يحرص على متابعة كل ما يتعلق بالقضية الفلسطينية بدرجة كبيرة من خلال التواصل والترابط بين كافة فئات المجتمع المختلفة عبر مواقع التواصل الإجتماعي.(شاوي،2022،ص59)

الجدول(23): يبين رؤية المبحوثينلمستوى التدوين بين مستخدمي الفايسبوك

	التكرار	النسبة
جيد	25	%16.7
متوسط	45	%30
ضعيف	80	%53.3
المجموع	150	%100

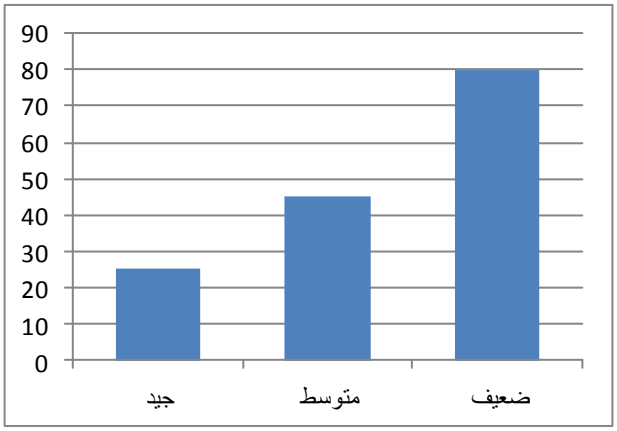

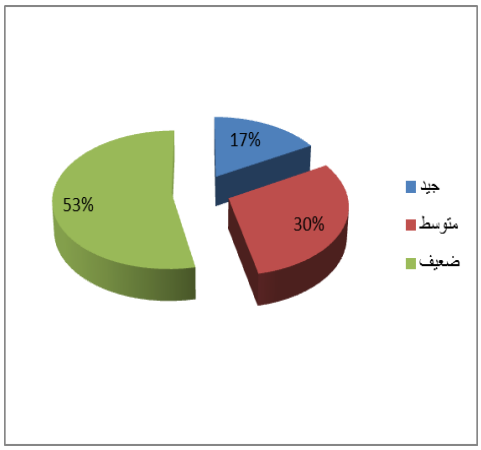

الشكل 01 و02: يبين في حالة إجابة المبحوثين باهتمامهم بالقضية الفلسطينية رؤيتهم لمستوى النقاش بين مستخدمي الفيسبوك

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه و الشكليين البيانيين، الذي يبين في حالة إجابة أفراد عينة الدراسة بإهتمامهم بالقضية الفلسطينية كيف هي رؤيتهم لمستوى النقاش بين مستخدمي الفايسبوك، حيث توضح أن الأفراد الذين يرون أن المستوى متوسط يمثلون أغلبية عينة الدراسة بنسبة 53.3% أي ما يعادل 80 فرد، فيما شغلت إجابة المستوى جيد نسبة 30% بتكرار 45 فرد، كما شغلت إجابة المستوى ضعيف بنسبة 6.7 %من عينة الدراسة أي ما يعادل 25 فرد.

ربما يشير هذا إلى أن النقاش حول القضية الفلسطينية على فيسبوك لم يكن مكثفا أومتميزا بشكل كبير. قد يكون هذا بسبب عدم رغبة بعض المستخدمين في الانخراط في مناقشات

سياسية مثيرة للجدل، أو ربما بسبب قلة المعرفة بالقضية الفلسطينية وتأثيراتها. قد يكون أيضا بسبب التفضيل لتجنب المواضيع السياسية حساسة و التركيز على محتوى آخر أقل جدلا.

وهذا قد يعكس درجة رضا عام حول خدمة الاستضافة المختارة من طرف المدونين سواء كانت منصة مجانية أو مدونة بنطاق مستقل (استضافة ذاتية).(زعيم،2012،ص158)

الجدول(24): يبين رؤية المبحوثين بأن التدوين الواعي عبر الفايسبوك ضروري في معالجة القضية الفلسطينية

	التكرار	النسبة
نعم	115	%76.7
لا	35	%23.3
المجموع	150	%100

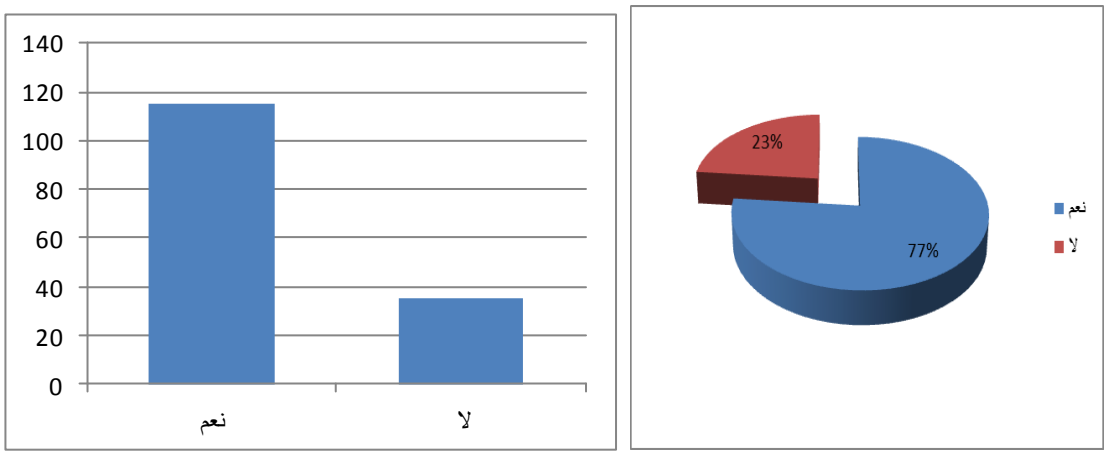

الشكل 01 و 02:يبين رؤية المبحوثين بأن التدوين الواعي عبر الفيسبوك ضروري في معالجة القضية الفلسطينية

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه و الشكليين البيانيين، الذي يبينا رؤية أفراد عينة الدراسة أن التدوين الواعي عبر الفايسبوك ضروري في معالجة القضية الفلسطينية، حيث توضح أن الأفراد الذين أجابوا ب نعم يمثلون أغلبية عينة الدراسة بنسبة 76.7% أي ما يعدل 115 فردا، فيما شغلت الإجابة ب لا 23.3% بتكرار 35 فردا.

هذا يعكس وعي الناس بأهمية النقاش الواعي عبر منصات التواصل الاجتماعي، مثل فيسبوك، في معالجة وفهم القضايا السياسية المعقدة مثل القضية الفلسطينية. النقاش الواعي يمكن أن يساهم في توسيع آفاق الأفراد، وزيادة التفاهم المتبادل، وتعزيز الوعي بتحديات ومشاكل القضية، وبالتالي يمكن أن يؤدي إلى إيجاد حلول أكثر شمولية وفعالية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن

يؤدي النقاش الواعي على فيسبوك إلى تشجيع التفكير النقدي والتحليل العميق للقضايا الفلسطينية، وبالتالي يمكن أن يسهم في تعزيز المشاركة المدنية والتأثير الإيجابي على القرارات المتعلقة بالقضية.

الجدول(25): يبين الأساليب الإقناعية المستخدمة بين مستخدمي الفايسبوك أثناء التدوين حول القضية الفلسطينية

	التكرار	النسبة
الحوار المباشر	40	%26.7
المشاركة بالمعلومات	50	%33.3
إستخدام الأمثلة والتجارب الشخصية	15	%10
الإستناد إلى مصادر موثوقة	20	%13.3
التلاعب بالعواطف	6	%4
الحجج الدينية أو الثقافية	5	%3.3
التشويش ونقل رأي الآخر بشكل سلبي	4	%2.7
الإستنتاجات المنطقية (الواقعية)	10	%6.7
المجموع	150	%100

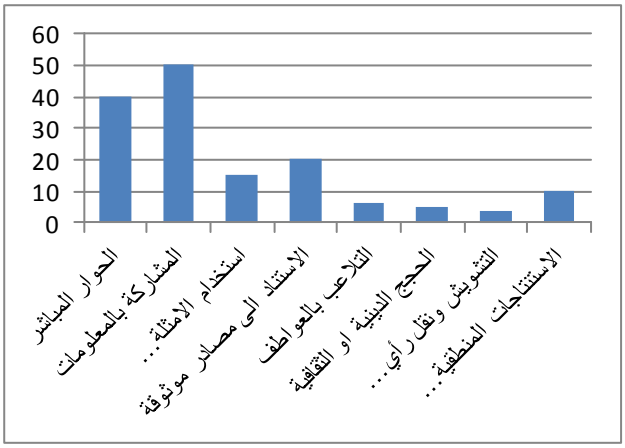

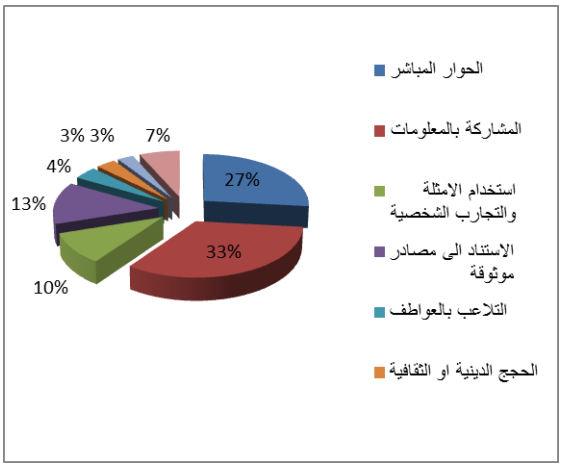

الشكل 01 و02:يبين الأساليب الإقناعية المستخدمة بين مستخدمي الفيسبوك أثناء التدوين حول القضية الفلسطينية

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه و الشكليين البيانيين، الذي يبين الأساليب الإقناعية المستخدمة بين مستخدمي الفيسبوك أثناء التدوين حول القضية الفلسطينية، حيث توضح أن الأفراد الذين يرون أن الأسلوب الأكثر إستخداما هو المشاركة بالمعلومات بنسبة قدرت ب33.3 %بتكرار 50 فردا، فيما شغلت إجابة الحوار المباشر بنسبة قدرت ب26.7% بتكرار 40 فردا، ثم تليها إجابة الاستناد إلى مصادر موثوقة بنسبة قدرت ب13.3% بتكرار 20 فردا، ثم تليها إجابة إستخدام الأمثلة و التجارب الشخصية بنسبة قدرت ب10% بتكرار 15 فردا، ثم تليها إجابة الاستنتاجات المنطقية(الواقعية) بنسبة قدرت ب6.7% بتكرار 10 أفراد، ثم تليها إجابة التلاعب بالعواطف بنسبة قدرت ب4%بتكرار 6 أفراد، ثم تليها إجابة الحجج الدينية أو الثقافية بنسبة قدرت ب3.3% أي ما يعادل 5 أفراد، وتأتي إجابة التشويش و نقل رأي آخر بشكل سلبي بنسبة قدرت ب2.7% بتكرار 4 أفراد.

هذا يشير إلى أن الناس يفضلون استخدام المشاركة بالمعلومات كوسيلة رئيسية للإقناع خلال التدوينات حول القضية الفلسطينية على فيسبوك. قد يكون ذلك لأن المعلومات تساهم في إثراء النقاش وتقديم وجهات نظر موثوقة ومدعمة بالأدلة، مما يعزز فهم القضية بشكل أفضل ويساهم في تشكيل الرأي العام بشكل إيجابي. بالإضافة إلى ذلك، قد يكون استخدام المشاركة بالمعلومات يعكس رغبة الأشخاص في إثراء المناقشة بمصادر موثوقة وحقائق دقيقة، وبالتالي يساهم في خلق بيئة تدوينية أكثر احترافية وموضوعية. كما أن المعلومات الدقيقة والمدعومة بالأدلة قد تكون أكثر فعالية في إقناع الآخرين وتحفيزهم على التفكير بشكل أعمق في القضية الفلسطينية.

المحور الثاني: مصادر المعلومات التي يعتمد عليها مستخدمي الفيسبوك اثناء تصفحهم للصفحات

الجدول(26): أسباب الاهتمام بالتدوين السياسي العربي حول القضية الفلسطينية عبر الفايسبوك

	التكرار	النسبة
الحاجة إلى الحصول على معلومات أكثر فيما يخص الوضع الفلسطيني الراهن	20	%13.3
الدفاع عن القضية الفلسطينية	100	%66.7
الحاجة للإنتساب إلى مجموعات تعالجالقضية الفلسطينية	7	%4.7

محاولة توجيه المستخدمين لسلوك معين يخدم المصلحة العامة للقضية الفلسطينية	8	%5.3
التعرف على آخر الأخبار والمستجدات حول الوضع السياسي الفلسطيني	15	%10
المجموع	150	%100

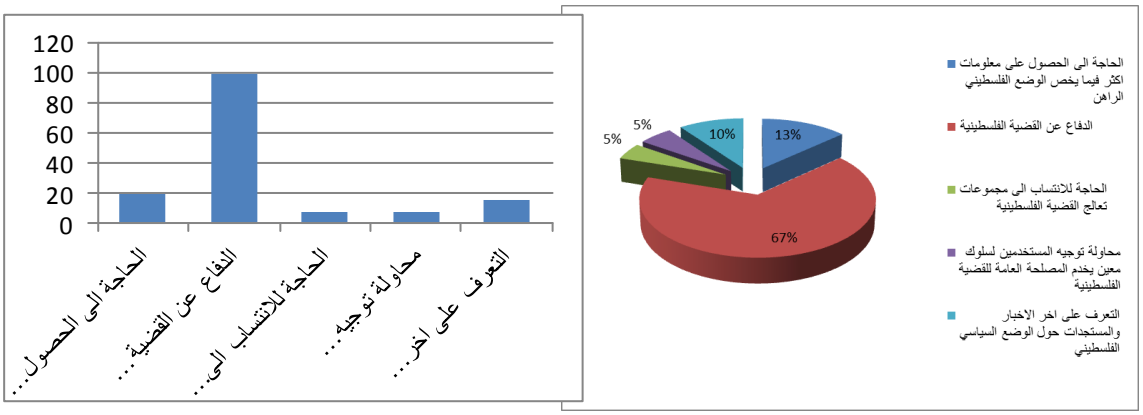

الشكل 01 و 02:يبين أسباب اهتمام المبحوثين بالتدوين السياسي العربي حول القضية الفلسطينية عبر الفيسبوك

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه و الشكليين البيانيين، الذي يوضح أسباب إهتمام أفراد عينة الدراسة بالتدوين السياسي العربي حول القضية الفلسطينية عبر الفيسبوك، حيث توضح أن الأفراد الذين أجابوا بمن أجل الدفاع و دعم القضية الفلسطينية يمثلون أغلبية عينة الدراسة بنسبة قدرت ب66.7% أي ما يعادل 100 فرد، ثم تليها إجابة الحاجة إلى الحصول على معلومات أكثر فيما يخص الوضع الفلسطيني الراهن بنسبة قدرت 13.3% أي ما يعادل 20 فرد، ثم تليها إجابة التعرف على آخر الأخبار و المستجدات حول الوضع السياسي الفلسطيني بنسبة 10% أي ما يعادل 15 فرد ثم بعدها إجابة محاولة توجيه المستخدمين لسلوك معين يخدم المصلحة العامة للقضية الفلسطينية بنسبة قدرت ب5.3% أي ما يعادل 8 أفراد، وكانت إجابة الحاجة للانتساب إلى مجموعات تعالج القضية الفلسطينية بنسبة قدرة ب4.7% بتكرار 7 أفراد.

هذا يعكس رغبة الأشخاص في التعبير عن دعمهم القوي للقضية الفلسطينية والتضامن مع الشعب الفلسطيني خلال التدوينات السياسية على فيسبوك. قد يكون لديهم قناعة عميقة بأهمية دعم حقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية للشعب الفلسطيني، ويرون النقاش السياسي على الفيسبوك كوسيلة لتبادل الآراء والمواقف والتأثير في صياغة الرأي العام والسياسات المتعلقة بالقضية. بالإضافة إلى ذلك، قد يكون للدفاع عن القضية الفلسطينية على فيسبوك أبعاد

اجتماعية وثقافية، حيث يشعر الأشخاص بالانتماء إلى مجتمع يؤمن بالعدالة والحرية للشعوب المظلومة، ويرون التدوين السياسي على الفيسبوك كفرصة للتضامن والتعبير عن قيمهم ومبادئهم.

الجدول(27): يبين رؤيةالمبحوثين للتدوين السياسي العربي حول القضية الفلسطينية في الفترة الأخيرة

	التكرار	النسبة
نقاش سياسي حر	50	%33.3
نقاش سياسي مغلق	25	%16.7
نقاش سياسي تحركه جهات معينة	75	%50
المجموع	150	%100

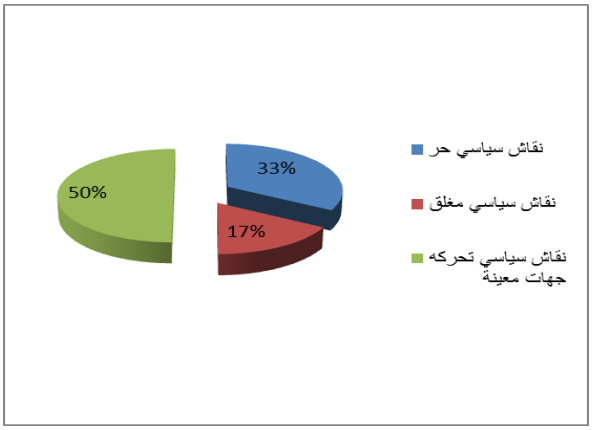

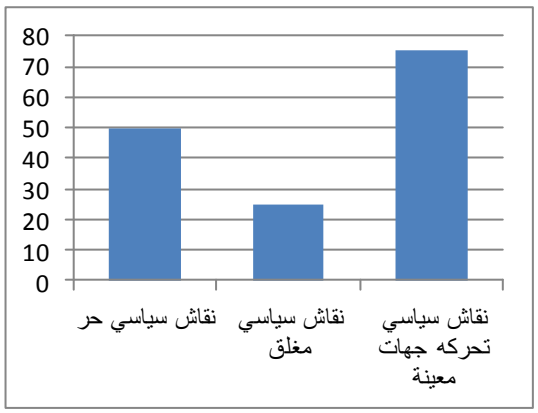

الشكل 01 و 02:يبين رؤية المبحوثين للتدوين السياسي العربي حول القضية الفلسطينية في الفترة الأخيرة

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه و الشكليين البيانيين، الذي يمثل رؤية أفراد عينة الدراسة للتدوين السياسي العربي حول القضية الفلسطينية في الفترة الأخيرة، حيث توضح أن الأفراد الذين يرون أنه نقاش سياسي تحركه جهات معينة بنسبة قدرت ب 50% أي ما يعادل 75 فرد، ثم تليها إجابة نقاش سياسي حر بنسبة 33.3% أي ما يعادل 50 فردا، كما شغلت إجابة نقاش سياسي مغلق بنسبة 16.7% بتكرار 25 فردا.

هذا يعكس الاعتقاد بأن التدوين السياسي حول القضية الفلسطينية في الفترة الأخيرة قد تحول إلى أداة لتعبير أجندات سياسية خاصة أو توجهات معينة، بدلا من أن يكون تدوينا موضوعيا وبناء على الحقائق. يمكن أن يؤثر هذا التحول في التدوين على مدى مصداقية وجودة النقاش، وقد يقلل من فرص التوصل إلى حلول شاملة وموثوقة للقضية الفلسطينية. بالإضافة إلى ذلك، قد يعكس هذا الاعتقاد الشائع في بعض الأحيان بأن بعض الجهات تحاول توجيه التدوين السياسي بطرق تخدم مصالحها الخاصة، سواء كان ذلك من خلال ترويج أجندات سياسية معينة

أو التلاعب بالمعلومات لتشويه الصورة أو تحديد الأجندات العامة. هذا الاعتقاد قد يؤدي إلى تقليل مصداقية التدوين وتجنب المشاركة فيه من قبل بعض الأفراد الذين يرون أنه لا يمكنهم التأثير بشكل فعال في هذا السياق.

فهذه الجهات المعينة لها القدرة إما على تضليل الرأي العام أو توضيحه، فأصبح كل من المنظمات الحكومية والغير الحكومية تعتمد على مواقع التواصل الاجتماعي لكسب التأييد والتوافق العام لمتابعيها بينما هناك فئة أخرى ترى أن مواقع التواصل الاجتماعي فتحت نقاش سياسي حر أمام الأفراد، حيث شكلت منبرا للتواصل الاجتماعي والسياسي بين الأفراد كما شكلت بالنسبة لهم نوعا من ممارسة الحرية في التعبير عن آراءه دونخوف وقيود، اتجاه السياسة القائمة .(قحفاز،2022،ص277)

الجدول(28): يبين تشكيل الصفحات الفيسبوكية العربية منبرا حرا للتعبير عن الرأي حول القضية الفلسطينية

	التكرار	النسبة
نعم	117	%78
لا	33	%22
المجموع	150	%100

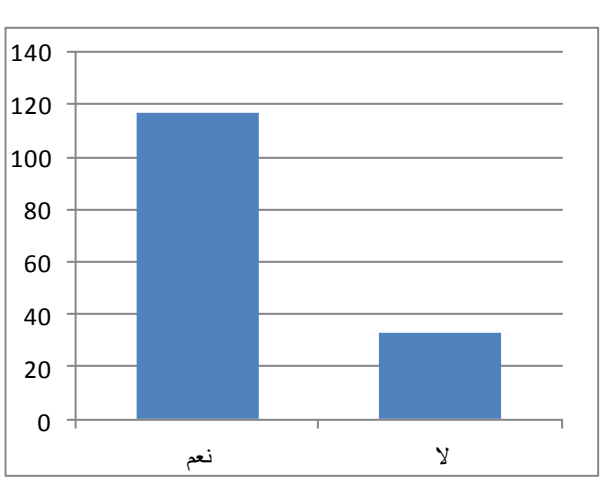

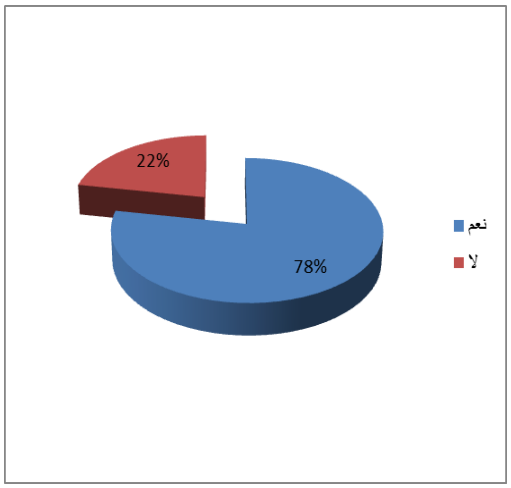

الشكل 01 و02: يبين مدى تشكيل الصفحات الفيسبوكية العربية منبرا حرا للتعبير عن الرأي حول القضية الفلسطينية

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه و الشكليين البيانيين، الذي يوضح مدى تشكيل الصفحات الفيسبوكية العربية منبرا حرا للتعبير عن الرأي حول القضية الفلسطينية، حيث

توضح أن الأفراد الذين أجابوا ب نعم يمثلون أغلبية عينة الدراسة بنسبة قدرت ب78% أي ما يعادل 117 فردا، ثم تليها نسبة 22% بتكرار 33 فردا أجابوا ب لا.

هذا يعكس اعتقاد الكثيرين بأن الصفحات الفايسبوكية العربية تمثل منصة حرة ومفتوحة للتعبير عن الرأي حول القضية الفلسطينية. يعتبر فيسبوك من بين أبرز وسائل التواصل الاجتماعي التي تسمح للأفراد بمشاركة آرائهم وتعبيرهم عن قضاياهم بشكل عام. وبالنظر إلى الأهمية الكبيرة للقضية الفلسطينية في الوعي العربي، فإن الناس يرون أن الصفحات الفايسبوكية تمثل بيئة مناسبة للتعبير عن الآراء والمواقف المختلفة حول هذه القضية بحرية وبدون قيود. بالإضافة إلى ذلك، قد يعتبر الفيسبوك بمثابة منبر يتيح للأفراد العرب التفاعل مع القضايا السياسية بشكل أكبر، حيث يمكنهم تبادل الأفكار والآراء مع أشخاص آخرين من مختلف الثقافات والمناطق الجغرافية، مما يسهم في إثراء النقاش وتوسيع آفاق الفهم والتفاعل حول القضية الفلسطينية.

حيث أن مواقع التواصل الاجتماعي أصبحت تتيح حرية أكبر، وخاصة في الدول المتسلطة ذات الحرية المحدودة فهي فضاء للتعبير عن الذات، ووسيلة بديلة للوسائل التقليدية.(حنون،2015،ص126)

الجدول(29): يبين أهم مصادر المعلومات التي يعتمد عليها المبحوثين أثناء تصفحهم للصفحات

	التكرار	النسبة
صفحة الجزيرة الإخبارية	65	%43.3
صفحة العربية	15	%10
صفحة الشروق نيوز	25	%16.7
صفحة فلسطين اليوم	45	%30
المجموع	150	%100

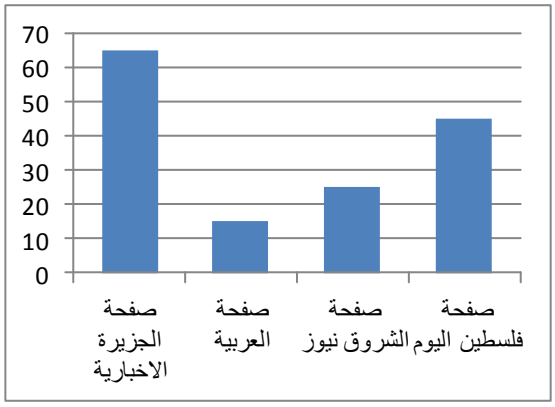

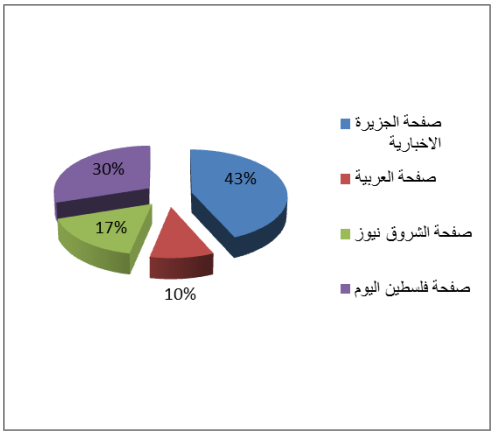

الشكل 01 و 02:يبين أهم مصادر معلومات التي يعتمد عليها المبحوثين أثناء تصفحهم للصفحات

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه والشكليين البيانيين، الذي يبين أهم مصادر معلومات التي يعتمد عليها أفراد عينة الدراسة أثناء تصفحهم للصفحات، حيث توضح أن أفراد الذين يعتمدون على صفحة الجزيرة الإخبارية كمصدر للمعلومة بنسبة قدرت ب43.3% أي ما يعادل 65 فردا، ثم تليها صفحة فلسطين اليوم بنسبة قدرت ب30% بتكرار 45 فردا، ثم إحتلت الشروق نيوز المرتبة الثالثة في إعتمادها كمصدر للمعلومة عن القضية الفلسطينية بنسبة قدرت ب16.7% أي ما يعادل 25 فردا، وكانت صفحة العربية إحتلت المركز الأخير بنسبة قدرت ب10% أي ما يعادل 15 فردا.

هذا يشير إلى أن مستخدمي الصفحات الفايسبوكية يعتمدون بشكل كبير على بعض المصادر الإخبارية المعروفة والموثوقة للحصول على المعلومات حول القضية الفلسطينية. الجزيرة وفلسطين اليوم تعتبران من بين أبرز المصادر التي يثق فيها الناس للحصول على أخبار موثوقة وشاملة حول الشأن الفلسطيني، مما يظهر تأثيرهما الكبير في تشكيل الرأي العام و نقل الأحداث بشكل دقيق وموضوعي. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تعكس الإجابة بصفحة الشروق نيوز والعربية تنوع المصادر التي يعتمد عليها المستخدمون للحصول على المعلومات. قد يكون لديهم الرغبة في الاطلاع على آراء وتحليلات متنوعة ومختلفة للوضع الفلسطيني من خلال تصفح مصادر متعددة، مما يسهم في توسيع رؤيتهم وفهمهم للموضوع.

وبهذا عملت الجزيرة على جلب مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي إلى موقعها عن طريق رابط المنشورات في صفحة الفيسبوك، وهي التقنية التي أصبحت جدا متداولة في توظيف المؤسسات الإعلامية لمثل هذه الروابط، والهدف من ذلك ليس فقط لجلب مستخدمي مواقع التواصل الاجتماعي بل لدمج إمكانات مواقع التواصل الاجتماعي مع امكانات المواقع الإخبارية و التي تتسم بميزات لا تتيحها مواقع التواصل الاجتماعي.(سلام،2020،ص421)

الجدول(30): يبين متابعة أحد هذه الصفحات

	التكرار	النسبة
دائما	80	%53.3
أحيانا	55	%36.7
أبدا	15	%10
المجموع	150	%100

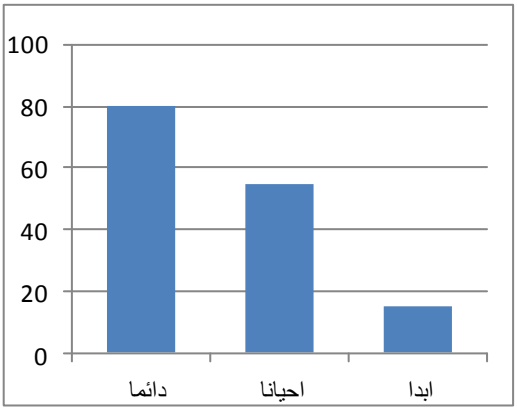

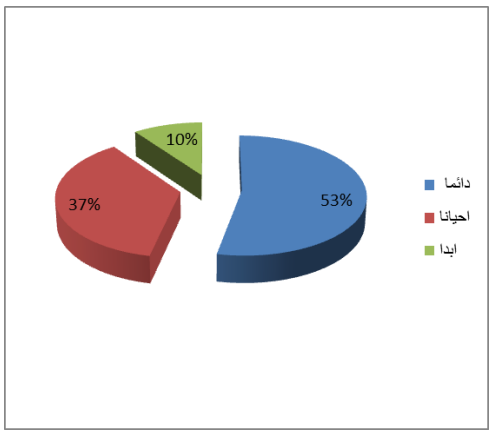

الشكل 01 و02:يبين متابعة أحد الصفحات السابقة

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه و الشكليين البيانيين، والذي يمثل متابعة أحد الصفحات السابقة، حيث توضح أن الأفراد الذين أجابوا ب دائما يمثلون أغلبية عينة الدراسة بنسبة قدرت ب53.3% أي ما يعادل 80 فردا، ثم تليها إجابة أحيانا بنسبة قدرت ب36.7% بتكرار 55 فرد، في حين شغلت إجابة أبدا المركز الأخير بنسبة قدرت ب 10% أي ما يعادل 15 فردا.

هذا يعكس اهتمام الناس بمتابعة صفحات معينة بانتظام على فيسبوك. قد يكون لديهم اهتمام خاص بالمحتوى الذي تقدمه هذه الصفحات، سواء كان ذلك لأنها تقدم معلومات دقيقة وموثوقة أو تتناول مواضيع تهمهم بشكل خاص. قد يكون لديهم الرغبة في البقاء على اطلاع دائم على أحدث المستجدات والمشاركة في التدوينات التي تثيرها هذه الصفحات. إضافة إلى ذلك، أن هذه النسبة تعكس تفضيل الأفراد لمتابعة صفحات محددة بانتظام نظرا لثقتهم في جودة المحتوى الذي تقدمه هذه الصفحات وقدرتها على تلبية احتياجاتهم الإعلامية والمعرفية بشكل مستمر.

الجدول(31): يبين رأي المبحوثين في هذه الصفحات و في محتواها

	التكرار	النسبة
جيد	70	%46.7
متوسط	60	%40
ضعيف	20	%13.3

المجموع	150	%100

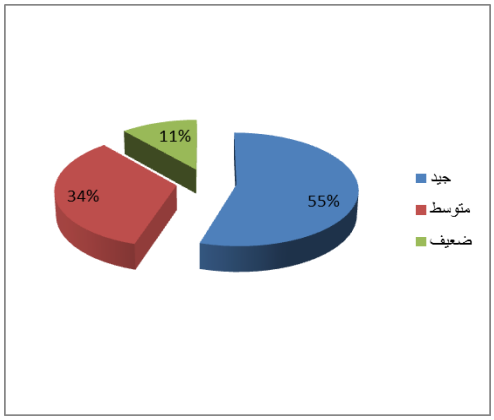

الشكل 01 و02:يبين رأي المبحوثين في هذه الصفحات وفي محتواها

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه و الشكليين البيانيين، الذي يمثل رأي أفراد عينة الدراسة في هذه الصفحات وفي محتواها، حيث توضح أنهم يرون أن المستوى الجيد يمثل أغلبية عينة الدراسة بنسبة46.7% أي ما يعادل 70 فردا، فيما شغلت إجابة المستوى متوسط نسبة 40% بتكرار 60 فردا، كما شغلت إجابة المستوى الضعيف نسبة 13.3% من عينة الدراسة أي ما يعادل 20 فردا.

هذا يشير إلى أن الناس يرون أن المحتوى الذي يتم تقديمه عبر هذه الصفحات على فيسبوك جيد بشكل عام. قد يكون لديهم انطباع إيجابي عن المواضيع التي تغطيها هذه الصفحات، وعن الطريقة التي يتم من خلالها تقديم المحتوى والمعلومات. قد يعكس هذا الاستجابة الإيجابية رضاهم عن مستوى الجودة والاحترافية في تقديم المحتوى وقدرته على تلبية اهتماماتهم وتلبية احتياجاتهم المعرفية. إضافة إلى ذلك، قد يعكس رد الفعل الإيجابي تقدير الأشخاص للمحتوى الذي يتم تقديمه عبر هذه الصفحات وقدرته على إثراء معرفتهم وتوسيع آفاقهم. قد يكونون يرون أن هذه الصفحات تقدم معلومات مفيدة وموثوقة، وتساهم في توعية الجمهور وتشجيعه على التفكير بشكل أعمق في القضايا المطروحة.

الجدول(32): يبين رؤيةالمبحوثينلدائرة النقاش بين المستخدمين في القضايا السياسية

	التكرار	النسبة
نقاش إنفعالي تغلب عليه العاطفة	50	%33.3
نقاش منطقي عقلاني	50	%33.3
نقاش متعصب (إيديولوجي)	30	%20

نقاش حيادي (موضوعي)	20	%13.4
المجموع	150	%100

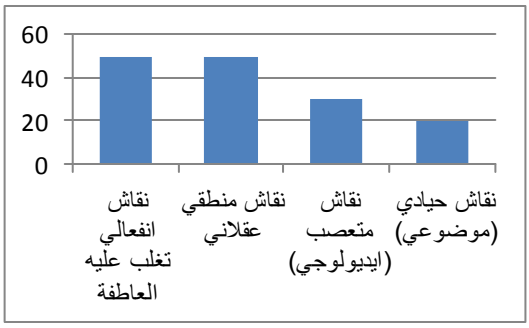

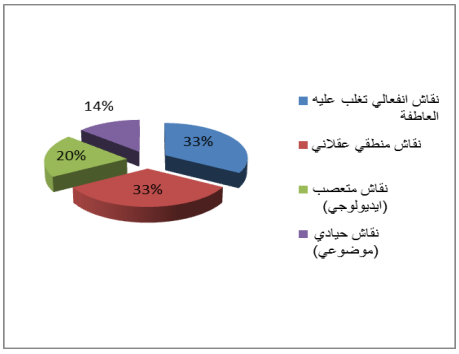

الشكل 01 و02:يمثل رؤية المبحوثين المتابعين لأحد الصفحات المذكورة أعلاه دائرة النقاش بين المستخدمين في القضايا السياسية

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه و الشكليين البيانيين، الذي يمثل رؤية أفراد عينة الدراسة المتابعين لأحد الصفحات المذكورة أعلاه دائرة النقاش بين المستخدمين في القضايا السياسية، حيث توضح أن الأفراد الذين أنه نقاش إنفعالي و نقاش منطقي يمثلون أغلبية عينة الدراسة بنسبة 33.3% أي ما يعادل 50 فردا، فيما شغلت إجابة نقاش متعصب(إيديولوجي) بنسبة 20 %بتكرار 30 فردا، كما شغلت إجابة نقاش حيادي(موضوعي) نسبة 13.4% من عينة الدراسة ما يعادل 20 فردا.

هذا يعكس تواجد توازن بين النقاش العاطفي والمنطقي بين المتابعين لهذه الصفحات على فيسبوك في القضايا السياسية. قد يعكس ذلك حرص الأفراد على التعبير عن آرائهم بشكل حيوي وملموس، سواء بالاستناد إلى المشاعر والعواطف أو بتقديم حجج منطقية وعاطفية. هذا التوازن يمكن أن يسهم في إثراء النقاش وتوفير رؤى مختلفة حول القضايا السياسية، مما يعزز التفاعل والتبادل الفعال للآراء والأفكار. بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن يعكس التوازن بين النقاش العاطفي والمنطقي استعداد المتابعين للصفحات لاستخدام كل من العواطف والمنطق في تبادل الآراء، مما يظهر التنوع في الطرق التي يتفاعل بها الأفراد مع القضايا السياسية.

حيث تتضمن ضمن هذه النقاشات الشتائم والقذف ويطغى عليها العنف أحيانا، كما تتضمن أشكالا كلامية تعبر عن الرفض والاستياء حيث يشير الدكتور البار الطيب أستاذ تعليم عالي "بأن مثل هذه النقاشات تحد من العملية التواصلية وتحولها إلى محركه كلامية ثنائية جانبية يتم فيها تجاهل موضع التفكير السائد لدى المتحاورين". (قحفاز،2022 ،ص288)

أما فيما يخص إجابة نقاش ذو طبيعة عقلانية التي تمثلت نفس النسبة مع نقاش تغلب عليه العطفة واحتلت المركز الأول، فالحوار الذي يؤدي إلى التفاهم يهدف إلى تكوين إجماع

مستمر ومصادق عليه عقلانيا ففي هذا الصدد اقترح هابرماس في نظريته أخلاقية المناقشة مبادئ إجرائية توجه المناقشة الحقيقية بين الأشخاص لذا صاغ في هذا المجال مبدأ المناقشة الذي يقوم على معايير ترضي كل الأطراف المعنية بالحوار باعتبارهم ذوات فاعلين ويمكنهم ادعاء الصلاحية.(قحفاز،2022،ص288)

الجدول(33): يبين مساعدة الصفحات الفايسبوكية في

	التكرار	النسبة
تغيير رأيك نحو القضية الفلسطينية	19	%12.7
نزع الغموض الذي كان سائدا نحوالقضية الفلسطينية	33	%22
الإصرار في دعم القضية الفلسطينية	81	%54
الإحاطة التامة بالقضية الفلسطينية من خلال عرض شامل للمعلومات	17	%11.3
المجموع	150	%100

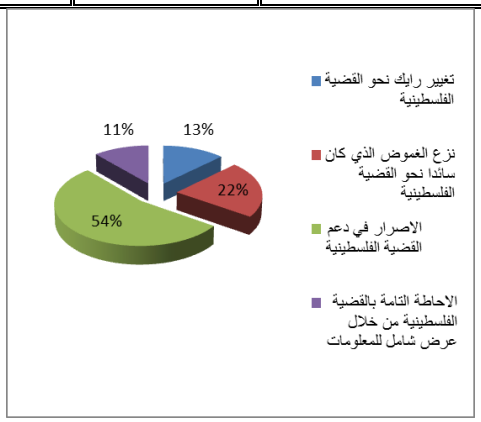

الشكل 1: يبين امكاتية القول ان الصفحات الفايسبوكية ساعدت افراد عينة الدراسة

يتضح من خلال الجدول أعلاه و الشكل البياني، والذي يبين إمكانية القول أن الصفحات الفايسبوكية ساعدت أفراد عينة الدراسة في الإصرار في دعم القضية الفلسطينية في المرتبة الأولى بنسبة قدرت ب54% أي ما يعادل 81 فردا، فيما شغلت إجابة نزع الغموض الذي كان سائدا نحو القضية الفلسطينية نسبة 22% بتكرار 33 فردا، ثم تليها إجابة تغيير رأيهم نحو القضية الفلسطينية بنسبة 12.7% بتكرار فرد في حين إحتلت المرتبة الأخيرة إجابة الإحاطة التامة بالقضية الفلسطينية من خلال عرض شامل للمعلومات نسبة11.3% بتكرار 17 فردا.

هذا يشير إلى أن الصفحات الفايسبوكية قد أثرت بشكل إيجابي على الأفراد وساهمت في تعزيز إصرارهم على دعم القضية الفلسطينية. من خلال تقديم المعلومات والتحليلات والأخبار

المتعلقة بالقضية الفلسطينية، قد تكون الصفحات الفايسبوكية قد فتحت آفاقا جديدة للمتابعين، وزادت من وعيهم بأهمية القضية وحقوق الشعب الفلسطيني. وبالتالي، قد شعر الأفراد بالمزيد من الإصرار على الوقوف بجانب القضية ودعمها بنشر الوعي والمشاركة في التدوينات والحملات الداعمة.

و هذا يدل على مدى مصداقية و فعالية مواقع التواصل الاجتماعي في التوعية اتجاه القضية الفلسطينية نظرا لأهميتها وفقا لطبيعة الأحداث.(شاوي،2022،ص60)

الجدول(34): يبين رؤية المبحوثين للتدوين بين مستخدمي الصفحات الفايسبوكية

	التكرار	النسبة
تواصل مشوه يهدف إلى تزييف الحقائق والوقائع	35	%23.3
تواصل يقوم على التفاهم و الإحترام	50	%33.3
تواصل مبني على التناقضات	44	%29.4
تواصل غلب عليه التعصب والرفض	21	%14
المجموع	150	%100

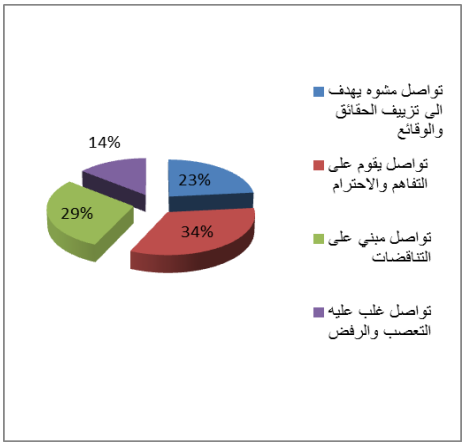

الشكل 01: يمثل رؤية المبحوثين للتدوين بين مستخدمي الصفحات الفايسبوكية

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه و الشكليين البيانيين، الذي يمثل رؤية أفراد عينة الدراسة للتدوين بين مستخدمي الصفحات الفايسبوكية يسوده التواصل مبني على التفاهم و الإحترام في المرتبة الأولى بنسبة 33.3% أي ما يعادل 50 فرد، ثم تليها إجابة تواصل يغلب عليه التعصب و الرفض بنسبة قدرت ب29.4% بتكرار 44 فردا، كما شغلت إجابة تواصل مشوه يهدف إلى تزييف الحقائق و الوقائع بنسبة 23.3% بتكرار 35 فرد، كما شغلت إجابة تواصل يغلب عليه التعصب و الرفض بنسبة قدرت ب14% أي ما يعادل 21 فرد.

هذا يشير إلى أن الأفراد يرون أن التدوين بين مستخدمي الصفحات الفايسبوكية يتسم بالتواصل الذي يقوم على التفاهم والاحترام. قد يكون هذا نتيجة لتوجه المشاركين نحو التعبير عن آرائهم بشكل مدروس ومتزن، والاستماع إلى وجهات النظر الأخرى بفهم واحترام. وبالتالي، يتم تشجيع بيئة تدوينية تحترم فيها الآراء المختلفة وتعزز التفاعل البناء وتبادل الأفكار بشكل إيجابي. وهذا يعكس أيضا إدراك المستخدمين لأهمية الحوار المتبادل والتفاعل الإيجابي في بيئة التدوين على الصفحات الفايسبوكية. قد يكونون مدركين لأن الاحترام والتفاهم الذي يسود التدوين يساهم في بناء جسور

التواصل وتحفيز التعاون والتفاهم المشترك بين الأفراد، مما يعزز من جودة التدوين ويسهم في إيجاد حلول بناءة للقضايا المطروحة.

هي نفسها الفئة التي ترى بأن المستوى نقاش الصفحات الفايسبوكية يخضع لمستوى منطقي عقلاني ولمزيد من التفاصيل أنظر الجدول رقم (32)، فهذا الشرط الأساسي الذي يبني عليه هابرماس مشروعه التواصلي جاءت لتحدث تحولا كبيرا بمثابة ثورة، إذ تم الانتقال من الاهتمام بين الذات والموضوعات إلى التفرغ بقضايا التواصل والتفاهم السليم بين الذوات البشرية، هذا كله من أجل هدم فلسفات الذات والوعي المتمركزة حول العقل الذي لا يعترف بالجانب العلمي.(قحفاز،2022،ص293)

المحور الثالث: الاشباعات التي يحققها الافراد المستخدمين للصفحات الفايسبوكية بعد تعرضهم للمضامين السياسية الخاصة بالقضية الفلسطينية

الجدول(35): يبين اعتقاد المبحوثين أن التدوينات السياسية على فيسبوك ساهمت في دعم القضية الفلسطينية

	التكرار	النسبة
تساهم بشكل كبير	40	%26.7
تساهم بشكل محدود	100	%66.7
لا تساهم	10	%6.7
المجموع	150	%100

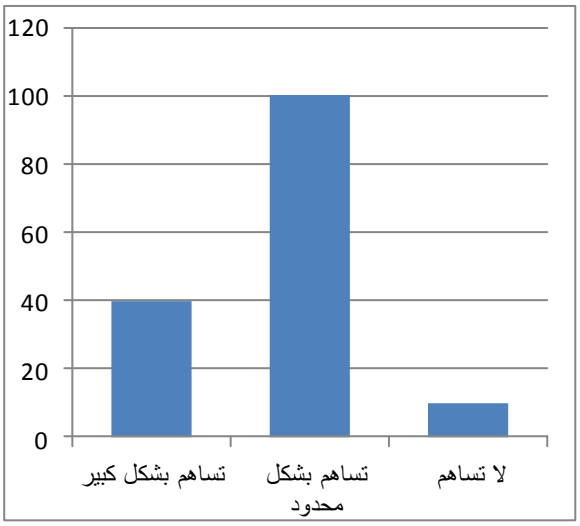

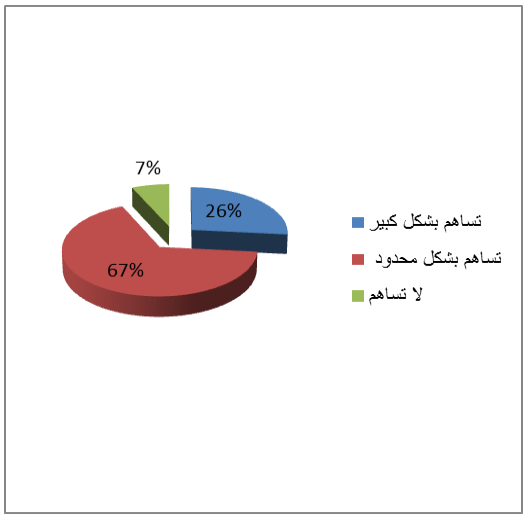

الشكل 01 و02:يمثل اعتقاد المبحوثين أن التدوينات السياسية على فيسبوك ساهمت في دعم القضية الفلسطينية

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه و الشكليين البيانيين، الذي يمثل إعتقاد أفراد عينة الدراسة أن التدوينات السياسية على فيسبوك ساهمت في دعم القضية الفلسطينية ، حيث توضح أن الأفراد الذين يرون أنها تساهم بشكل محدود يمثلون أغلبية عينة الدراسة بنسبة 66.7% أي ما يعادل 100 فرد، فيما شغلت إجابة تساهم بشكل كبير بنسبة 26.7% أي ما يعادل 40 فرد، كما شغلت إجابة لا تساهم نسبة 6.7% أي ما يعادل 10 أفراد.

هذا يعكس الاعتقاد السائد بين المشاركين في التدوينالسياسية على فيسبوك بأن التدوينات السياسية لها دور محدود في دعم القضية الفلسطينية. قد يكون ذلك نتيجة لعدة عوامل، بما في ذلك الاعتقاد بأن التدوينات على وسائل التواصل الاجتماعي ليست دائما فعالة في تحقيق التغيير الفعلي أو بناء التوافقات، بالإضافة إلى تأثير الانقسامات السياسية والثقافية التي قد تفوض قدرة

التدوينات على إحداث تأثير كبير. قد يعود هذا الاعتقاد أيضا إلى وجود تحديات في إيجاد تدوينات بناءة وموضوعية على منصات التواصل الاجتماعي، حيث قد يكون هناك تداخل بين الرؤى الشخصية والانتماءات السياسية، مما قد يؤدي إلى تشتت التدوين وانحرافه عن القضايا الرئيسية.

الجدول(36): يبين رؤية المبحوثين بأن هناك تأثير حول الحوار العام بسبب التدوينات السياسية مثل القضية الفلسطينية

	التكرار	النسبة
نعم	100	%66.7
لا	50	%33.3
المجموع	150	%100

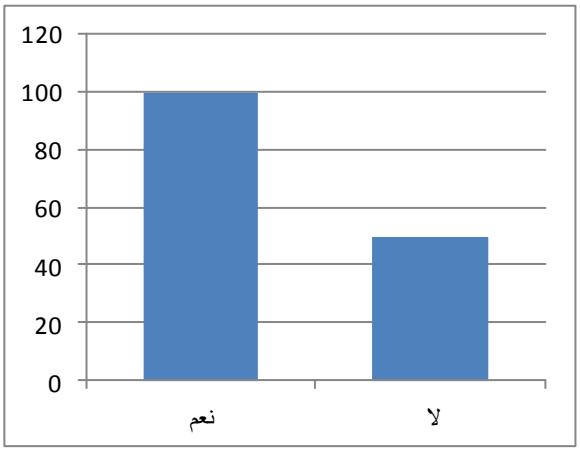

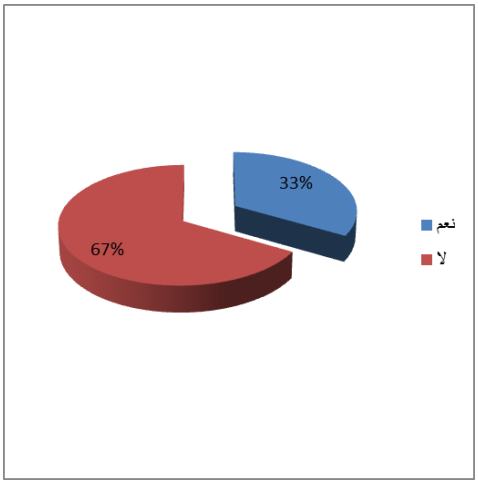

الشكل 01 و 02:يمثل رؤية المبحوثين بأن هناك تأثير حول الحوار العام بسبب التدوينات السياسية حول القضية الفلسطينية على فيسبوك

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه والشكليين البيانيين، الذي يبين رؤية أفراد عينة الدراسة بأن هناك تأثير حول الحوار العام بسبب التدوينات السياسية حول القضية الفلسطينية على فيسبوك، حيث توضح أن الأفراد الذين أجابوا ب نعم يمثلون أغلبية أفراد عينة الدراسة بنسبة قدرت ب66.7% أي ما يعادل 100 فرد، فيما شغلت إجابة لا نسبة 33.3 % بتكرار 50 فرد.

هذا يعكس الاعتقاد بين المشاركين في التدوينات السياسية على فيسبوك بأن هناك تأثيرا على الحوار العام بسبب التدوينات حول القضية الفلسطينية. يمكن أن يكون هذا التأثير إيجابيا من خلال تسليط الضوء على قضية مهمة وتعزيز الوعي بها، وقد يشمل أيضا توفير منصة للتعبير عن وجهات النظر المتنوعة وتبادل الآراء بين الأفراد. ومع ذلك، قد يكون لهذه التدوينات أيضا تأثير سلبي عندما تتسبب في التوترات والانقسامات بين الأفراد، أو عندما تنحرف التدوينات إلى العنف

اللفظي أو التشويه أو نشر المعلومات الخاطئة. بالإضافة إلى ذلك، قد يؤدي التأثير المذكور إلى تشكيل الرأي العام بشأن القضية الفلسطينية، وهذا يعكس أهمية التدوينات السياسية على وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل وتوجيه الرأي العام.

الجدول(37): يبين اعتقاد المبحوثين بأن الفيسبوك يوفر بيئة مناسبة للتدوين حول القضايا السياسية مثل القضية الفلسطينية

	التكرار	النسبة
نعم	110	%73.3
لا	40	%26.7
المجموع	150	%100

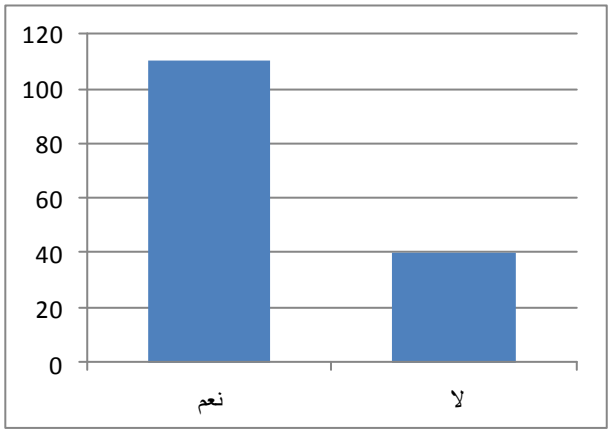

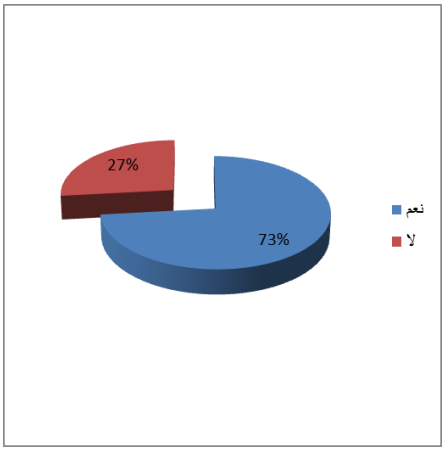

الشكل 01 و02:يمثل اعتقاد المبحوثين أن الفايسبوك يوفر بيئة مناسبة للتدوين حول القضايا السياسية حول القضية الفلسطينية

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه و الشكليين البيانيين، الذي يبين إعتقاد أفراد عينة الدراسة أن الفايسبوك يوفر بيئة مناسبة للتدوين حول القضايا السياسية حول القضية الفلسطينية، حيث توضح أن الأفراد الذين أجابوا بنعم يمثلون أغلبية عينة الدراسة بنسبة قدرت ب 73.3% أي ما يعادل 110 فرد، فيما شغلت إجابة لا نسبة 26.7% بتكرار 40 فرد.

هذا يعكس اعتقاد العديد من الأشخاص بأن فيسبوك يوفر بيئة مناسبة للتدوين حول القضايا السياسية مثل القضية الفلسطينية. يعتبر فيسبوك واحدا من أبرز وسائل التواصل الاجتماعي التي تتيح للأفراد التعبير عن آرائهم والمشاركة في التدوينات حول مختلف القضايا السياسية. كما يتيح لهم الفرصة للتواصل مع الآخرين الذين يشاكون نفس الاهتمامات والقضايا، مما يسهم في بناء مجتمع رقمي يدعم التفاعل السياسي والتوعية بالقضايا العالمية مثل القضية الفلسطينية.

الجدول(38): يبين تعرض المبحوثين للمحتوى السياسي عبر الصفحات الفايسبوكية الخاص بالقضية الفلسطينية إستطاعت أن

	التكرار	النسبة
إعطاء معلومات شاملة حول الوضع السياسي لها	67	%44.7
مجرد عرض القضية الفلسطينية	60	%40
لم تتعرض لهاتماما	23	%15.3
المجموع	150	100

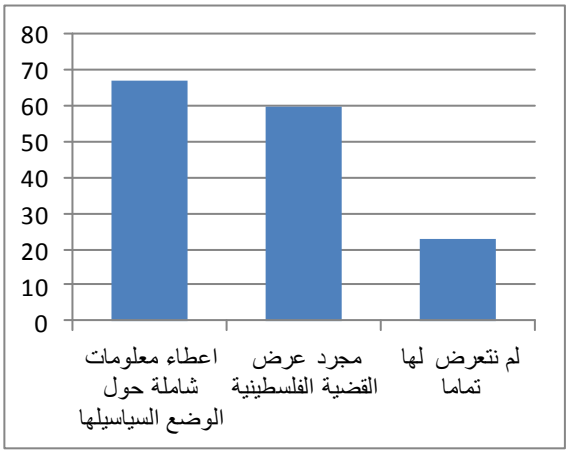

الشكل 01 و 02:يمثل بعد تعرض المبحوثين للمحتوى السياسي عبر الصفحات الفايسبوكية الخاص بالقضية الفلسطينية

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه و الشكليين البيانيين، الذي يبين بعد تعرض أفراد عينة الدراسة للمحتوى السياسي عبر الصفحات الفيسبوكية الخاص بالقضية الفلسطينية، أن هذه الصفحات إستطاعت إعطاء معلومات شاملة حول الوضع السياسي لها في المرتبة الأولى بنسبة قدرت ب44.7% أي ما يعادل 67 فرد، فيما شغلت إجابة مجرد عرض القضية بسطحية بنسبة40% بتكرار 60 فرد، كما شغلت إجابة لم تتعرض لها تماما نسبة 15% أي ما يعادل 23 فرد.

هذا يعكس اعتقاد العديد من المشاركين أن الصفحات الفايسبوكية المختصة بالقضية الفلسطينية قادرة على تقديم معلومات شاملة حول الوضع السياسي. يعتبر فيسبوك واحدا من الوسائل الرئيسية التي يعتمد عليها الأفراد للحصول على المعلومات والأخبار، وتقديم الصفحات الفيسبوكية مصدرا هاما للمعلومات حول القضايا السياسية. وعلى الرغم من أنه قد يكون هناك تحفظ بعض الشيء بشأن دقة وشمولية هذه المعلومات، فإن الناس يبدون استيعابا للمحتوى

المقدم عبر هذه الصفحات وتقديرا لقدرتها على توفير نظرة شاملة للوضع السياسي المتعلق بالقضية الفلسطينية.

الجدول (39): يبين اعتقاد المبحوثين أن التعرض للمحتوى السياسي حول القضية الفلسطينية على فيسبوك يؤثرعلى آراء ومواقف المبحوثين السياسية

	التكرار	النسبة
نعم، يؤثر إيجابا	65	%43.3
لا يؤثر	55	%36.7
نعم، يؤثر سلبا	40	%26.7
المجموع	150	%100

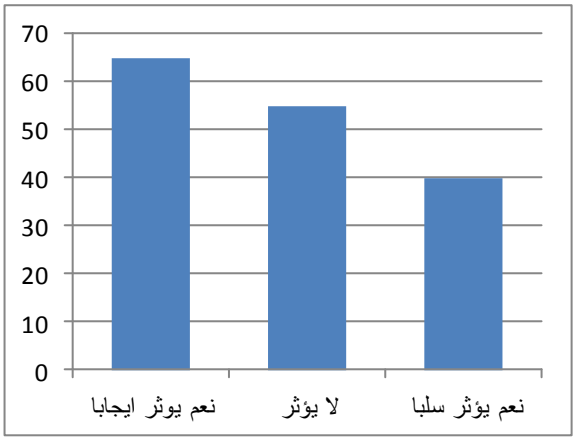

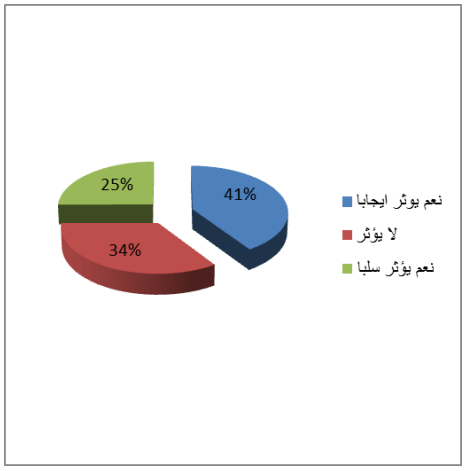

الشكل 01 و 02:يمثل اعتقاد المبحوثين أن تعرضهم للمحتوى السياسي حول القضية على الفيسبوك يؤثرعلى آرائهم ومواقفهم السياسية

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه والشكليين البيانيين، الذي يوضح إعتقاد أفراد عينة الدراسة أن تعرضهم للمحتوى السياسي حول القضية على الفيسبوك يؤثر على آرائهم ومواقفهم السياسية، حيث توضح أن الأفراد الذين أجابوا بنعم، يؤثر إيجابا يمثلون أغلبية عينة الدراسة بنسبة قدرت ب43.3% أي ما يعادل 65 فرد، فيما شغلت إجابة لا يؤثر نسبة 36.7% بتكرار 55 فرد، كما شغلت إجابة نعم، يؤثر سلبا نسبة 26.7% من عينة الدراسة ما يعادل 40 فردا.

هذا يشير إلى أن الأفراد يعتقدون أن التعرض للمحتوى السياسي حول القضية الفلسطينية على فيسبوك يؤثر على آرائهم ومواقفهم السياسية بشكل إيجابي. من خلال تلقي المعلومات والتحليلات والآراء المتعلقة بالقضية الفلسطينية عبر منصة فيسبوك، قد يتغير وجهة نظر الأفراد أو يتعمق فهمهم للقضية وينتج ذلك عن زيادة الوعي والتفكير بشكل أكبر في القضايا السياسية.

يمكن أن يشجع هذا التأثير الإيجابي التفاعل الفعال والمشاركة المستمرة في التدوينات السياسية والتحفيز على اتخاذ مواقف مبنية على المعرفة والتفكير النقدي.

الجدول(40): يبين اعتقاد المبحوثين بأن هناك حاجة إلى تنظيم أفضل للمحتوى السياسي على منصة فيسبوك لتقليل التوترات و الاحتكاكات

	التكرار	النسبة
نعم	115	%76.7
لا	35	%23.3
المجموع	150	%100

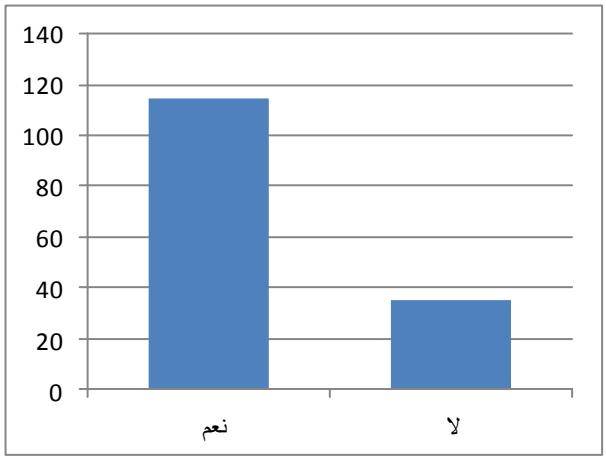

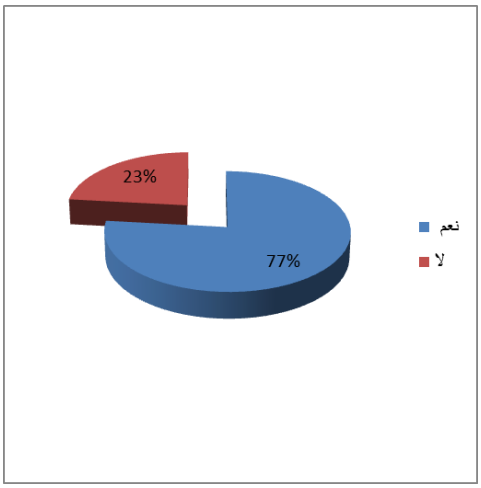

الشكل 01 و02: يمثل اعتقاد المبحوثين أن هناك حاجة إلى تنظيم أفضل للمحتوى السياسي على منصة الفيسبوك لتقليل التوترات والاحتكاكات

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه و الشكلين البيانيين، الذي يبين إعتقاد أفراد عينة الدراسة أن هناك حاجة إلى تنظيم أفضل للمحتوى السياسي على منصة الفيسبوك لتقليل التوترات و الإحتكاكات، حيث توضح أن الأفراد الذين أجابوا بنعم يمثلون أغلبية عينة الدراسة بنسبة 76.7 % اي ما يعادل 115 فرد، فيما شغلت إجابة لا نسبة 23.3% بتكرار 35 فرد.

هذا يعكس الإدراك الشائع بين المشاركين في التدوينات السياسية على فيسبوك بأن هناك حاجة ملحة إلى تنظيم أفضل للمحتوى السياسي على المنصة بهدف تقليل التوترات والاحتكاكات. قد تكون هذه الحاجة ناتجة عن اتساع نطاق الرأي وتنوع الآراء التي تتناولها منصة فيسبوك، مما يؤدي إلى تصادم و توتر بين المستخدمين الذين قد يكونون من مختلف الخلفيات السياسية والثقافية. من خلال تنظيم أفضل للمحتوى السياسي، يمكن تحقيق بيئة أكثر استقرارا و احتراما للتعبير عن الآراء، و تشجيع الحوارات المثمرة التي تعزز فهما أفضل للقضايا السياسية و تقليل التوترات بين المستخدمين.

الجدول(41): يبين إعتقاد المبحوثين بأن التدوينات السياسية حول القضية الفلسطينية على فايسبوك يمكن أن تؤدي إلى تغيير فعلي في السياسة أو السلوك الدولي

	التكرار	النسبة
يمكن أن تؤدي	60	%40
لا أعتقد ذلك	60	%40
ربما	30	%20
المجموع	150	%100

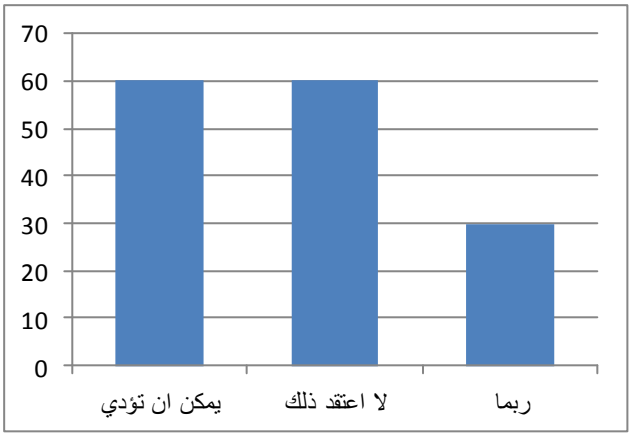

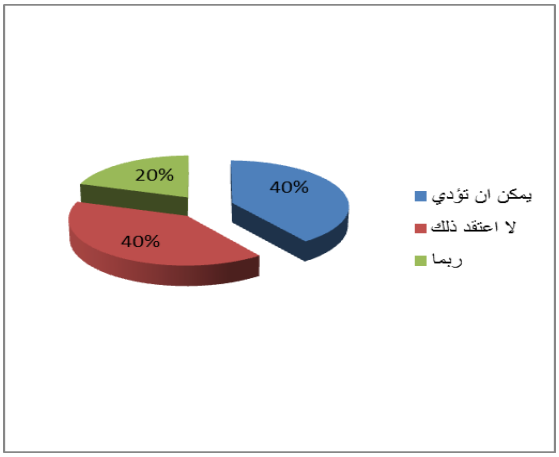

الشكل 01 و02:يمثل اعتقاد المبحوثين بأن التدوينات السياسية حول القضية الفلسطينية على فيسبوك يمكن أن تؤدي إلى تغير فعلي في السياسة أو السلوك الدولي

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه و الشكليين البيانيين، الذي يبين إعتقاد أفراد عينة الدراسة أن التدوينات السياسية حول القضية الفلسطينية على فيسبوك يمكن أن تؤدي إلى تغير فعلي في السياسة أو السلوك الدولي، حيث توضح أن الأفراد الذين يرون أنها يمكن أن تؤدي و لا أعتقد هاتين الإجابتين يمثلان أغلبية عينة الدراسة بنفس النسبة و التكرار حيث بلغت نسبة 40% أي ما يعادل 60 فرد، فيما شغلت إجابة ربما نسبة 20% بتكرار 30 فردا.

ويرجع ذلك إلى الوعي بقوة وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام و زيادة الضغط على القرارات السياسية. ومع ذلك، يعتقد آخرون بأن التدوينات على فيسبوك قد تكون محدودة

في تأثيرها على السياسة أو السلوك الدولي بسبب عوامل مثل تنوع الآراء والصعوبات في تحقيق التوافق والتأثير المباشر على عمليات اتخاذ القرار.

الجدول(42):يبين رأي المبحوثين حول تأثير التدوين عبر الصفحات الفايسبوكية على الوضع السياسي في فلسطين

	التكرار	النسبة
نعم	84	%56
لا	66	%44
المجموع	150	%100

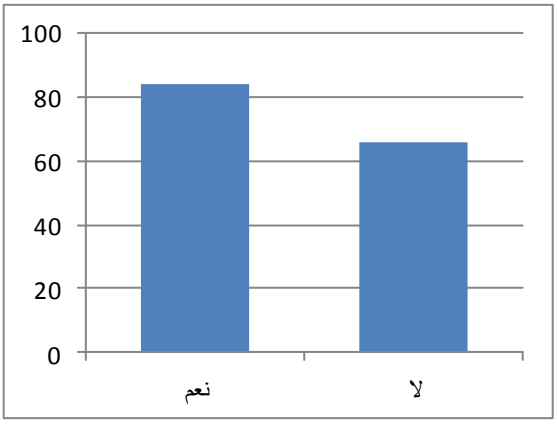

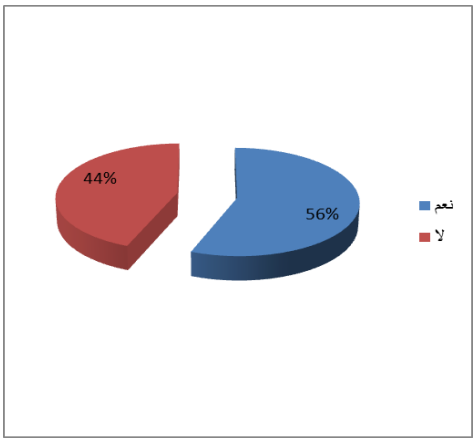

الشكل 01 و 02: يمثل رأي المبحوثين بأن التدوين عبر الصفحات الفايسبوكية أثرت على الوضع السياسي في فلسطين

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه و الشكلين البيانيين، الذي يمثل رأي أفراد عينة الدراسة أن التدوين عبر الصفحات الفايسبوكية أثرت على الوضع السياسي في فلسطين، حيث توضح أن الأفراد الذين يرون أنها أثرت على الوضع السياسي في فلسطين تمثل أغلبية عينة الدراسة بنسبة 56% أي ما يعادل 84، فيما شغلت إجابة لم يؤثر نسبة 44% بتكرار 66 فرد.

فهذا يعكس اعتقادهم بأن التدوين عبر الصفحات الفايسبوكية لها تأثير على الوضع السياسي في فلسطين. يمكن أن يكون هذا نتيجة للقناعة بأن التدوين و التفاعل عبر وسائل التواصل الاجتماعي يمكن أن يسهم في تشكيل الرأي العام وفي الضغط على السلطات لاتخاذ اجراءات أو تغييرات سياسية.

الجدول(43): يبين رأي المبحوثين بأن التدوين السياسي العربي حول القضية الفلسطينية في الصفحات الفايسبوكية يراعي أخلاقيات وقواعد ومعايير التواصل السليم التي قد تعطي نتيجة فعلية في معالجة القضية الفلسطينية

	التكرار	النسبة
نعم	85	%56.7
لا	65	%43.3
المجموع	150	%100

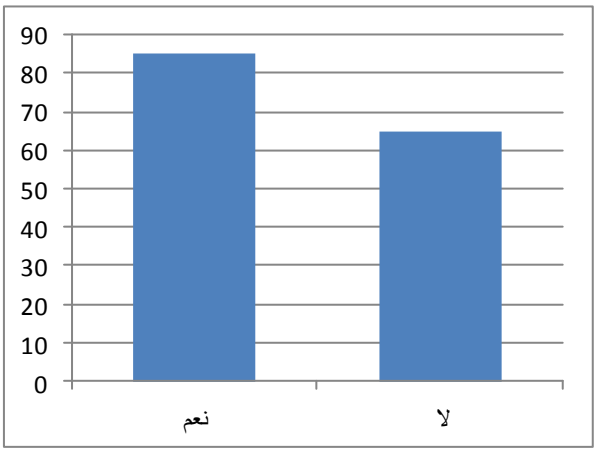

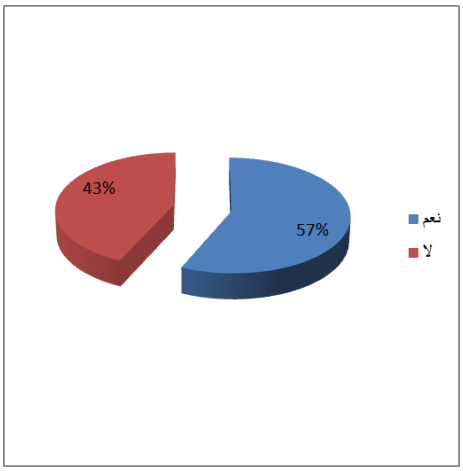

الشكل 01 و 02: يمثل رأي المبحوثين في التدوين السياسي العربي حول القضية الفلسطينية من الصفحات يراعي أخلاقيات وقواعد ومعايير التواصل السليم التي قد تعطي نتيجة فعلية في معالجة القضية الفلسطينية

يتضح لنا من خلال الجدول أعلاه و الشكلين البيانيين، الذي يمثل رأي أفراد عينة الدراسة في التدوين السياسي العربي حول القضية الفلسطينية من الصفحات الفيسبوكية يراعي أخلاقيات وقواعد ومعايير التواصل السليم التي قد تعطي نتيجة فعلية في معالجة القضية الفلسطينية حيث توضح أن الأفراد الذين يرون أنها تراعي الأخلاقيات و قواعد و معايير التواصل السليم يمثلون أغلبية أفراد عينة الدراسة بنسبة قدرت ب56.7% أي ما يعادل 85 فردا، فيما شغلت إجابة لا تراعي نسبة 43.3% بتكرار 65 فرد.

يمكن أن يرتبط هذا الاعتقاد بالرغبة في تحقيق نتائج إيجابية و فعالة في معالجة القضية الفلسطينية، والتي قد تكون مرتبطة بتبني منهجية بناءة للحوار و التفاعل عبر وسائل التواصل الاجتماعي. يعتقد البعض أن احترام الآراء المختلفة و التعبير عن الرأي بشكل متساو، بالإضافة إلى تجنب الانفعالات والتحلي بالتعاطف والاحترام، يمكن أن يسهم في إنشاء بيئة نقاشية أكثر بناء وفاعلية.

"فعند الحديث عن أخلاقيات التواصل فإننا نعني بالحديث عن نظرية يورغن هابرماس الذي أسسها من أجل تأطير العقل التواصلي بمقاييس العقلنة التي ترتكز على الحجة و البرهان الأقوى والاعتراف المتبادل بين المشاركين في النشاط التواصلي، حيث يرى هابرماس بأن التواصل باعتباره لكن شريطة الاحترام المتبادل الذي لايتحقق إلا وفق مبادئ و شروط أخلاقية".(قحفاز،2022،ص315)

-الاستنتاجات العامة:

حاولت الباحثة من خلال دراستها هذه الوصول إلى فهم نسبي وعميق لدور التدوين الالكتروني عبر منصات التواصل الاجتماعي في دعم القضية الفلسطينية المتمثلة حصرا وحسب موضوعنا في الصفحات الفايسبوكية العربية المشار إليها في متن الراسة (صفحة الجزيرة الإخبارية-صفة الشروق نيوز-صفحة العربية-صفحة فلسطين اليوم) ومدى فعالية الوسيلة الإعلامية في مثل هذه الأحداث والقضايا العالمية، وقد خلصت من خلال التأطير النظري والدراسة التطبيقية الميدانية إلى النتائج التالية:

1-يزيد الاهتمام بالقضايا العربية والعالمية عند الإناث بشكل ملحوظ، فلاحظت الباحثة من خلال اجابات المبحوثين تزايد اهتمام الاناث بمثل هذه الموضوعات في الفترة الأخيرة مع تزامنها مع القضية الفلسطينية واكتساحها عالم السياسة عبر الصفحات الفايسبوكية بقوة، وهذا راجع إلى اهتمام النساء بالقضايا الانسانية السياسية، وخاصة القضيةالفلسطينية، ورغبتهن في التعبير عن آرائهن والمساهمة في نشر الوعي حول هذه القضايا عبر منصات التواصل الاجتماعي. ومرتبطا أيضا بالنشاط الكبير للنساء على منصات التواصل الاجتماعي مقارنة بالرجال، حيث تستخدم النساء هذه المنصات بشكل متزايد للتفاعل والمشاركة في النقاشات العامة. وأيضا لأن النساء لديهم حساسية أكبر تجاه القضايا الانسانية والاجتماعية، مما يجعلهن أكثر إقبالا على المشاركة في الاستبيانات التي تتناول هذه المواضيع. ووجود مجتمعات ومجموعات الكترونية نسائية تهتم بشكل خاص بالقضية الفلسطينية وتدعمها. وهو ذات الانسحاب الذي استندت عليه الباحثة قحفاز وفاء في قولها **"وذلك راجع إلى خصائص الفايسبوك الذي يتيح امكانية وضع أسماء مستعارة وكذا منح حرية الاختيار والنقاش عكس ما كان في السابق وصعوبة اندماج وحضور المرأة في الفضاءات العامة التقليدية المهتمة والمتعلقة بالشأن السياسي".(قحفاز،2022)**

2-تظهر لنا من خلال النتائج المتحصل عليها حسب متغير السن، أن الفئة العمرية التي تتراوح من 21 سنة إلى 30 سنة هم الأفراد الأكثر تدوينا عبر الصفحات الفايسبوكية العربية عبر شبكات التواصل الاجتماعي المهتمة بالقضية الفلسطينية باعتبارهم الفئة الأكثر استخداما للتكنولوجيا و منصات التواصل الاجتماعي. هذا الانتشار الواسعيجعلهم أكثر تعرضا للمحتوى السياسي والاجتماعي، وبالتالي أكثر تفاعلا مع القضايا المطروحة. والشباب في هذه الفئة العمرية غالبا ما يكونون أكثر وعيا وانخراطا في الشؤون السياسية والاجتماعية. هم في مرحلة من حياتهم يكون لديهم اهتمام كبير بالتغيير والمشاركة الفعالة في القضايا التي تؤثر على مستقبلهم. وغالبا ما تستهدف الحملات التوعية والسياسية هذه الفئة العمرية نظرا لقدرتهم على التأثير والتغيير، بالإضافة إلى كونهم فئة ديمغرافية رئيسية في المجتمع. كما أن الشباب في هذه الفئة العمرية يميلون إلى التفاعل بشكل أكبر مع المحتوى عبر الانترنت، سواء من خلال المشاركة في الاستبيانات أو

التعبير عن آرائهم، نظرا لمرونتهم في استخدام الأدوات الرقمية وقدرتهم على الوصول السريع للمعلومات.

3-يعتبر المستوى التعليمي من بين العوامل الرئيسية التي تحدد فعالية النقاش السياسي العربي، لهذا توصلت الباحثة من خلال الدراسة الميدانية أن أفراد عينة الدراسة ذو المستوى الجامعي هم الأكثر تدينا وتعرضا للتدوين حول القضايا السياسية العربية، كون هذه الفئة تتمتع بمستوى عال من الوعي والمعرفة، مما يجعلهم أكثر اهتماما بالقضايا السياسية والانسانية. فهم يمتلكون القدرة على فهم وتعقيد هذه القضايا بشكل أعمق، مما يدفعهم للمشاركة بشكل أكبر، والتعليم الجامعي يعزز التفكير النقدي والانخراط في الشؤون العامة. والأشخاص الذين أكملوا تعليمهم الجامعي يكونون أكثر ميلا للمشاركة في النقاشات المجتمعية والسياسية والتعبير عن آرائهم عبر الشبكات الاجتماعية. وذوو المستوى الجامعي عادة ما يكون لديهم إمكانية أفضل للوصول إلى التكنولوجيا واستخدام الانترنت، مما يسهل عليهم المشاركة في الاستبيانات والنقاشات الالكترونية. والأفراد الحاصلون على تعليم جامعي غالبا ما يكون لديهم رغبة في إحداث تغيير إيجابي في المجتمع، وهذا الدافع يجعلهم أكثر نشاطا في دعم القضايا السياسية والاجتماعية، مثل القضية الفلسطينية. تقول الباحثة زعيم نجود في مذكرتها المذكورة كدراسة سابقة أن: **"وفقا للدراسات السابقة ولمختلف التقارير التي أصدرتها مؤسسات عالمية فإن المدونين في مختلف البلدان هم في معظمهم شباب وذوو مستوى تعليمي عال غير أن الاختلافات بين المجتمعات عادة ما تكمن في فئة الجنس حيث نجد أن بعض الدول تكاد تتساوى فيها نسبة الذكور والإناث المدونين".(زعيم،2012،ص ص215-216)**

4-نسبة كبيرة من المدونين المشاركين في الصفحات الفايسبوكية يتصفحون موقع فيسبوك بشكل دائم وهذا راجع إلى خصائص هذا الموقع وباعتباره من أكثر منصات التواصل الاجتماعي انتشارا واستخداما في العالم العربي، حيث يستخدمه الناس يوميا للبقاء على اطلاع بالأخبار والتواصل مع الآخرين، وباعتباره أصبح مصدرا رئيسيا للأخبار والمعلومات حول القضايا السياسية والاجتماعية، ولأنه أيضا يوفر منصة للتفاعل الاجتماعي والمشاركة في النقاشات والتعليقات، مما يعزز من رغبة المستخدمين في تصفحه بشكل دائم للتفاعل مع الأصدقاء والمحتوى الذي يهمهم. وميزة الاشعارات الفورية في فيسبوك تجعل المستخدمين يعودون إلى المنصة بشكل متكرر للتحقق من التحديثات والتفاعل مع المحتوى الجديد.

5-الفترة المفضلة لتصفح الفيسبوك كانت حسب الظروف وهذا راجع إلى أن المستخدمين يفضلون التصفح في أوقات غير محددة وثابتة، بناءً على جدولهم الشخصي واحتياجاتهم اليومية. هذا يعكس مرونة استخدام فيسبوك حيث يمكن الوصول إليه في أي وقت ومن أي مكان. والأشخاص غالبا ما يغيرون أنماط تصفحهم بناءً على التزاماتهم اليومية مثل العمل، الدراسة، والأنشطة

الاجتماعية، مما يجعل وقت التصفح يعتمد على توفر الوقت والظروف الخاصة بكل فرد، والتفاعل مع فيسبوك قد يزداد أو يقل بناءً على الأحداث الجارية أو الاهتمامات الشخصية. على سبيل المثال، قد يتصفح الأشخاص فيسبوك بشكل مكثف خلال الأحداث السياسية المهمة أو عند وجود محتوى مثير للاهتمام. و معانتشار استخدام الأجهزة المحمولة يسمح للمستخدمين بتصفح فيسبوك في أي وقت، سواء كانوا في المنزل أو في الخارج، مما يعزز فكرة التصفح "حسب الظروف".

6-أهم دافع لاستخدام الفيسبوك حسب وجهة نظر المبحوثين من أجل الاطلاع على آخر الأخبار وهذا راجع إلى أن الفيسبوك يتيح للمستخدمين التفاعل مع الأخبار من خلال التعليقات والمشاركات، مما يعزز الشعور بالمشاركة والتواصل الاجتماعي حول الأحداث الجارية، وأنه يجمع أخبارا من مصادر متعددة، مما يسمح للمستخدمين بالحصول على وجهات نظر متنوعة حول نفس الحدث، وبالتالي تكوين صورة شاملة عن الأخبار، واستخدام الأجهزة المحمولة والتطبيقات الذكية يجعل الوصول إلى الأخبار عبر فيسبوك سهلا و متاحاً في أي وقت ومن أي مكان، مما يعزز من اعتمادية المستخدمين عليه كمصدر رئيسي للأخبار.

7- يتابع أغلبية المبحوثين الصفحات الفيسبوكية السياسية نادرا لأن لدى المشاركين اهتمام متقطع بالشؤون السياسية، حيث يتابعون الصفحات السياسية فقط عندما تكون هناك أحداث مهمة أو تطورات ملحوظة. وبعض الأشخاص قد يشعرون بالإرهاق أو الإحباط من المتابعة المستمرة للأخبار السياسية بسبب الطبيعة المتقلبة للأحداث السياسية، ويفضلون الابتعاد عنها لفترات من الوقت، ويفضل المستخدمون متابعة محتوى آخر على فيسبوك مثل الأخبار الاجتماعية، الترفيهية، أو الثقافية بدلاً من الصفحات السياسية، مما يجعلهم يتابعون الصفحات السياسية بشكل نادر. ويعتمد المشاركون على مصادر أخرى للحصول على الأخبار السياسية مثل التلفزيون، الصحف، أو المواقع الاخبارية الالكترونية، وبالتالي يتابعون الصفحات السياسية على فيسبوك بشكل أقل. والبعض الآخر يفضلون تجنب الجدل والمناقشات الساخنة التي غالباً ما تكون موجودة في الصفحات السياسية، مما يدفعهم لمتابعتها نادراً فقط. مما يشير إلى ضرورة تنويع استراتيجيات نشر المحتوى السياسي لجذب اهتمام أكبر من المستخدمين وجعلهم أكثر تفاعلا بشكل مستمر.

8-لا يتفاعل معظم المشاركون مع المحتوى الموجود ضمن الصفحات الفيسبوكية وهذا راجع إلى أن العديد من المستخدمين يشعرون بالتحفظ أو الخوف من التعبير عن آرائهم السياسية علناً على الإنترنت، خشية التعرض للانتقاد أو الجدل أو حتى التداعيات الأمنية، والنقاشات السياسية على منصات التواصل الاجتماعي مرهقة ومثيرة للتوتر، مما يجعل المستخدمين يفضلون متابعة المحتوى دون التفاعل معه، وبعض المستخدمين يتابعون الصفحات السياسية لمواكبة الأخبار

والمستجدات دون أن يكون لديهم الرغبة في التفاعل أو المناقشة. والبعض الآخر يشعرون بأن التفاعل مع المحتوى السياسي على فيسبوك لن يؤدي إلى تغيير ملموس، وبالتالي يختارون عدم المشاركة الفعالة، ويفضلون القراءة والمراقبة بدلا من التفاعل، مما يعكس تفضيلاتهم الشخصية في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي. مما يبرز تحديا في كيفية جذبهم للمشاركة الفعالة. وهذا يتطلب تطوير استراتيجيات جديدة لزيادة التفاعل من خلال محتوى أكثر جاذبية، وتحفيز المستخدمين على الشعور بأهمية مشاركتهم وآرائهم. **وتقول أيضا الباحثة زعيم نجود في هذا الصدد : "أنها الحافز للمدونين في ممارسة التدوين وقد ثبت أن هذه الدوافع تختلف من مجتمع لآخر ومن فئة إلى أخرى وتتحكم بها العديد من العوامل".(زعيم،2012،ص ص216-217)**

9-نوع التفاعل الذي يقوم به المشاركون مع محتوى الصفحات السياسية على فيسبوك هو مشاهدة المحتوى فقط دون تفاعل لأن العديد من المستخدمين يتصفحون محتوى الصفحات السياسية للاطلاع على آخر التطورات والأخبار دون الرغبة في التفاعل مع المحتوى. والبعض الآخر يفضلون مشاركة المحتوى السياسي دون التفاعل به، سواء لتجنب الجدل أو ببساطة لعدم الرغبة في المشاركة في المناقشات السياسية، وقلة الوقت للتفاعل مع المحتوى السياسي، مما يجعلهم يكتفون بمشاهدة المحتوى دون الشعور بالحاجة إلى التفاعل معه، أو لتخوفهم من الانخراط في نقاشات سياسية على منصات التواصل الاجتماعي، خصوصا في حالة وجود آراء متعارضة أو بيئة جدلية.

10-أغلبية المبحوثين لا يشاركون محتوى سياسي على صفحتهم الشخصية على الفيسبوك لأن بعض المستخدمين يفضلون الحفاظ على صفحاتهم الشخصية على فيسبوك للتفاعل مع الأصدقاء والعائلة ومشاركة الأحداث الشخصية، دون الرغبة في دمج المحتوى السياسي فيها. ولدى البعض مخاوف بشأن الخصوصية والأمان على الإنترنت، ويفضلون تجنب مشاركة المحتوى السياسي الحساس على صفحاتهم الشخصية، أو يتجنبون مشاركة المحتوى السياسي لتفادي الجدل والنقاشات الساخنة التي قد تنشأ نتيجة لهذا المحتوى، أو يستخدمون فيسبوك كمنصة للتفاعل الاجتماعي الخاص بالعائلة والأصدقاء، ويفضلون الابتعاد عن المحتوى السياسي للحفاظ على جو من الود والتسلية.

11-المحتوى السياسي الذي يجذب انتباه المبحوثين على فيسبوك هي منشورات تطرح قضايا اجتماعية وسياسية لأن المنشورات التي تطرح القضايا الاجتماعية والسياسية تعكس اهتمامات الأفراد بالقضايا الحيوية والتحديات التي تواجه المجتمعات، وبالتالي تجذب انتباههم، والعديد منهم يسعون لزيادة فهمهم للقضايا السياسية والاجتماعية من خلال قراءة المنشورات ومشاركة الآراء والتفاعل مع النقاشات، البعض الآخر يرغب في المساهمة في التغيير الاجتماعي والسياسي، وبالتالي يجدون المنشورات التي تطرح قضايا اجتماعية وسياسية مجالاً للتفاعل والمشاركة فيها.

ويعتبرون المنشورات القائمة على قضايا اجتماعية وسياسية وسيلة للتواصل مع المجتمع والتعبير عن آرائهم وقيمهم.

12-لا يفضل أغلبية المبحوثين المشاركة في التدوينات والمناقشات السياسية على الصفحات الفيسبوكية لأن لدى بعض المستخدمين اهتماما بالقضايا السياسية ولكنهم يفضلون عدم مشاركة آرائهم علناً على الإنترنت بسبب اهتمامهم بالخصوصية أو الخوف من التعرض للانتقادات أو النقد، والبعض الآخر يفضل تجنب المناقشات السياسية على وسائل التواصل الاجتماعي لتجنب الجدل والتوتر الناجم عن وجهات النظر المتعارضة والمناقشة الساخنة، أو يمكن أن يكون بسبب اهتمام بمتابعة التدوينات السياسية على فيسبوك للحصول على معلومات ولكنهم يكتفون بالمراقبة والاطلاع دون المشاركة في المناقشات، أو لأنهم يتفاعلون مع القضايا السياسية في دوائرهم الشخصية وليس عبر الإنترنت، مما يجعلهم يفضلون عدم المشاركة في التدوينات السياسية على فيسبوك. وهو مايعكس تنوع الأسباب والاعتبارات الشخصية التي تؤثر على قراراتهم بالمشاركة في المناقشات السياسية عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

13- تفاعلهم المبحوثين مع المضامين السياسية على فيسبوك ربما يؤثر في آراء وتوجهات الآخرين لأن بعض الأشخاص يعتقدون أن تفاعلهم مع المحتوى السياسي يمكن أن يساهم في زيادة الوعي والتفكير بين الأشخاص الآخرين، وبالتالي قد يكون له تأثير في آراءهم وتوجهاتهم، ، أو أن تفاعلهم مع المضامين السياسية قد يؤثر في آراء الآخرين نتيجة للتأثير الاجتماعي وقوة الشبكات الاجتماعية في نقل الأفكار والآراء. ويرى البعض الآخر أن التفاعل مع المحتوى السياسي يمكن أن يكون وسيلة للتأثير في التغيير الاجتماعي وتشكيل الرأي العام، أو يكون للتفاعل تأثير شخصي على الأشخاص الذين يعرفونه، حيث يمكن أن يؤثر في آرائهم وتوجهاتهم من خلال النقاشات والتبادلات الشخصية.

14- المستخدمين للفيسبوك لا يشاركون محتوى سياسي على فيسبوك بهدف التوعية ونشر الوعي بالقضايا السياسية، لأن لدى البعض تفضيل للتركيز على مواضيع شخصية أو تعليمية أكثر من المشاركة في المحتوى السياسي لتحقيق التوعية ونشر الوعي، أو لخوفهم من التورط في النقاشات السياسية الساخنة أو التوتر السياسي على منصات التواصل الاجتماعي. والبعض الآخر يستخدمون منصات التواصل الاجتماعي للاستهلاك الشخصي والترفيه، دون الرغبة في المشاركة في نشر المحتوى السياسي، أو لقلة الوقت أو الاهتمام بالمشاركة في نشر المحتوى السياسي بسبب ارتباطهم الشخصية أو اهتماماتهم الأخرى.

15-المستخدمين لموقع فيسبوك لا يعتبرون الصفحات السياسية على فيسبوك مصدرا موثوقا للمعلومات السياسية، لأنه لدى البعض تحفظات بشأن مصداقية المعلومات السياسية المنشورة على صفحات فيسبوك، مما يجعلهم يفضلون عدم الاعتماد عليها كمصدر موثوق، أو لأنهم

يعتبرون أن الصفحات السياسية على فيسبوك قد تكون معرضة للتلاعب ونشر المعلومات غير المؤكدة أو المضللة، مما يجعلهم يتشككون في جودة المعلومات التي تقدمها. والبعض الآخر يقوم بالبحث عن مصادر موثوقة للمعلومات السياسية خارج منصة فيسبوك، مثل المواقع الاخبارية المعروفة أو المؤسسات الرسمية، أو من تجابر سلبية سابقة مع المحتوى السياسي على فيسبوك، مما يزيد من شكوكهم في مصداقيتها كمصدر للمعلومات السياسية.

16-يتفاعل مستخدمي الفايسبوك مع المحتوى السياسي على فيسبوك أقل من مرة في اليوم لأن لديهم اهتمام بمتابعة المحتوى السياسي على فيسبوك دون الحاجة إلى التفاعل معه، حيث يمكن أن يكونوا يستهلكون المحتوى للبقاء على اطلاع على الأحداث دون الشعور بالحاجة للتعليق أو المشاركة، أو لقلة الوقت للتفاعل مع المحتوى السياسي على فيسبوك، أو قد يفضلون انفاق وقتهم على أنشطة أخرى بدلاً من التفاعل على وسائل التواصل الاجتماعي. أو لأن البعض يتجنب التفاعل لتجنب الانخراط في نقاشات ساخنة أو الوقوع في جدالات مع الآخرين، أو لأن لديهم عادة التفاعل مع المحتوى في أوقات محددة في اليوم، مثل بعد العمل أو في الأوقات الفارغة، مما يجعل عدد التفاعلات قليلا خلال اليوم.

17-تحتل القضايا السياسية العربية صدارة اهتمام المستخدمين ضمن الصفحات الفيسبوكية مجال الدراسة، خاصة في الفترة ما بين 2023-2024، وذلك لما عاشته المنطقة العربية من ظواهر ومحطات سياسية كبرى كالقضية الفلسطينية، بسبب التوترات الكبيرة بين الفلسطينيين والصهاينة تزامنا مع عملية "طوفان الأقصى" لها تأثير مباشر على تفكير واهتمام المشاركين، مما يجعل القضايا السياسية العربية تحتل مكانة مهمة في عقولهم، و لأنهم يشعرون بالانتماء الوطني والتضامن مع القضية الفلسطينية خلال فترات التوتر السياسي، مما يجعلهم يولون اهتماماً خاصاً للقضايا السياسية العربية، ولأنالوضع السياسي المتوتر يحفز المشاركين على البحث عن المزيد من المعلومات والتحليل السياسي لفهم الوضع بشكل أفضل، وهو ما يعكس توجههم للاهتمام بالقضايا السياسية العربية.

18-يستخدم الفيسبوك في المجال السياسي بهدف مجرد حب الاطلاع لمعرفة المستجدات في الشأن العام العربي، لأنه لدى الأفراد رغبة قوية في متابعة المستجدات السياسية في العالم العربي ومعرفة آخر التطورات، ويعتبرون فيسبوك وسيلة مهمة للحصول على هذه المعلومات، ويشعر البعض بالمسؤولية تجاه الشأن العام والقضايا السياسية، ويستخدمون فيسبوك كأداة للتواصل والتفاعل مع هذه القضايا والتعبير عن آرائهم، أو لدى البعض رغبة في التعلم والتثقيف نحو الشأن السياسي، ويستخدمون فيسبوك للبحث عن مواد تثقيفية وتحليلية تساعدهم في فهم القضايا

بشكل أفضل، أو يكون لدى البعض رغبة في المشاركة في النقاشات السياسية وتبادل الآراء مع الآخرين، ويستخدمون فيسبوك كوسيلة للتفاعل والتواصل مع المجتمع السياسي.

19-يهتم مستخدمي الفيسبوك بالموضوعات السياسية السمعية المرئية، حيث تمثل الفيديوهات أكثر تعبيرا وموثوقية من الأشكال الأخرى، لأن الفيديوهات تقدم شرحا وافيا ومفصلا للقضايا السياسية، مما يجعلها ملائمة لتوضيح الأفكار والمواقف بشكل أفضل من المنشورات النصية، أو لأن الفيديوهات أكثر فاعلية في جذب انتباه المشاهدين من خلال العناصر البصرية والسمعية، مما يجعلها مفضلة لبعض الأفراد عند تصفح المحتوى السياسي، أو لأن البعض يستمتع بتجربة مشاهدة الفيديوهات أكثر من قراءةالمنشورات النصية، مما يجعلهم يفضلون البقاء على اطلاع على القضايا السياسية من خلال الفيديوهات، أو لأنه من الأسهل للأفراد مشاركة الفيديوهات وانتشارها عبر منصات التواصل الاجتماعي، مما يزيد من انتشار المعلومات وتأثيرها على الجمهور. وهذا ما أكدته الباحثة قحفاز وفاء في أطروحتها التي اعتمدنا عليها كدراسة سابقة في قولها **"لأنها أكثر جذب لانتباه المستخدمين لمزجها عنصري الصوت والصورة".(قحفاز،2022،ص360)**

20- اللغة العربية (الفصحى و العامية و الفصحى) هي لغة التواصل التي يستخدمها المبحوثين خلال التدوينات السياسية حول القضية الفلسطينية، لأن الأفراد يميلون إلى استخدام اللغة العربية الفصحى خلال النقاشات السياسية حول القضية الفلسطينية هذا بسبب الرغبة في التعبير بشكل أكثر رسمية ووضوحا، واستخدام لغة مفهومة للجميع دون تعقيدات اللهجات العامية. قد تعزز استخدام اللغة العربية الفصحى أيضا الشعور بالهوية الثقافية والانتماء إلى القضية الفلسطينية بشكل أكبر.

21-نوع الهوية التي يستخدمها معظم المبحوثين لولوج الفيسبوك هي الهوية الحقيقية لأن العديد من المستخدمين يفضلون استخدامهم هوياتهم الحقيقية على فيسبوك لتعزيز المصداقية والشفافية في تفاعلاتهم ونقاشاتهم، خاصة عند مناقشة قضايا سياسية حساسة، واستخدام الهوية الحقيقية يسهل التواصل والتفاعل مع الأصدقاء والعائلة، وهو ما يعزز من الشعور بالثقة والمصداقية بين المستخدمين، و فيسبوك يشجع ويطالب المستخدمين باستخدام هوياتهم الحقيقية، وقد يكون هناك خوف من تقييد الحسابات أو فقدانها إذا تم استخدام هويات مزيفة، واستخدام الهوية الحقيقية قد يحد من السلوكيات السلبية أو المسيئة، حيث أن الأفراد يكونون أكثر حذرا في تفاعلاتهم عندما تكون هويتهم معروفة، وفي النقاشات السياسية، قد يشعر المستخدمون بأن استخدام الهوية الحقيقية يعزز من قوة آرائهم ويجعلها تؤخذ بجدية أكبر من

قبل الآخرين. باختصار ذلك راجع إلى ميل المشاركين إلى الشفافية والمصداقية في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي.

22-يهتم مستخدمي الصفحات الفايسبوكية بالقضية الفلسطينية،لأن العديد من المشاركين يشعرون بالانتماء العميق إلى الهوية العربية، والقضية الفلسطينية تعتبر قضية مركزية ومهمة في الوجدان العربي، مما يعزز من اهتماماهم بها، والقضية الفلسطينية لها تأثير عاطفي وتاريخي كبير على المجتمعات العربية، وهذا التأثير يستمر في دفع الأفراد للاهتمام بها ودعمها، وكذلك التغطية الاعلامية المستمرة للأحداث في فلسطين تجعل من القضية موضوعا دائم الحضور في الأخبار، مما يزيد من وعي واهتمام الأفراد بها، وكذلك يشعر الكثير من الأفراد بالمسؤولية الاجتماعية تجاه دعم القضايا العادلة والمظلومة، والقضية الفلسطينية تعتبر بالنسبة للكثيرين قضية عدالة وحقوق إنسان، والكثير من الناس لديهم روابط شخصية أو مجتمعية بالقضية الفلسطينية، سواء من خلال العائلة أو الأصدقاء، مما يعزز من اهتمامهم بها،

23- مستوى التدوين بين مستخدمي الفيسبوك ضعيف وهذا راجع إلى أن المشاركون يرون أن التدوينات على فيسبوك غالبا ما تفتقر إلى التحليل العميق والجودة العالية في الطرح والمحتوى، مما يجعل مستوى التدوين يبدو ضعيفا، ويكون الاستخدام الأكثر شيوعا لفيسبوك هو التواصل الاجتماعي والترفيه، مما يقلل من اهتمام المستخدمين بالتدوين الجاد حول القضايا السياسية، وهناك ضعف في التفاعل مع التدوينات السياسية، حيث يفضل الكثيرين متابعة المحتوى دون المشاركة الفعالة في النقاشات أو التدوين، ويفتقر العديد من المستخدمين إلى الخبرة أو المعرفة الكافية لكتابة تدوينات سياسية جيدة، مما يؤدي إلى انخفاض مستوى التدوين، وكذلك هناك نقص في الموارد أو الدعم للمستخدمين الذين يرغبون في التدوين بشكل احترافي أو على مستوى عال من الجودة، مما يؤثر سلبا على مستوى التدوين.

24- التدوين الواعي عبر فيسبوك ضروري في معالجة القضية الفلسطينية، لأنه يساعد في نشر الوعي والتثقيف حول القضية الفلسطينية، مما يساهم في زيادة فهم الجمهور للأبعاد المختلفة للقضية ويساعد في توضيح الحقائق، والمشاركون يدركون أن التدوين الواعي يمكن أن يؤثر بشكل إيجابي على الرأي العام المحلي والعالمي، مما يساهم في زيادة الدعم والتأييد للقضية الفلسطينية، وكذلك هو وسيلة فعالة لمواجهة المعلومات المضللة والأخبار الكاذبة حول القضية الفلسطينية، حيث يقدم معلومات دقيقة وموثوقة، والتدوين الواعي يساهم في تعبئة المجتمع وتحفيز الأفراد على المشاركة في النشاطات الداعمة للقضية الفلسطينية، سواء على الإنترنت أو على أرض الواقع، و فيسبوك كمنصة تتيح الوصول إلى جمهور واسع ومتنوع، مما يجعل التدوين الواعي أداة قوية لنشر المعلومات والتوعية بالقضية الفلسطينية بشكل فعال.

25-الأسلوب الإقناعي الأكثر استخداما من بين الأساليب الإقناعية بين مستخدمي الفايسبوك أثناء التدوين حول القضية الفلسطينية هو المشاركة بالمعلومات، لأن المشاركون يدركون أن تقديم معلومات دقيقة وموثوقة هو الأسلوب الأكثر فعالية لإقناع الآخرين ودعم القضية الفلسطينية. المعلومات الصحيحة تساعد في بناء حجج قوية وإقناع الجمهور بصحة الموقف، ومن خلال مشاركة المعلومات، يمكن للمستخدمين زيادة وعي الجمهور وتعميق معرفتهم بالقضية الفلسطينية، مما يعزز من فهمهم وتأييدهم للقضية، و الفيسبوك مليئا بالمعلومات المضللة والأخبار الكاذبة، لذا فإن مشاركة المعلومات الصحيحة والموثوقة تعتبر وسيلة فعالة لمواجهة هذا التضليل وتقديم الصورة الحقيقية، وعبر مشاركة المعلومات، يسهم المستخدمون في بناء مجتمع أكثر وعيا واستنارة بالقضايا السياسية، مما يدعم النقاشات المثمرة والتفاعلات الإيجابية، ومشاركتها بشكل مستمر يمكن أن تؤثر على الرأي العام، حيث يساعد في تشكيل وجهات نظر الجمهور وتوجيهها نحو دعم القضية الفلسطينية.

26-أهم وأكثر سبب للاهتمام بالتدوين السياسي العربي حول القضية الفلسطينية عبر الفيسبوك، لاعتبار الدفاع عن القضية الفلسطينية جزءاً من التضامن الوطني والقومي، حيث يشعر الكثير من العرب بواجب الدفاع عن فلسطين لجزء من الهوية والتاريخ المشترك، والكثير من المشاركين يرون في التدوين وسيلة لمواجهة الظلم والاحتلال الذي يعاني منه الشعب الفلسطيني، ويسعون لاستخدام منصاتهم للتعبير عن معارضتهم لهذه الأوضاع، والدفاع عن القضية الفلسطينية من خلال التدوين يساعد في نشر الحقائق والتوعية حول ما يحدث في فلسطين، مما يساهم في تشكيل رأي عام واع ومؤيد للقضية، التدوين السياسي أداة قوية في تحدي الروايات الإعلامية المضادة، التي قد تحاول تشويه الحقائق أو تقديم وجهة نظر متحيزة ضد الفلسطينيين، ومن خلاله يستطيع العرب أن يشكلوا جبهة تضامن مع النشطاء العالميين المؤيدين للقضية الفلسطينية ، مما يزيد من العم الدولي للقضية.

27- التدوين السياسي العربي حول القضية الفلسطينية في الفترة الأخيرة هو نقاش سياسي تحركه جهات معينة، هذا نتيجة أن هناك شعور بأن النقاشات و التدوينات على وسائل التواصل الاجتماعي، بما في ذلك التدوين حول القضية الفلسطينية، تتأثر بشكل كبير بمواقف وتوجهات الفصائل والأحزاب السياسية المختلفة، التي تحاول توجيه الرأي العام لصالحها، وهناك اعتقاد أن بعض الجهات تستخدم التدوين كأداة للدعاية والتوجيه الإعلامي، مما يجعل النقاشات تبدو موجهة أو منحازة وفقاً لأجندات معينة، وكذلك لأن البعض يشعرون بأن الكثير من المدونين والمستخدمين لا يعبرون عن آرائهم الشخصية بحرية كاملة، يتبنون مواقف تعكس توجيهات الجهات التي يدعمونها أو التي تؤثر عليهم، وكذلك اعتقاد أن النقاشات حول القضية الفلسطينية تستخدم أحيانا لخدمة أجندات سياسية أو إعلامية معينة، مما يثير الشكوك حول استقلالية

وحيادية هذه النقاشات، أو لوجود جهات معينة تقدم دعماً مالياً أو لوجستياً للمدونين أو الصفحات السياسية، مما يؤدي إلى تحيز النقاشات بما يتوافق مع مصالح هذه الجهات.

28-الصفحات الفيسبوكية العربية تشكل منبراً حرا للتعبير عن الرأي حول القضية الفلسطينية، باعتبارها توفر منصة مفتوحة وسهلة الوصول للجميع، مما يمكن الأفراد من التعبير عن آرائهم بحرية والتفاعل مع مختلف الآراء الأخرى حول القضية الفلسطينية، والصفحات الفيسبوكية تحتوي على مجموعة واسعة من الآراء والمحتويات، مما يسمح بنقاشات متعددة الأبعاد وشاملة حول القضية الفلسطينية، واعتقاد الكثير من المستخدمين أن فيسبوك يوفر حرية التعبير مقارنة بالوسائل الإعلامية التقليدية التي قد تكون أكثر خضوعاً للرقابة والتحكم، ويمكنهم من التواصل بشكل فوري ومباشر مع جمهور واسع، مما يعزز الشعور بحرية التعبير والتأثير، و فيسبوك كمنصة دولية يتيح للمستخدمين العرب التعبير عن آرائهم حول القضية الفلسطينية والوصول إلى جمهور عالمي، مما يزيد من تأثير آرائهم وانتشارها.

29- أهم مصدر من بين مصادر المعلومات التي يعتمدون عليها أثناء تصفحهم للصفحات هي صفحة الجزيرة الاخبارية، لاعتبارها مصدراً موثوقا به العديد من المستخدمين، وذلك بسبب تغطيتها والواسعة والشاملة للأحداث السياسية، بما في ذلك القضية الفلسطينية، وتمتعها بشهرة كبيرة وانتشار واسع على منصات التواصل الاجتماعي، مما يجعلها مرجعاً شائعاً للمعلومات والأخبار، وتقدم الجزيرة تغطية مستمرة للأحداث الجارية، بما في ذلك التطورات في القضية الفلسطينية، مما يجعلها مصدراً دائماً للمعلومات الحديثة والموثوقة،وغالباً ما توفر الجزيرة تقارير مفصلة وتحليلات معمقة حول الأحداث، مما يساعد المستخدمين على فهم الأبعاد المختلفة للقضايا السياسية، وأيضا لأنها تقدم محتواها بلغات متعددة، مما يسهل الوصول إلى المعلومات للمستخدمين من خلفيات لغوية متنوعة.

30- أكثر الصفحات متابعة هم (الجزيرة الإخبارية، الشروق نيوز، فلسطين اليوم، العربية) وهذا يظهر أن المشاركين لديهم اهتمام مستمر بالقضايا السياسية، وخاصة القضية الفلسطينية، مما يدفعهم إلى متابعة الصفحات ذات الصلة بشكل دائم للحصول على تحديثات مستمرة، والمشاركون يجدون في هذه الصفحات مصادر موثوقة للمعلومات والتحليلات، مما يجعلهم يتابعونها بشكل دائم للاستفادة من محتواها، والمتابعة الدائمة تعكس رغبة المستخدمين في التفاعل والمشاركة في النقاشات الدائرة على هذه الصفحات، مما يعزز من تواجدهم المستمر، والصفحات السياسية على فيسبوك غالباً ما تقدم تحديثات فورية ومباشرة حول الأحداث الجارية، مما يدفع المشاركين لمتابعتها بشكل دائم للبقاء على اطلاع بكل جديد، والمتابعة المستمرة قد تعكس شعوراً بالانتماء إلى المجتمع الرقمي الذي تدبره هذا الصفحات، حيث يشعر المستخدمون بأنهم جزء من نقاشات وحوارات تتعلق بالقضية الفلسطينية.

31- هذه الصفحات و محتواها جيد، يبدوأنهم يقدرون المحتوى السياسي الذي تقدمه هذه الصفحات، ويرونها مصادر مفيدة وجيدة للمعلومات حول القضايا السياسية، بما في ذلك القضية الفلسطينية، وتقدم هذه الصفحات محتوى متنوعاً و شاملاً يشمل التحليلات والتقارير والأخبار المتعلقة بالقضايا السياسية، مما يلبي احتياجات المشتركين في البقاء على اطلاع على الأحداث، وتكون الصفحات تفاعلية بشكل جيد، حيث يتمكن المشتركون من المشاركة في النقاشات وتبادل الآراء مع الآخرين، مما يزيد من قيمة المحتوى المقدم، ويشعر المشاركون بالارتباط والانتماء إلى المجتمع الرقمي الذي يتفاعلون معه عبر هذه الصفحات، وبالتالي يصنفون المحتوى المقدم ك"جيد".

32- دائرة النقاش بين المستخدمين في القضايا السياسية بأنه نقاش انفعالي تغلب عليه العاطفة، لأن لدى القضايا السياسية محوراً لعواطف المستخدمين بشكل كبير، خاصة القضية الفلسطينية التي تثير مشاعر كثير من الأشخاص. هذا يمكن أن ينعكس في طريقة النقاش عبر الفيسبوك، حيث يسود الانفعال والعاطفة أحياناً على العقلانية، في فترات توتر سياسي مثل التوترات بين الفلسطينيين والصهاينة، قد يكون النقاش مشحوناً بالعواطف والانفعالات بشكل أكبر، مما يؤثر على طبيعة النقاش، وهناك قصور في المناقشة العقلانية والمبنية على الحجج والمعلومات، وهو ما يؤدي إلى تفوق الانفعال والعاطفة في النقاش، وتسهل منصة فيسبوك التعبير عن العواطف والانفعالات بشكل أكبر من المنصات الأخرى، مما يعزز من ظهور النقاشات الانفعالية.

33- تساعد الصفحات الفايسبوكية في الاصرار على دعم القضية الفلسطينية اعتبار أنها تقدم معلومات وتحليلات حول القضية الفلسطينية، مما يساعد في توعية المتابعين وتعزيز دعمهم للقضية، أو وجود ضغط اجتماعي من الاصدقاء والمعارف لدعم القضية الفلسطينية عبر الفايسبوك، مما يدفع المشاركين إلى الاصرار على التضامن والدعم، وتوفر هذه الصفحات منصة للمشاركة في النقاشات والحوارات حول القضية الفلسطينية، مما يشجع المشاركين على التعبير عن دعمهم بشكل علني ومستمر، أو لأنهم يعتقدون أن توجيه الدعم للقضية الفلسطينية عبر الفايسبوك يمكن أن يحقق تأثيراً إيجابياً ويسهم في تحقيق التغيير المطلوب.

34-التواصل والتدوين بين مستخدمي الصفحات الفايسبوكية يجب أن يكون مبنياً على قيم التفاهم والاحترام المتبادل، مما يعكس استعدادهم للنقاش بشكل مدني وبناء دون اللجوء إلى الانفعالات أو التجاذبات السلبية.

35-التدوينات السياسية عبر فيسبوك قد تساهم بشكل محدود في دعم القضية الفلسطينية، وهذا بسبب عوامل مختلفة مثل قيود الوسائط الاجتماعية على الانتشار، أو نقص التأثير الفعال للتدوينات بسبب التشتت الإعلامي، أو عدم كفاية المحتوى في إيصال الرسالة المطلوبة.

36-التدوينات السياسية بما في ذلك المتعلقة بالقضية الفلسطينية، تؤثر على الحوار العام وتلعب دوراً في تشكيل وجهات النظر والمواقف، وربما تسهم في رفع مستوى الوعي والتفاعل مع القضايا السياسية.

37-منصة فيسبوك توفر بيئة مناسبة للتدوين والتعبير عن القضايا السياسية، بما في ذلك القضية الفلسطينية، وذلك بسبب سهولة الوصول إلى جمهور كبير، وتوافر الأدوات والميزات التي تسمح بالتعبير بحرية، مما يجعل الفيسبوك مكاناً مناسباً للنقاش والتفاعل السياسي.

38-الصفحات الفايسبوكية المخصصة للقضية الفلسطينية قادرة على تقديم معلومات شاملة حول الوضع السياسي لهذه القضية، يعتبر ذلك إيجابياً لأنه يدل على أن الصفحات السياسية تلعب دوراً فعالاً في توفير المعلومات وزيادة الوعي بالقضايا السياسية للمستخدمين.

39-التعرض للمحتوى السياسي حول القضية الفلسطينية على فيسبوك يؤثر بشكل إيجابي على آراءهم ومواقفهم السياسية، هذا بسبب قدرة المحتوى على توجيه الانتباه إلى قضايا معينة، وتوفير المعلومات والتحليلات التي تعزز التفاعل والتفكير النقدي.

40-هناك حاجة إلى تنظيم أفضل للمحتوى السياسي على فيسبوك بهدف تقليل التوترات والاحتكاكات في المنصة، ويشير ذلك إلى استياء بعض المستخدمين من محتوى سياسي مثير للجدل أو عدم فعالية الإجراءات الحالية لمكافحة الانحياز أو انتشار المعلومات غير الدقيقة.

41-التدوينات السياسية على فيسبوك قد تلعب دوراً في تغيير السياسة والسلوك الدولي، على الرغم من أن بعضهم لا يرون ذلك بنفس الثقة. يظهر ذلك استشعارًا للقوة التي يمكن أن تمتلكها وسائل التواصل الاجتماعي في تشكيل الرأي العام والضغط على القرارات السياسية.

42-التدوين عبر صفحات الفايسبوك أثر على الوضع في فلسطين، مما يعكس الاعتقاد بقوة وتأثير وسائل التواصل الاجتماعي في نقل المعلومات وتشكيل الرأي العام وربما توجيه الضغط السياسي.

43- التدوين السياسي العربي حول القضية الفلسطينية في الصفحات الفايسبوكية يراعي أخلاقيات وقواعد ومعايير التواصل السليم، مما يؤدي إلى نتائج فعالة في معالجة القضية الفلسطينية وتعزيز الوعي بالقضية بشكل عام.

خاتمة

خاتمة :

في ختام هذه الدراسة، التي تناولت دور التدوين الالكتروني عبر منصات التواصل الاجتماعي في دعم القضايا السياسية العربية، مع التركيز على القضية الفلسطينية كنموذج، نؤكد على الأهمية البالغة التي تلعبها هذه الأدوات الرقمية في تشكيل الوعي وتعزيز الخطاب السياسي والاجتماعي في العالم العربي. لقد أظهرت النتائج بوضوح أن التدوين الإلكتروني على منصات التواصل الاجتماعي، خاصة الفايسبوك، يشكل رافداً قوياً للحراك السياسي والاجتماعي، حيث يتيح للناشطين والمدافعين عن الحقوق فرصة غير مسبوقة للتواصل مع جماهير واسعة، ونقل الحقائق، وتوجيه الرأي العام نحو التفاعل الإيجابي والمثمر مع القضايا المصيرية.

من خلال تحليل العينة المختارة من الصفحات الفايسبوكية العربية، تبين أن هذه المنصات ليست فقط وسيلة لنقل الأخبار والمعلومات، بل هي أيضا ساحة للنقاشات الحية وتبادل الأفكار، حيث يمكن للمدونين والنشطاء تبادل وجهات النظر وبناء جسور من التفاهم والتعاون بين مختلف الأطياف السياسية والاجتماعية. وقد لعبت هذه الصفحات دورًا حاسمًا في تسليط الضوء على مظالم الشعب الفلسطيني، وإبراز نضاله اليومي من أجل حقوقه المشروعة، مما ساهم في تعزيز التضامن العربي والدولي مع القضية الفلسطينية.

علاوة على ذلك، أوضحت الدراسة أن الاستراتيجيات المستخدمة في التدوين الإلكتروني تتنوع بين نشر المقالات التحليلية، والتقارير الميدانية، والفيديوهات التوعوية، وصولاً إلى حملات الضغط والتأثير على صناع القرار. وقد أثبتت هذه الأدوات فعاليتها في كسب دعم وتعاطف الجمهور، وفي كثير من الأحيان، في التأثير على السياسات والإجراءات الحكومية والدولية. إن القوة التحويلية لمنصات التواصل الاجتماعي تتجلى في قدرتها على تخطي الحواجز الجغرافية والزمنية، مما يتيح تواصلاً فوريًا ومستمرًا بين النشطاء والمجتمعات المعنية.

ومن الجدير بالذكر أن التحديات التي تواجه المدونين والنشطاء ليست بالقليلة، إذ تتراوح بين القيود التقنية مثل حجب الصفحات أو تقييد الوصول إلى المعلومات، وبين الضغوط السياسية والاجتماعية التي قد تصل إلى حد التهديد والملاحقة. ومع ذلك، فإن الإصرار والعزيمة التي يبديها هؤلاء النشطاء في مواجهة هذه العقبات تعكس قوة الالتزام بالقضايا العادلة وعمق الإيمان بقدرة التغيير من خلال الكلمة الحرة والصورة المؤثرة.

خاتمة :

وختامًا، تبرز هذه الدراسة دور التدوين الإلكتروني كأداة فعالة في الدفاع عن الحقوق ونشر الوعي السياسي والاجتماعي، وتؤكد على أن منصات التواصل الاجتماعي، بالرغم من كل التحديات، تظل فضاءً حيويًا للتعبير الحر والتواصل الإنساني. إن التدوين الإلكتروني، بمرونته وانتشاره الواسع، يظل أحد أهم الوسائل الحديثة لدعم القضايا السياسية العربية، وعلى رأسها القضية الفلسطينية، وهو ما يدعونا إلى مواصلة العمل على تطوير هذه الأدوات واستثمارها بما يخدم مصالح الشعوب وحقوقها المشروعة في الحرية والعدالة والكرامة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر و المراجع:

الكتب:

1. إبراهيم إسماعيل: الإعلام المعاصر: وسائله، مهاراته، تأثيراته، أخلاقياته، ط1، وزارة الثقافة و الفنون والتراث، الدوحة-قطر،2014.
2. أحمد بدر: أصول البحث العلمي ومناهجه،ط1، وكالة المطبوعات، الكويت، 1973.
3. أحمد بن مرسلي: مناهج البحث العلمي في علوم الاعلام و الاتصال، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010.
4. أحمد حسين الرفاعي: مناهج البحث العلمي تطبيقات إدارية و اقتصادية، ط1، دار وائل، عمان، 2005، الاسكندرية، 1996.
5. أحمد قاسمي، سليم جداي: تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على الأمن المجتمعي للدول الخليجية، ط1، المركز الديمقراطي العربي للدراسات الاستراتيجية و السياسية و الاقتصادية، برلين-ألمانيا،2019.
6. إسماعيل عبد الفتاح عبد الكافي: شبكات التواصل و الانترنت و التأثير على الأمن القومي و الاجتماعي، ط1، المكتب العربي للمعارف، القاهرة-مصر، 2016.
7. إيناس السعيد إبراهيم: السوشيال ميديا و آثارها على المجتمع، ط1، العربي للنشر و التوزيع، القاهرة-مصر، 2019.
8. إيهاب خليفة: حروب مواقع التواصل الاجتماعي، ط1، العربي للنشر و التوزيع ، القاهرة-مصر، 2016.
9. جبريل حسن العريشي، سلمى بنت عبد الرحمان الدوسي: الشبكات الاجتماعية والقيم رؤية تحليلية، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان-الأردن،2015.
10. حسان أحمد قمحية: الفيس بوك تحت المجهر، ط1، دار النخبة، مصر، 2017.
11. حسن السوداني، محمد المنصور: شبكات التواصل الاجتماعي وتأثيرها على جمهور المتلقين، ط1، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان-الأردن، 2016.
12. حسن عماد مكاوي، عاطف عدلي العبد: نظريات الاعلام، 2007.
13. حسن عماد مكاوي، ليلى حسين السيد: الاتصال و نظرياته المعاصرة، ط1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة-مصر، 1998.

14. حسنين شفيق: الاعلام الجديد و الجرائم الالكترونية، دار فكر و فن للطباعة و النشر والتوزيع، 2014.
15. حسين محمد جواد الجبوري: منهجية البحث العلمي المدخل لبناء المهارات البحثية، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، 2013.
16. حسين محمود هتيمي: العلاقات العامة وشبكات التواصل الاجتماعي ، ط1،دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان-الأردن، 2015.
17. حلمي خضر ساري: التواصل الاجتماعي: الأبعاد و المبادئ و المهارات، ط1، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، 2014.
18. خالد غسان يوسف المقدادي: ثورة الشبكات الاجتماعية، ط1، دار النفائس للنشر و التوزيع، الأردن، 2013.
19. خضر عمر المفلح: الاتصال: المهارات و النظريات و أسس عامة، ط1، دار و مكتبة الحامد للنشر و التوزيع، عمان-الأردن، 2015.
20. رشيد زرواتي: منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، دار الكتاب الحديث، الجزائر، 2004.
21. رضا عبد الواجد أمين: النظريات العلمية في مجال الاعلام الإلكتروني،منتدى سور الأزبكية، مصر، 2007.
22. سعد الحاج بن جخدل: العينة و المعاينة: مقدمة منهجية قصيرة جدا، ط1، دار المستقبل للنشر والتوزيع، عمان،2019.
23. سعد سلمان المشهداني، فراس حمود العبيدي: مواقع التواصل الاجتماعي وخصائص البنية الاعلامية الجديدة، ط1، دار أمجد للنشر و التوزيع، عمان-الأردن،2020.
24. صالح العلي: مهارات التواصل الاجتماعي، أسس ومفاهيم وقيم، ط1، دار و مكتبة الحامد للنشر و التوزيع، عمان- الأردن،2015.
25. عباس مصطفى صادق: الإعلام الجديد: المفاهيم و الوسائل والتطبيقات، دار الشروق للنشر و التوزيع ،عمان-الأردن.
26. عبد الرحمان بن إبراهيم الشاعر: مواقع التواصل الاجتماعي و السلوك الانساني، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان-الأردن، 2015.

27. عبد الرزاق الدليمي: نظريات الاتصال في القرن الحادي و العشرين، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، عمان-الأردن، 2016،
28. علي خليل شقرة: الإعلام الجديد شبكات التواصل الاجتماعي، ط1، دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان-الأردن،2014.
29. علي عبد الفتاح كنعان: الإعلام و المجتمع، دار اليازوري العلمية للنشر و التوزيع، عمان-الأردن،2014.
30. عمار بوحوش، محمد محمود الذنيبات: مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007.
31. غازي عناية: البحث العلمي: منهجية إعداد البحوث و الرسائل الجامعية بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه، ط1، دار المناهج للنشر و التوزيع، عمان-الأردن، 2014.
32. فتحي حسين عامر: وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة إلى الفيس بوك، ط1، العربي للنشر و التوزيع، القاهرة-مصر، 2011.
33. فوزي شريطي مراد: التدوين الالكتروني و الاعلام الجديد، ط1،دار أسامة للنشر و التوزيع، عمان-الأردن، 2015.
34. كمال الحاج: نظريات الاعلام و الاتصال، منشورات الجامعة الافتراضية السورية، الجمهورية العربية السورية، 2020.
35. ليلى أحمد جرار: الفيسبوك و الشباب العربي، ط1، مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع، الكويت، 2012.
36. ماهر عودة الشمايلة، محمود عزت اللحام، مصطفى يوسف كافي: تكنولوجيا الإعلام و الاتصال، ط1، دار الإعصار العلمي للنشر و التوزيع، عمان-الأردن، 2015.
37. محمد عبد الحميد: البحث العلمي في الدراسات الاعلامية، ط1، عالم الكتب للنشر و التوزيع، القاهرة-مصر، 2000.
38. محمد عبد الحميد: نظريات الاعلام و اتجاهات التأثير، ط3، عالم الكتب، القاهرة-مصر، 2004.
39. محمد محمد قاسم: مدخل إلى مناهج البحث العلمي، ط1، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، 1999.

40. محمد مصطفى رفعت: الرأي العام في الواقع الافتراضي و قوة التعبئة الافتراضية، ط1، العربي للنشر و التوزيع، القاهرة-مصر، 2018.

41. محمود حسن إسماعيل: مبادئ الاتصال و نظريات التأثير، ط1، الدار العالمية للنشر و التوزيع، القاهرة-مصر، 2003.

42. محي الدين إسماعيل محمد الديهي: تأثير شبكات التواصل الاجتماعي الاعلامية على جمهور المتلقين، مكتبة الوفاء القانونية، القاهرة-مصر، 2015.

43. مروى عصام صلاح: الإعلام الإلكتروني: الأسس وآفاق المستقبل، ط1، دار الإعصار العلمي للنشر و التوزيع، عمان-الأردن، 2015.

44. مصطفى يوسف كافي: الرأي العام و نظريات الاتصال، ط1، دار و مكتبة الحامد للنشر و التوزيع، عمان، 2015.

45. موريس أنجرس: منهجية البحث العلمي في العلوم الانسانية، ط2، دار القصبة للنشر، الجزائر، 2006.

46. مي العبد الله: المعجم في المفاهيم الحديثة للإعلام و الاتصال (المشروع العربي لتوحيد المصطلحات)، ط1، دار النهضة العربية، بيروت-لبنان، 2014.

47. مي عبد الله: متاهة التواصل الاجتماعي في الفضاء العام، دار النهضة العربية، بيروت، 2020.

48. نصر الدين العياضي: اقترابات نظرية من الأنواع الصحفية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007

49. وائل مبارك خضر فضل الله: أثر الفيسبوك على المجتمع، الخرطوم-السودان، 2012.

50. وسام فاضل راضي: العينات في بحوث الاعلام، ط1، مكتب نشر العلوم، بغداد، 2023.

51. وسام فاضل راضي، مهند حميد التميمي: الإعلام الجديد: تحولات اتصالية و رؤى معاصرة، ط1، دار الكتاب الجامعي، لبنان، 2017.

52. ياسر خضر البياتي: الإعلام الجديد: الدولة الافتراضية الجديدة، ط1، دار البداية، عمان-الأردن،2014.

القواميس:

53. أحمد طربين: فلسطين في عهد الانتداب البريطاني، ط1،الموسوعة الفلسطينية، بيروت،1990.

54. بشارة خضر: أوروبا وفلسطين من الحروب الصليبية حتى اليوم، ترجمة: منصور القاضي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، 2003.
55. بهلوان سمير، محمد حبيب صالح: دراسات في تاريخ القضية الفلسطينية، مطبعة الدوادي، دمشق،1998.
56. جمال عبد الهادي: الطريق إلى بيت المقدس، ج2،ط3،دار الوفاء للنشر والتوزيع،مصر،2001.
57. جورج أنطونيوس: يقظة العرب،ط8، ترجمة: نصر الدين الأسد، دار العلم للملايين، بيروت.
58. زعيتر إكرام: القضية الفلسطينية، دار المعارف، القاهرة، 1955.
59. شوفاني إلياس: الموجز في تاريخ فلسطين السياسي، مؤسسة الدراسات الفلسطينية، لبنان،1996.
60. صالح صائب الجبوري: محنة فلسطين وأسرارها السياسية و العسكرية، المركز العربي للأبحاث والدراسات السياسية، لبنان،2014.
61. عبد الوهاب الكيالي: تاريخ فلسطين الحديث، ط10، ج3،دار فارس للنشر والتوزيع، لبنان،1990.
62. علي بن هادية، بلحسن بليش، الجيلاني بن الحاج يحي: القاموس الجديد للطلاب، ط7، المؤسسة الوطنية للكتاب، الجزائر، 1991.
63. م.كافوري: نشأة الصهيونية وآثارها الاجتماعية، تقديم عزت رفعت، مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة،2002.
64. مجاني الطلاب، ط4، دار المجاني، بيروت-لبنان، 1998.
65. منير الهور، موسى طارق: مشاريع التسوية للقضية الفلسطينية1948-1982،ط1،دار الجليل،عمان،1983.
66. موسوعة لسان العرب، دار البرهان، القاهرة-مصر، 2007.
67. واصف عيوشي: فلسطين قبل الضياع قراءة جديدة في المصادر البريطانية، ترجمة: علي الحرباوي، دون طبعة، رياض الريس فلسطين،1949.
68. وليام غازي كار: أحجار على رقعة الشطرنج، ترجمة: سعيد الجزائري، لبنان،1970.

أطروحات الدكتوراه و الماجستير:

67. أحمد فهد جريبيع الجعيد: أثر اختلاف نمط التدوين الالكتروني في تنمية التحصيل المعرفي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمنهج الرياضيات، خطة مشروع بحثي استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير، تخصص تقنيات التعليم، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية، 2015- 2016.

68. أحمد يونس محمد حمودة: دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية، دراسة مقدمة لنيل درجة الماجستير في قسم البحوث والدراسات الاعلامية، جامعة الدول العربية، مصر، 2013.

69. أشرف عصام فريد صالح: دور مواقع التواصل الاجتماعي في زيادة المعرفة بالقضايا السياسية لدى الشباب الجامعي الأردني، أطروحة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الاعلام، جامعة الشرق الأوسط،2015-2016.

70. أمال بوالزليفة، حكيمة بوتيوتة: المعالجة الاعلامية للقضية الفلسطينية خلال الربيع العربي- دراسة تحليلية لعينة من برنامج "الاتجاه المعاكس" في قناة الجزيرة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم الاعلام و الاتصال، تخصص: سمعي بصري، جامعة محمد الصديق بن يحي- جيجل، الجزائر، 2018-2019.

71. بن بوزيان عبد الرحيم: أثر شبكات التواصل الاجتماعي على تشكيل الفضاء العمومي في الجزائر، دراسة تحليلية لعينة من منشورات صفحات الفايسبوك الجزائرية، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم الاعلام والاتصال، جامعة الجزائر3، 2018/2017.

72. بن سحنون أمينة، بن عيسى أمال: اعتماد الطلبة على مواقع التواصل الاجتماعي (موقع الفيس بوك) في البحث العلمي-دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الاعلام والاتصال بجامعة المسيلة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص: اتصال وعلاقات عامة، جامعة محمد بوضياف-المسيلة، الجزائر، 2020-2021.

73. بن عمارة لمياء: الاستخدامات المهنية للمدونات الالكترونية في الجزائر-دراسة مسحية لعينة من صحفي مؤسسة النهار الاعلامية، مذكرة تخرج لنيل شهادة الماجستير، تخصص: اتصال ولغة، جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم، الجزائر، 2014-2015.

74. بوطالب حمزة: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تفعيل المشاركة السياسية للشباب الجزائري- دراسة ميدانية على عينة من شباب ولاية سعيدة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه

الطور الثالث في علوم الاعلام و الاتصال، تخصص: علوم الاعلام و الاتصال، جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم، الجزائر، 2022-2023.

75. جبار فوزية، ميشان نورة: وسائط التواصل الاجتماعي و دورها في العملية الاشهارية (الفيسبوك نموذجا)-دراسة ميدانية بمحلات تجارية بمدينة تيارت، مذكرة مكملة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع الاتصال، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر، 2021-2022.

76. حداد نريمان: الحركة النسوية العربية عبر شبكات التواصل الاجتماعي-دراسة في المحتوى و الأثر على عينة من صفحات المرأة على الفيسبوك ومستخدماتها، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث في علوم الاعلام والاتصال، تخصص اعلام و اتصال، جتمعة محمد خيضر-بسكرة، الجزائر، 2018-2019.

77. حكيمة زعيط، نجاة نواصرة: القضايا السياسية الساخرة في برامج قناة الشروق تيفي- دراسة تحليلية على عينة من حلقات برنامج ناس السطح 2017، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في الاعلام و الاتصال، تخصص: سمعي بصري، جامعة محمد الصديق بن يحي-جيجل، القطب الجامعي-تاسوست، الجزائر، 2019-2020.

78. حنان علال: أخلاقيات التدوين الإلكتروني في الدول المغاربية-دراسة مقارنة بين الجزائر و تونس، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث، تخصص: اعلام و اتصال، جامعة قسنطينية3، الجزائر، 2021-2022.

79. خالد منصر: دور مواقع الشبكات الاجتماعية في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب الجزائري، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علوم الاعلام و الاتصال، تخصص: الاعلام و تكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة باتنة1، الجزائر، 2017-2018.

80. خدوش عبد الرؤوف، بولعاط عبد السلام: أثر الفايسبوك في تشكيل الوعي السياسي لدى الطلبة الجامعيين-دراسة ميدانية على عينة من طلبة تاسوست كلية العلوم الانسانية والاجتماعية نموذجا، مذكرة مقدمة استكمالا لمتطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي في علم الاجتماع، تخصص: علم اجتماع الاتصال، جامعة محمد الصديق يحي-جيجل، الجزائر،2020-2021.

81. خولة صامري: الصراع العربي الإسرائيلي حرب 1948م أنموذجا، مذكرة ماستر، قسم العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، 2012-2013.

82. ذوادي عبد الغفور، بن لكحل نسرين: دور وسائل التواصل الاجتماعي في تحسين الصورة الذهنية للمؤسسة-دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي صفحة الفايسبوك لمديرية الشباب و الرياضة- تبسة، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الماستر، تخصص اتصال تنظيمي، جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي- تبسة، 2023.

83. ريحانة نزار: المعالجة الاعلامية لقضية حي الشيخ جراح في الصحافة الإلكترونية العربية-دراسة تحليلية لجريدة القدس العربي اللندنية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، تخصص: سمعي بصري، كلية الاعلام، جامعة صالح بونييدر-قسنطينة3، الجزائر،2021-2022.

84. زعيم نجود: التدوين الالكتروني في الجزائر: الواقع و التحديات-دراسة وصفية ميدانية على عينة من المدونين الجزائريين، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام و الاتصال، تخصص: صحافة (مكتوبة وسمعية بصرية)، جامعة منتوري- قسنطينة، الجزائر، 2011-2012.

85. سقي هبة: دور الدبلوماسية الجزائرية في القضية الفلسطينية، رسالة ماجستير، جامعة الوادي، الجزائر،2013-2014.

86. سوهيلة بوضياف: المدونات الإلكترونية في الجزائر، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام و الاتصال، تخصص: اتصال و علاقات عامة، جامعة الحاج لخضر-باتنة، الجزائر،2009-2010.

87. شدان يعقوب خليل أبو يعقوب: أثر مواقع التواصل الاجتماعي على الوعي السياسي بالقضية الفلسطينية لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية، أطروحة مقدمة للحصول على درجة الماجستير في التخطيط والتنمية السياسية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية في نابلس، فلسطين،2014-2015.

88. صفاء بوقلول، مريم بوحملة: دور الفايسبوك في التحصيل الدراسي للطلبة الجامعيين-دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، تخصص: اتصال و علاقات عامة، جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي، الجزائر،2015-2016.

89. عباس عائشة: إشكالية التنمية السياسية و الديمقراطية في دول المغرب العربي مثال تونس، مذكرة لنيل شهادة الماجستير قسم العلوم السياسية و العلاقات الدولية، تخصص: رسم السياسات العامة، جامعة الجزائر بن يوسف بن خدة، الجزائر، 2007-2008.

90. عبد الكريم تفرقنيت: حرية التعبير من خلال وسائط الاتصال الجديدة في الجزائر-دراسة مسحية لعينة من الصحفيين الجزائريين المستخدمين لفايسبوك، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في الاعلام والاتصال، تخصص مجتمع المعلومات، جامعة الجزائر3، 2018-2019.

91. فائزة بوزيد: استخدامات السياسيين الجزائريين لشبكات التواصل الاجتماعي و أولويات القضايا-دراسة في محتوى صفحات عينة من الأحزاب السياسية الجزائرية على الفايسبوك ومستخدميها، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث في علوم الاعلام و الاتصال، تخصص: علوم الاعلام والاتصال، جامعة محمد خيضر-بسكرة، الجزائر، 2019-2020.

92. قحفاز وفاء: مناقشة القضايا السياسية الجزائرية عبر الفضاء العمومي الافتراضي-دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي بعض الصفحات الفايسبوكية في الجزائر، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه الطور الثالث، تخصص اتصال في التنظيمات، جامعة 20 أوت سكيكدة، الجزائر،2021-2022.

93. محمد المحمود المغني: موقف جامعة الدول العربية في القضية الفلسطينية، رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية، 2016.

94. مريم مراكشي: استخدام شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالوحدة النفسية لدى الطلبة الجامعيين (فايسبوك- أنموذجا)-دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة-بسكرة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، تخصص: علم النفس الاجتماعي، جامعة محمد خيضر-بسكرة، الجزائر، 2013-2014.

95. مريم نريمان نومار: استخدام مواقع الشبكات الاجتماعية و تأثيره في العلاقات الاجتماعية-دراسة عينة من مستخدمي موقع الفايسبوك في الجزائر، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام و الاتصال، تخصص: الاعلام و تكنولوجيا الاتصال الحديثة، جامعة الحاج لخضر-باتنة، الجزائر، 2011-2012.

96. مطلق سعد العميري: تأثير المدونات الإلكترونية الكويتية على اتجاهات طلبة قسم الاعلام في جامعة الكويت، رسالة مقدمة لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الاعلام، كلية الاعلام، جامعة الشرق الأوسط،2010-2011.

97. نزيهة حنون: دور المدونات الإلكترونية في تشكيل الرأي العام في الجزائر-دراسة ميدانية على عينة من قراء المدونات، رسالة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص: اتصال و علاقات عامة، جامعة قسنطينة3، الجزائر،2016-2017.

98. نصيرة جعريط، أمينة بوكحيل: دور شبكات التواصل الاجتماعي في تكوين الثقافة السياسية لدى الشباب الجزائري-دراسة ميدانية على عينة من شباب ولاية جيجل، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في الاعلام و الاتصال، تخصص: صحافة مطبوعة و إلكترونية، جامعة محمد الصديق بن يحي-جيجل، الجزائر،2018-2019.

المقالات و الملتقيات:

99. إبرير حمودي: الفلسطينيون والثورة الجزائرية، مجلة هيرودوت للعلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة باتنة1(الجزائر)،المجلد5،العدد2022،3.

100. أحمد أبو جزر: جذور الاستعمار الصهيوني بفلسطين، دراسات في العلوم الإنسانية و الاجتماعية، جامعة سطيف2،العدد30.

101. أحمد شنتي: الجزائر والقضية الفلسطينية...صفحات من الجهاد المشترك، الأكاديمية للدراسات الاجتماعية والإنسانية، جامعة الشيخ العربي التبسي-تبسة، العدد2015،13.

102. أشرف شعبان محمد: التدوين المرئي لوقائع الحياة اليومية في ميزان الدعوة الإسلامية، مجلة كلية أصول الدين والدعوة بالمنوفية، جامعة الأزهر الشريف(مصر)،العدد40.

103. أشواق بن عمار، بلال بوترعة: شبكات التواصل الاجتماعي "الفيسبوك" وتعزيز الهوية الوطنية لدى الطلبة الجامعيين(دراسة ميدانية على بعض الطلبة الجامعيين من جامعة الشهيد حمة لخضر-الوادي)، مجلة آفاق علمية، جامعة الوادي(الجزائر)، المجلد15، العدد2023،2.

104. إصلاح عبد الناصر عبد الرحمن حسن: الاستجابة المصرية للقضية الفلسطينية في خطابات رئيس الجمهورية: دراسة تحليلية للفترة من 2014-2023، مجلة كلية الآداب بقنا(دورة أكاديمية علمية محكمة)، جامعة جنوب الوادي(الجزائر)، المجلد33، العدد26، يناير2024.

105. بن عون منى: مواقع التواصل الاجتماعي والمشاركة السياسية.

106. -خلافي نور الهدى: التدوين الإلكتروني عبر الفيديو والنشر المعرفي-دراسة تحليلية على قناة الباحث محمد القعاري على اليوتيوب، مجلة الإعلام والمجتمع، جامعة محمد الصديق بن يحي جيجل(الجزائر)، المجلد7،العدد2023،1.

107. دريم فاطمة الزهراء: التدوين الإلكتروني والمرأة الجزائرية، الساورة للدراسات الإنسانية والاجتماعية، جامعة عبد بن باديس-مستغانم، العدد8، ديسمبر2018.

108. دهيمي زينب: موقع التواصل الاجتماعي "الفايسبوك"، مجلة العلوم الإنسانية، جامعة محمد خيضر بسكرة، العدد26، جوان2012.

109. رأفت مهند عبد الرزاق، عبد الرزاق الدليمي: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي "دراسة ميدانية لحالة الحراك الشعبي في العراق على عينة من طلبة جامعات كل من الموصل والأنبار وتكريت للفترة من 2013/3/1 حتى 2013/6/1، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة البترا(الأردن)، المجلد43، الملحق2، 2016.

110. رائد نعيرات، عليوي معاذ: محددات السياسة الخارجية التركية تجاه القضية الفلسطينية وتداعياتها على الموقف الفلسطيني: الأبعاد والنتائج، مجلة البحوث في الحقوق والعلوم السياسية، جامعة نجم الدين أربكان، جامعة النجاح الوطنية، المجلد7، العدد2، 2021.

111. رضوان قطبي: شبكات التواصل الاجتماعي والمشاركة السياسية للشباب المغربي في الانتخابات الجماعية والجهوية لسنة2015-دراسة ميدانية على عينة من الشباب الجامعي، مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث، كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية السويسي، الرباط-المغرب، المجلد3، العدد2017،1.

112. زكي حسين الوردي: صحافة المدونات الإلكترونية على الإنترنت عرض وتحليل، مجلة الباحث، جامعة بغداد، العدد2007،3.

113. زكية منزلة غرابة: التدوين الإلكتروني المرئي النسائي في مجال الدعوة إلى الله-دراسة وصفية لموقع الداعية أماني القرآن على اليوتيوب، مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية، جامعة الأمير عبد القادر(قسنطينة-الجزائر)، المجلد7، العدد3، نوفمبر2023.

114. سلام محمد أمين: القضايا الراهنة عبر مواقع التواصل الاجتماعي التابعة للفضائيات الإخبارية-قضية الحراك الشعبي الجزائري عبر صفحة الجزيرة على الفايسبوك أنموذجا، مجلة العلوم الإنسانية بجامعة أم البواقي(الجزائر)، المجلد7، العدد3، ديسمبر 2020.

115. شريطي فوزي: التدوين الالكتروني كفعل ثقافي، دراسة تحليلية على عينة من المدونات الإلكترونية العربية، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، جامعة الوادي، العدد4، جانفي2014.

116. صلاح الدين وانس: البعد الفكري للصراع الفلسطيني الصهيوني، المجلة الجزائرية للدراسات الإنسانية، جامعة حسيبة بن بوعلي-الشلف/الجزائر، المجلد2، العدد1، جوان 2020.

117. عامر أمال: دور مواقع التواصل الاجتماعي في تكوين الوعي السياسي لدى الطالب الجامعي: دراسة مسحية ميدانية لعينة من طلبة كلية العلوم الاجتماعية-مستغانم، دفاتر السياسة والقانون، جامعة الجزائر3، العدد19، جوان2018.

118. عبد السلام عبد الله، بن عامر تونسي: الدولة الفلسطينية من منظور القانون الدولي، حوليات جامعة الجزائر، جامعة الجزائر1، المجلد34،العدد2020،1.

119. عبد الكريم تفرقنيت: مواقع التواصل الاجتماعي الإيجابيات و السلبيات-دراسة وصفية ترصد أهم الملامح في الدول العربية، جامعةالبليدة2.

120. العربي العرباوي: القضية الفلسطينية صراع إقليمي و دولي متجدد، مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية، جامعة الجزائر3 (الجزائر)، المجلد8، العدد2022،1.

121. علي مهني سامي: الإطار القانوني للتدوين الإلكتروني في الجزائر، مجلة صوت القانون، جامعة محمد خيضر-بسكرة(الجزائر)، المجلد5، العدد2،أكتوبر2018.

122. عمار خلايفية: تطبيقات نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام في فضاءات الإعلام الجديد، مجلة بحوث ودراسات في الميديا الجديدة، جامعة محمد بوضياف المسيلة(الجزائر)، المجلد3، العدد3، 2022.

123. عمر جمال ابراهيم حسن: مواقع التواصل الاجتماعي: المفهوم والأهمية، مجلة كلية الآداب بقنا، جامعة جنوب الوادي، العدد52، الجزء3، 2021.

124. فاطمة همال: القضية الفلسطينية ورمزية بيت المقدس في فيلم مملكة الجنة، مجلة الرسالة للدراسات الإعلامية، جامعة باتنة1(الجزائر)، المجلد6، العدد4،ديسمبر2022.

125. فائزة بوزيد: شبكات التواصل الاجتماعي وتشكيل الفضاء العمومي الافتراضي الجزائري "عوامل التشكل والفعالية"، مجلة المفكر للدراسات القانونية و السياسية، جامعة بسكرة، العدد3، سبتمبر،2018.

126. ليليا شاوي: استخدام شبكات التواصل الاجتماعي في التوعية السياسية بحق الشعوب في تقرير مصيرها-دراسة في إقبال الطالب الجامعي الجزائري على موقع "فيسبوك" في تقصي أخبار القضية الفلسطينية، مجلة التطوير العلمي للدراسات والبحوث، جامعة الجزائر3(الجزائر)، المجلد3، العدد2022،7.

127. مانع جمال عبد الناصر: بعض الجوانب القانونية الدولية للقضية الفلسطينية، كلية الحقوق-جامعة باجي مختار-عنابة، العدد12، جوان2014.

128. محمد بن موسى: دور الحركة الصهيونية في قيام الكيان الصهيوني بفلسطين1917-1948، مجلة قضايا تاريخية، المدرسة العليا الأساتذة، بوزريعة-الجزائر، العدد17،جوان2022.

129. محمد مبروك: التسوية السلمية للصراع الفلسطيني الإسرائيلي من المنظور الدولي، مجلة المنار للبحوث والدراسات القانونية والسياسية، كلية الحقوق بجامعة الجزائر1، العدد5، جوان2018.

130. مريم بوخلوة: دور شبكات التواصل الاجتماعي في تشكيل الوعي السياسي لدى أفراد المجتمع المدني-دراسة ميدانية على مجموعة من الجمعيات الخيرية بمنطقة المقارين-تقرت، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الوادي(الجزائر)، المجلد13، العدد2022،1.

131. مريم سليمان القنبوري: استخدام المدونات الإلكترونية في العملية التعليمية، مجلة حقول معرفية للعلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة البعث-سوريا، العدد2020،2.

132. نادية بن ورقلة: دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية الوعي السياسي والاجتماعي لدى الشباب العربي، المجلة العربية للأبحاث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد25، جامعة زيان عاشور الجلفة(الجزائر)،2016.

133. نجوى عبد النبي شحاتة: دليل مصادر القضية الفلسطينية، دراسات في آثار الوطن العربي11.

134. نزهة حنون: المدونات الإلكترونية فضاء لحرية الرأي والتعبير-دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية علوم الإعلام والاتصال والسمعي البصري، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة العربي بن مهيدي-أم البواقي(الجزائر)، العدد44، ديسمبر2015.

135. نشوي رفعت محمد شحاتة: التفاعل بين التدوين الإلكتروني بنمطيه(موجه، وحر) ومصدر التحكم للمتعلم وأثره في تنمية مهارات التفكير التوليدي وكفاءة الذات الأكاديمية لدى

طلاب كلية التربية، المجلة الدولية للتعليم الالكتروني، جامعة دمياط، المجلد5، العدد1، يناير2022.

136. يوسف أبو حشيش: اعتماد النخبة الإعلامية الفلسطينية على شبكات التواصل الاجتماعي كمصدر للمعلومات خلال الأزمات الأمنية، المجلة الجزائرية لبحوث الإعلام و الرأي العام، الجامعة الإسلامية بغزة(فلسطين)، المجلد5، العدد2، ديسمبر2022

DAN LI : WHY DO YOU BLOG :

137. A USED AND GRATIFICATION INQUIRY INTO BLOGGERS MOTIVATION , MASTER THES IS OF ARTS, MARQUETTE UNIVERSITY, MILWAUKEE, WIXONSIN, AUGUST 2005.

138. bruce eting and others: mapping the Arabic blogosphere-culture, politics and dissent, berkman centre resech, jiune2009.oxford learners pocket dictionary, oxford university press, london, 2005,p146.

139. SARA PADERSEN AND COROLINE MACAFEE: GENDER DIFFERENCE IN BRITISH BLOGGING, JOURNAL OF COMPUTER6MEDIATED COMMUNICATION, 12(4), ARTICLE 16, AVAILABLE: HTTPS:llJCMC.INDIAMA.EDUlVOLL2Lissue4Lpedersen;htm?

المواقع الالكترونية:

https : www.aluatanvouice.com

https: // democraticac.de?p=87799

www.molhem.com,2020

www.tosweeq.expert

www.masarat.ps,2022

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي-تبسة-

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعي

قسم علوم الإعلام و الاتصال

تخصص: اتصال تنظيمي

استمارة استبيان حول :

دور التدوين الإلكتروني عبر مواقع التواصل الإجتماعي في دعم القضايا السياسية العربية

-القضية الفلسطينية أنموذجا-

دراسة على عينة من صفحات فايسبوكية عربية

استمارة بحث لنبيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال

تخصص اتصال تنظيمي

من إعداد الطالبة : ***إشراف الدكتورة:***

سوالمية أحلام *قحفاز وفاء*

السنة الجامعية :2024/2023

بعد التحية والتقدير:

يطيب لنا أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة :البحثية التي تدخل في إطار التحضير لنيل شهادة الماستر في علوم الإعلام و الاتصال ،تخصص اتصال تنظيمي ،لذا نرجو منكم التكرم و الإجابة بوضع علامة (×) أمام الإجابة المناسبة .و نحيطكم علما أن المعلومات التي تدلون بها تحاط بالسرية التامة و لا تستخدم إلا لغرض البحث العلمي .

- ضع علامة (×) في الخانة المناسبة.

- *يمكن الإجابة على أكثر من احتمال.*

- *البيانات السوسيو ديمغرافية*

1- بيانات متعلقة بالجنس :

- ذكر ☐ - أنثى -- ☐

2- بيانات متعلقة بالسن :

- أقل من 20 سنة ☐
- من 21 إلى 30 ☐
- من 31 إلى 40 ☐
- من 41 إلى 50 ☐
- أكثر من 50سنة ☐

3- بيانات متعلقة بالمستوى التعليمي :

- ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐
- جامعي ☐ دراسات عليا ☐

- ***المحور الأول :*** تفاعل مستخدمي الصفحات الفايسبوكية مع المضامين السياسية .

4- هل تتصفح موقع فيسبوك:

- دائما ☐
- أحيانا ☐
- نادرا ☐

5- ما هي الفترات المفضلة لديك لتصفح هذه الشبكة :

- صباحا
- مساءا ☐

- ليلا

- حسب الظروف

6- ماهي دوافع استخدامك للفايسبوك؟(يمكن اختيار أكثر من إجابة)

- التواصل

- الاطلاع على آخر الأخبار

- النقاش حول القضايا السياسية

- الترفيه والتسلية

أخرى تذكر.....

.....

7- هل تتابع في صفحات فايسبوكية سياسية؟

- دائما

- أحيانا

- أبدا

8- هل تتفاعل مع المحتوى الموجود ضمن هذه الصفحات؟

- نعم

- لا

9- ما هو نوع التفاعل الذي تقوم به مع محتوى الصفحة السياسية على فيسبوك؟

- إعجاب بالمنشورات

- مشاركة المنشورات

- كتابة تعليقات

- إعادة نشر المنشورات

- مشاهدة المحتوى فقط دون التفاعل

10- هل تشارك بنشر محتوى سياسي على صفحتك الشخصية على فيسبوك؟

- نعم

- لا

- بمعدل مرات محددة في الأسبوع –الشهر

11- ما هو نوع المحتوى السياسي الذي يجذب انتباهك على فيسبوك؟

- أخبار سياسية

- تحليلات وآراء سياسية

- منشورات تطرح قضايا إجتماعية وسياسية

- مقاطع فيديو سياسية

- صور ورسومات تعبيرية سياسية

- أخرى تذكر:.....

12- هل تشارك في التدوينات السياسية على صفحات فايسبوكية؟

- نعم، بانتظام

- نعم، لكن بشكل محدود

- لا، أفضل عدم المشاركة في المناقشات السياسية

- لا، لا أجد الوقت أو الرغبة لذلك

13- هل تعتقد أن تفاعلك مع المضامين السياسية على فيسبوك يؤثر في آراء وتوجهات الآخرين؟

- نعم

- لا

- ربما

14- هل تقوم بمشاركة محتوى سياسي على فيسبوك بهدف التوعية ونشر الوعي بالقضايا السياسية؟

- دائما

- أحيانا

- أبدا

15- هل تعتبر الصفحات السياسية على فيسبوك مصدرا موثوقا للمعلومات السياسية؟

- دائما

- أبدا

- في بعض الأحيان

16- كم مرة تتفاعل مع محتوى سياسي على فيسبوك خلال اليوم؟

- أقل من مرة واحدة ☐

- مرة واحدة إلى 3مرات ☐

- بين 3 و5 مرات ☐

- أكثر من 5 مرات ☐

- دائما ☐

17- أي القضايا السياسية التي تشغل اهتمامك؟

- القضايا السياسية العالمية ☐

- القضايا السياسية العربية ☐

- القضايا السياسية الوطنية ☐

18- ما هدفك من استخدام الفايسبوك في المجال السياسي:

- التواصل مع الغير لزيادة المعرفة السياسية ☐

- محاولة نشر مواضيع وقضايا سياسية ☐

- إشباع رغبة في النقاش السياسي مع مستخدمي الصفحات الفايسبوكية ☐

- مجرد حب الاطلاع لمعرفة المستجدات في الشأن العام العربي ☐

19- ماهي أشكال المنشورات الفايسبوكية التي تثير إهتمامك أثناء تعرضك للقضايا السياسية؟(رتب الإجابات حسب إهتمامك من 1إلى5)

- نصوص قصيرة ☐

- فيديوهات ☐

- صور ☐

- روابط ☐

- مقالات ☐

20- ماهي لغة التواصل التي تستخدمها أثناء تدوينك السياسي حول القضية الفلسطينية

☐

- اللغة العربية(فصحى أو عامية أو مختلطة)

- اللغة الفرنسية

- اللغة الإنجليزية

- مزيج بين 3 لغات(عربية-فرنسية-إنجليزية)

- كل ما سبق (حسب لغة المنشور)

21- عند ولوجك لشبكة الفايسبوك هل اعتمدت على:

1- هوية حقيقية

2- هوية مزيفة

3- هوية حقيقية جزئيا

22- هل تهتم بالقضية الفلسطينية؟

- نعم

- لا

23- في حالة إجابتك بنعم كيف ترى مستوى التدوين بين مستخدمي الفايسبوك؟

- ضعيف

- متوسط

- جيد

24- هل ترى أن التدوين الواعي عبر الفاسبوك ضروري في معالجة القضية الفلسطينية؟

- نعم

- لا

25- ماهي الأساليب الاقناعية المستخدمة بين مستخدمي الفايسبوك أثناء التدوين حول القضية الفلسطينية؟

- الحوار المباشر
- المشاركة بالمعلومات
- استخدام الأمثلة والتجارب الشخصية
- الاستناد الى مصادر موثوقة
- التلاعب بالعواطف
- الحجج الدينية أو الثقافية
- الاستنتاجات المنطقية(الواقعية)
- التشويش ونقل رأي الآخر بشكل سلبي

المحور الثاني: مصادر المعلومات التي يعتمد عليها مستخدمي الفايسبوك أثناء تصفحهم للصفحات.

26- ماهي أسباب اهتمامك بالتدوين السياسي العربي حول القضية الفلسطينية عبر الفايسبوك؟ (يمكن اختيار أكثر من إجابة):

- الحاجة إلى الحصول على معلومات أكثر فيما يخص الوضع الفلسطيني الراهن
- الدفاع ودعم القضية الفلسطينية
- الحاجة للانتساب إلى مجموعات تعالج القضية الفلسطينية
- محاولة توجيه المستخدمين لسلوك معين يخدم المصلحة العامة للقضية الفلسطينية
- التعرف على آخر الأخبار والمستجدات حول الوضع السياسي الفلسطيني

27- هل ترى التدوين السياسي العربي حول القضية الفلسطينية في الفترة الأخيرة؟

- نقاش سياسي حر ☐

- نقاش سياسي منغلق ☐

- نقاش سياسي تحركه جهات معينة ☐

28- هل تشكل الصفحات الفايسبوكية العربية منبرا حرا للتعبير عن الرأي حول القضية الفلسطينية:

نعم ☐ لا ☐

29- ماهي مصادر المعلومات التي تعتمد عليها أثناء تصفحكم للصفحات:

- صفحة الجزيرة الإخبارية ☐

- صفحة العربية ☐

- صفحة الشروق نيوز ☐

- صفحة فلسطين اليوم ☐

30- هل تتابع أحد هذه الصفحات؟

- دائما ☐

- أحيانا ☐

- أبدا ☐

31- ما رأيك في هذه الصفحات وفي محتواها؟

- جيد ☐

- متوسط ☐

- ضعيف ☐

32- كونك أحد المتابعين لأحد الصفحات المذكورة أعلاه كيف ترى دائرة النقاش بين المستخدمين في القضايا السياسي؟

- نقاش انفعالي تغلب عليه العاطفة ☐
- نقاش منطقي عقلاني ☐
- نقاش متعصب (إديولوجي) ☐
- نقاش حيادي (موضوعي) ☐

33- باعتبارك أحد المتابعين لإحدى الصفحات السابقة

هل يمكنك القول أن الصفحات الفايسبوكية ساعدتك في:

- تغيير رأيك نحو القضية الفلسطينية ☐
- نزع الغموض الذي كان سائدا نحو القضية الفلسطينية ☐
- الإصرار في دعم القضية الفلسطينية ☐
- الإحاطة التامة بالقضية الفلسطينية من خلال عرض شامل في المعلومات ☐

34- هل ترى أن التدوين بين مستخدمي الصفحات الفايسبوكية يسوده:

- تواصل مشوه يهدف إلى تزييف الحقائق والوقائع ☐
- تواصل يقوم على التفاهم والاحترام ☐
- تواصل مبني على التناقضات ☐
- تواصل يغلب عليه التعصب والرفض ☐

المحور الثالث: الاشباعات التي يحققها الأفراد المستخدمين للصفحات الفايسبوكية بعد تعرضهم للمضامين السياسية الخاصة بالقضية الفلسطينية.

35- هل تعتقد أن التدوينات السياسية ساهمت في دعم القضية الفلسطينية على فيسبوك:

- تساهم بشكل كبير ☐

- تساهم بشكل محدود ☐

- لا تساهم ☐

36- في رأيك هل هناك تأثير حول الحوار العام بسبب التدوينات السياسية حول القضية الفلسطينية على فيسبوك:

- نعم ☐

- لا ☐

37- هل تعتقد أن الفايسبوك يوفر بيئة مناسبة للتدوين حول القضايا السياسية مثل القضية الفلسطينية:

- نعم ☐

- لا ☐

38- بعد تعرضك للمحتوى السياسي عبر الصفحات الفايسبوكية الخاص بالقضية الفلسطينية هل ترى أن هذه الصفحات استطاعت:

- اعطاء معلومات شاملة حول الوضع السياسي لها ☐

- مجرد عرض القضية بسطحية ☐

- لم تتعرض لها تماما ☐

39- هل تعتقد أن تعرضك للمحتوى السياسي حول القضية الفلسطينية على فيسبوك يؤثر على آرائك و مواقفك السياسية:

- نعم، يؤثر إيجابيا ☐

- لا يؤثر ☐

- نعم، يؤثر سلبا ☐

حتوى السياسي على منصة فيسبوك لتقليل التوترات و الاحتكاكات:

- نعم ☐
- لا ☐

41- هل تعتقد أن التدوينات السياسية حول القضية الفلسطينية على فيسبوك يمكن أن تؤدي إلى تغيير فعلي في السياسة أو السلوك الدولي:

- يمكن أن تؤدي ☐
- لا أعتقد ذلك ☐
- ربما ☐

كيف ذلك :

.....

.....

42- حسب رأيك هل أثرت التدوينات عبر الصفحات الفايسبوكية على الوضع السياسي في فلسطين؟

- نعم ☐
- لا ☐

43- في رأيك هل التدوين السياسي العربي حول القضية الفلسطينية في الصفحات الفايسبوكية يراعي أخلاقيات وقواعد ومعايير التواصل السليم، التي قد تعطي نتيجة فعلة في معالجة القضية الفلسطينية؟

نعم ☐ لا ☐

الملخص

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى معالجة موضوع دور التدوين الإلكتروني عبر منصات التواصل الاجتماعي في دعم القضايا السياسية العربية من خلال عرض الإطار النظري لكل من التدوين وصولًا إلى الإعلام الجديد خاصة شبكات التواصل الاجتماعي كوسيلة اعلامية جديدة بديلة عن الإعلام التقليدي وإلقاء الضوء على أهم قضية عربية المتمثلة في القضية الفلسطينية والتي بدورها شكلت مجالا للتدوين السياسي بين مختلف أفراد المجتمعات العربية عبر مختلف الشبكات الاجتماعية وخاصة الفايسبوك، وقد تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي الذي يعد أكثر مناهج البحث ملائمة للواقع الاجتماعي كسبيل لفهم ظواهره واستخلاص سماته من خلال ملاحظة التدوين الاجتماعي وتتبع تدوين مستخدمي الصفحات الفايسبوكية للقضايا السياسية.

وقد تم الاعتماد على استمارة استبيان إلكترونية موزعة على مستخدمي بعض الصفحات الفايسبوكية العربية ذات العلاقة بالقضايا السياسية محل الدراسة وتم وفقها معرفة توجهات مستخدمي هذه الصفحات ومدى اعتبارها مجالا عام للتدوين والنقاش في مثل هذه القضايا.

وخرجت هذه الدراسة بعدة نتائج أبرزها هذه الصفحات للتدوين الإلكتروني عبرها دور في دعم القضية الفلسطينية، بالإضافة إلى ضرورة اهتمام هذه الصفحات بالتدوين الالكتروني بما يتوافق وأهدافها ويستجيب لتطلعات مستخدميها.

الكلمات المفتاحية: التدوين الإلكتروني، منصات التواصل الاجتماعي، القضية الفلسطينية، الصفحات الفايسبوكية، القضايا السياسية.

-résumé de l'étude :

Cette étude vise à aborder le sujet du blog électronique via les plateformes de réseaux sociaux dans le soutien aux causes politiques arabes en présentant le cadre théorique du blogging et des nouveauxmédias, en particulier les réseaux sociaux en tant que nouveau alternatif aux médias traditionnels. Elle met également en lumière la question arabe la plus importante, la cause palestinienne, qui est devenue un champ de blog politiques parmi les divers sites des réseaux sociaux, en particulier facebook. L'étude s'appuie sur la méthode descriptive –analytique, considérée comme la méthode de recherche la plus appropriée pour comprendre les réalités sociales en tirant les caractéristiques, en observant le blogage électronique et en suivant le blogage politiques des utilisateurs des pages facebook sur les questions politiques. Un formulaire de questionnaire électronique a été distribué aux utilisateurs de certaines pages facebook arabes liées aux questions politiques étudiées. Cela a permis de comprendre les orientations des utilisateurs de ces pages et la mesure dans laquelle ils considèrent cela comme un domaine public pour le blogage et la discussion sur de telles questions. L'étude a abouti à plusieurs résultats, dont le plus notable est que ces pages de blogage électronique jouent un rôle dans le soutien à la cause palestinienne. De plus, ces pages devraient prêter attention aux blogs électroniques en accord avec leurs objectifs et répondre aux aspirations de leurs utilisateurs.

Mots-clés : blogage élecronique, plateformes de réseaux sociaux, cause palestinienne, pages face book, problèmes politiques.

-study summary :

This study aims to address the topic of the role of electronic blogging on social media platforms in supporting arab political causes by presenting the theoretical framework of both bloggingand new media, especially social networks as a new media alternative to traditional media. It also sheds light on the most important arab issue , the Palestinian cause, which has become a field for political blogging among various members of arab societies across different social networks, particularly face book. The study relies on the descriptive-analytical method, which is considered the most suitable research method for understanding social realities and deriving their characteristics through observing electronic blogging and tracking the political blogging of face book page users on political issues. An electronic questionnaire form was distributed to users of certain arab face book pages related to political issues under study. This was user to understand the orientations of these pages users and the extend to which they consider it a public domain for blogging and discussion on such issues. The study concluded with several results, the most prominent of which is that these pages for electronic blogging play a role in supporting the Palestinian cause. Additionally, these pages should pay attention to electronic blogging in line with their objectives and respond to the aspirations of their users.

Keywords: electronic blogging, social media platforms, Palestinian cause, face book pages, political issues.